

دليل الخدمة التبشيرية

بشّروا بإنجيلي

(راجع المبادئ والمعهود ٥٠ : ١٤)



"توبوا يا مَنْ في جميع أطراف الأرض وتعالوا إليّ واعتمدوا باسمي
حتى تتقدّسوا بقبول الروح القدس" (٣ نافي ٢٧ : ٢٠) .

الاسم :

البعثة التبشيرية وتواريخ الخدمة :

لائحة المناطق :

الرفاق في التبشير :

أسماء الأشخاص الذين تسلّموا المعمودية والتثبيت وعناوينهم :

بشروا بإنجيلي

(راجع المبادئ والعهد ٥٠ : ١٤)

الغلاف : يوحنا المعمدان يعمّد يسوع © 1988 بريشة غريغ ك . أولسين
يأذن من Mill Pond Press والدكتور جيرى هوبر . ممنوع النسخ .

© 2005 by Intellectual Reserve, Inc.

جميع الحقوق محفوظة .

Printed in the U.S.A.

الموافقة على اللغة الإنكليزية : ٠٤/١١

الموافقة على الترجمة : ٠٤/١١

ترجمة *Preach My Gospel*

Arabic

36617 102

بشروا بإنجيلي

(راجع المبادئ والعهود ٥٠ : ١٤)

v	رسالة الرئاسة الأولى
vii	مقدمة : ما هي أفضل طريقة ممكنة لاستعمال كتاب "بشروا بإنجيلي"؟
١	١ ما هو هدفي بصفتي مبشراً؟
١٧	٢ كيف يمكنني أن أدرس بطريقة فعّالة وأستعدّ للتعليم؟
٢٩	٣ ما هي المواضيع التي يجب أن أدرسها وأعلّمها؟
٣١	الدرس الأول : رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح
٤٧	الدرس الثاني : خطة الخلاص
٦٠	الدرس الثالث : إنجيل يسوع المسيح
٧١	الدرس الرابع : الوصايا
٨٢	الدرس الخامس : القوانين والمراسم
٨٩	٤ كيف يمكنني أن أعرف الروح وأفهمه؟
١٠٣	٥ ما هو دور كتاب مورمون؟
١١٥	٦ كيف يمكنني أن أتمّي صفات شبيهة بصفات المسيح؟
١٢٧	٧ كيف يمكنني أن أتعلّم لغة بعثتي التبشيرية بطريقة أفضل؟
١٣٧	٨ كيف أستعمل الوقت بحكمة؟
١٥٥	٩ كيف يمكنني أن أجد أشخاصاً أعلّمهم؟
١٧٥	١٠ كيف يمكنني تحسين مهاراتي التعليميّة؟
١٩٥	١١ كيف يمكنني مساعدة الناس على أخذ الالتزامات واحترامها؟
٢٠٣	١٢ كيف يمكنني تحضير الناس للمعموديّة والتثبيت؟
٢١٣	١٣ كيف أعمل مع قادة الوتد والجناح؟



رسالة الرئاسة الأولى

أيها الأخ المبشر العزيز :

نهنتك على الفرصة العظيمة التي تسنت لك أن تكون مبشراً ، إذ ليس هنالك من عمل أكثر إلحاحاً من هذا العمل وهو يُكسب المرء قدراً أكبر من الرضى .

يهدف كتاب "بشروا بإنجيلي" إلى مساعدتك لتصبح مبشراً أكثر استعداداً وأكثر نضوجاً روحياً ومدرساً أكثر إقناعاً . لذا نحثك على استعماله يومياً خلال استعدادك الشخصي أو مع رفيقك في التبشير وأيضاً خلال اجتماعات مقاطعتك ومؤتمرات قضائك التبشيري . ادرس النصوص المقدسة المُشار إليها وتعلم العقائد والمبادئ .

نحن نحثك على بلوغ مستوى جديد من الالتزام بغية مساعدة أبينا السماوي في عمله المجيد ، لأن كل مبشر يملك دوراً مهماً في "إحداث خلود الإنسان وحياته الأبدية" (موسى ١ : ٣٩) .

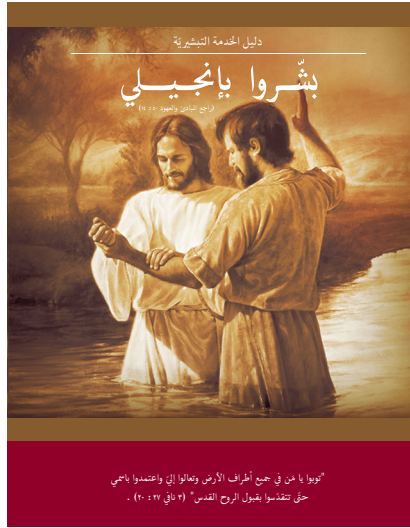
عندما تخدم الرب بتواضع وتضرع ، يكافئك ويُحَلِّ عليك بركات كثيرة . وعندما تعمل مع أبنائه ، تنتظر سعادة لم تعهدها من قبل .

الرئاسة الأولى



مقدمة : ما هي أفضل طريقة ممكنة لاستعمال كتاب "بشروا بإنجيلي"؟

"بشروا بإنجيلي"



استعن بكتاب "بشروا بإنجيلي" لتلبية حاجاتك كمبشّر . يمكنك تخصيص فقرة دراسة كاملة لبضعة مقاطع فقط أو لفصل بكامله . يمكنك أن تدرس الفصول بالتتالي أو اتّباع تسلسل يتوافق أكثر وحاجاتك . تسمح لك هذه المرونة بدراسة ما تحتاج إليه ومتى تحتاج إليه ، وفقاً لإرشادات رئيس بعثتك التبشيرية .

ستساعدك كلّ فصول كتاب "بشروا بإنجيلي" على تحقيق أهدافك كمبشّر . ولكن عندما تبدأ بدراسة الفصل الثالث ، قد تشعر بفرق في المقاربة . وذلك لأنّ معظم الفصول موجهة إليك إلاّ الفصل الثالث ، فهو يتوجّه إلى شريحة عامّة من القراء . أما أنت ، فتتعلّم العقائد المذكورة في الفصل الثالث كي (أ) تنقوي معرفتك بالإنجيل وشهادتك عليه و (ب) لتتعلّم الآخرين وتحضّرهم لأخذ الالتزامات وقطع العهود واحترامها .

وقد تساعدك أيضاً العقائد المذكورة في بعض الفصول الأخرى في تعليم المتقّصين والأعضاء الجدد . على سبيل المثال ، يمكن أن يساعدك الفصل الرابع "كيف يمكنني أن أعرف الروح وأفهمه؟" في تعليم بعض المتقّصين كيفية اكتساب شهادة بواسطة قوة الروح القدس . ويمكن أن يساعدك الفصل الخامس "ما هو دور كتاب مورمون؟" على الإجابة عن تساؤلات أحد المتقّصين بخصوص قراءة كتاب مورمون . كما يمكن أن تساعد الأفكار الواردة في الفصل الثاني "كيف يمكنني أن أدرس بطريقة فعّالة وأستعدّ للتعليم؟" المهتمين الجدد على الاستفادة استفادة أكبر من دراسة كتاب مورمون .

يشدّد كتاب "بشروا بإنجيلي" على أسس العمل التبشيري . لن يجيب بالطبع على كلّ سؤال تطرحه ولن يعطيك الحلّ لكلّ وضع ستواجهه . ستكون فعّاليتك في ذروتها عندما تتبع الروح وتبحث في النصوص المقدّسة وتحفظ الوصايا وتطبّق ما تتعلّمه .

ادرس الفصول طوال بعثتك التبشيرية . طبّق كلّ ما تتعلّمه وقبّم عملك . إنّ المبشّرين الذين يكافحون في سبيل تحضير أنفسهم يومياً ويسعون إلى التحسّن بانتظام ، يتلقون إرشادات من الروح القدس ويتسلّمون البركات في حياتهم .

الدروس التبشيرية

أنت تملك المرونة اللازمة لتعليم الدروس بالطريقة المناسبة بغية مساعدة الناس على الاستعداد كلياً لمعموديتهم وتبشيتهم . فهدفك لا يقتصر على تعليم المواد بل أيضاً على مساعدة الآخرين للمجيء إلى المسيح من خلال الإيمان بيسوع المسيح والتوبة والمعمودية وتسلّم هبة الروح القدس والصبر حتى النهاية . نادراً ما يجب أن يتعدّى الدرس ٤٥ دقيقة . وقد يتبيّن لك أنّ الوقت لا يسمح إلاّ بزيارات تدريسية قصيرة . في هذه الحال ، قد تحتاج إلى تنظيم زيارات تدريسية قصيرة متكرّرة تتناول أقساماً صغيرة من المواد .

يمكنك تعليم الدروس بطرق عديدة . ويبقى تحديد الدرس الذي تعلّمه وتاريخ تعليمه والوقت المخصّص له منوطاً بحاجات المتقّصين وإرشادات الروح . لا تحفظ الدرس بكامله عن ظهر غيب .

الدراسة الفردية ، الدراسة الثنائية ، اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاة

ستساعدك الدراسة الفعّالة خلال بعثتك على تحقيق هدفك كمبشّر وتقوية شهادتك على إنجيل يسوع المسيح . تتركز الدراسة على أربعة محاور : الدراسة الفردية ، الدراسة الثنائية ، اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاة . يتضمّن برنامجك اليومي وقتاً مخصّصاً للدراسة الفردية والثنائية اليومية .

برنامج المبشّر اليومي *	
٦:٣٠ صباحاً	النهوض من النوم ، الصلاة ، ممارسة الرياضة (٣٠ دقيقة) والاستعداد للنهار .
٧:٣٠ صباحاً	الفتور .
٨:٠٠ صباحاً	دراسة فردية : كتاب مورمون ، نصوص مقدّسة أخرى ، العقائد الواردة في الدروس التبشيرية وفضول أخرى من كتاب "بشّروا بإنجيلي" .
٩:٠٠ صباحاً	دراسة ثنائية : شاطر رفيقك ما تعلّمته خلال الدراسة الفردية ، استعدّا للتعليم ، تمرّنا على التعليم ، ادرسا فصولاً من كتاب "بشّروا بإنجيلي" وأكّدا برنامج اليوم .
١٠:٠٠ صباحاً	ابدأ التبشير . إنّ المبشّرين الذين يتعلّمون لغة معينة يكرسون حوالي ٣٠ إلى ٦٠ دقيقة إضافية لدراستها ، بما فيها التخطيط لنشاطات تعلم اللغة التي يجب استعمالها خلال النهار .
	يمكن أن يخصّص المبشّرون ساعة للغداء والدراسة الإضافية وساعة أخرى للعشاء خلال اليوم بشكل يتوافق وأوقات التبشير . عادة ، لا يجب أن يتعدّى موعد انتهاء العشاء الساعة السادسة مساءً .
٩:٠٠ مساءً	العودة إلى مركز الإقامة (في حال تعليم درس ما ، العودة الساعة ٩:٣٠) ووُضِع برنامج اليوم التالي (٣٠ دقيقة) . تدوين اليوميات ، الاستعداد للنوم ، الصلاة .
١٠:٣٠ مساءً	الخلود إلى النوم .
	* يستطيع رئيس بعثتك التبشيرية تعديل هذا البرنامج بشكل يتوافق والظروف المحليّة وذلك بعد استشارة رئاسة السبعين أو رئاسة المنطقة .



إنّ ما تتعلّمه خلال الدراسة الفردية يساعدك في الدراسة الثنائية واجتماع المقاطعة ومؤتمرات القضاة حيث يمكنكم تعليم "بعضكم بعضاً مبادئ الملكوت" (المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٧) . ويساعدك ما تكتسبه من جلسات الدراسة واجتماعات المقاطعة على التعليم بقوة روحية .

الدراسة الفردية

تهدف الدراسة الفردية إلى تقوية معرفتك وشهادتك على الإنجيل المُستعاد ومساعدتك على الاستعداد لتلبية حاجات الذين تعلّمهم . خلال دراستك الفردية ، ركّز على الأعمال الأساسية وعلى مكتبة المراجع التبشيرية الموافق عليها :

• *Jesus the Christ* (يسوع المسيح)

• إرثنا

• *Our Search for Happiness* (بجثنا عن السعادة)

• *True to the Faith* (الإخلاص للإيمان)

يمكنك أن تجعل الدراسة الفردية فعالة عندما :

- تقرأ نصوصاً من كتاب مورمون ومن كتب مقدسة أخرى .
- تدرس العقائد الواردة في الدروس التبشيرية .
- تدرس فصولاً أخرى من كتاب "بشروا بإنجيلي" .

الدراسة الثنائية

تهدف الدراسة الثنائية إلى (١) تعزيز الوحدة بينك وبين رفيقك في التبشير بغية التعليم بالروح و (٢) التركيز على تقدّم الأشخاص الذين تعلمهم . يمكنك أن تجعل الدراسة الثنائية فعالة عندما :

- تتشاطران أفكاراً نابعة من الدراسة الفردية .
- تستعدان لمواعيد تدريسية محدّدة ، لزيارة الأعضاء ، لفرص إيجاد المتقّصين ولنشاطات أخرى .
- تدرسان مواداً تساعدك على التعليم والبحث والعمل بطريقة أكثر فاعلية . تناقشان أموراً متعلّقة بالأشخاص الذين تعملان معهم . تخططان لتطبيق الأمور التي تتعلمانها .
- تواصلان ، خلال النهار ، مناقشة المبادئ والأهداف والمهارات والبرامج الموضوعية خلال الدراسة الثنائية .

اجتماعات المقاطعة

- تهدف اجتماعات المقاطعة إلى تعليم "بعضكم بعضاً مبادئ الملوكوت" (المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٧) .
- تُعقد اجتماعات المقاطعة أسبوعياً وتتراوح مدتها بين ٦٠ و ٩٠ دقيقة .
- يقوم قائد المقاطعة بوضع برنامج اجتماع المقاطعة وبقيادته كما يمكنه أن يدعو مبشرين آخرين للمساهمة في التعليم .
- يمكن أن تتضمن اجتماعات المقاطعة ما يلي :
 - مشاركة أفكار نابعة من الدراسة الفردية والثنائية .
 - التمرّن على الدروس في أطر مختلفة .
 - شرح ، عرض وممارسة المبادئ والمهارات المذكورة في كتاب "بشروا بإنجيلي" .
 - مناقشة تقدّم المتقّصين وحاجاتهم .
 - مناقشة التحديات في المقاطعة ومواجهتها .
 - مشاركة التجارب والشهادات المتعلقة بالعمل التبشيري .
- قد يستغل قادة المقاطعة اجتماع المقاطعة لتسلّم التقارير الخاصة بجهود المبشرين في إطار المقاطعة . لا يجب أن يضعوا الأهداف أو يحدّدوا نسبة الأشخاص الذين يجب أن يعلمهم المبشرون الآخرون كما لا يجب أن يسألوا هؤلاء التحدّث عن أهدافهم .

مؤتمرات القضاء

تُعقد مؤتمرات القضاء تحت إشراف رئيس البعثة التبشيرية .

خصائص كتاب "بشروا بإنجيلي"

يتضمّن كلّ فصل من كتاب "بشروا بإنجيلي" عدّة خصائص . يجب أن تساعدك هذه الخصائص على اكتساب المزيد من دراستك ولا يجب أن تجبرك على التعلّم بطريقة معيّنة . استعن بهذه الخصائص بطريقة مرنة وفقاً لحاجاتك .

دفتر يوميات الدراسة

كثيراً ما يطلب منك كتاب "بشروا بإنجيلي" استعمال دفتر يوميات مخصص للدراسة كي يساعدك على فهم الأمور التي تتعلمها وتوضحها وتذكرها. فلقد علمنا الشيخ ريتشارد ج. سكوت ما يلي: "إن المعرفة التي تحفظ بعناية هي معرفة تتوفر وقت الحاجة. يجب أن تحفظ المعلومات الهامة روحياً في مكان مقدس يُظهر للرب مدى صيانتك لها. إن هذه الممارسة تزيد من فرصة تسلمك المزيد من النور" (Acquiring Spiritual Knowledge, "Ensign, Nov. 1993, 86). راجع يوميات الدراسة كي تتذكر التجارب الروحية وتجد أفكاراً جديدة وتتابع تقدمك.

قد يكون دفتر يوميات الدراسة عبارة عن دفتر يوميات مجلد أو دفتر عادي أو مجلد تضع فيه الأوراق. دون ونظم أفكارك وانطباعاتك بشكل يتناسب وطريقة تعلمك. ضع نظامك الخاص لتسهيل إيجاد المعلومات المهمة في المستقبل. استعمله مراراً لمراجعة الأمور التي تعلمتها وإيجادها وتطبيقها. استعمل دفتر يوميات الدراسة لتدوين الملاحظات وتسجيل الانطباعات التي وردت خلال الدراسة الفردية والثنائية واجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء والمقابلات مع رئيس البعثة التبشيرية.

خانات المعلومات

ستساعدك الخانات الموجودة في كتاب "بشروا بإنجيلي" على التعلم. بعض هذه الخانات يختصر النقاط المهمة أو يعطي لمحة عامة عنها. وبعضها الآخر يساعدك على تركيز دراستك على مواضيع معينة والتعلم من النصوص المقدسة وتطبيق ما تعلمته وتنمية قدراتك وتلبية حاجات الأشخاص الذين تعلمهم. في أغلب الأحيان تشكل هذه الخانات نقطة انطلاق فقط. من خلال الصلاة، اعتمد على النشاطات المذكورة في الخانات لابتكار نشاطات دراسية جديدة والبحث في نصوص مقدسة إضافية.

فكر في النقاط التالية

"فكر في النقاط التالية". تبدأ أكثرية الفصول بأسئلة موضوعة في خانة عنوانها "فكر في النقاط التالية". تركز هذه الأسئلة على النقاط المهمة في الفصل وتشكل قاعدةً لدراستك. استعن بهذه الأسئلة لتنظيم الأمور التي تعلمتها وفهمها والتأمل فيها وتطبيقها.

- لماذا تعتبر دراسة الإنجيل
- كيف ستؤثر دراستي >
- لماذا يجب أن أواصل
- كيف يمكنني أن أتعلم

تذكر النقاط التالية

"تذكر النقاط التالية". تنتهي أكثرية الفصول بخانة عنوانها "تذكر النقاط التالية" وهي عبارة عن ملخص لأهم النقاط الواردة في الفصل. عندما تنتهي من دراسة فصل معين، راجع هذه الخانة لتتأكد من أنك فهمت هذه النقاط الأساسية. قيم مدى حسن تطبيقك لهذه النقاط وخطط لتطبيق الأمور التي تعلمتها.

- يقضي هدفك بدعوة
- خلال الإيمان بيسوع
- بشكل إنجيل يسوع المسيح
- دعوتك تمنحك السلطة

دراسة النصوص المقدسة

"دراسة النصوص المقدسة". تدلُّك هذه الخانات على مراجع يمكنها تعزيز فهمك وشهادتك. اعتمد على هذه المراجع للبحث عن نصوص مقدسة إضافية. اطرح على نفسك أسئلة إضافية تساعدك على اكتساب المعرفة وتطبيق الأمور التي تعلمتها.

ما هو الإيمان؟

أما ٢٢ : ٢١

أثير ١٢ : ٦

النشاط : دراسة فردية أو

"النشاط". تتضمن أكثرية الفصول نشاطات مخصصة للدراسة الفردية والثنائية لتحسين طريقة تعلمك وتطبيقك. كثر هذه النشاطات طوال بعثتك التبشيرية، إذ تكتسب أفكاراً جديدة كل مرة تكررها لأن حاجاتك وحاجات الذين تعلمهم تتغير.

- تمنع في صورة شجرة الحياة
- ترمز شجرة الحياة إلى حب
- ما هي الأمور التي رغب
- في هذه الرؤيا، ماذا كا

الخانات الحمراء . تحتوي هذه الخانات على معلومات مهمة واقتراحات خاصة بظروف تدريسية وتبشيرية عديدة .

التأهل للمعمودية

المبادئ والعهود : ٢٠ : ٣٧

- التواضع أمام الله .
- الرغبة في المعمودية .
- التقدم بقلب منكسر و

القصص

إن جميع القصص الواردة في كتاب "بشروا بإنجيلي" حقيقية ولكنه تم تغيير أسماء غالبية الأشخاص . كل قصة توضح عدة مبادئ مرتبطة بالعمل التبشيري . عندما تقرأ هذه القصص ، حاول تحديد المبادئ التي ترد فيها .

أفكار للدراسة والتطبيق

يُحتم كل فصل بأفكار إضافية للدراسة الفردية والدراسة الثنائية واجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء . يمنح هذا المورد الغني بالنشاطات الدراسية أمثلة على الطُرق الفعالة التي يمكن اعتمادها لتعلم المواد . كُن مُبدعاً وابحث عن الإلهام لابتكار نشاطات إضافية كل مرة تدرس فيها أو تعلم أحد هذه الأقسام . قم بهذه النشاطات عدة مرات خلال بعثتك التبشيرية .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- اقرأ الرسالة التالية التي وجهتها إحدى المبشرات إلى أهلها : "علمت سيّدة رائعة في الباص . كنا عاندين من اجتماع المقاطعة وكان المقعد الوحيد الفارغ فجلستُ وأخذت إلى بريدي . وبالتأكيد كانت أول رسالة أقرأها رسالتكم التي تحتوي على صور الطفل إيفان . لاحظتُ أنّ العينين بقربي كانتا أيضاً تنظران إلى الصور . فرفعت نظري كي تـ عيوننا . فابتسمت لي ابتسامة صغيرة ونظرت من النافذة . من ثم أغضت عينيها وكأ ستنام . فصلّيت : أيها الأب السماوي ، أودّ التحدث إليها . أرجوك ساعدني . بعد دقيقة ، فتحت عينيها وجلست مستقيمة فقلتُ لها بسرعة : تظنّين أنه ظريف؟" أريتها صور الطفل إيفان وبدأت تكلم معها عن العائلات . سألت أولادها ، فأغرورقت عيناها بالدموع وأخبرتني قصة عن ابنتها التي تكرهها ولا تريد التعاطي معها . بكت وبكيت معها . أخبرتها عن خطة الخلاص وكيف أنّ الأب السم عرفها بعد ما تعانسه . بكت وأخبرها أنّه أعلم أنّنا نتحدث لأنّه أنا ائمة أو تحتة .

المبشرون الذين يخدمون في الفروع والقطاعات

هنالك العديد من المبشرين الذين يخدمون في الفروع والقطاعات . مع أنّ هذا الدليل يشير إلى الأجنحة والأوتاد ، يمكن تطبيق المبادئ والمقاربات ذاتها على الفروع والقطاعات . سيُعلمكم رئيس البعثة التبشيرية بكافة التعديلات التي يجب القيام بها لدى العمل مع قادة الفروع أو القطاعات .

مبشرو الأجنحة وقادتها

يتوجّه كتاب "بشروا بإنجيلي" إلى المتفرّغين للتبشير من أعضاء الكنيسة . إلا أنّ المبادئ والعقائد الواردة فيه تفيد أيضاً مبشري الأجنحة وقادتها خلال سعيهم لبناء ملكوت الرب . فدراسة هذا الدليل المتكررة تمكّنهم من القيام بمسؤولياتهم كأعضاء مبشرين وتعرّز التوافق بين المتفرّغين للتبشير .

ملاحظات



دان جونز ، أحد أعظم المبشرين في هذا التديير ، يبشّر بالإنجيل في منطقة الوايلز .

ما هو هدي بصفتي مبشراً؟

ملاحظات

هدفك

دعوة الآخرين إلى المحي إلى المسيح عن طريق مساعدتهم على تسلّم الإنجيل المُستعاد من خلال الإيمان بيسوع المسيح وكفارته والتوبة والمعمودية وتسلّم هبة الروح القدس والصبر حتى النهاية .

فكر في النقاط التالية

- ما هو هدي بصفتي مبشراً؟
- ما هو الإنجيل؟
- لماذا نبشّر بالإنجيل؟
- لماذا يجب أن أعلم بقوة وسلطة؟
- ما هي رسالة الاستعادة؟ لماذا هي مهمة؟
- ما هي مسؤوليتي لجهة مساعدة الآخرين على الاهتمام؟
- كيف أعلم إن كنتُ مبشراً ناجحاً أم لا؟

مهمتك : تعليم إنجيل يسوع المسيح المُستعاد

أنت مُحاط بالناس . تُصادفهم في الشارع ، تزورهم في منازلهم وتُصافر برفقتهم . كلُّهم أبناء الله ، إخوتك وأخواتك ، والله يحبهم كما يحبك . إن العديد من هؤلاء الناس يبحث عن هدف في الحياة . إنهم قلقون على عائلاتهم ويحتاجون إلى شعور الانتماء النابع من معرفتهم بأنهم أبناء الله ، أي أفراد في عائلته الأبدية . إنهم يحتاجون إلى الشعور بالأمان في عالم من القيم التي تتغير دوماً . إنهم يريدون "السلام في هذه الحياة والحياة الأبدية في العالم الآتي" (المبادئ والعهد ٥٩ : ٢٣) ، ولكنهم "أبعدوا عن الحق لأنهم لا يعرفون أين يجدونه" (المبادئ والعهد ١٢٣ : ١٢) .

إنّ إنجيل يسوع المسيح ، كما أُعيد بواسطة النبي جوزف سميث ، سيبارك عائلاتهم وويلبي حاجاتهم الروحية ويساعدهم على تحقيق أشدّ رغباتهم . ومع أنّهم قد لا يعرفون السبب ، هم بحاجة إلى الارتياح من الشعور بالذنب الناتج عن الأخطاء والخطايا . هم بحاجة إلى الشعور بسعادة الفداء من خلال تسلّم مغفرة خطاياهم والتمتع بهبة الروح القدس .



بصفتك مُفوضاً بتمثيل يسوع المسيح ، يمكنك تعليم الناس بقوة وسلطة أنّ "الفداء . . . يكون بالمسيح المقدّس" ، وأنّ لا أحد "يستطيع الإقامة في حضرة الله إلاّ باستحقاق ورحمة ونعمة من المسيح المقدّس" (٢ نافي ٢ : ٦ ، ٨) . عندما يتقبّل الناس إنجيل يسوع المسيح المُستعاد ويستلمون مرسومي المعمودية والتثبيت على يد سلطة الكهنوت ، يضمنون أنّهم لن يُبعدوا إلى الأبد (راجع كتاب مورمون ، صفحة العنوان) .

كلّما زاد فهمك لكفارة يسوع المسيح ،

تكبّر رغبتك في مشاركة الإنجيل . كما كانت الحال بالنسبة إلى لحيي ، ستشعر بأهمية واجب إعلان "هذه الأمور لسكّان الأرض" (٢ نافي ٢ : ٨) .

علّمنا الرئيس عزرا تافت بنسن ما يلي : "لقد أوصانا الله بحمل هذا الإنجيل إلى جميع أنحاء العالم . هذه هي القضية التي يجب أن تجمعنا اليوم . وحده الإنجيل سيخلص العالم من كارثة تدميره الذاتي . وحده الإنجيل سيوحد جميع الناس فيعيشون بسلام بغضّ النظر عن عرقهم وجنسيّتهم . وحده الإنجيل سيحلّ الفرح والسعادة والخلّاص على العائلة البشريّة" (The Teachings of Ezra Taft Benson [1988], 167) .

أنت مدعوّ لتمثيل يسوع المسيح في إطار مساعدة الناس على تنقية قلوبهم من الخطايا . وتقوم بذلك من خلال دعوتهم إلى المحبيء إلى يسوع المسيح فيصبحوا من المهتدين إلى إنجيله المُستعاد . لكي يأتوا إلى الخلّص ، يجب أن يؤمنوا به إلى حدّ التوبة ، محدّثين التغييرات اللازمة كي تتوافق حياتهم وتعاليمه . يمكنك مساعدة الناس على تنمية هذا النوع من الإيمان من خلال تعليمهم الإنجيل المُستعاد بواسطة الروح ودعوتهم إلى الالتزام بالعيش وفقاً لتعاليمه . فاحترام هذا الالتزام يحضّرهم لعهد المعمودية والتثبيت وهبة الروح القدس الثمينة . عليهم أن يتخلّوا عن "الإنسان الطبيعي" ويصبحوا قديسين "بكفارة الرّب يسوع" (موصايا ٣ : ١٩) .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

تَمَنَّ في صورة شجرة الحياة في هذه الصفحة فيما تدرس رؤيا شجرة الحياة الواردة في ١ نافي ٨ و ١١ . في هذه الرؤيا ، ترمز شجرة الحياة إلى حبّ الله (راجع ١ نافي ١١ : ٢١-٢٢) .

- ما هي الأمور التي رغب فيها لحيي بعد أن أكل الثمار؟ (راجع ١ نافي ٨ : ١٠-١٨) .
- في هذه الرؤيا ، ماذا كان يجب على الناس أن يفعلوا لكي يستطيعوا أكل الثمار؟ ما هي الأمور التي يجب أن نقوم بها لتتسلّم كافة بركات الكفارة؟ من أي ناحية تساعدنا الالتزامات والعهد على المشاركة في هذه البركات؟
- بصفتك مبشّراً ، ما هو واجبك لجهة مساعدة الآخرين على إيجاد ثمار الإنجيل ومشاركتها؟

الإنجيل يبارك العائلات

تبارك رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح العائلات . فبفضل الاستعادة ، نفهم الهدف الذي رسمه الله للعائلات . " خطة السعادة الإلهية تحوّل استمرارية العلاقات العائلية إلى ما بعد الموت . أما المراسيم والعهود المقدسة التي تتم تأديتها في الهياكل المقدسة فتحوّل الأفراد الرجوع إلى حضرة الله وتسمح للعائلات بأن تتحد إلى الأبد" ("العائلة : إعلان للعالم" ، المقطع الثالث) .

"يشكل العمل الذي تقومون به في منازلكم أهم جزء من عمل الرب قد تقومون به على الإطلاق ."

– الرئيس هارولد ب . لي

The Teachings of Harold B. Lee,
sel. Clyde J. Williams (1996), 280

على الأرض ، قد تكون العلاقات العائلية مصدراً لجزء من أهم لحظات السعادة التي نعرفها . فالشيطان يهاجم العائلة على عدّة محاور ، وعدد كبير من العائلات يُدَمَّر من جرّاء جهوده . إنّ رسالة إنجيل يسوع المسيح المُستعاد تسمح للعائلات بالاتحاد في هذه الحياة وفي الأبدية . من خلال العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل ، يمكن للعائلات أن تعرف السلام والفرح والشعور بالانتماء وبامتلاك هوية في هذه الحياة . ومن خلال نور الإنجيل ، يمكن للعائلات أن تجد حلاً لسوء تفاهم أو نزاع أو تحدّ . يمكن للعائلات

المنقسمة بسبب الخلافات أن تُشفى عبر التوبة والمسّاحة والإيمان بقوة كفارة يسوع المسيح . "أما فرص تحقيق السعادة في الحياة العائلية فهي تزيد إذا ما بنيت هذه الأخيرة على تعاليم الرب يسوع المسيح . فالزواج والعائلة الناجحان يرتكزان في البدء ، وبيعتان مرتكزين على مبادئ الإيمان والصلاة ، التوبة والمغفرة ، الاحترام والمحبة ، الرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة" ("العائلة : إعلان للعالم" ، المقطع السابع) .

اسع لإيجاد وتعليم عائلات (أي أهل وأطفالهم) يمكن لأفرادها أن يدعموا بعضهم بعضاً خلال العيش وفقاً للإنجيل ويُحتموا كوحدة عائلية عبر سلطة الكهنوت المُستعادة .

التعليم بواسطة الروح

لأنّ إنجيل يسوع المسيح هو "قوة الله للخلاص لكلّ من يؤمن" (الرسالة إلى أهل رومية ١ : ١٦) ، يجب أن يتمّ تعليم رسالة استعادة الإنجيل بواسطة قوة إلهية ، أي قوة الروح القدس ، العضو الثالث في الهيئة الإلهية . غالباً ما ندعوه بالروح ويقضي أحد أدواره بالتعليم والشهادة على الحقيقة . عندما تعلم بواسطة هذه القوة ، سيقوم الروح القدس بالأمر التالية :

- يعلمك حقائق جديدة ويذكرك بالعقائد التي درستها (راجع يوحنا ١٤ : ٢٦) .
 - يمنحك كلمات تلفظها في اللحظة التي تحتاج إليها فيها (راجع المبادئ والعهود ٨٤ : ٨٥) .
 - يحمل رسالتك إلى قلب الأشخاص الذين تعلمهم (راجع ٢ نافي ٣٣ : ١) .
 - يشهد على صحّة رسالتك ويؤكد أقوالك (راجع المبادئ والعهود ١٠٠ : ٥-٨) .
 - يساعدك على تمييز حاجات الأشخاص الذين تعلمهم (راجع ألما ١٢ : ٧) .
- يشكل الروح عنصراً مهماً في تعليم حقائق الإنجيل بطريقة تبني الإيمان في الآخرين . عندما تسعى إلى تنمية الإيمان بالانتمال على الروح ، يجب أن :
- تصلي للروح (راجع المبادئ والعهود ٤٢ : ١٤) .
 - تنقي قلبك (راجع المبادئ والعهود ١١٢ : ٢٨) .
 - تحفظ الوصايا (راجع المبادئ والعهود ٢٠ : ٧٧ ، ٧٩) .

- تَكُنْزُ كلمة الله بجدِّ (راجع المبادئ والعهد ١١ : ٢١ ؛ ٨٤ : ٨٥) .
- تُعَلِّمُ كي يفهم آخرون رسالتك ويتقوُّوا (راجع المبادئ والعهد ٥٠ : ١٣-٢٢) .
- تمارس الإيمان (راجع موروني ١٠ : ٧) .

لقد تمَّ تخصيصك لدعوتك المقدَّسة وتلقَّيتَ وعداً بأنَّ الروح سيُعطي عندما تحترم الشروط التي وضعها الرَّبُّ . يجب أن يكون التَّمَتُّعُ بهبات الروح إحدى أهمَّ رغباتك .

قوة دعوتك وسلطتها

على المبشِّرين أن يذهبوا بقوة الرسامة التي فيها [رُسموا] [معلنين] البشري، أي الإنجيل الأزلي (راجع المبادئ والعهد ٧٩ : ١) . أنت تملك السلطة للتبشير بالإنجيل . إذا كنت من حملة الكهنوت ، أنت تملك أيضاً السلطة لتأدية المراسيم . عندما تمارس هذه السلطة بتضُّع واستحقاق ، تتسلَّمُ قوَّةً روحيَّةً تمثِّلُ الإثبات على حقيقة دعوتك . لا تُخَفُ ولا تُجَلُّ من القيام بمهمَّتك . تماماً كأبناء موصايا ، يجب أن تُعَلِّمَ بواسطة قوَّة الله وسلطته (راجع ألما ١٧ : ٢-٣) .

عندما تمَّ تخصيصك من قبل سلطة كهنوتيَّة ، تسلَّمْتَ حقَّ وامتيازاً تمثيل الرَّبِّ وتسلَّمْتَ شهادة خدمة تُثبِتُ هذه السلطة للعالم . قال الرئيس سبنسر و . كمبل ما يلي : "يمكن تفسير عمليَّة التخصيص بشكل حرفي : فهي تعني التخصيص بعيداً عن الخطيئة وعن الشهوة ، بعيداً عن كلِّ ما هو فَظٌّ أو دنيء أو شرِّير أو رخيص أو بذيء ، أي التخصيص بعيداً عن العالم للوصول إلى مستوى أعلى من التفكير والنشاط . وتأتي البركة وفقاً للإخلاص في الأداء" (The Teachings of Spencer W. Kimball, ed. Edward L. Kimball [1982], 478) .

إضافة إلى سلطتك ، تقع على عاتقك مسؤوليَّة العيش بطريقة تستحقُّ فيها دعوتك . بصفتك ممثلاً للرَّبِّ ، يجب أن تكون "قدوة للمؤمنين" (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٤ : ١٢) . اسع للعيش وفقاً لوصايا الله واحترم العهد التي قطعها في الهيكل ؛ كُنْ ضليعاً بالنصوص المقدَّسة ؛ كُنْ مؤدِّباً ، دقيقاً في مواعيدك وجديراً بالثقة ؛ اتبع المعايير التبشيريَّة الخاصَّة بالتصرُّف والثياب والهندام ؛ أحبِّ الناس الذين تخدم وتعمل معهم . كَرِّم اسم المسيح من خلال أفعالك .

فضلاً عن السلطة ، يجب أن تمارس القوَّة في عملك . فالسلطة التي تسلَّمْتَها يمكن أن تؤدِّي إلى القوَّة . بالفعل ، القوَّة الروحيَّة هي أحد الإثباتات على حقيقة سلطتك وهي هبة تمكِّنك من تأدية عملك بشكل أكثر فاعليَّة .

يجب أن تظهر قوَّتكَ وسلطتك عندما تعمل وتعلِّم . يمكن أن تظهر القوَّة في أمور عديدة كالتالية :

- إرشادك من قبل الروح لقول ما يريدك الرَّبُّ أن تقوله في اللحظة المناسبة (راجع المبادئ والعهد ٨٤ : ٨٥) .
- تلقِّي الإرشاد لجهة الأماكن التي يجب أن تقصدها والأمور التي يجب أن تفعلها (راجع المبادئ والعهد ٢٨ : ١٥ ؛ ٣١ : ١١ ؛ ٧٥ : ٢٦-٢٧) .
- تأكيد شهادتك من قبل شاهد الروح (راجع ٢ نافي ٣٣ : ١ ؛ المبادئ والعهد ١٠٠ : ٥-٨) .
- المشاركة في مراسيم الخلاص (راجع المبادئ والعهد ٨٤ : ١٩-٢٠) .
- منح بركات الكهنوت إذا كنت شيخاً (راجع يعقوب ٥ : ١٤-١٥) .
- الصلاة مع ومن أجل الأشخاص الذين تعمل معهم (راجع ألما ٦ : ٦ ؛ ٨ : ١٨-٢٢ ؛ ١٠ : ٧-١١ ؛ ٣١ : ٢٦-٣٥ ؛ المبادئ والعهد ٧٥ : ١٩) .
- التعبير عن محبَّتكَ للرَّبِّ ولعائلتك ولرفاقك في التبشير والناس الذين تبشِّرهم .

دراسة النصوص المقدسة

كيف تتسلم القوة؟

أما ١٧ : ٢-٣ المبادئ والعهد ٥٣ : ٣ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢ : ٤

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

تمعن في اللوحة التي تظهر المسيح وهو يرسم الرُّسُلَ ومن ثم اقرأ نص يوحنا ١٥ : ١-١٦ .
من أي ناحية يُعتبر يسوع الكرمة؟ كيف تُعتبر غصناً في هذه الكرمة؟ ما هي الصلة بين تخصيصك وهذه العلاقة؟

اقرأ شهادة الخدمة مرة أخرى . سجل مشاعرك وأفكارك بخصوص ما تقرأ . كرر هذه العملية في كل مرة تدرس فيها هذا الفصل . لاحظ كيف تتغير مشاعرك مع الوقت .

ادرس المبادئ والعهد ١٠٩ : ١٣-١٥ ، ٢١-٣٠ ، ٣٨-٣٩ ، ٥٥-٥٧ . تشكل هذه النصوص مقتطفات من الصلاة التكريسية الملهمة التي تلاها النبي جوزف سميث من أجل هيكمل كيرتلاند . ما هي البركات التي طلبها جوزف سميث من أجل المخلصين؟



إنجيل يسوع المسيح

يحدّد إنجيل يسوع المسيح رسالتك وهدفك ؛ أي يوضح " ماهية " و "سبب" العمل التبشيري . وضع المخلص إنجيله بطريقة يشمل فيها بعض العقائد الجوهرية والأساسية . فلقد أتى إلى العالم ليفعل مشيئة أبيه وأرسله أبوه إلى العالم كي يُعلّق على الصليب . بفضل كفارته وقيامته ، سيُرفَع جميع الناس كي يقفوا أمام المسيح ويُحاسبوا على أفعالهم ، أكنت صالحة أم شريرة . إنّ الذين يمارسون الإيمان بالمسيح ويتوبون عن خطاياهم ويُعمّدون باسم المسيح يمكن أن يقدّسهم الروح القدس . إذا صبروا حتّى النهاية ، سيقفون خالين من الشوائب أمام المسيح يوم الدينونة وسيدخلون راحة الرّب . وسيعتبرهم المسيح أبرياء أمام الآب ويكون شفيعهم والمدافع عنهم . أمّا الذين لن يبقوا مخلصين حتّى النهاية فسيلقون "في النار" . . . لأنّ الآب عادل . " (راجع ٣ نافي ٢٧ : ١٣-٢٢ ؛ قارن ٢ نافي ٣١ : ١٠-٢١ ؛ ٣ نافي ١١ : ٣١-٤١ ؛ المبادئ والعهد ٧٦ : ٤٠-٤٢ ، ٥٠-٥٣ .)

"بشّر بمبادئ الإنجيل الأولى - كترّ التبشير بها : ستلاحظ أنّ يوماً بعد يوم سيُكشّف لك عن أفكار جديدة ومعرفة إضافية خاصة بهذه المبادئ . هكذا ، يمكنك زيادة فهمك لها فتصبح أوضح . فتتمكّن حينئذٍ من شرحها بطريقة واضحة ويفهمها بصورة أفضل الأشخاص الذين تعلمهم ."

- هايم سميت

History of the Church, 6:323

يهدف الإنجيل إلى تنقية الناس من خطاياهم كي يستطيعوا تسلّم رحمة المخلص يوم الدينونة . لذا ، يتمحور هذا الكتاب ، والأهم من ذلك ، العمل الذي تقومون به كلّ يوم ، حول دعوة الآخرين إلى المحييء إلى المسيح عن طريق مساعدتهم على تسلّم الإنجيل المستعاد من خلال الإيمان بيسوع المسيح وكفّارته والتوبة والمعمودية وتسلّم الروح القدس والصبر حتى النهاية .

يبدأ الأفراد والعائلات باتباع المسيح عندما يمارسون الإيمان به ويتوبون عن خطاياهم . فيحصلون على غفران الخطايا من خلال المعمودية وتسلّم الروح القدس من شخص يملك سلطة من الله لتأدية هذه المراسيم . بعد ذلك ، يصبرون حتى النهاية أو بمعنى آخر يستمرّون خلال حياتهم في ممارسة الإيمان بيسوع المسيح والتوبة وتجديد العهد التي أقاموها . تلك ليست خطوات يختبرونها مرّة واحدة في حياتهم بل هي خطوات عندما تُكرّر في الحياة تُصبح نموذج معيشة يعود بمكافآت لا تكف عن التزايد .

في الحقيقة ، إنّ طريقة العيش هذه هي الوحيدة التي تؤمّن راحة الضمير وتمكّن أبناء الآب السماوي من العودة للعيش في حضرته .

تشكّل إطاعة يسوع المسيح التزاماً لمدى الحياة . من خلال ممارسة الإيمان والتوبة والمعمودية والالتزام بخدمة المسيح ومن ثمّ تسلّم الروح القدس ، يمكننا اختبار الشفاء ومغفرة الخطايا واهتداء تام إلى المخلص وإنجيله . ساعد الناس على اكتساب الإيمان بيسوع المسيح إلى حدّ التوبة من خلال التعليم والشهادة على أنّه تمت استعادة ملء إنجيل يسوع المسيح وسلطة الكهنوت ومن خلال دعوتهم إلى العيش وفقاً لتعاليمه .

دراسة النصوص المقدّسة

ما هو إنجيل (أو عقيدة) المسيح؟

٢٢-١٣ : ٢٧ نافي ٣

٤١-٣١ : ١١ نافي ٣

٢١-١٠ : ٣١ نافي ٢

رسالة الاستعادة : أساس الإيمان

ركّز تعليمك دائماً على استعادة إنجيل يسوع المسيح بغض النظر عن مكان خدمتك أو الأشخاص الذين تعلمهم . "سيباركك الرب عندما تعلم رسالة الاستعادة لعالمٍ هو بحاجة ماسّة إلى إنجيل يسوع المسيح" (Statement on Missionary Work, First Presidency letter, 11 Dec. 2002) . عندما تبدأ بدراسة العقائد في الدروس التبشيرية ، ستلاحظ أنّ رسالتنا واحدة : من خلال نبيّ حديث ، أعاد الله المعرفة المتعلقة بخطة الخلاص المرتكزة على كفارة المسيح والتي يتمّ تحقيقها من خلال العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل ومراسيمه الأولى .

ملاحظات

- احرص على أن يفهم جميع الذين تعلمهم الأمور التالية بوضوح :
- الله هو أبونا في السموات بالمعنى الحرفي للكلمة . هو يحننا . كل شخص على الأرض هو ابن الله وفرد من أفراد عائلة الله . أما يسوع المسيح ، أي ابن الله ، فهو مخلصنا وفادينا .
- خلال فترة الكتاب المقدس التاريخي ، اتصل أبونا السماوي المحب بأبنائه عبر الكشف عن إنجيله للأنبياء . للأسف ، رفض العديد من الناس هذا الإنجيل ؛ حتى بعض الذين قبلوه غيروا عقائد الإنجيل ومراسيمه وناقادوا إلى عدم الإيمان والارتداد .
- أرسل أبونا السماوي ابنه الحبيب ، يسوع المسيح ، إلى الأرض . فقام بالعجائب وعلم إنجيله وحقق الكفارة وأقيم من الموت .
- بدءاً بالرؤيا الأولى ، اتصل الله مجدداً بأبنائه بداعي المحبة . فأعاد إنجيل يسوع المسيح وسلطته الكهنوتية ونظم كنيسته على الأرض بواسطة النبي جوزف سميث . ويشكل كتاب مورمون إثباتاً قاطعاً على هذه الإعادة .

عندما تساعد المتقنين على رؤية أو فهم فكرة الارتداد والاستعادة ، يصبحون على استعداد لفهم الحاجة الكبيرة إلى الاستعادة في الأيام الأخيرة . سيدركون الحاجة إلى قبول الإنجيل المستعاد وتسلم مراسيم الخلاص بواسطة سلطة الكهنوت المستعاد وأتباع الطريق نحو الحياة الأبدية . ساعد الناس على إدراك أن الكنيسة ليست مجرد ديانة أخرى وليست كنيسة أميركية . هي في الواقع استعادة ملء الإنجيل (راجع المبادئ والعهود ١ : ٢٣) ، كما كشف وعلم منذ البدء .



يشكل كتاب مورمون - شهادة ثانية ليسوع المسيح إثباتاً قاطعاً على أن جوزف سميث كان نبياً وعلى أن إنجيل يسوع المسيح قد أعيد . إنه حجر العقد في ديانتنا ، أقوى مورد لتعليم هذه الرسالة . تشمل أهم الحقائق المستعادة عبر جوزف سميث معرفة الأمور التالية : الله هو أبونا ونحن أبناؤه الروحانيون ، لقد عشنا معه قبل الولادة ويمكن للعائلات أن تعيش معاً إلى الأبد في حضرة الله بفضل كفارة المسيح عن طريق إطاعة قوانين الإنجيل ومراسيمه .

يشكل كتاب مورمون إثباتاً على حب الله لأبنائه . فهو يُظهر أن الله يتكلم مع أبنائه . عندما تعلم وتشهد ، ادع الناس إلى قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوص رسالته . على كل شخص تعلمه أن يقرر ما إذا كان يقبل كتاب مورمون على أنه كتاب كشف عنه الله .

ثق بالوعد المهم الوارد في موروئي ١٠ : ٣-٥ . افعل كل ما بوسعك لإقناع الناس بقراءة الكتاب وفهمه والتوجه إلى الله بصراحة لمعرفة ما إذا كان صحيحاً . فيصبح شاهد الروح القدس حجر الزاوية بالنسبة إلى إيمانهم بأن المسيح أعاد كنيسته . ساعد الأشخاص الذين تعلمهم على تسلم هذا التأكيد الروحي .

دراسة النصوص المقدسة

كيف يجب أن تستعين بكتاب مورمون في إطار عملك التبشيري؟

المبادئ والعهد ٤٢ : ١٢ - ١٤

موروني ١٠ : ٣ - ٥

١ نافي ١٣ : ٣٩

المبادئ والعهد ٢٠ : ٥ - ١٦

٢ نافي ٢٩ : ٨ - ١٠

النشاط : دراسة فردية

تخيل أنك ستكتب مقالة حول رسالة الاستعادة لحساب جريدة محلية . في دفتر يوميات الدراسة ، دوّن عنواناً يصف الرسالة الأساسية . من ثم ، اكتب أفكارك ومشاعرك حيال هذه الرسالة بما فيها كيف غير فهمها بطريقة أفضل طريقة عيشك ونظرتك إلى العالم حولك .

مساعدة الآخرين على أخذ الالتزامات : الطريق نحو الإيمان والتوبة

ساعد الناس على التأهل للمعمودية والتثبيت من خلال تعليمهم العقائد الصحيحة ودعوتهم إلى التوبة وتغيير حياتهم عبر اتخاذ التزامات تعزز إيمانهم بيسوع المسيح واحترام هذه الالتزامات . فهذه الأخيرة تحضر الناس على قطع عهود مقدسة واحترامها .

علّمنا الشيخ جيفري ر . هولاند ما يلي : "إنّ أول شعور ينتابك عندما يقول لك أحد المتقّصين إنّه لم يقرأ ولم يصلّ بخصوص كتاب مورمون هو شعور بالحزن والخيبة ! . . . ولكن معظم الوقت نكون غير مباليين بالأمر كلّ . نحن نتحدّث عن الحياة الأبدية . نحن نتحدّث عن خلاص أبناء الله . الحياة الأبدية موضوعة على المحكّ . . . إنّه أهمّ طريق سيسير عليه المتقّص على الإطلاق . ولكنّ إذا كان هو لا يعلم ذلك ، فعلى الأقلّ أنت تعلم ! . . . سيطرّ إذاً على الوضع . علم بقوة وسلطة ومن ثم اشعُر بالخيبة إذا لم يخطّ المتقّص أولى خطواته نحو حفظ الوصايا واحترام العهود ("Making and Keeping Covenants," missionary satellite broadcast, Apr. 1997) .

عندما تعلّم الناس فهم استعادة ملء الإنجيل ، "تعلن التوبة" (المبادئ والعهد ١٥ : ٦) . تشمل التوبة تغييراً في القلب ورغبة في التخلّي عن الخطيئة وخدمة الله . وتشمل أيضاً الاستسلام بتواضع للروح والخضوع لإرادة الله . إنّها تتطلب من الناس أن يزيدوا التزامهم بالعيش وفقاً لإرادة الله . كما تتطلب تغييراً صادقاً ودائماً للأفكار والرغبات والعادات والأفعال . إنّها تجربة إيجابية تأتي بالسعادة والسلام . كُن شجاعاً ومحّباً في مساعدة الناس على فهم الأمور التي يجب أن يقوموا بها ليتوبوا . من خلال دعوة الناس إلى أخذ الالتزامات ، يمكنك فعلياً أن تطلق صرخة تحذير وأمل في الوقت ذاته .

دراسة النصوص المقدسة

ماذا تعلّمك هذه النصوص المقدسة عن إعلان التوبة؟

المبادئ والعهد ١٥ : ٦ ؛ ١٦ : ٦

أما ٦٢ : ٤٥

أما ٢٩ : ١ - ٤

المبادئ والعهد ١٤ : ٨

أما ٤٢ : ٣١

المعمودية والتثبيت

إنّ تعמיד وتثبيت الأشخاص الذين تعلّمهم هو أمر أساسي في إطار هدفك . تُقام المعمودية لمغفرة الخطايا وتُحلُّ هبة الروح القدس بركات عديدة على الأشخاص الذين يعيشون بطريقة يستحقّون فيها هذه الهبة . من خلال هذه المراسيم ، يدخل الناس الباب ويواصلون السير على الطريق المؤدّي إلى الحياة الأبدية . قال الشيخ دالين هـ . أوكس ما يلي : "نحن لا نبشّر ونعلّم كي نأتي بالناس إلى الكنيسة" أو لزيادة عدد أعضاء الكنيسة . نحن لا نبشّر ونعلّم كي نقنع الناس بعيش حياة أفضل فقط . . . نحن ندعو الجميع إلى المحيي إلى المسيح من خلال التوبة والمعمودية والتثبيت كي نفتح أبواب المملكة السماوية لأبناء وبنات الله . لا يمكن لأحد آخر أن يفعل ذلك " . (The Purpose of Missionary Work," missionary satellite) . (broadcast, Apr. 1995)

عندما تُعلّم الإنجيل المُستعاد ، ساعد الناس على فهم طبيعة المعمودية والتثبيت المقدّسة . ساعدهم على إدراك أنّ تسلّم هبة الروح القدس يشكّل بركة عظيمة في هذه الحياة ومفتاحاً لخلاصهم . الروح القدس " [يعلمكم] كل شيء " (يوحنا ١٤ : ٢٦) . علّمنا الرئيس بويد ك . باكر ما يلي : "عندما تعلّم المتقّصين وتحضّرهم للمعمودية بالماء ، يجب أن تفكر أيضاً بهبة الروح القدس ، أي المعمودية بالنار . فكر فيها على أنّها جملة واحدة . تأتي أولاً معمودية الماء ومن ثمّ معمودية النار " (The Gift of the Holy Ghost: What Every Missionary Should Know—and Every Member As Well ، حلقة دراسية مخصّصة لرؤساء البعثات التبشيرية الجدد ، حزيران ٢٠٠٣) . وعلمنا النبي جوزف سميث ما يلي : "ليست المعمودية بالماء إلا نصف معمودية ولا تصلح لشيء من دون النصف الآخر أي معمودية الروح القدس " (History of the Church) . (5:499)

ساعد الأشخاص الذين تعلّمهم على فهم أنّهم يجب أن يستوفوا الشروط الواردة في المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧ كي يتأهّلوا للمعمودية والتثبيت .

المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧ التأهّل للمعمودية

- التواضع أمام الله .
- الرغبة في المعمودية .
- التقدّم بقلب منكسر وروح منسحقة .
- التوبة عن جميع الخطايا .
- الاستعداد لحمل اسم يسوع المسيح .
- التصميم على خدمة المسيح حتى النهاية .
- قيام المتقّصين بأعمال تُظهر أنّهم نالوا روح المسيح ومغفرة الخطايا .

بعد معمودية المهتدين المستحقّين ، يتمّ تثبيتهم كأعضاء في الكنيسة ويُمنحون هبة الروح القدس . يجري التثبيت تحت إشراف الأسقف أو رئيس الفرع خلال أحد اجتماعات القربان بعد المعمودية بفترة قصيرة . يُعتبَر التثبيت مكّلاً وامتّماً للمعمودية مع أنّ فترة قصيرة من الوقت تفصل بين المرسومين .

دراسة النصوص المقدسة

من أي نواحي تُعتبر هبة الروح القدس إحدى أعظم الهبات التي يمكننا تسلّمها؟	يوحنا ٣ : ٥	١٣-١ : ١٩
الرسالة إلى أهل غلاطية ٥ : ٢٢-٢٥	يوحنا ١٤ : ٢٦	المبادئ والعهد ٤٥ : ٥٦-٥٧
Guide to the Scriptures, "Holy Ghost"		
لماذا يجب على المهتمين أن يرغبوا في هبة الروح القدس؟	أعمال الرسل ٨ : ١٤-١٧	٢ نافي ٣١ : ١٢-١٧
أعمال الرسل ١٩ : ٦-١		٢ نافي ٣٢ : ١-٥

النشاط : دراسة ثنائية

ابحث في النصوص المقدسة التالية وُضِعَ لألحة بشروط المعمودية ومراسيمها . ناقش مع رفيقك كيفية تعليم هذه الشروط للآخرين .

٢ نافي ٣١ : ١٣	أما ٧ : ١٤-١٦	موروني ٦ : ١-٤
موصايا ١٨ : ٨-١٠	٣ نافي ١١ : ٢١-٤١	المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧

ترسيخ الكنيسة

عندما يتمّ تعميد المتقّصين وتثبيتهم أعضاء في الكنيسة ، استمرّ بالعمل مع قادة الجناح وأعضائه لمساعدة هؤلاء المهتمين الجدد على التكيف مع حياتهم الجديدة ومواصلة مؤمهم الروحي . يتمّ ترسيخ الكنيسة عندما يتمّ تعميد وتثبيت الأشخاص الذين يملكون شهادة ، عندما يحترم هؤلاء عهدهم ويستعدّون بنشاط لزيارة الهيكل ويساهمون في تقوية الجناح أو الفرع .
يتمّ المهتمون بالشهادة والإيمان إذا كان لديهم أصدقاء من بين الأعضاء ، وإذا مُنحوا مسؤوليات معينة وتعدّوا بكلمة الله . يجب على المبشرين وقادة الجناح وأعضاء الكنيسة ألا يتخلفوا عن تحمّل مسؤوليتهم التي تقضي بتنمية الأعضاء الجدد وتقويتهم .

مبشر ناجح

يتمّ تقييم نجاحك كمبشر أولاً من خلال التزامك بالبحث عن الناس وتعليمهم وتعميدهم وتثبيتهم ومساعدتهم على أن يصبحوا أعضاء مخلصين في الكنيسة . يتمّون بحضرة الروح القدس .
تجنّب مقارنة نفسك مع مبشرين آخرين ومقارنة النتائج الظاهرة لجهودك وجهودهم . تذكر أنّ الناس يمكنهم أن يختاروا قبول رسالتك أو رفضها . مسؤوليتك تقضي بالتعليم بوضوح وبقوّة كي يستطيعوا القيام بالخيار الصحيح . والبعض منهم قد لا يقبل رسالتك حتّى ولو تسلّم شهادة روحية على صحتها . ستحزن لأنك تحبهم وترغب في خلاصهم . ولكن لا تدع ذلك يثبّط عزيمتك ، فتثبيط العزيمة يُضعف إيمانك . إذا قللت توقعاتك ، تتضاءل فعاليتك وتضعف رغبتك وستواجه صعوبة أكبر في اتباع الروح .

يمكنك أن تعلم أنّك كنت مبشراً ناجحاً عندما :

- تشعر بالروح يشهد للناس من خلالك .
- تحب الناس وترغب في خلاصهم .
- تطيع بدقّة .
- تعيش بطريقة تمكّنك من تسلّم الروح ومعرفة كيف يمكنك اتباع الروح الذي سيرشدك إلى أين تذهب وإلى الأمور التي يجب أن تفعلها وتقولها .

ملاحظات

- تنمي صفات تشبه صفات المسيح .
 - تعمل بشكل فعال كل يوم ، تبذل جهدك لتأتي بالنفوس إلى المسيح وتسعى مجدّ للتعلم والتحسّن .
 - تساهم في بناء الكنيسة (الجنّاح) في مكان عملك ، أياً كان .
 - تحذّر الناس من عواقب الخطيئة . تدعوهم إلى أخذ الالتزامات واحترامها .
 - تعلم المبشّرين الآخرين وتخدمهم .
 - تجول تصنع خيراً وتخدم الناس في كلّ فرصة ، سواء قبلوا رسالتك أم لا .
- عندما تبذل كلّ ما بوسعك ، قد تواجه الحيبات ولكن لن يجيب أملك في ذاتك . ويمكنك أن تشعر بالتأكد أنّ الربّ مسرور عندما تشعر بالروح يعمل من خلالك .

دراسة النصوص المقدّسة

ما هو شعور خدام الربّ تجاه العمل؟ كيف يؤثر خدام الربّ على الذين يخدمونهم؟

موصايا ٢٨ : ٣	٣ نافي ٢٨ : ٤-١٠	المبادئ والعهد ٦٨ : ٢-٦
أما ٨ : ١٤-١٥	أثير ١٢ : ١٣-١٥	
حيلمان ١٠ : ٣-٥	المبادئ والعهد ١٥ : ٤-٦ ؛ ١٦ : ٤-٦	

النشاط : دراسة فردية

- اقرأ حيلمان ١٠ : ١-٥ و ٣ نافي ٧ : ١٧-١٨ . لماذا شعر الربّ حيلان هؤلاء المبشّرين وخدمتهم؟
- فكّر في جهود أبنادي وعمون التبشيرية (راجع موصايا ١١-١٨ ؛ أما ١٧-٢٠ ، ٢٣-٢٤) . ما سبب نجاح المبشّرين مع أنّ النتائج المباشرة لجهودهم كانت مختلفة؟
- دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .

تذكر النقاط التالية

- يقضي هدفك بدعوة الآخرين للمجيء إلى المسيح عن طريق مساعدتهم على تسلّم الإنجيل المُستعاد من خلال الإيمان بيسوع المسيح وكفّارته والتوبة والمعمودية وتسلّم الروح القدس والصبر حتى النهاية .
- يشكّل إنجيل يسوع المسيح المُستعاد الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها إيجاد السعادة الأبدية .
- دعوتك تمنحك السلطة واحترام جهودك يمنحك القوّة .
- لقد أعيد ملء إنجيل يسوع المسيح من خلال النبيّ جوزف سميث . يشكّل كتاب مورمون إثباتاً على أنّ جوزف سميث كان نبياً .
- أنت تساعد الناس على العيش وفقاً للإنجيل عن طريق دعوتهم لأخذ الالتزامات واحترامها .
- أنت تُظهر محبّتك للربّ وامتنانك لكفّارته عن طريق الإتيان بالنفوس إليه .
- أنت تنجح عندما تكون مطيعاً وتعيش بالبرّ وتفعل كلّ ما بوسعك لمساعدة الآخرين على العيش وفقاً للإنجيل .

العمل التبشيري

تجد في ما يلي تصريحات قام بها رؤساء الكنيسة في هذا التدبير .

الرئيس جوزف سميث (١٨٣٠-١٨٤٤)

"بعد كل ما قيل ، يبقى التبشير بالإنجيل أعظم وأهم واجب" (*Teachings of the Prophet Joseph Smith*) . (sel. Joseph Fielding Smith [1976], 113 .
"ليتذكر القديسون أن أموراً عظيمة تتوقف على جهدهم الفردي وأنهم مدعوون ليكونوا زملاء في العمل معنا ومع الروح القدس بغية تنفيذ عمل الأيام الأخيرة العظيم" (*Teachings of the Prophet Joseph Smith*) . (178-79) .

الرئيس بريغهام يونغ (١٨٤٧-١٨٧٧)

"ليس هنالك من رجل أو امرأة في هذه الكنيسة ليس لديه مهمة (تبشيرية) . ستدوم هذه المهمة طوال حياتهم وهي تقضي بعمل الخير وترويج البرّ وتعليم مبادئ الحقيقة والتغلب على أنفسهم والأشخاص حولهم للعيش وفقاً لهذه المبادئ من أجل الحصول على الحياة الأبدية" (*Discourses of Brigham Young*, sel. John) . (A. Widtsoe [1954], 322 .

الرئيس جون تايلور (١٨٨٠-١٨٨٧)

"يقضي واجبنا بتبشير جميع الناس بالإنجيل . . . هذا ما يتوقعه منا الله" (*The Gospel Kingdom*, sel. G.) . (Homer Durham [1943], 234-35) .

الرئيس ويلفورد وودروف (١٨٨٩-١٨٩٨)

"لقد أتينا إلى هذه الأرض لنقوم بمهمة . . . أصلي كي نملك القوة لتتقدم ونحذر أمم الأرض . . . بصفتنا شيوخ إسرائيل ، عدد قليل منا فقط يفهم كلياً موقعنا ودعوتنا وعلاقتنا بالله ومسؤوليتنا أو العمل الذي يطلبه الله منا" (*The Discourses of Wilford Woodruff*, sel. G. Homer Durham [1946], 124) .

الرئيس لورنزو سنو (١٨٩٨-١٩٠١)

"ليس هنالك من رجل فاني مهمته نجاح أحد الشيوخ عندما يبشّر بالإنجيل بقدر ما بهم ذلك الرب الذي أرسله ليبشّر الناس الذين هم أبناء الرب" (*The Teachings of Lorenzo Snow*, comp. Clyde J. Williams) . ([1984], 70) .

الرئيس جوزف ف . سميث (١٩٠١-١٩١٨)

لدينا مهمة في العالم : كل رجل ، كل امرأة وكل ولد بلغ سنّ الفهم أو سنّ المسؤولية ، يجب . . . أن يكون مؤهلاً للتبشير بالحقيقة وللشهادة على الحقيقة" (*Gospel Doctrine*, 13th ed. [1968], 251-52) .

الرئيس هيرج . غرانت (١٩١٨-١٩٤٥)

"نحن كشعب ، يجب أن نقوم بأمر واحد بالغ الأهمية وهو دعوة العالم إلى التوبة عن الخطيئة والحجاء إلى الله . ويقضي واجبنا ، قبل كل شيء ، بالمضي قدماً وإعلان إنجيل الرب يسوع المسيح وإعادة خطة الحياة والخلص إلى الأرض . . . نحن نملك بالفعل الخريدة النفيسة . نحن نملك ما هو أكثر قيمة من كل الثروات والمعلومات العلمية التي يملكها العالم . نحن نملك خطة الحياة والخلص . . . أفضل طريقة في العالم لنُظهر محبتنا لقريننا هي أن نتقدم ونعلن إنجيل يسوع المسيح الذي أعطينا معرفة مُطلقة بخصوص ألوهيته" (in Conference Report, Apr. 1927, 175-76) .

الرئيس جورج ألبرت سميث (١٩٤٥-١٩٥١)

"تلك هي مهمتكم ، يا إخوتي وأخواتي في الكنيسة ، تلك هي مسؤوليتكم . لقد تلقيتكم مجاناً هذه الحقائق المجيدة وأبونا السماوي يتوقع منكم أن تشاركوها مجاناً مع أبنائه وبناته الآخرين" (*Sharing the Gospel with Others*, sel. Preston Nibley [1948], 213) .

"سنبلغ إعلاءنا في المملكة السماوية فقط إذا شاركنا أبناء الآب الآخرين بركات إنجيل يسوع المسيح واحترمنا الوصايا التي ستعني حياتنا هنا وفي الأبدية" (*Sharing the Gospel with Others*, 190) .

الرئيس دايفد أو . ماك كاي (١٩٥١-١٩٧٠)

"كلّ عضو . . . مبشّر!" (in Conference Report, Apr. 1959, 122) .
"المسيحيّة الحقيقيّة هي إظهار المحبّة من خلال التصرّفات . ليس هنالك من طريقة لإظهار المحبّة تجاه الله أفضل من إظهار محبّة خالية من الأنانيّة تجاه أخيك الإنسان . تلك هي روح العمل التبشيري"
(Gospel Ideals [1954], 129) .

الرئيس جوزف فيلدينغ سميث (١٩٧٠-١٩٧٢)

"لقد سمعنا أننا جميعنا مبشّرون . كلّ عضو . . . هو مبشّر أو يجب أن يكون مبشّراً . . . بصفتنا أعضاء في الكنيسة تعهّدوا بالعمل للمضي قدماً بإنجيل يسوع المسيح نصبح مبشّرين . فذلك جزء من مسؤوليّة كلّ عضو في الكنيسة" (Take Heed to Yourselves [1971], 27-28) .

الرئيس هارولد ب . لي (١٩٧٢-١٩٧٣)

"ليس العمل التبشيري سوى تدريس منزلي بالنسبة إلى الذين ليسوا أعضاء في الكنيسة الآن ، والتدريس المنزلي ليس إلا عملاً تبشيريّاً بالنسبة إلى أعضاء الكنيسة ، لا أكثر ولا أقل" (Improvement Era, Dec. 1964, 1078) .

الرئيس سبنسر و . كيمبل (١٩٧٣-١٩٨٥)

"لقد حان الوقت بحسب جدول الرّب لحمل الإنجيل إلى أمكنة بعيدة لم يسبق له أن وصل إليها قبلاً . . . إن العديد من الأشخاص في هذا العالم يهتفون ، عالمين بالأمر أو غير عالمين ، 'تعالوا . . . وساعدونا' . قد يكون جارك . قد تكون صديقك . قد يكون أحد أقاربك . قد تكون شخصاً تعرّفت إليه البارحة فقط . لكننا لدينا ما يحتاجون إليه . دعونا نستمّد شجاعة جديدة من دراساتنا ونصلي كما فعل بطرس : 'والآن يا رب . . . امنح عبيدك أن يتكلّموا بكلامك بكلّ مجاهرة' (أعمال الرسل ٤ : ٢٩) " (Teachings of Spencer W. Kimball [1982], 546) .

الرئيس عزرا تافت بنسن (١٩٨٥-١٩٩٤)

"يجب أن نشارك الإنجيل مع الآخرين . تلك هي مسؤوليتنا ، فكلّ عضو هو مبشّر . تلك هي دعوة أنبياء الله . . .
" . . . إن عمل الأعضاء التبشيري هو من أعظم مفاتيح نمو أعضائنا الفردي . أنا مقتنع تماماً بأنّ عمل الأعضاء التبشيري سيزيد الروحيّة في أيّ جناح يتمّ تطبيقه فيه " (Teachings of Ezra Taft Benson, 208-9) .

الرئيس هوارد و . هنتر (١٩٩٤-١٩٩٥)

"يشكّل حمل الإنجيل إلى كلّ أمة وقبيلة ولسان وشعب أعظم مسؤوليّة تملكها في الحياة الفانية . . . لقد كان لنا امتياز أن نوّلد في هذه الأيام الأخيرة وليس في تدبير سابق كي نساهم في حمل الإنجيل إلى جميع أنحاء الأرض" ("Walls of the Mind," Ensign, Sept. 1990, 10) .
"ما هي العلاقة التي تربط الكفارة بالعمل التبشيري؟ كلّ مرّة نختبر فيها بركات الكفارة في حياتنا ، لا يسعنا إلاّ الشعور بالقلق تجاه مصلحة الآخرين . . . فالرغبة بمشاركة الإنجيل مع الآخرين تشكّل دليلاً عظيماً على اهتداء المرء الشخصي ." ("The Atonement and Missionary Work") ، حلقة دراسيّة مخصّصة لرؤساء البعثات التبشيريّة الجُدُد ، حزيران ١٩٩٤) .

الرئيس غوردن ب . هنكلي (١٩٩٥-)

"نحن هنا لمساعدة أبنائنا في عمله ومجده ، أي 'إحداث خلود الإنسان وحياته الأبدية' (موسى ١ : ٣٩) . واجبكم همّ في نطاق مسؤوليتكم تماماً كما واجبي همّ في نطاقي" (in Conference Report, Apr. 1995, 94; or) (Ensign, May 1995, 71) .

"لننميّ في قلب كلّ عضو إدراكاً لقدرته الشخصية على حمل الآخرين على معرفة الحقيقة . ليعمل على ذلك . ليصلّ مجدّ كبير بخصوص ذلك" ("Find the Lambs, Feed the Sheep," Ensign, May 1999,) (106) .

أفكار للدراسة والتطبيق

ملاحظات

الدراسة الفردية

- حضّر خطاباً يدوم دقيقتين يتناول أحد الأسئلة المطروحة في بداية هذا الفصل . كُن مستعداً لمشاركة خطابك مع رفيقك أو مبشرين آخرين في أحد اجتماعات المقاطعة .
- اطلب من بعض المهتمين الجدد رواية قصة اهتمامهم . ما الذي ساعدهم على اكتساب الإيمان إلى حدّ التوبة (راجع ألما ٣٤ : ١٧) ؟ لماذا قرروا أن يتعمدوا ويتثبتوا؟ كيف كان شعورهم وموقفهم تجاه انضمامهم إلى الكنيسة كأعضاء جدد؟ كيف كان بإمكان المبشرين أن يخدموهم بشكل أفضل؟
- فكّر في ما قد تعني عبارة "إطلاق صوت تحذير" (راجع يعقوب ٣ : ١٢ ؛ المبادئ والعهود ١ : ٤ ؛ ٣٨ : ٤١ ؛ ٦٣ : ٥٧-٥٨ ؛ ٨٨ : ٨١ ؛ ١١٢ : ٥ ؛ حزقيال ٣ : ١٧-٢١ ؛ ٣٣ : ١-١٢) . اكتب بكلماتك الخاصة ما معنى هذه العبارة وكيف يمكنك القيام بذلك .
- اقرأ مورمون ٨ وموروني ١ و١٠ . خلال قراءتك ، اسأل نفسك : "ما هي الأمور التي كان يرجوها موروني لأيامنا هذه؟ ماذا أريدنا أن نفعل بكتاب مورمون؟ ما هي الأمور التي قد أقولها لموروني إذا سنحت لي الفرصة؟" اكتب أفكارك في دفتر يوميات الدراسة .
- فكّر في الأحداث التي تخلّلت حياتك وعزّزت شهادتك على جوزف سميث والاستعادة . من ثمّ دوّن إجابتك على السؤال التالي : ما الذي ساعدك على التأكد من ظهور الأب السماوي ويسوع المسيح لجوزف سميث؟

الدراسة الثنائية

- تشاطرا إجابتكما على الأسئلة المختارة من خانة "فكّر في النقاط التالية" في بداية الفصل .
- تشاطرا آمالكما ورغباتكما بخصوص بعثتكما لما تسلّمتما دعوتكما . إلى أي حدّ تتوافق تجربتكما حتّى الآن مع توقّعاتكما؟ كيف يمكنكما تحقيق توقّعاتكما بنسبة أكبر؟
- اقرأ وناقشا كلمة "Minister" الواردة في "Guide to the Scriptures" .
- اختارا أحد المبشرين العظماء التاليين وقرأ المراجع المذكورة . خلال قراءتكما ، ناقشا كيف تمكّن هذا المبشر من (١) فهم دعوته والالتزام بها ، (٢) إظهار موقفه ورغبته في العمل و (٣) مساعدة الآخرين على تقبّل الإنجيل .

ألما (موصايا ١٨) نافي وُلحي (حيلمان ٥) بولس (أعمال الرسل ١٦)
هرون (ألما ٢٢ ؛ ٢٣ : ١-٦) بطرس (أعمال الرسل ٢)

- اختارا تربية تتناول موضوع الاستعادة كالترانيم التالية : "روح الله كالنار تحترق فينا" ، "نشكرك يا رب على النبي" أو "ما أحيلى الصباح" . اقرأ أو ربّما الترانيم . ناقشا معنى الكلمات .
- اقرأ معاً كلمات "Faith" ، "Repent, Repentance" ، "Baptism, Baptize" و "Holy Ghost" الواردة في "Guide to the Scriptures" . اقرأ وناقشا مراجع النصوص المقدّسة المتعلقة بكلّ كلمة .
- اقرأ وناقشا كلمة "Dispensation" الواردة في "Guide to the Scriptures" . اقرأ أيضاً المبادئ والعهود ١٣٦ : ٣٧ .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- اذع اثنين أو ثلاثة مهتدين جُدد لمشاركة تجربتهم الخاصة باهتمامهم . ماذا شعروا حيال المبشرين؟ حيال ما علمه المبشرون؟ حيال احترام التزاماتهم؟ ما هو الأمر الذي دفعهم إلى الاهتمام أكثر من غيره من الأمور؟
- اذع قائداً كهنوتياً للتحدث إلى المبشرين عن فرص ومصاعب تعزيز الكنيسة في منطقتك .
- اقرأ نصّ ألما ١٨ وناقش الأسئلة التالية : ما هي المشاعر التي انتابت لاموني في بداية القصة؟ كيف تغيرت؟ ما هي المشاعر التي يجب أن تنتاب المرء كي يتسلّم بركات الإنجيل؟ اقرأ نصّ ألما ٣٤ : ١٥-١٦ وقارنه بقصة لاموني . كيف تمكّنا كفارة المسيح من الحصول على الرحمة؟
- ناقش ما معنى أن يكون المرء مبشراً ناجحاً . اذع بعض المبشرين لإعطاء أمثلة محدّدة عن نجاحهم .
- قتم المبشرين إلى ثلاث مجموعات . اطلب من إحدى المجموعات قراءة أعمال الرسل ٢ : ٣٦-٣٨ (بطرس) ، من المجموعة الثانية قراءة أعمال الرسل ١٦ : ٢٥-٣٣ (بولس) ومن المجموعة الثالثة قراءة موايا ١٨ : ٨-١١ (ألما) . اطلب من كلّ مجموعة الإجابة على السؤال التالي : "ماذا فعل هذا المبشر لمساعدة الآخرين على زيادة إيمانهم بالمسيح وعلى التوبة وتسلّم المعمودية والتثبيت؟ ناقش الأمور التي يتعلّمها المبشرون من هذه القصص والتي يمكن أن تساعد على ممارسة إيمانهم عندما يدعون الناس إلى التوبة والمعمودية وتسلّم هبة الروح القدس .
- قبل بضعة أيام من الاجتماع ، عيّن بعض المبشرين للتأمل في أسئلة مختارة من خانة "فكر في النقاط التالية" في بداية الفصل . اطلب من كلّ مبشر تحضير كلمة تدوم دقيقتين أو ثلاث دقائق وتتناول موضوع السؤال الذي نُسب إليه . خلال اجتماع المقاطعة أو مؤتمر القضاء ، اسمح للمبشرين بإلقاء خطابهم . بعد ذلك ، ناقش الأمور التي تعلّموها وكيف يمكنهم استعمالها في عملهم التبشيري .
- قتم المبشرين إلى أربع مجموعات . اطلب من كلّ مجموعة وضع لائحة بأكثر عدد ممكن من الحقائق والعهود والمراسيم التي تمت إعادتها وتم كشفها من خلال النبي جوزف سميث . اطلب من كلّ مجموعة مشاركة نتائجها . اذع المبشرين إلى مشاركة تأثير إحدى الحقائق التي كُشفت عبر الاستعادة على حياتهم .

رئيس البعثة التبشيرية

- خلال المقابلات ، اطلب من المبشرين بصورة منتظمة مشارطتك الأمور التالية :
 - شهادتهم على يسوع المسيح .
 - شهادتهم على الإنجيل المستعاد وعلى مهمّة جوزف سميث .
 - شهادتهم على كتاب مورمون .
 - أفكارهم بخصوص هدفهم كمبشرين .
- اذع المبشرين إلى تدوين هدف بعثتهم التبشيرية (بحسب رأيهم) في دفتر يوميات الدراسة . خلال إحدى المقابلات ، اطلب منهم مشاركة ما كتبوه .
- أرسل رسالة تهنئة إلى الأعضاء الجُدد .



ملاحظات

كيف يمكنني أن أدرس بطريقة فعّالة وأستعدّ للتعليم؟

فكر في النقاط التالية

- لماذا تُعتبر دراسة الإنجيل أمراً مهماً؟
- كيف ستؤثر دراستي على الأشخاص الذين أعلمهم؟
- لماذا يجب أن أواصل اكتناز عقائد إنجيل يسوع المسيح؟
- كيف يمكنني أن أعلم عقائد إنجيل يسوع المسيح المُستعد بفعالية وأستعدّ لتعليم الآخرين؟
- كيف يمكنني تحسين دراستي الفردية والثنائية؟

قال الرب: "لا تسع لإعلان كلمتي ولكن اسع أولاً للحصول على كلمتي ، وعندئذ سيُطلق لسانك ؛ وبعد ذلك ، إن شئت ، ستوهب روحي وكلمتي ، نعم ، وقوة الله من أجل إقناع البشر" (المبادئ والعهود ١١ : ٢١) . يجب أن تحصل على معرفة روحية كي تتمكن من التعليم بفعالية . ويجب أن تنمي عادة دراسة الإنجيل كي تنمو في الإنجيل وتبقى على الطريق الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية (راجع المبادئ والعهود ١٣١ : ٦) . فعادات الدراسة التي تنميها كمبشر تباركك شخصياً وتساعد الأشخاص الذين تعلمهم على النمو في إيمانهم بالخلص . يجب أن تبدأ الدراسة اليومية الفعّالة دائماً بالصلاة . فالدراسة بمثابة فعل إيمان يتطلب استعمال القدرة الشخصية على الاختيار . يسعى العديد من المبشرين بجد لمعرفة كيف يمكنهم الدراسة بطريقة فعّالة . البعض منهم يتكل كلياً على الآخرين أو على برامج منسقة لتحديد المواضيع التي يجب أن يدرسوها وطريقة درسها . ومع أن التعلم من معلم جيد مهم جداً ، من الأهم أن تحظى بتجارب دراسية مفيدة بمفردك . يتوقف الحصول على نتائج جيدة من دراستك على أمور عديدة : التحلي برغبة عميقة في التعلم ، الدراسة بـ"نية صافية" (موروني ١٠ : ٤) ، الشعور "بالجوع والعطش إلى البر" (راجع متى ٥ : ٦) والبحث عن أجوبة لأسئلة المتقّصين وتساؤلاتهم .

النشاط : دراسة فردية

انظر إلى صورة جوزف سميث في الصفحة السابقة . اقرأ تاريخ جوزف سميث ١ : ١١-١٣ . أجب على الأسئلة التالية في دفتر يوميات الدراسة .

- كيف أدت قراءة نص رسالة يعقوب ١ : ٥ والتأمل فيه إلى تسلّم جوزف سميث الرؤيا؟
- ما كان تأثير دراسته على الأجيال اللاحقة؟
- ما كان تأثير قراره الذي يقضي بالدراسة والبحث على حياتك؟
- كيف أثرت دراسة الإنجيل على حياتك؟

دراسة النصوص المقدّسة

ما هي المقاربة التي يريدنا الرّب أن نعتمدها لدراسة الإنجيل؟

٢ نافي ٤ : ١٥-١٦ المبادئ والعهد ٥٨ : ٢٦-٢٨ المبادئ والعهد ٨٨ : ١١٨
٢ نافي ٣٣ : ٣

التعلّم بواسطة الروح القدس

تكون دراستك للإنجيل أكثر فعالية عندما يعلمك الروح القدس . ابدأ دراستك للإنجيل دائماً بصلاة من أجل أن يساعدك الروح القدس على التعلّم . فيحلّ عليك معرفة وقناعة تباركان حياتك وتسمحان لك بمباركة حياة الآخرين . كما يزيد إيمانك بيسوع المسيح وتزيد رغبتك في التوبة والتحصّن .



يجضرك هذا النوع من الدراسة للخدمة ويقدم العزاء ويحلّ المشاكل ويمنحك القوّة للصبر حتّى النهاية . تتطلب دراسة الإنجيل الناحية الرغبة والعمل بنشاط . "فن يطلب مُخلّصاً يجد ؛ وسوف تنجلي لهم أسرار الله بقوّة الروح القدس في هذه الأزمنة كما انجلت في الأزمنة القديمة" (١ نافي ١٠ : ١٩) . تماماً مثل أنوش ، عندما تتوق لمعرفة كلمات الحياة الأبدية وعندما تسمح لهذه الكلمات "بالتعمّق في قلبك" (راجع أنوش ١ : ٣) ، يفتح الروح القدس ذهنك وقلبك للمزيد من النور والفهم .

يشكّل تعلم الإنجيل أيضاً عملية تسمح بتسلّم الرؤى (راجع يعقوب ٤ : ٨) . فلقد قال الرّب لأوليفر كودري ما يلي : "لأنك لم تفهم ؛ إذ أنك افترضت أنّي سأعطيك إياها وأنت لم تفكر إلا أن تسألني . ولكي أقول لك أنك يجب أن تدرسها في ذهنك ؛ وبعد ذلك يجب أن تسألني إن كانت صحيحة ، فإن كانت صحيحة فسوف أجعل قلبك يضطرم

في داخلك ؛ وعندئذ تشعر بأنّها صحيحة" (المبادئ والعهد ٩ : ٧-٨) . خلال دراستك ، انتبه جيّداً إلى الأفكار التي تراودك والمشاعر التي تحسّ بها خاصة تلك المتعلقة بالأشخاص الذين تعلّمهم .

دراسة النصوص المقدّسة

ما هو دور الروح القدس في مساعدتنا على تعلّم الإنجيل؟

٢ نافي ٣٣ : ٥ المبادئ والعهد ١١ : ١٢-١٤ يوحنا ١٦ : ١٣
أما ٥ : ٤٥-٤٦ المبادئ والعهد ٣٩ : ٥-٦ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢ : ٩-١٤
موروني ١٠ : ٥ يوحنا ١٤ : ٢٦

عش وفقاً لما تتعلّمه

"تغيّر العقيدة الحقيقيّة، عندما يتمّ فهمها، المواقف والتصرّفات وتحسّن دراسة عقائد الإنجيل للتصرّفات أسرع من دراسة للتصرّفات بحدّ ذاتها."

- الرئيس بويد ك. باكر
"Little Children," *Ensign*, Nov. 1986, 17

عندما تشعر بالفرحة التي تنتج عن فهمك للإنجيل، ترغب في تطبيق ما تتعلّمه. اسع للعيش بتوافق مع فهمك، فالقيام بذلك يعزّز إيمانك ومعرفتك وشهادتك. إنّ التصرّف وفقاً لما تعلّمته يجلب فهماً إضافياً وثابتاً (راجع يوحنا ٧: ١٧).
عندما تكتنز كلمات النصوص المقدّسة وأقوال أنبياء الأيام الأخيرة من خلال الدراسة والإيمان، تزيد رغبتك في مشاركة الإنجيل. حينئذٍ، تُوعّد بأنّ الروح سيساعدك على معرفة الأمور التي ستقولها عندما تتعلّم. قال الربّ ما يلي: "لا تهتمّوا مقدماً بما ستقولون؛ بل اكنزوا في عقولكم باستمرار كلمات الحياة، وسيُمنح لكم في نفس اللحظة ما يُمنح لكلّ إنسان" (المبادئ والعهد ٨٤: ٨٥).

دراسة النصوص المقدّسة

ماذا تعلّمك النصوص المقدّسة عن دراسة الإنجيل؟

١ نافي ١٠: ١٧-١٩ المبادئ والعهد ٥٠: ١٩-٢٢ المبادئ والعهد ٨٨: ١١٨
المبادئ والعهد ١١: ٢١-٢٢

الدراسة والاستعداد لتعليم الدروس

تحتوي الدروس (الموجودة في الفصل الثالث) على أسئلة مقابلة المعموديّة والالتزامات والعقائد التي يجب أن تُعلّمها. تجد أيضاً في هذه الدروس أفكاراً مفيدة للتعليم. إلا أنّ الدروس لا تُطلّعك على كلّ الأمور التي يجب أن تقوها ولا على كفيّة قولها، فأنت مسؤول عن فهم الدروس بتفاصيلها وتدريبها بواسطة الروح وبعباراتك الخاصة. علم الناس كي يعزّزوا إيمانهم بيسوع المسيح ويرغبوا في التوبة وقيموا عهداً مع الله.

يسعى المدرّسون الفعّالون دائماً إلى تحسين معرفتهم وقدراتهم. مع أنّك لن تتعلّم كلّ ما تعرفه عن العقيدة، تعزّز معرفتك الإضافيّة شهادتك وقدرتك على التعليم بقوة روحية. ستعلم أنّك تستعين بالدروس بالطريقة المناسبة عندما:

- تسعى إلى رفقة الروح وتتبعه لدى تحضير الدروس وتعليمها.
- تسعى لمواصلة دراسة العقائد واكتنازها وتطبيقها في حياتك.
- تتعاون ورفيقك لوضع برامج محدّدة لكلّ شخص تعلّمه.
- تركز على الرسائل والعقائد الأساسيّة خلال التعليم.
- تعدّل ترتيب الدروس وطولها وسرعة شرحها كي تتوافق وحاجات الأشخاص الذين تتعلّمهم.
- تتعلّم مراراً من النصوص المقدّسة بوضوح وقناعة.
- تشهد مراراً.
- تساعد الآخرين على القيام بالالتزامات التي تؤدّي إلى المعموديّة والتثبيت.

تسمح لك هذه الأمور بمساعدة الآخرين على اكتساب شهادة على إنجيل يسوع المسيح المُستعاد . عندما تبدأ بعثتك التبشيرية ، ستحتاج إلى تعلم تنظيم الرسالة واكتساب مهارات التعليم الضرورية . ومع اكتسابك الخبرة ، سترغب في تعزيز معرفتك وتحسين قدرتك على التعلم . فيما تستعدّ لمواعيد التعليم ، سترغب في تحضير تصميم للدرس يسمح لك بالتعليم بواسطة الروح وبمساعدة الآخرين على أخذ الالتزامات وحفظها . تشكّل الخطوط العريضة التالية اقتراحات يمكنك تطبيقها خلال بعثتك التبشيرية . لكن ليس من الضروري أن تستعين بكلّ الاقتراحات في جميع الأوضاع . عوضاً عن ذلك ، طبّق هذه الخطوط العريضة بشكل يتوافق وحاجاتك وإرشادات الروح . إذا كنت تتعلّم لغة جديدة ، طبّق هذه الاقتراحات بلغتك الأم أولاً ومن ثمّ باللغة الجديدة .

- **ركّز على الالتزامات وأسئلة مقابلة المعمودية .** علّم الناس كي يأخذوا الالتزامات ويستعدّوا للمعمودية والتبثيت . افهم أسئلة مقابلة المعمودية والالتزامات الخاصّة بكلّ درس . تعلّم الأمور التي يجب أن يعرفها شخص معيّن ويشعر بها ويقوم بها بفضل تعليمك . تعاون ورفيقك لشرح هذه المبادئ بكلماتك الخاصّة ، بوضوح وقوّة .
- **تعلّم العقيدة وطبّقها .** العقيدة أساس الدرس . ادرس بتضّرع النصوص المقدّسة والدرس والكتيّبات والقسم المعنون "أفكار للتدريس" ومكتبة المراجع التبشيرية لاكتساب معرفة عميقة بالعقيدة . ابحث عن مواد تدعم العقيدة الموجودة في الدروس . احفظ عن ظهر غيب سلسلة المبادئ العقائدية . طبّق كلّ ما تتعلّمه . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة . شارك المبشرين الآخرين الأمور التي تتعلّمها .



- **نظّم الأمور التي ستعلّمها ولخصّها .** لكي تستعدّ لتعليم العقيدة بوضوح وقوّة روحية ، نظّم الأمور التي ستعلّمها ولخصّها في إطار تصميم للدرس . ركّز على العقيدة وأسئلة مقابلة المعمودية والالتزامات الواردة في الدروس . حسن تصميم الدرس عبر إضافة نصوص مقدّسة وأسئلة وأمثلة . يجب أن تتوافق هذه الأخيرة ومدّة مواعيد التدريس . ليس من المفروض أن تضع تصميماً جديداً للدرس لكلّ متقصّ ولكن أن تواصل تنقيح تصاميم الدروس وتعديلها لتتوافق وحاجات الأشخاص الذين تعلّمهم . عندما تباشر وضع تصميم الدرس ، حاول أن تجعله بسيطاً ومختصراً . حسن تصاميم الدروس مع اكتسابك الخبرة .

- **ركّز على الحاجات .** مع أنّ عقائد الإنجيل تنطبق على الجميع ، يجب أن تعدّل مقارنة التعليم التي تعتمد عليها بشكل يتوافق وحاجات الأشخاص الذين تعلّمهم . عندما تدرس العقيدة وتضع تصاميم الدروس ، حدّد الأقسام التي تسمح لك بتعديل مقاربتك بشكل يتوافق والحاجات المحتملة . راجع هذه التعديلات وغيرها عندما تستعدّ لمواعيد محدّدة . حدّد الدعوات التي ستقدّمها . ركّز على الهدف الجوهرية الذي يقضي بمساعدة الأشخاص الذين تعلّمهم على تسلّم إنجيل يسوع المسيح المُستعاد من خلال المعمودية والتبثيت .

ملاحظات

- **استعدّ للإجابة على الأسئلة.** بصفتك مبشراً ، ستُطرح عليك أسئلة كثيرة . اكتب هذه الأسئلة في دفتر يوميات الدراسة . اجث في النصوص المقدّسة ومواد أخرى عن الأجوبة . صلّ كي تحصل على الفهم . دوّن الإجابات في دفتر يوميات الدراسة وراجع الأمور التي تعثر عليها مع المبشرين الآخرين . أضف الأسئلة المتكررة والإجابات عليها إلى دفتر يوميات الدراسة واحفظها كمرجع .
- **علمّ الدرس .** يشكّل التعليم فرصة فعّالة لتحسين معرفتك وقدرتك . فيما تتعلّم العقيدة وتضع تصاميم الدروس ، علمّ رفيقك في التبشير ومبشرين آخرين . حاول تطبيق شروح ومقاربات وتجارب وأسئلة وطرق جديدة لدعوة الآخرين إلى أخذ الالتزامات . اسأل عن أفكار واقتراحات جديدة بخصوص طريقة تعليمك .
- **قيّم طريقة تعليمك .** بعد كلّ تجربة تعليم ، قيّم مدى نجاح تعليمك . هل ركّزت على العقيدة؟ هل دعوت المتقّصين إلى التوبة وأخذ الالتزامات وحفظها؟ هل عملت على تحضيرهم للمعمودية والتثبيت؟ هل استعملت أسئلة فعّالة؟ هل شاركت شهادتك؟ هل سألت عن أشخاص يوصون بهم؟ فيما تتحصّن تدريجياً ، عدّل تصاميم الدروس .
أثناء تعلّم الدروس ، استمرّ بالسعي لزيادة معرفتك بالعقيدة . اعمل بنشاط للتعليم بقوة أعظم . عندما تدرس بواسطة الصلاة والإيمان ، تنمو معرفتك وشهادتك . ولكن لا تحاول أن تعلّم كلّ ما تعلم . علمّ الرسالة بوضوح وبساطة ووفقاً للحاجات الفردية ، تابعاً الروح لتعليم "ما يُمنح لكلّ إنسان" (المبادئ والعهد ٨٤ : ٨٥) .

تحديد الكلمات

- نحن نملك رسالة قوية تحتوي على كلمات فريدة . تماماً كما الطبيب يتكلّم في قاعة انتظار العائلة بطريقة مختلفة عن التي يعتمد عليها في غرفة العمليات ، كذلك أنت يجب أن تتعلّم أن تتكلّم بطريقة تسمح للذين لا يعرفون رسالتنا بفهم الأمور التي تعلّمها .
- لكي تستعدّ لمساعدة الآخرين على فهم الكلمات غير المألوفة ، ادرس لائحة تحديد الكلمات والمفردات الأساسية في القسم المعنون "أفكار للتدريس" من كلّ درس . تعلّم هذه التحديدات المتوفرة . استعن بكتاب *True to the Faith* ودليل *Guide to the Scriptures* للعثور على تحديدات كلمات أخرى . اكتب هذه التحديدات في دفتر يوميات الدراسة . شارك التحديدات مع رفيقك وآخرين لترى إذا كنت تفهمها أم لا . إذا لم تكن التحديدات واضحة بالنسبة إلى الآخرين ، راجع تحديداتك وفقاً للمواد التي درستها .
- فيما تعلّم ، حاول معرفة ما إذا كانت هنالك كلمات أو مبادئ جديدة بالنسبة إلى الشخص الذي تعلّمه . خصّص بعض الوقت لشرح الكلمات أو المبادئ الجديدة . تذكّر أن تعلّم من أجل الفهم كي تُقوّى وتفرح مع الأشخاص الذين تعلّمهم (راجع المبادئ والعهد ٥٠ : ٢٢) .

النشاط : دراسة فردية

انتقل إلى الدرس المعنون "رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح" الوارد في الفصل ٣ . اقرأ لائحة تحديد الكلمات الأساسية في القسم المعنون "أفكار للتدريس" . اجث عن ثلاث كلمات أخرى في الدرس تودّ تحديدها . اتبع الاقتراحات المعطاة أعلاه بغية وضع تحديد لها .

أفكار واقتراحات للدراسة

- يمكن للأفكار والاقتراحات الواردة في هذا القسم أن تجعل وقت الدراسة أكثر إفادة وأكثر تحسناً روحياً .
- فكّر في النقاط التالية عندما تضع برنامج دراستك :
 - ابدأ دائماً بالصلاة .
 - خطّط لنشاطات دراسية تعزّز إيمانك بالمخلص واشغل وقتك بشكل مُنتج .
 - اعمل على وضع برنامج دراسة يتمحور حول الناس وحاجاتهم وتحضيرهم للمعمودية والتثبيت والصبر حتّى النهاية . دوّن برامج دراستك في مفكرتك اليومية .
 - ضع برنامج دراستك وفقاً للأسئلة التالية : ما هو الموضوع الذي سأعلّمه اليوم؟ كيف يمكنني التخطيط لدراسي بشكل يساعد الأشخاص الذين أعلّمهم؟ ما هي الأفكار والاقتراحات الواردة في هذا القسم والتي يمكنني إدراجها في دراستي؟
 - عندما تضع برنامج نشاطاتك الدراسية ، جرّب بعض الأفكار والاقتراحات التالية أو بعض الأفكار الإضافية التي تتعلمها من الآخرين .

طبّق وعش وفقاً لما تتعلّمه

- "طبّق" ما تتعلّمه على ذاتك (راجع ١ نافي ١٩ : ٢٣) .
- ضع أهدافاً بغية العيش وفقاً لما تتعلّمه .
- ضع اسمك في أحد أعداد نصّ مقدّس لإضفاء صفة شخصيّة عليه .
- اسأل نفسك : "كيف يجب أن أتغيّر نتيجة لما تعلّمته؟" ضع الأهداف المناسبة .

النشاط : دراسة فردية

اختر أحد المراجع التالية . فيما تقرأ وتأمّل في المقطع المختار ، حدّد طريقتين أو ثلاث يمكنك تطبيقها في حياتك .

- ٢ نافي ٣١
 - ألما ٢٦ : ٢٦ - ٤٣
 - مورو ٧ : ٣٢ - ٤٨
- قمّ نسبة عيشك وفقاً للمبادئ التي تعلّمها . اختر طريقة يمكنك اعتمادها كي تتحسن وخطّط للقيام بذلك .

ابحث وتأمّل وتذكّر

- كُن متيقّظاً . قُم بالتمارين الرياضية ، استحمّ وصلّ قبل أن تدرس .
- ادُرّس على مكتب أو طاولة حيث يمكنك الكتابة (لا تستلقِ أو تجلس على سريرك) ، رتب مواد دراستك وابق متيقّظاً .
- صلّ واطلب القدرة على الفهم .
- ادرس كلّ موضوع على حدة .
- اسأل نفسك : "ماذا يقول المؤلف؟ ما هي الرسالة الأساسية؟ كيف ينطبق ذلك عليّ؟"
- تصوّر الأمور التي تدرسها . على سبيل المثال ، تخيّل وقوف عمون أمام ملك اللامانيين .
- ادرس أقوال الأنبياء الأحياء (الموجودة في مكتبة المراجع التبشيرية الموافق عليها ومجلاّت الكنيسة) .

ملاحظات

- دوّن في دفتر يوميات الدراسة الأسئلة التي تراودك واستعن بالنصوص المقدّسة وأقوال أنبياء الأيام الأخيرة ومراجع دراسية أخرى لإيجاد الأجوبة .
- قد يتضمّن عدد واحد من النصوص المقدّسة عدّة أفكار . ضع خطأً تحت الكلمات أو الجمل أو أبرزها كي تستطيع التمييز بين الأفكار الواردة في عدد واحد .
- شارك المبشّرين الآخرين الأمور التي تتعلّمها . يمكنك تعلّم الكثير من خلال شرح إحدى العقائد أو أحد المبادئ لشخص آخر .
- أبرز النصوص المقدّسة التي تخصّك وكتب الملاحظات فيها . في الهوامش ، اكتب مراجع من النصوص المقدّسة توضح المقاطع التي تدرسها .
- احفظ عن ظهر غيب مقاطع من النصوص المقدّسة تشرح وتدعم المبادئ التي تتعلّمها .

استعن بموارد الدراسة

- استعن بوسائل الدراسة المُساعدة في طبعة قديسي الأيام الأخيرة من النصوص المقدّسة (عناوين الفصول ، الأذيال ، و Guide to the Scriptures الذي يتضمّن ترجمة جوزف سميث وخرائط عديدة) .
- استعمل الدروس التبشيرية ومكتبة المراجع التبشيرية الموافق عليها ومجلات الكنيسة وهذا الكتاب .
- راجع عناوين الفصول في النصوص المقدّسة . ستعطيك هذه المراجعة أفكاراً عن الأمور التي يجب البحث عنها في الفصل .
- استعن بدفتر يوميات الدراسة لتدوين الأمور التي تتعلّمها وتنسيقها . راجع بانتظام الأفكار التي دوّنتها . نظّم يوميات الدراسة بطريقة تسهل عليك تذكّر الأمور التي تعلّمتها .
- استعمل هذا الكتاب كدفتر عمل . استعمل الفسحة المُخصّصة للملاحظات لتدوين انطباعاتك وأفكارك .
- ادرس مقاطع النصوص المقدّسة الواردة في هذا الكتاب . دوّن في هذا الكتاب أو في دفتر يوميات الدراسة مقاطع أخرى عثرت عليها في النصوص المقدّسة .

حدّد الصورة العامّة

- احصل على لمحة عامّة من خلال قراءة الكتاب أو الفصل أو المقطع بسرعة أو من خلال مراجعة العناوين . اسع إلى فهم إطار النصّ وخلفيته .
- حاول كتابة فكرة النصّ الأساسية في إطار جملة أو مقطع صغير .
- استعن بخرائط الكتاب المقدّس وتاريخ الكنيسة لتعلّم الجغرافية والمسافات والمناخ والتضاريس .
- راجع سلسلة الأحداث والثقافة المُتناولة في النصّ . اقرأ المعلومات التاريخية الواردة في Guide to the Scriptures وفي ملخصّات الفصول والأقسام .

النشاط : دراسة فردية

اقرأ ملخصّات الفصول في الأسفار التالية وكتب خلاصة تصف الإطار والأحداث الأساسية والعقائد الأساسية في كل سفر .

أعمال الرسل

موسى

١ نافي

تعمّق في التفاصيل

- ابحث عن الكلمات الأساسية واحرص على فهم معناها . استعن بالأذياتل أو دليل Guide to the Scriptures أو بقاموس آخر من أجل التحديدات . تمعن في الكلمات أو الجمل الثانوية بحثاً عن دلالة على معنى الكلمات الأساسية .
- ابحث عن الروابط ك إذن ومجدّد/ وهكذا ولذلك وكلمات أخرى . بعد ذلك ، دقق في كيفية الربط بين المقطعين السابق واللاحق .
- استعمل دليل Guide to the Scriptures لاكتشاف كيفية استعمال الكلمة ذاتها في أطر مختلفة أو كيف يستعمل أنبياء آخرون الكلمة نفسها .
- ابحث عن كلمات أو جمل غير مألوفة واحرص على فهمها .

إبراز النصوص المقدّسة

- يساعدك إبراز النصوص المقدّسة على التفكير بعمق في مقطع أو عقيدة واردّين في الإنجيل . يمكنك إبراز النصوص المقدّسة بطرق عديدة . اعتمد طريقة تلائمك من بين الأفكار التالية :
- استعمل أقلام الرصاص أو أقلاماً ملوّنة خاصّة بإبراز الكلمات . تفادَ استعمال أقلام الحبر التي تفيض على الورق .
 - قُم بتظليل أو تسطير أو وضع هلالين حول أو تحديد جزء من عدد أو عدد بأكمله أو مجموعة أعداد .
 - تفادَ الإبراز المفرط . فلا فائدة من الإبراز إذا لم تتكّن من فهم العلامات التي وضعتها لأنك وضعت الكثير من الملاحظات والخطوط والألوان .
 - ضع سطرًا فقط تحت بعض الكلمات الأساسية لإبراز العدد أو القسم أو الفصل .
 - ضع دائرة أو سطرًا تحت الكلمات الأساسية ومن ثمّ استعمل خطوطاً مستقيمة لوصل الكلمات المتعلقة ببعضها البعض .
 - لدى وجود سلسلة نقاط متّصلة ببعضها في عدد أو مقطع ، رُقّم النقاط في الهامش أو النصّ .
 - استعمل الأذياتل كمصدر لإبراز النصوص المقدّسة وتفسيرها .
 - ضع رمزاً (كعلامة المراجعة) في الهامش أمام الأعداد الأساسية التي تشعر أنك يجب أن تتذكّرها . يجب أن يساعدك إبراز النصوص المقدّسة على التركيز على تطبيق ما تعلّمته وتعليم الآخرين . طوّر مقاربة متناسقة تساعدك على تحقيق هدفك كمبشّر .

النشاط : دراسة فردية

ما هي الاقتراحات التي لم تجربها بعد؟ حدّد أحد اقتراحات القسم المعنون "أفكار واقتراحات للدراسة" لتجربته خلال جلسة دراستك الفردية أو الثنائية التالية .

تذكّر النقاط التالية

- تشكّل متابعة الرغبة في التعلّم أمراً مهمّاً بالنسبة إلى خلاصك ونجاحك كمبشّر .
- تتعلّم الإنجيل بالدراسة والإيمان وقوّة الروح القدس .
- يشكّل التعلّم فرحة ويأتي ببركات عديدة .
- تقوّي الدراسة الفردية والثنائية اليومية إيمانك وقدرتك على التعليم بواسطة الروح .
- استعن بطرق دراسية مختلفة تجعل تجربتك مفيدة وممتعة .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- قيم نفسك وضع علامة لكل من النقاط التالية (١ = أبداً، ٣ = أحياناً و٥ = دائماً تقريباً) .
 - أفكر بالأشخاص الذين أعلمهم عندما أدرس .
 - خلال النهار ، أفكر في الأمور التي درستها في الصباح .
 - عندما أدرس ، تراودني أفكار لم تخطر لي قبلاً .
 - أدون الانطباعات والأفكار الروحية في مكان مناسب .
 - أغفو عندما أدرس .
 - أتطلع بشوق إلى الدراسة الفردية .
 - أتطلع بشوق إلى الدراسة الثنائية .
- راجع أجوبتك . ما هي الأمور التي تقوم بها بشكل حسن؟ هل تتمنى أن تكون إحدى إجاباتك مختلفة؟ ضع هدفاً أو هدفين بغية تحسين نوعية دراستك .
- راجع أسئلة القسم المعنون "فكر في النقاط التالية" في بداية هذا الفصل . كيف تؤثر هذه الأسئلة على دراستك؟
- راجع القسم المعنون "أفكار واقتراحات للدراسة" . حدّد اقتراحاً من كل فئة لم تستعمله بعد وجرب هذه الأفكار خلال الدراسة الفردية .
- اقرأ المبادئ والعهود ١٢٨ : ١-١١ . فيما تقرأ هذه الأعداد ، أجب على الأسئلة التالية :
 - ماذا فعل الرئيس سميث كي يكون عقله منفتحاً؟
 - ما كان شعوره تجاه العقيدة التي كان يفكر فيها؟
- اقرأ تحديد المعرفة (knowledge) في *Guide to the Scriptures* والمراجع المذكورة . في دفتر يوميات الدراسة ، اكتب إجابة على السؤال التالي : "ما هي المعرفة التي يمكنها مساعدتي على الخدمة بفعالية كبشر؟"
- اختر عقيدة من الفصل الثالث تود أن تفهمها بشكل أفضل . اكتب في دفتر يوميات الدراسة أسئلة تود الإجابة عليها . ادرس هذه العقيدة بعناية خلال فترة من الزمن (بضعة أيام) وصلّ خصيصاً من أجل الحصول على المزيد من الفهم . اكتب ما تتعلمه .
- اقرأ ١ نافي ١٠ : ١٧ ؛ ١١ : ١-٦ . فيما تقرأ هذه الأعداد ، أجب على السؤال التالي : "لماذا استطاع نافي تعلّم الأمور التي كان يعلمها أبوه؟"

الدراسة الثنائية

اقرأ ورفيقك المقاطع التالية . أجبنا على السؤال التالي : "لماذا يجب أن نسعى إلى النور الإلهي؟"

المزامير ١١٩ : ١٠٥

يوحنا ٨ : ١٢

المبادئ والعهود ١١ : ١١-١٤

المبادئ والعهود ٨٤ : ٤٣-٤٧

- اقرأ ورفيقك عدداً من النصوص التالية وناقشا البركات التي تنتج عن دراسة كلمة الله . ما هي النصوص التي قد تساعد الأشخاص الذين تعلمهم أكثر من غيرها؟

المبادئ والعهود ١٣٠ : ١٩	أما ٣٢ : ٤٢-٤٣	١٩ : ١٠ نافي ١
Guide to the	أما ٣٧ : ٤٤-٤٦	٣ : ٣٢ نافي ٢
Scriptures,	أما ٣٠ : ٤٩	موصايا ١ : ٦-٧
"Scriptures,"	المبادئ والعهود ٩٠ : ٢٤	أما ١٧ : ٢-٣

subheading: "Value of the scriptures," 221-22

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- اختر موضوعاً من أحد الدروس التي درستها بعناية . قُم بما يلي :
 - شارك نقطتين أساسيتين أو ثلاث نقاط تعلمتها من دراستك وكانت مفيدة لدى تعلم ذلك الدرس .
 - صف المقاربة التي اعتمدها في الدراسة والتي ساعدتك على اكتشاف هذه النقاط (طريقة القراءة ، الموارد المستعملة ، الأسئلة التي كنت تبحث عن أجوبتها ، الخ) .
 - اعرض كيف دوّنت نتائج دراستك وكيف نظمتها .
 - اطلب من بعض المبشرين الآخرين القيام بالمثل إذا سمح الوقت بذلك .
- يمكن القيام بهذا النشاط فردياً أو في إطار مجموعات صغيرة . اطلب من المبشرين اختيار أحد الأسئلة التالية (أو يمكنك وضع بعض الأسئلة بنفسك) . اطلب منهم تدوين السؤال .
 - لماذا تُعتبر العائلات مهمّة بالنسبة إلى خطة الله؟
 - لماذا يختبر الناس المحن والعذاب؟
 - ما هو دور الروح في الهداية؟
 - اشرح لهم أهمّهم يملكون وقتاً محدداً (٥-٧ دقائق) للقيام بما يلي :
 - إيجاد مرجعين على الأقلّ في النصوص المقدّسة يجيبان على السؤال .
 - كتابة تفسير بسيط يشرح كيف تحييب النصوص المقدّسة التي اختاروها على السؤال .
 - وصف الأمور التي قد يفعلونها لتذكّر الجواب .
 - وصف الأمور التي قد يفعلونها للتعمّق أكثر في السؤال .
 - ادّع بعض المبشرين (أو كلّ مجموعة) لمشاركة أجوبتهم . ناقش أجوبتهم .
- اطلب من المبشرين تدوين سؤال أو سؤالين بخصوص المبادئ والعقائد الواردة في أحد دروس الفصل الثالث والتي يودّون إيجاد أجوبة عليها . ادّع المبشرين إلى مشاركة أسئلتهم مع المجموعة . في إطار كلّ سؤال ، ناقشوا ما يلي :
 - كيف ستؤدّي الإجابة على هذا السؤال إلى مباركة حياة المبشر؟
 - كيف ستبارك حياة المتقّصين؟
 - كيف يمكن لأحد المبشرين أن يجد الجواب؟
- اسأل عدداً من المبشرين مشاركة مبدأ من مبادئ الإنجيل علّمهم إياه رفاقهم . اطلب منهم شرح المبدأ ووصف طريقة التعليم التي اعتمدها رفاقهم .

ملاحظات

- قسّم المبشّرين إلى مجموعات صغيرة . اطلب من كلّ مجموعة أن تقرّأ فصلاً من كتاب مورمون . اسأل كلّ مجموعة اختيار فكرة واحدة من كلّ من الفئات في القسم المعنون "أفكار واقتراحات للدراسة" . ادّع المجموعات إلى تطبيق كلّ اقتراح فيما يقرّأ أفرادها الفصل الذي اختاروه معاً . خصّص من ١٥ إلى ٢٠ دقيقة للقراءة والمناقشة . اطلب من أفراد كلّ مجموعة شرح الاقتراحات التي استعملوها وتحديد مدى نجاح الاقتراحات وماذا تعلّموا .
- ادّع كلّ مبشّر إلى التفكير في قصّة أو حدث وارد في النصوص المقدّسة يعتبره مميّزاً (كرويا لحي لشجرة الحياة أو عظة الملك بنيامين أو العظة على الجبل أو ظهور المسيح للنافيين) . اطلب من المبشّرين رسم أو وصف تصوّرهم للقصص التي اختاروها . ادّع مبشّرين أو ثلاثة لمشاركة تصوّرهم . اطلب من آخرين رواية القصص والرّبط بينها وبين العقائد الواردة في أحد الدروس . اقرأ موروني ١٠ : ٣ وناقش قيمة التأمل بعمق في المعرفة الروحيّة .

رئيس البعثة التبشيريّة

- اطلب من المبشّرين إحضار دفتر يوميّات الدراسة إلى المقابلات . اطلب منهم مشاركتك إحدى المعلومات التي دوّنوها .
- خلال المقابلات ، اطرح بعض الأسئلة التالية :
 - ما هي الانطباعات التي راودتك حديثاً خلال دراسة النصوص المقدّسة؟
 - حدّد أحد مبادئ الإنجيل التي علّمك إيّاها مؤخّراً رفيقك؟
 - حدّد الفصل أو القسم (في هذا الكتاب) الذي ساعدك أكثر من غيره خلال الأسبوعين الماضيين؟
 - ما هي الأمور التي تعتمد عليها في دراستك الفرديّة والتي تساعدك أكثر من غيرها على التعلّم؟
- خلال مؤتمرات القضاء ، اطلب من المبشّرين مشاركة تجارب مفيدة مرّوا بها خلال الدراسة الفرديّة والثنائيّة .
- خلال مؤتمرات القضاء ، اسمح للمبشّرين مشاركة أفكار شخصيّة للدراسة .
- شارك المبشّرين أفكاراً نبتت في ذهنك خلال دراستك الفرديّة . شارك معلومات من دفتر يوميّات الدراسة وشهادتك على أهميّة دراسة الإنجيل .
- انضمّ إلى المبشّرين خلال دراستهم الثنائيّة كلّما استطعت ذلك .
- خلال المقابلات ، اطلب من المبشّرين مشاركة أحد تصاميم الدروس التي وضعوها لأحد الدروس التبشيريّة . اسألهم عن معنى هذه العقائد بالنسبة إليهم .



ملاحظات

ما هي المواضيع التي يجب أن أدرسها وأعلمها؟

تحتوي دروس هذا الفصل على العقائد والمبادئ والوصايا الأساسية التي يجب أن تدرسها وتؤمن بها وتحبها وتعيشها وتعلمها. إنها الأمور التي أوصاك الأنبياء والرسل الأحياء بتعليمها وهي منظمة بشكل يسمح لك بمساعدة الآخرين على فهم عقائد المسيح بوضوح.

يتضمن هذا الفصل الدروس التالية :

- رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح
- خطة الخلاص
- إنجيل يسوع المسيح
- الوصايا
- القوانين والمراسيم

علم الدروس الأربعة الأولى قبل المعمودية . احرص على تأهل الأشخاص الذين تعلمهم للمعمودية والتثبيت من خلال أخذهم جميع الالتزامات الواردة في هذه الدروس واحترامها .
يبدأ المتفرغون للتبشير بإعطاء الدروس قبل المعمودية بمساعدة مبشري الجناح وأعضاء آخرين . بعد المعمودية ، يتلقى الأعضاء الجدد الدروس الأربعة الأولى مجدداً والدرس المعنون "القوانين والمراسيم" . يحدد قادة الجناح من سيتابع تعليم هذه الدروس (مبشرو الجناح أو المتفرغون للتبشير) وفترة مشاركة المتفرغين للتبشير بالتعليم . شجّع كل عضو جديد على القيام بكل الالتزامات المذكورة في هذه الدروس .
يجب أن تستعين أيضاً بهذه الدروس خلال الدراسة الفردية والثنائية واجتماعات المقاطعة وأطر تدريبية أخرى . عندما تدرس النصوص المقدسة وتكتنز في ذهنك العقائد الواردة في هذه الدروس ، يُلهمك الروح في الوقت المناسب بالأمور التي يجب أن تقولها وتفعلها لمساعدة الآخرين في تسلّم شهادة على صحة التعاليم .
بصفتك مبشراً ، تقع على عاتقك مسؤولية عظيمة تقضي بالتعليم من القلب وبواسطة الروح . لقد صرّحت الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الإثني عشر بما يلي : "هدفنا هو تعليم رسالة الإنجيل المُستعاد بطريقة

تسمح للروح بإرشاد المبشرين والأشخاص الذين يتعلمون . إنَّ تعلُّم مفاهيم [الدروس] مهمٌ جداً ، ولكن لا يجب أن يتحوَّل شرح الدروس إلى عرض شفهي عن ظهر غيب . يجب ألاَّ يتردَّد المبشر في الاستعانة بعباراته الخاصة كما يلهمه الروح . لا يجب أن يتلو الدرس عن ظهر غيب بل أن يتحدث من القلب وعباراته الخاصة . قد لا يتبع ترتيب الدروس ، شارحاً الدرس الذي يُلهم بشرحه ، وفقاً لمصلحة المتقاضي وحاجاته . يجب أن يمنح شهادته على حقيقة تعاليمه متحدثاً بقناعته وعباراته الخاصة " (Statement on Missionary Work," First Presidency letter, 11 Dec. 2002) . فيما تدرس ورفيقك هذه الدروس وتستعدان للتعليم ، تذكرنا هذه الإرشادات . احرص على تعليم كافة العقائد الموجودة في هذه الدروس . يجب أن تشرح محتوى الدروس الثلاثة الأولى بالترتيب إلا إذا أُلهمك الروح بغير ذلك . يمكنك شمل بعض الوصايا إذا كان ذلك مناسباً أو تعليمها كدروس قائمة بحد ذاتها . يحدِّد كلُّ درس أسئلة مقابلة المعمودية والالتزامات والعقائد التي يجب أن تُعلِّمها . تعلِّم العقائد بدقَّة . ركِّز باستمرار على مساعدة الأشخاص الذين تعلمهم على أخذ الالتزامات واحترامها . استعن بأسئلة مقابلة المعمودية لتحضير الأشخاص الذين تعلمهم للمعمودية والتثبيت . تحتوي الدروس أيضاً على أفكار للتعليم . استعن بهذه الاقتراحات لتعزيز طريقتك في التحضير والتعليم .

دور الحفظ عن ظهر غيب

احفظ عن ظهر غيب النصوص المقدسة التي ستستعملها في التعليم . واحفظ عن ظهر غيب سلسلة النقاط العقائدية في كلِّ من الدروس التبشيرية . على المبشرين الذين يتعلمون لغة ثانية أن يركزوا في دراسة اللغة على التحضير لتعليم الدروس التبشيرية . يجب أن يحفظوا عن ظهر غيب عدداً من الكلمات والجمل ونماذج جمل معينة ونصوص العقائد الملخصة كما ترد في الدرس ، ولكن فقط بعد أن يفهموا شخصياً معناها . لا تحفظ الدروس بكاملها عن ظهر غيب .

علم بوضوح

في آخر الدروس الثلاثة الأولى ، تجد لائحة بالكلمات التي قد تبدو غير مألوفة بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعلمهم . تعلم كيفية تحديد هذه الكلمات بطريقة بسيطة . عندما تعلم ، افعل كل ما في وسعك كي تسهل فهم الرسالة .

دراسة النصوص المقدسة

ما هي الأمور تُلهِم بتعليمها؟

موصايا ١٨ : ١٨-٢٠ المبادئ والعهود ٤٣ : ١٥-١٦ المبادئ والعهود ٥٢ : ٩

لماذا يجب أن تدرس العقائد الواردة في الدروس؟

أما ١٧ : ٢-٣ المبادئ والعهود ٨٤ : ٨٥

رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح



هدفك

فيما تعلم ، حضر المتقنين الذين تعلمهم ليتأهلوا للمعمودية وفقاً لمتطلبات نص المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧ وأسئلة مقابلة المعمودية . تكمن أفضل طريقة لتحقيق ذلك في دعوة المتقنين إلى أخذ الالتزامات التالية واحترامها .

أسئلة مقابلة المعمودية

- هل تؤمن بأن الله هو أبونا الأبدي؟
- هل تؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله ومخلص العالم وفاديه؟
- هل تؤمن بأن استعادة كنيسة وإنجيل يسوع المسيح تمت من خلال النبي جوزف سميث؟
- هل تؤمن بأن [رئيس الكنيسة الحالي] هو نبي لله؟ ماذا يعني لك ذلك؟

الالتزامات

- هل ستقرأ وتصلّي لتعرف أن كتاب مورمون هو كلمة الله؟
- هل ستصلّي لتعرف أن جوزف سميث كان نبياً؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الأخرى الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

الله هو أبونا السماوي المحب

الله هو أبونا السماوي ونحن أبنائه . الله يملك جسداً من لحم وعظم مُجدد وكامل . هو يحبنا ويبيكي معنا عندما نتألم ويفرح عندما نفعل الصواب . يريد أن يتواصل معنا ونحن يمكننا أن نتواصل معه من خلال الصلوات الصادقة .

لقد منحنا هذه التجربة على الأرض كي نتعلم ونمو . يمكننا أن نظهر حبنا له عبر خياراتنا وإطاعتنا لوصايا .

ملاحظات

لقد منحنا الأب السماوي ، نحن أولاده ، طريقة كي ننجح في هذه الحياة ونعود لنعيش في حضرته . ولكن لنحقق ذلك ، يجب أن نكون أنبياء وخالين من الخطيئة . فعدم الطاعة يبعدنا عنه . أما النقطة الأساسية في خطة أبينا فهي كفارة يسوع المسيح التي تضمنت عذابه في حديقة جثسماني وآلامه وموته على الصليب . بفضل الكفارة ، يمكننا أن نتحرر من حمل خطايانا ونمسي الإيمان والقوة لمواجهة التجارب .

المعتقدات الخاصة بالله

حدّد معرفة كل شخص تعلّمه بالمعتقدات المسيحية في ما يتعلّق بالله . فالعديد من الناس في عالم اليوم ليس لديه أي مفهوم عن الله أو لديه فكرة مختلفة كلياً عن الألوهية .

قام عمون وهرون ، وهما مبشّران مذكوران في كتاب مورمون ، بتعليم أشخاص ليس لهم أي خلفيّة مسيحية . فعلمًا حقائق بسيطة ودعيا المتقّصين إلى الصلاة . وبهذه الطريقة ، تمت هداية لاموني ووالده . اقرأ ألما ١٨ : ٢٤-٤٠ و ٢٣ : ٤-٢٣ وأجب على الأسئلة التالية :

- ما هي الأمور التي علّمها هذان المبشّران عن طبيعة الله؟
- كيف يمكنك الامتثال بهما؟

دراسة النصوص المقدّسة

ما هي طبيعة الله الأب ويسوع المسيح؟

١ نافي ١٧ : ٣٦	٣ نافي ٢٧ : ١٣-٢٢	يوحنا ٣ : ١٦-١٧
٢ نافي ٩ : ٦	المبادئ والعهد ٣٨ : ١-٣	أعمال الرسل ١٧ : ٢٧-٢٩
موصايا ٤ : ٩	المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٢	الرسالة إلى أهل رومية ٨ : ١٦
٣ نافي ١٢ : ٤٨	موسى ١ : ٣٩	الرسالة إلى العبرانيين ١٢ : ٩
٣ نافي ١٤ : ٩-١١	متى ٥ : ٤٨	رسالة يوحنا الأولى ٤ : ٧-٩

الإنجيل يبارك العائلات

يبارك الإنجيل المُستعاد الأزواج والزوجات والأهل والأطفال ويساعدهم فيما يسعون إلى تنمية علاقات وقوة روحية أقوى في عائلاتهم . وتتوفّر هذه البركات الآن وفي الأبدية . كما يؤمن إنجيل يسوع المسيح المساعدة لمعالجة الهموم والتحديات الحالية .

بما أنّ الله أوصى بتأليف العائلات ، تشكّل هذه الأخيرة أهم وحدة اجتماعية في الزمن الحالي والأبدية . لقد أسّس الله العائلات ليؤمن السعادة لأبنائه ويسمح لهم بتعلّم مبادئ صالحة في جوّ محبّ ويحضّرهم للحياة الأبدية . يشكّل المنزل أفضل مكان لتدريس مبادئ إنجيل يسوع المسيح وتعلّمها وتطبيقها . فالمنزل المرتكز على مبادئ الإنجيل يكون ملجأً وبقعة أمان ، كما يكون أيضاً مكاناً يمكث فيه روح الرّب مُباركاً أفراد العائلة بإحلال السلام والفرحة والسعادة عليهم . من خلال الأنبياء في كلّ العصور ، بما فيها عصرنا ، كشف الله عن خطة السعادة التي وضعها للأفراد والعائلات .

يكشف الأب السماوي عن إنجيله في كلّ تدبير

تقتصر إحدى أهم الطرق التي يُظهر فيها الله محبّته لنا على دعوة الأنبياء الذين يُمنّون الكهنوت ، أي القوة والسلطة اللتين تمنحان للرجال كي يقوموا بأعمال معينة باسم الله لخلاص أبنائه . يتعلّم الأنبياء إنجيل يسوع المسيح عبر الرؤى . وهم بدورهم يعلمون الإنجيل للآخرين ويشهدون على أنّ يسوع المسيح هو المُخلص والفادي . يمكن إيجاد تعاليم الأنبياء في كتب مقدّسة تسمّى النصوص المقدّسة .

تُدعى خطة الآب التي رسمها لنا والتي تقضي بالنجاح في هذه الحياة والعودة للعيش معه "إنجيل يسوع المسيح" وهي تركز على كفارة يسوع . من خلال كفارة يسوع المسيح ، يمكننا تسلم الحياة الأبدية إذا مارسنا الإيمان بيسوع المسيح ، وتبنا ، وتعمدنا بالتغطيس لأجل مغفرة الخطايا وتسلمنا هبة الروح القدس وصبرنا حتى النهاية . "فهذه يا إخوتي الأحباء هي الطريق ؛ وليس من طريق أخرى ولا اسم آخر تحت السماء لتخليص الإنسان في مملكة الله . هذا هو تعليم المسيح " (٢ نافي ٣١ : ٢١) . جميع الناس يملكون هبة القدرة على الاختيار وهي تشمل حرية قبول أو رفض الإنجيل كما يعلمه الأنبياء والرسل . إن الذين يختارون الطاعة يُباركون ولكن الذين يختارون تجاهل الإنجيل أو رفضه أو تحريفه فلا يتسلمون بركات الله الموعودة . كلما اختار الناس تجاهل أو عدم إطاعة أو تعديل أي مبدأ من مبادئ الإنجيل أو أي مرسوم من مراسيمه وكلما رفضوا أنبياء الرب أو كلما أخفقوا في الثبات بإيمانهم ، يبتعدون عن الله ويبدأون بالعيش في ظلمة روحية . في نهاية المطاف ، تؤدي هذه الحال إلى ما يسمى بالارتداد . عندما ينتشر الارتداد ، يسحب الله



سلطة كهنوته لتعليم مراسيم الإنجيل ومنحها .
تُظهر فترة الكتاب المقدس التاريخية أن الله تحدث عدة مرات مع الأنبياء وأن الارتداد حصل عدة مرات . بغية إنهاء كل فترة ارتداد عام ، أظهر الله محبته لأبنائه من خلال دعوة نبي آخر ومنحه سلطة الكهنوت لإعادة إنجيل يسوع المسيح وتعليمه من جديد . من حيث الجوهر ، يتصرف النبي كوكيل يشرف على أهل بيت الله هنا على الأرض . وتسمى فترات الزمن التي ترأسها مسؤولية نبوية تدابير .

كشف الله إنجيل يسوع المسيح لآدم وأعطاه سلطة الكهنوت . كان آدم أول نبي على الأرض . من خلال الرؤى ، أطلع آدم على العلاقة الصحيحة بين البشرية والله الآب وابنه يسوع المسيح والروح القدس ، كما أطلع على كفارة يسوع المسيح وقيامته وعلى مبادئ الإنجيل الأولى . علم آدم وحواء أولادها هذه الحقائق وشجعاهم على تنمية الإيمان والعيش وفقاً للإنجيل في جميع نواحي حياتهم . تبع آدم أنبياء آخرين ولكن مع مرور الزمن ، رفض نسل آدم الإنجيل ووقعوا في الارتداد مختارين الابتعاد عن البر . وهكذا بدأ نموذج التدابير النبوية التي تكون جزءاً كبيراً من تاريخ العهد القديم المسجل . كشف الآب السماوي إنجيله عبر اتصال مباشر مع عدد من الأنبياء كنوح وإبراهيم وموسى . وطلب الله من كل نبي أن يبدأ تدبيراً جديداً من الإنجيل . ولكل من هؤلاء الأنبياء ، منح الله سلطة الكهنوت وكشف عن حقائق أبدية . للأسف ، في كل تدبير استعمل الناس قدرتهم على الاختيار لرفض الإنجيل فوقعوا في الارتداد .

ملاحظات

الأنبياء

حدّد ما يعرف كلّ شخص تُعلّمه عن الأنبياء . في معظم الثقافات ، يعتقد بعض الناس بأنّ الأشخاص المقدّسين أو المُلهَمين يتسلّمون نوعاً من الإرشاد الإلهي . ولكن ، ليس كلّ الأفراد المُلهَمين أنبياء لله كما يحدّدهم الإنجيل المستعاد . اشرح بوضوح أنّ الله يُقيم ملكوته على الأرض من خلال دعوة نبيّ للبدء بتدبير جديد . و يمنح الله سلطة الكهنوت لذلك النبيّ . عندها ، يساعد النبيّ الناس على فهم العلاقة التي تربطهم بالله ، بما فيها كيفية تسلّم الحياة الأبدية عبر إنجيل يسوع المسيح .

قد تتساءل عن أهمية التدابير الإنجيلية لدى تعليم أشخاص ليس لديهم خلفية أو ثقافة مسيحية . ولكن ستكتشف أنك عندما تروي باختصار تاريخ التدابير الإنجيلية ، يمكنك مساعدة الناس على إدراك أنّ الله يحبّ أبناءه وأنّه هو هو بالأمس واليوم وإلى الأبد .

دراسة النصوص المقدّسة

الأنبياء

يعقوب ٤ : ٤ ، ٦
موصايا ٨ : ١٣ - ١٨
أعمال الرسل ١٠ : ٣٤ - ٤٣
عموس ٣ : ٧

التدابير

المبادئ والعهد ١٣٦ : ٣٦ - ٣٨ موسى ٨ : ١٩ - ٣٠
موسى ٥ : ٤ - ١٢ ، ٥٥ - ٥٩
Guide to the Scriptures,
"Dispensation"

خدمة المُخلّص على الأرض

قبل ولادة يسوع المسيح ببضع مئة سنة ، وقع الناس مجدّداً في الارتداد . ولكن عندما بدأ المُخلّص خدمته الفانية ، أسس كنيسته من جديد على الأرض . أرسل الآب السماوي ابنه إلى الأرض ليكفّر عن خطايا البشرية جمعاء ويتغلّب على الموت : "لأنّه هكذا أحبّ الله العالم حتّى بذل ابنه الوحيد . . . ليخلّص به العالم" (يوحنا ٣ : ١٦ - ١٧) . أرسل أبونا السماوي ابنه يسوع المسيح ليأخذ على عاتقه ، بالأمه ، خطايا جميع الذين سيعيشون على هذه الأرض وليتغلّب على الموت الجسدي . لقد قام المُخلّص بتضحية كفّارية مطلقة حتّى تمكّن ، إذا أمناً به وتبنا وتعمّدنا وتسلّمنا الروح القدس وصبرنا حتّى النهاية ، من الحصول على مغفرة خطايانا ودخول واتباع الطريق الذي يؤدي إلى الحياة الأبدية في حضرة الله (راجع ٢ نافي ٣١ : ١٣ - ٢١) .

خلال خدمته الفانية ، علّم المُخلّص إنجيله وقام بعجائب عديدة . دعا اثني عشر رجلاً ليكونوا رسله ووضع يديه على رؤوسهم ليعطيهم سلطة الكهنوت . نظم كنيسته وحقق النبوءة وتبذ وُصّلب . والأهم من كلّ ذلك هو أنّه حقّق الكفّارة . لقد حقّق ابن الله ، الرّب يسوع المسيح ،



كلّ الأمور التي أرسله أبوه السماوي ليقوم بها .

قبل موت المُخلّص وقيامته ، أعطى رسله السلطة لتعليم إنجيله وتأدية مراسم الخلاص وتأسيس كنيسته في العالم .

دراسة النصوص المقدسة

الرسالة إلى العبرانيين ٥ : ٤

لوقا ٦ : ١٣

بنود الإيمان ١ : ٥

يوحنا ١٥ : ١٦

متى ١٠ : ١-١٠

الارتداد العظيم

بعد موت يسوع المسيح ، اضطهد الناس الأشرار الرسل وأعضاء الكنيسة وقتلوا العديد منهم . بعد موت الرسل ، أخذت مفاتيح الكهنوت وسلطة الكهنوت المترسة من الأرض . لقد حافظ الرسل على عقائد الإنجيل الأساسي وحافظوا على النظام في الكنيسة ووضعوا معايير لاستحقاق الأعضاء . ولكن بعد وفاتهم ، أفسدت العقائد مع مرور الزمن وتم إدخال تغييرات غير مجازة على تنظيم الكنيسة ومراسيم الكهنوت ، كالمعمودية ومنح هبة الروح القدس .

في غياب الرؤى وسلطة الكهنوت ، اعتمد الناس على حكمة الإنسان لتفسير النصوص المقدسة ومبادئ إنجيل يسوع المسيح ومراسيمه . وتمّ تعليم أفكار غير صحيحة على أنها الحقيقة . لقد ضاع جزء كبير من المعرفة الخاصة بشخصية وطبيعة الله الأب وابنه يسوع المسيح والروح القدس الحقيقيين . أصبحت عقائد الإيمان بيسوع المسيح والتوبة والمعمودية وهبة الروح القدس مُحرفة أو منسية . ولم تعد سلطة الكهنوت المعطاة لرسل المسيح موجودة على الأرض . في نهاية الأمر ، أدى هذا الارتداد إلى نشوء كنائس عديدة .

بعد قرون من الظلام الروحي ، اعترض الرجال والنساء الذين يبحثون عن الحقيقة على الممارسات الدينية السائدة . علموا أنه تمّ تعديل أو إضاعة العديد من عقائد الإنجيل ومراسيمه ، فبحثوا عن نور روحي أعظم وتحذت العديدون عن حاجة لاستعادة الحقيقة . لكنهم لم يدعوا بأن الله دعاهم ليكونوا أنبياء . عوضاً عن ذلك ، حاولوا إصلاح التعاليم والممارسات التي اعتقدوا أنها تغيرت أو تشوهت . أدت جهودهم إلى تنظيم العديد من الكنائس البروتستانتية . ولقد أدى هذا الإصلاح إلى تشديد متزايد على الحرية الدينية ، مما فتح الطريق أمام الاستعادة النهائية .

لقد تنبأ رسل المخلص بهذا الارتداد العالمي . وتنبأوا أيضاً بإعادة إنجيل يسوع المسيح وكنيسته مجدداً إلى الأرض .

دراسة النصوص المقدسة

Guide to the Scriptures, "Apostasy"	أعمال الرسل ٢٠ : ٢٨-٣٠	١ نافي ١٣
True to the Faith, "Apostasy," pages 13-14	الرسالة إلى أهل غلاطية ١ : ٦-٩	٢ نافي ٢٦ : ٢٠-٢١
Our Search for Happiness, pages 23-32	الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي ٢ : ١-١٢ (أعداد من ترجمة جوزف سميث (JST) ٢، ٣، ٧-٩)	٢ نافي ٢٨
Jesus the Christ, chapter 40, "The Long Night of Apostasy"	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٤ : ٣-١	٤ نافي ٢٧
	الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٤ : ٣-٤	المبادئ والعهود ٨٦ : ١-٣
	رسالة بطرس الرسول الثانية ٢ : ١-٢	متى ١١-٩ : ٢٤
	عموس ٨ : ١١-١٢	مرقس ١٢ : ١-٩
		أعمال الرسل ٣ : ١٩-٢١

الارتداد العظيم

ملاحظات

يجب أن يفهم المتقصدون أن ارتداداً عاماً حصل إثر موت يسوع المسيح ورسالته . لولا حصول الارتداد ، لما كان هنالك حاجة للاستعادة . كما تظهر الماسة الموضوعية على الخمل الأسود أكثر تألقاً ، هكذا تظهر الاستعادة بتباين مدهش مع خلفية الارتداد العظيم السوداء . وفقاً لإرشادات الروح ، اشرح للمتقصدون الارتداد العظيم على مستوى من التفاصيل يناسب حاجاتهم وظروفهم . فهدفك هو مساعدتهم على فهم الحاجة إلى استعادة إنجيل يسوع المسيح .

النقاط الأساسية

- إن كنيسة يسوع المسيح مبنية على أساس من الرسل والأنبياء (راجع الرسالة إلى أهل أفسس ٢ : ١٩-٢٠ ؛ ٤ : ١١-١٤) . يملك هؤلاء القادة سلطة الكهنوت الإلهية . من خلال الرؤى ، يهتمون بإدارة شؤون الكنيسة . إنهم يحافظون على أصول العقائد ويسمحون بمنح المراسيم ويدعون أشخاصاً آخرين وينحونهم سلطة الكهنوت .
- نبذ الناس يسوع المسيح والرسل وقتلوه (راجع متى ٢٤ : ٩ ؛ ١ نافي ١١ : ٢٢-٢٤ ؛ ٢ نافي ٢٧ : ٥) . بعد موت الرسل ، غابت سلطة الكهنوت المترسة عن الكنيسة . نتيجة لذلك ، لم يعد هنالك سلطة لمنح الروح القدس أو تأدية مراسيم الخلاص الأخرى . توقفت الرؤى وباتت العقيدة محرفة .
- حتى قبل موت الرسل ، نشأت مشاكل عديدة بشأن العقيدة . الإمبراطورية الرومانية التي اضطهدت المسيحيين في البدء اعتنقت المسيحية لاحقاً . وتمت تسوية مسائل دينية مهمة في المجالس . وتمت أيضاً مناقشة العقائد والمراسيم البسيطة التي علمها الخالص وتغييرها بشكل يتوافق والفلسفات الدنيوية (راجع إشعياء ٢٤ : ٥) . عدّلوا النصوص المقدسة مادياً ، نازعين عقائد بسيطة وثمينة منها (١ نافي ١٣ : ٢٦-٤٠) . ووضعوا عقائد أو نصوص إيمان مبنية على عقيدة غير صحيحة ومعدلة (راجع تاريخ جوزف سميث ١ : ١٩) . بسبب الكبرياء ، سعى البعض إلى مراكز النفوذ (راجع رسالة يوحنا الثالثة ١ : ٩-١٠) . قبل الناس هذه الأفكار الكاذبة وكرّموا معلمين كاذبين قاموا بتعليم عقائد مرضية عوضاً عن الحقيقة الإلهية (راجع الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٤ : ٣-٤) .
- على مرّ التاريخ ، آمن العديد من الناس بصدق بالعقائد الكاذبة . ولقد مارسوا عبادتهم وفقاً للنور الذي يملكونه وتسلّموا أجوبة على صلواتهم . ولكنهم "أبعدوا عن الحق لأنهم لا يعرفون أين يجدونه" (المبادئ والعهود ١٢٣ : ١٢) .
- لذا ، كان هنالك حاجة ماسة للاستعادة لا للإصلاح . فسلطة الكهنوت لم تستمرّ بخطأ خلافة غير منقطع منذ بطرس الرسول . يعني الإصلاح تغيير ما هو موجود ، أمّا الاستعادة فتعني إعادة شيء ما بصيغته الأصلية . لذا كانت استعادة سلطة الكهنوت عبر رسل إلهيين الطريقة الوحيدة الممكنة للتغلب على الارتداد العظيم .

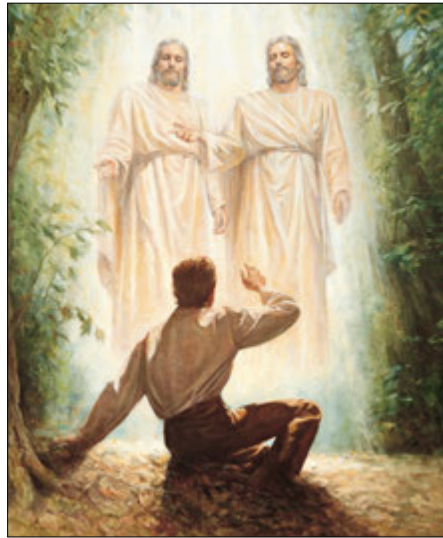
استعادة إنجيل يسوع المسيح من خلال النبي جوزف سميث

عندما كانت الظروف مؤاتية ، اتّصل الله مجدداً بأبنائه بداعي المحبة . فدعا شاباً يدعى جوزف سميث ليكون نبياً . من خلاله ، أعيد ملء إنجيل يسوع المسيح إلى الأرض . عاش جوزف سميث في الولايات المتحدة التي كانت ربّما البلد الوحيد الذي يتّبع بحرية دينية في ذلك الوقت . وكان ذلك في فترة سادها حماس ديني كبير في شرق الولايات المتحدة . كان أفراد عائلته متديّنين ويسعون دائماً إلى الحقيقة . ولكنّ قسماً عديدين ادّعوا امتلاك الإنجيل الحقيقي . ورغب جوزف في معرفة "أي الطوائف جميعاً كانت على حق" (تاريخ جوزف سميث ١ : ١٨) . لأنّ الكتاب المقدس علمنا أنّ هنالك "ربُّ واحد إيمان واحد معمودية واحدة" (الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ٥) . حضر جوزف اجتماعات عدّة كنائس ولكنّه بقي مرتبكاً بخصوص الكنيسة التي يجب أن ينضمّ إليها . ولقد كتب لاحقاً ما يلي :

"ولكنّ البلبلة والخصام بين الطوائف المختلفة كانا من الشدّة بحيث استحال على إنسان في سنّي الصغيرة تلك . . . أن يميّز في يقين أو ما يشبه اليقين بين من كانوا على حقّ ومن كانوا على باطل . . . وفي غمرة هذه المشادة الكلاميّة والبلبلة الفكرية كنت كثيراً ما أتساءل : ما العمل؟ أي هذه الفئات جميعاً على حقّ؟ أم هل تكون كلّها على باطل؟ وإن كانت إحداها على حقّ ، فأيتها هي ، وكيف يُتاح لي أن أتعرّف عليها؟" (تاريخ جوزف سميث ١: ٨، ١٠) .

فما كان جوزف يبحث عن الحقيقة بين الديانات المختلفة ، لجأ إلى الكتاب المقدّس لإيجاد الإرشاد . فقرأ فيه ما يلي : "إن كان أحدكم تعوزه حكمة فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يُعَيَّر فسيعطى له" (رسالة يعقوب ١: ٥) . بفضل هذا المقطع ، قرّر جوزف أن يسأل الله ماذا يجب أن يفعل . في ربيع عام ١٨٢٠ ، قصد بستان شجر وركع يصلي . وصف تجربته كالتالي :

"شاهدتُ عموداً من النور فوق رأسي تماماً ، يفوق نوره الشمس لمعاناً . وأخذ العمود يهبط رويداً رويداً حتى استقرّ عليّ . . . ولما استقرّ عليّ رأيتُ شخصين يقصر عن تألّفهما ومجدّهما الوصف ، قد وقفا من فوق في الفضاء . وناداني أحدهما باسمي قائلاً وهو يشير إلى الآخر : "هذا هو ابني الحبيب . له اسمع" (تاريخ جوزف سميث ١: ١٦-١٧) .



في هذه الرؤيا ، ظهر الله الأب وابنه يسوع المسيح لجوزف سميث . طلب الخلص من جوزف عدم الانضمام إلى أيّ من الكنائس لأنّها "جميعاً في غيٍّ وضلال" و"عقائدها وشرائعها جميعاً مكرهة عنده" . وقال أيضاً "يقترّبون إليّ بشفاهم وأما قلوبهم فبعيدة منّي ، يعلمون تعاليم هي وصايا الناس ، لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها" (تاريخ جوزف سميث ١: ١٩) . مع أنّ العديد من الناس الطيّبين آمنوا بالمسيح وحاولوا فهم إنجيله وتعليمه ، لم يملكوا ملء الحقيقة أو سلطة الكهنوت للتعميد وتأدية مراسم الخلاص الأخرى . لقد ورثوا حالة من الارتداد إذ كلّ جيل كان يتأثر بما يخلفه الجيل الذي سبقه ، بما فيه تعديلات العقائد والمراسم كمرسوم المعمودية . كما فعل الله مع آدم ونوح وإبراهيم وموسى وأنبياء آخرين ، دعا جوزف سميث ليكون نبياً سيُعاد من خلاله ملء الإنجيل إلى الأرض .

بعد ظهور الأب والابن ، تمّ إرسال رسل سماويين آخرين أو ملائكة لجوزف سميث وشريكه أولفر كاودري . ظهر يوحنا المعمدان ومنح جوزف سميث وأولفر كاودري كهنوت هارون الذي يتضمّن سلطة تأدية مرسوم المعمودية . وظهر أيضاً بطرس ويعقوب ويوحنا (ثلاثة رسل من رسل المسيح الأساسيين) ومنحوا كهنوت ملكيصادق لجوزف سميث وأولفر كاودري ، مُعيدين السلطة ذاتها التي أعطيت لرسول المسيح في الزمن القديم . بواسطة سلطة الكهنوت هذه ، طُلب من جوزف سميث تنظيم كنيسة يسوع المسيح مجدداً على الأرض . ومن خلاله ، دعا يسوع المسيح اثني عشر رسولاً .

يشير أنبياء الكتاب المقدّس إلى الزمن الذي نعيش فيه داعين إيّاه الأيام الأخيرة أو الأيام الحديثة أو تدير ملء الأزمنة . إنّها الفترة التي تسبق مجيء يسوع المسيح الثاني . إنّهُ التدبير الأخير . لذا تسمّى الكنيسة كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة .

اليوم ، يرعى نبيّ حيّ شؤون الكنيسة . هذا النبيّ ، أي رئيس كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة ، هو خلف جوزف سميث الشرعي . وتعود سلطته وسلطة الرسل الحاضرين إلى يسوع المسيح في سلسلة متواصلة من الرسامات عبر جوزف سميث .

ملاحظات

احفظ نص تاريخ جوزف سميث ١٦-١٧ عن ظهر غيب

احفظ وصف جوزف سميث لرؤية الأب والابن عن ظهر غيب (تاريخ جوزف سميث ١: ١٦-١٧) وكن دائماً حاضراً لوصف الرؤيا الأولى مستعيناً بعباراته الخاصة . لا تسرع فيما تتلو الرواية . اشهد شهادة صادقة على صحّتها . لا تتردد في شرح كيف اكتسبت معرفة تؤكّد صحّتها . ادع رفيقك إلى القيام بالمثل .

امتح شهادتك

تشكّل الشهادة على النبي الحالي ورئيس الكنيسة جزءاً مهماً من واجب المبشّر .

دراسة النصوص المقدّسة

٢ نافي ٣	الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ٥	كتيّب ، شهادة
المبادئ والعهود ١١٢ : ٣٠	رسالة يعقوب ١ : ٥	النبي جوزيف سميث
الرسالة إلى أهل أفسس ١ : ١٠		

كتاب مورمون : شهادة ثانية ليسوع المسيح

بما أنّ الأب السماوي المحبّ كان يعلم بأنّ عناصر الشكّ وعدم الإيمان والمعلومات الخاطئة ستدوم بعد قرون من الظلمة ، كشف عن كتاب قديم للنصوص المقدّسة يشبه الكتاب المقدّس ويحتوي على ملء إنجيل يسوع المسيح الأزلي . يقدم كتاب النصوص المقدّسة هذا إثباتاً قاطعاً على أنّ جوزف سميث هو نبيّ حقيقيّ من عند الله . هذا السجلّ هو كتاب مورمون : شهادة ثانية ليسوع المسيح . أرشد رسول سماوي يُدعى موروني جوزف سميث إلى تلة حيث أخفيت صفاًح ذهبيّة منذ قرون عديدة . تحتوي هذه الصفاًح على كتابات أنبياء تروي علاقة الله مع بعض سكّان القارة الأميركيّة القدماء .



ترجم جوزف سميث محتويات هذه الصفاًح بواسطة قوّة الله . علم الأنبياء المذكورون في كتاب مورمون بمهمّة الخلص وعلموا إنجيله . وظهر المسيح لهؤلاء الناس بعد قيامته .

علمهم إنجيله وأسس كنيسته . يثبت كتاب مورمون أنّ "الله يُلهم البشر ويدعوهم لعمله المقدّس في هذا الزمن وهذا الجيل كما فعل في الأجيال القديمة" (المبادئ والعهود ٢٠ : ١١) . لكي يتأكد المرء من صحّة كتاب مورمون ، يجب أن يقرأ ويتأمّل ويصليّ بخصوصه . فالباحث الصادق عن الحقيقة سيُشعر سريعاً أنّ كتاب مورمون هو كلمة الله .

تشكّل القراءة والتأمّل والصلاة بخصوص كتاب مورمون عنصراً أساسياً في هداية الشخص الدائمة . فالذين يبدأون بقراءة كتاب مورمون لأوّل مرّة ، يقومون بخطوات مهمّة نحو معرفة أنّ جوزف سميث هو نبيّ من عند الله وأنّ الكنيسة الحقيقيّة أعيدت إلى الأرض .

ملاحظات

استعمل كتاب مورمون لتأكيد حقيقة الاستعادة

تجد في ما يلي نموذجاً عما يمكن أن تقوله لدى التعريف عن كتاب مورمون :
"الله يحب أبناءه ، لذا قدّم وسيلة مقنعة للتأكيد على حقيقة ما قلناه ، وهذه الوسيلة هي كتاب مورمون . هلاً قرأت المقطعين الأخيرين من مقدّمة الكتاب؟" إذا لم تكن المقدّمة موجودة في الترجمة الحالية لكتاب مورمون ، اقرأ المقطعين الأخيرين من مقدّمة كتاب مورمون باللغة الإنكليزية وامنح ملخصاً عنهما .
اشرح بدقة معنى كلّ مفهوم في المقطعين وادع المتقضي إلى الالتزام بقراءة أجزاء من كتاب مورمون وتطبيق المبادئ الموصوفة في هذين المقطعين .

عندما تعرّف شخصاً ما على كتاب مورمون ، من المستحسن أن تترية نسخة وتراجع المحتويات باختصار وتشاركه مقطعاً أو مقطعين مهمّين بالنسبة إليك أو قد يكونان مهمّين بالنسبة إليه .

دراسة النصوص المقدّسة

صفحة العنوان في كتاب مورمون . مقدّمة كتاب مورمون ، المقاطع ١-٧	المبادئ والعهود ١ : ١٧-٢٣ المبادئ والعهود ٢٠ : ٥-١٢	تاريخ جوزف سميث ١ : ٢٧-٦٤
--	--	---------------------------

صل لتعرف الحقيقة عبر الروح القدس

يمكن أن تكون رسالة الاستعادة صحيحة أم لا . ويمكننا التأكد من صحّتها عبر الروح القدس ، كما وعدنا في موروني ١٠ : ٣-٥ . بعد قراءة رسالة كتاب مورمون والتأمل فيها ، يمكن لأي شخص يرغب في معرفة الحقيقة أن يسأل ، عن طريق الصلاة ، أبانا السماوي باسم يسوع المسيح إذا كانت صحيحة أم لا . للقيام بذلك ، تتوجّه إلى أبينا السماوي ، نشكره على بركاته ونسأله أن يعطينا المعرفة بأن رسالة كتاب مورمون صحيحة . لا يمكن لأحد أن يعرف الحقائق الدينيّة من دون اللجوء إلى الصلاة .

استجابة لصلواتنا ، يعلمنا الروح القدس الحقيقة من خلال مشاعرنا وأفكارنا . إنّ المشاعر التي تأتي من الروح القدس قويّة ولكنها أيضاً عادة رقيقة وهادئة . عندما نبدأ بالشعور أنّ ما نتعلّمه حقيقي ، نرغب في معرفة كلّ ما في وسعنا عن الاستعادة .

يؤدّي التأكد من صحّة كتاب مورمون إلى معرفة أنّ جوزف سميث دُعي كنيي وأنّ إنجيل يسوع المسيح أُعيد من خلاله .

الصلاة

- توجّه إلى أبينا السماوي ("أبانا الذي في السموات ، ...") .
- عبّر عن مشاعر قلبك (الامتنان ، الأسئلة ، الطلبات للتأكد من صحّة كتاب مورمون ، الخ .)
- اختتم الصلاة ("باسم يسوع المسيح ، آمين") .

الصلاة

مع أنّ الصلاة تحتلّ مكانة مهمّة في العديد من الديانات والثقافات ، نادراً ما تُعتبر وسيلة اتّصال مُتبادل بين الله والإنسان . ساعد الأشخاص الذين تعلّمهم على فهم أنّهم يمكنهم التعبير عن مشاعر قلبهم بواسطة الصلاة . أظهر ذلك في طريقة صلاتك عندما تبدأ أو تنهي الدروس . استعمل لغة بسيطة يمكنهم فهمها أيضاً استعمالها عندما يصلون . ساعدهم على فهم أنّ أبانا السماوي سيستجيب لصلواتهم ، عادة من خلال المشاعر التي تسكن قلوبهم والأفكار التي تراود عقولهم . إذا كانوا صادقين وأرادوا فعلاً معرفة ما إذا كان الله موجوداً أم لا ، سيستجيب لهم . ادع رأس العائلة إلى الجثو وتلاوة صلاة في نهاية الدرس .

دراسة النصوص المقدسة

مقدمة كتاب مورمون ، المقطعان
٩-٨

يوحنا ١٤ : ٢٦

أما ٥ : ٤٥-٤٦
المبادئ والعهود ٨ : ٢-٣

ملاحظات

الدعوة إلى المعمودية

خلال هذا الدرس أو أي درس آخر ، لا تتردد في دعوة الناس إلى المعمودية والتثبيت .
لتحضير الناس لدعوة إلى المعمودية والتثبيت ، اشهد مراراً على أهمية تعميد جميع الناس بواسطة سلطة معينة
والحصول على مغفرة الخطايا وهبة الروح القدس الرائعة . يمكنك أن تقول ما يلي : "عندما يستجيب الرب
لصلواتك وتُشعر بأن هذه الرسالة صحيحة ، هل ستبوع مثال يسوع المسيح وتتعمد؟"
يجب أن تكون الدعوة إلى المعمودية والتثبيت محددة وصریحة : "هل ستبوع مثال يسوع المسيح وتتعمد على يد
شخص يحمل سلطة كهنوت الله؟ سنقيم خدمة معمودية في (التاريخ) . هل ستحضر نفسك لتتعمد في هذا
التاريخ؟"

ملاحظات

يحتوي هذا القسم على أفكار يمكنك استعمالها خلال تحضير هذا الدرس وتعليمه .
اتبع إرشادات الروح عن طريق الصلاة فيما تقرّر كيفية استعمال هذه الأفكار .
أضف الأفكار التي تختارها إلى تصميم الدرس . تذكر أنّ هذه الأفكار ليست إلا
اقتراحات (وليست شروطاً) لمساعدتك على تلبية حاجات الأشخاص الذين
تعلمهم .

تصميم الدرس القصير (٣-٥ دقائق)

بعد مرور قرون على ضياع إنجيل يسوع المسيح ، أعاده أبونا السماوي المحبّ إلى
الأرض عبر نبيّ حيّ . يشكّل كتاب مورمون إثباتاً قاطعاً على ذلك . يمكنك أن
تحمله بين يديك . يمكنك قراءته والتأمل في كيفية تحسين حياتك بواسطة الرسالة
الموجودة في الكتاب والصلاة لتعرف أنّ الرسالة هي كلمة الله .

- الله هو أبونا السماوي المحبّ
- الإنجيل يبارك العائلات
- يكشف الآب السماوي عن إنجيله في كلّ تدبير
- خدمة المخلص على الأرض
- الارتداد العظيم
- استعادة إنجيل يسوع المسيح من خلال النبيّ جوزف سميث
- كتاب مورمون : شهادة ثانية ليسوع المسيح
- صلّ لتعرف الحقيقة عبر الروح القدس

الالتزامات :

- هل ستقرأ وتصلّي لتعرف أنّ كتاب مورمون هو كلمة الله؟
- هل ستصلّي لتعرف أنّ جوزف سميث كان نبيّاً؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرّب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس المتوسّط (١٠-١٥ دقيقة)

رسالتنا مميّزة وبسيطة . الله هو أبونا ونحن أبناؤه . نحن جزء من عائلته وهو
يحبّنا . منذ بداية العالم ، أتبع نموذجاً من الحبّ والاهتمام . مرّات عديدة ، اتّصل
بدافع المحبة بأولاده للكشف عن إنجيل يسوع المسيح كي يعلم أبناؤه كيف يمكنهم
العودة إليه . لقد كشفه لأنبياء كآدم ونوح وإبراهيم وموسى . ولكنّ الناس اختاروا
مراراً رفض هذا الإنجيل . منذ ألفي عام ، علّم يسوع المسيح بذاته إنجيله وأسس
كنيسته . وحصل ما لا يُصدّق ، لقد رفض الناس يسوع أيضاً . كلّنا تجاهل الناس
العقائد والمراسم الحقيقية أو حرّفوها ، يسحب الله سلطته التي تسمح بإدارة
الكنيسة .

تقضي دعوتنا لك ولجميع الناس بإضافة المزيد من الأمور إلى الحقائق التي
تكتنّزها . ففكر في برهاننا على أنّ أبانا السماوي وابنه ، يسوع المسيح ، اتصلاً مجدداً
بداعي المحبة بأبناء الله وكشفاً عن ملء الإنجيل لنبيّ . يُدعى هذا النبيّ جوزف
سميث . يمكن إيجاد الإثبات على هذه الحقيقة المحيطة في كتاب هو كتاب مورمون
الذي يمكنك قراءته والتأمل فيه والصلاة بخصوص محتواه . إذا صلّيت بقلب
صادق ونية صافية وإيمان بالمسيح ، سيطلعك الله على صحّته بقوة الروح
القدس .

ملاحظات

الالتزامات :

- هل ستقرأ وتصلي لتعرف أن كتاب مورمون هو كلمة الله؟
- هل ستصلي لتعرف أن جوزف سميث كان نبياً؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس الكامل (٣٠-٤٥ دقيقة)

- الله هو أبونا السماوي المحب
 - نحن أبناء الله (راجع أعمال الرسل ١٧ : ٢٩) .
 - الله يحبنا ويساعدنا على اتخاذ القرارات الصائبة .
 - من خلال يسوع المسيح ، يمكننا العيش مجدداً مع الله (راجع يوحنا ٣ : ١٦-١٧) .
- الإنجيل يبارك العائلات
 - يساعد إنجيل يسوع المسيح العائلات على تنمية علاقات أمتن .
 - أوصى الله بتأليف العائلات ، فهي تشكل أهم وحدة اجتماعية في الزمن الحالي والأبدية (راجع المبادئ والعهد ٤٩ : ١٥-١٦) .
- تشكل العائلة أفضل مكان لتدريس مبادئ إنجيل يسوع المسيح وتعلمها وتطبيقها (راجع المبادئ والعهد ٦٨ : ٢٥ ؛ التكوين ١٨ : ١٩ ؛ التثنية ٦ : ٧) .
 - يمكن للعائلة أن تكون مكان أمان وسلام وفرح .
- يكشف الأب السماوي عن إنجيله في كل تدبير
 - يدعو الله الأنبياء لتعلم إنجيله (راجع عموس ٣ : ٧) .
 - تعني كلمة الارتداد رفض الأنبياء والإنجيل .
 - التدابير عبارة عن فترات زمنية علم فيها الأنبياء الإنجيل . انتهت التدابير السابقة بالارتداد (راجع المبادئ والعهد ١٣٦ : ٢٦-٣٨) .
 - لقد علم آدم ونوح وإبراهيم وموسى وأنبياء قدماء آخرين الإنجيل (راجع موسى ٥ : ٤-١٢) .
- خدمة المخلص على الأرض
 - أعاد ابن الله الإنجيل وقام بتعليمه . قام أيضاً بالعديد من العجائب (راجع 165 "Miracle," Guide to the Scriptures) .
 - دعا رسلاً ومنحهم سلطة الكهنوت للتبشير بالإنجيل وتأدية المراسم كمرسوم المعمودية (راجع يوحنا ١٥ : ١٦) .
 - أسس المسيح كنيسته .
 - صُلب المسيح ونُذِر رسله وقُتلوا (راجع متى ٢٧ : ٣٥ ؛ مرقس ١٥ : ٢٥) .
 - حقق المسيح الكفارة (راجع Guide to the Scriptures, "Atonement," 22-23) .

ملاحظات

- الارتداد العظيم
 - في غياب الرؤى التي يتسلّمها الأنبياء ، يقع الناس في ظلمة روحية (راجع عموس ٨ : ١١-١٢) .
 - تنبأ الأنبياء والرسل بالارتداد العظيم (راجع الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي ٢ : ١-٣) .
- استعادة إنجيل يسوع المسيح من خلال النبي جوزف سميث
 - بحث جوزف عن الحقيقة (راجع تاريخ جوزف سميث ١ : ٨ ، ١٠) .
 - ظهر الله ويسوع المسيح لجوزف سميث (راجع تاريخ جوزف سميث ١ : ١٦-١٧) .
 - تماماً كالأنبياء في التداير السابقة ، دُعي جوزف سميث كنبي لهذا التدبير الأخير .
 - أعاد الله ملء الإنجيل عبر جوزف سميث (راجع المبادئ والعهد ٣٥ : ١٧ ، ١٣٥ : ٣) .
 - قام رسل سماويون آخرون بإعادة الكهنوت وتمّ تنظيم كنيسة المسيح (راجع المبادئ والعهد ١٣ : ٢٧ : ١٢) .
 - اليوم ، يرمى نبي حيّ شؤون الكنيسة .
- كتاب مورمون : شهادة ثانية ليسوع المسيح
 - يشكّل كتاب مورمون إثباتاً قاطعاً على أنّ جوزف سميث كان نبياً .
 - ترجم جوزف الصفائح بواسطة قوّة الله (راجع مقدّمة كتاب مورمون ، المقطع ٥) .
 - يثبت كتاب مورمون أنّ الله يُلهم الأنبياء في أيامنا كما فعل في كلّ تدبير (راجع المبادئ والعهد ٢٠ : ٥-١٢) .
 - يحتوي كتاب مورمون على ملء إنجيل يسوع المسيح (راجع المبادئ والعهد ٢٠ : ٨-٩) .
- صلّ لتعرف الحقيقة عبر الروح القدس
 - يمكنك أن تتأكد من صحّة كتاب مورمون (راجع موروني ١٠ : ٣-٥ ، مقدّمة كتاب مورمون ، المقاطع ١ ، ٨-٩) .
 - سيعلّمك الروح القدس من خلال أفكارك ومشاعرك (راجع المبادئ والعهد ٨ : ٢-٣) .

الالتزامات :

- هل ستقرأ وتصلّي لتعرف أنّ كتاب مورمون هو كلمة الله؟
- هل ستصلّي لتعرف أنّ جوزف سميث كان نبياً؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرّب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

ملاحظات

أسئلة تطرحها بعد الدرس

- ما هي الأسئلة التي تراودك بخصوص الأمور التي علمناها؟
- إذا كان هنالك نبي على الأرض اليوم ، ما هي الأمور أو الأسئلة التي قد تطرحها عليه؟
- هل تشعر بأن الله يسمع صلواتك؟ لماذا؟
- هل تود أن تتأكد من صحة كتاب مورمون؟ لماذا؟

تحديد الكلمات الأساسية

- **ارتداد:** تخلي أفراد معينين أو الكنيسة أو أم بأجمعها عن الحقيقة . يشمل العصيان ضد السلطة ونبذ الأنبياء . يظهر الارتداد من خلال التعدي على قوانين الله وتعديل مراسم الإنجيل وخرق العهد (راجع إشعياء ٢٤ : ٥) .
- **استعادة:** من "أعاد" أي رد إلى ما كان عليه أو أرجع . ومعنى كلمة الاستعادة ، كما يستعملها قديسو الأيام الأخيرة ، أن كنيسة يسوع المسيح الحقيقية التي فقدت إثر الارتداد استُعيدت كما كانت في الأصل عندما نظمها يسوع المسيح . خلافاً للإصلاح ، تحققت الاستعادة بفعل سلطة إلهية من خلال الرؤى .
- **تدبير:** فترة زمنية يملك فيها الرب خادماً مفوضاً على الأقل على الأرض يحمل مفاتيح الكهنوت المقدس . بالإضافة إلى يسوع المسيح ، قام كل من الأنبياء آدم وأنوش ونوح وإبراهيم وجوزف سميث ببدء تدبير إنجيلي جديد . عندما ينظم الرب تدبيراً معيناً ، يكشف الإنجيل مجدداً كي لا يضطر الناس في هذا التدبير الاعتماد على تدابير سابقة لمعرفة خطة الخلاص . أما التدبير الذي بدأه جوزف سميث فهو يُدعى "تدبير ملء الأزمنة" .
- **رؤيا:** تواصل بين الله وأبنائه على الأرض . يمكن أن تأتي الرؤيا عبر نور المسيح والروح القدس من خلال الإلهام والوحي والأحلام أو زيارات الملائكة . تؤمن الرؤى الإرشاد الذي يمكن أن يوجه المخلص نحو الخلاص الأبدي في المملكة السماوية . يكشف الرب عن عمله لأنبيائه ويؤكد للمؤمنين أن الرؤى التي يتسلمها الأنبياء صحيحة (راجع عموس ٣ : ٧) . من خلال الرؤى ، يؤمن الرب إرشاداً فردياً لكل شخص يسعى إليه ويتحلى بالإيمان ويتوب ويطيع إنجيل يسوع المسيح .
- **فادي:** يسوع المسيح هو فادي البشرية العظيم لأنه ، من خلال كفارته ، دفع ثمن خطايا البشرية وجعل القيامة ممكنة بالنسبة إلى جميع الناس . من "فدى" أي خلص ، اشترى أو دفع فدية مثلاً لدى تخليص شخص من العبودية عن طريق دفع المال . يشير الفداء إلى كفارة يسوع المسيح والتحرر من الخطيئة . تفدي كفارة يسوع البشرية جمعاء من الموت الجسدي . فمن خلال كفارة المسيح ، التي تتضمن عذابه في جثسياني وعلى الصليب وكذلك قيامته ، يُفدى من الموت الروحي الذين يؤمنون به ويتوبون عن خطاياهم .
- **القدرة على الاختيار:** القدرة أو الامتياز الذي يمنحه الله للناس كي يختاروا ويتصرفوا بأنفسهم .
- **كهنوت:** السلطة والقوة اللتان يعطيها الله للإنسان كي يتصرف باسم يسوع المسيح في كافة الأمور لخلاص البشرية .
- **مُصلح:** من "أصلح" أي عدل شيئاً ما بغية تحسينه . تشير كلمة المصلحون إلى الرجال والنساء (كارتين لوثر ، جون كالفين ، وليام تيندال وجون وايلكليف) الذين اعترضوا على ممارسات الكنيسة السائدة وشعروا بالحاجة إلى إصلاحها .

ملاحظات

- **نبيّ** : رجل دعاه الله ويتحدّث باسم الله . بصفته رسولاً من عند الله ، يتسلّم النبي سلطة الكهنوت ووصايا معينة ونبوءات ورؤى من الله . تقضي مسؤوليته بإطلاع البشرية على إرادة الله وشخصيته الحقيقية وإظهار معنى طريقة تعامله مع الناس . النبيّ يشجب الخطيئة ويتنبأ بعواقبها . إنه مبشّر بالبرّ . أحياناً ، قد يُلهّم النبيّ بالتنبؤ بالمستقبل لأجل خير البشرية . ولكن تبقى الشهادة على المسيح مسؤوليته الأساسية .

بعض الكلمات الأخرى التي قد تحتاج إلى التحديد بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعلمهم

- إطاعة الوصايا
- صلاة
- عدم إطاعتها
- العودة للعيش في حضرته
- إنجيل
- كتاب مقدّس
- خطيئة
- مخلص
- مراسم الخلاص
- نصوص مقدّسة
- هبة الروح القدس
- وكالة
- رسول
- الصبر حتّى النهاية

مصلحون وقادة دينيون من العالم

تجد في ما يلي معلومات عامّة يمكن استعمالها فقط لدى الحاجة

جون واكيليف : وُلد في القرن الرابع عشر في إنكلترا . درس اللاهوت في جامعة أوكسفورد . علّم أنّ الكنيسة الكاثوليكية لم تملك مفاتيح الكهنوت وأنّ الإغناستيا (أو القربان) ليس فعلاً جسد المسيح وأنّ الكنيسة لا يجب أن يكون لها سلطة سياسية على الناس . ترجم الكتاب المقدّس إلى الإنكليزية . توفي بتاريخ ٣١ كانون الأوّل ١٣٨٤ .

مارتن لوثر : وُلد بتاريخ ١٠ تشرين الثاني ١٤٨٣ في ألمانيا . درس في جامعة إيرفورت وويتنبرغ . علق ٩٥ اقتراحاً على باب كنيسة كاسل تشورش متحدّياً العديد من تعاليم الكنيسة الكاثوليكية السائدة ، بما فيها ممارسة إجبار الناس على دفع المال كي تُغفر خطاياهم . توفي بتاريخ ١٨ شباط ١٥٤٦ .

وليام تيندايل : وُلد في منطقة الوايلز عام ١٤٩٤ وتابع دروسه في جامعتي أوكسفورد وكامبريدج . ترجم العهد الجديد إلى الإنكليزية . جعل النصوص المقدّسة متوفّرة لعامة الشعب كي يفضح العقائد الكاذبة وفساد القادة الدينيين . تمّ إعدامه بتاريخ ٦ تشرين الأوّل ١٥٣٦ .

جون كالفين : وُلد بتاريخ ١٠ تموز ١٥٠٩ في فرنسا . درس في باريس ليصبح كاهناً . كان قائداً مهماً في الحركات التي تدعو إلى إصلاح الكنيسة الكاثوليكية . عاش معظم حياته في سويسرا . علّم أنّ الإنسان بطبيعته فاسد الأخلاق وأنّ نعمة الله فقط تستطيع إنقاذه . كتب العديد من الملاحظات بخصوص الكتاب المقدّس . توفي بتاريخ ٢٧ أيار ١٥٦٤ .

لمزيد من المعلومات عن المصلحين ، راجع المصادر التالية في مكتبة المراجع التبشيرية : James E. Talmage, *Jesus the Christ*, 692-703; M. Russell Ballard, *Our Search for Happiness*, 26-32.

ملاحظات

تماماً كما بورك العالم المسيحي بشجاعة ورؤيا المصلحين ، بورك أمٌ عديدة وثقافات أخرى بأولئك الذين مُنحوا ذلك الجزء الذي "يرتضيه [الله] لها" (أنا ٢٩ : ٨) . فلقد ساعدت تعاليم قادة دينيين آخرين العديد من الناس في تحوّلهم إلى أشخاص أكثر تمدّناً وأفضل أخلاقياً .

بوذا (غوتاما) : وُلد عام ٥٦٣ قبل المسيح لأمير هندوسي في النيبال . ألققه العذاب الذي رآه حوله . هرب من قصر أبيه الفخم وتخلّى عن العالم وعاش في الفقر . ساعياً وراء التنوُّر ، اكتشف ما سمّاه "طريق الخلاص" . ادّعى أنّه وصل إلى الفناء التام (نيرفانا) وهي حال من نسيان الاهتمام والألم والواقع الخارجي . أصبح أستاذاً لمجموعة من الرهبان .

كونفوشيوس : وُلد عام ٥٥١ قبل الميلاد وبات يتيماً في صغره . هو أوّل مدرّس محترف في الصين . أصبح أحد أعظم المفكرين الاجتماعيين والأخلاقيين في الصين . لم يتحدّث الكثير عن الكائنات الروحية أو القوى الإلهية . آمن بأنّ السموات عهدت إليه بمهمة مقدّسة وهي أن يكون نصير الخير والحقيقة .

محمد : وُلد عام ٥٧٠ ميلادية في مكّة . بات يتيماً في صغره . عاش حياة فقر . أصبح مشهوراً بصفته مُصلحاً (بين أطراف متنازعة) موثقاً به . تزوّج في الخامسة والعشرين من عمره . عام ٦١٠ ، صلّى وتأمّل على جبل الحيرة . قال إنّ الملاك جبرائيل ظهر له وسلّمه رسالة من الله . ادّعى أنّه تسلّم رسائل من الله عبر الملاك جبرائيل بين العامين ٦٢٠ و ٦٣٢ . أصبحت هذه الرسائل التي تلاها لتلاميذه في ما بعد مكتوبة في القرآن ، كتاب الإسلام المقدّس .

خطة الخلاص

ملاحظات



هدفك

فيما تعلم ، حضر المتقّصين الذين تعلمهم ليتأهلوا للمعمودية وفقاً لمتطلبات نصّ المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧ وأسئلة مقابلة المعمودية . تكمن أفضل طريقة لتحقيق ذلك في دعوة المتقّصين إلى أخذ الالتزامات التالية واحترامها .

أسئلة مقابلة المعمودية

- هل تؤمن بأنّ الله هو أبونا الأبدي؟
- هل تؤمن بأنّ يسوع المسيح هو ابن الله ومخلص العالم وفاديه؟
- هل أنت مستعد لتقديس يوم الربّ الذي يشمل تناول القربان أسبوعياً وخدمة الإخوة والأخوات الأعضاء؟

الالتزامات

- هل ستصلي لتعرف أنّ الأمور التي علمناها صحيحة؟
- هل ستتوب عن خطاياك؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الربّ القادم؟
- هل ستتع مثل المخلص وتتعمد في (التاريخ)؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

مساعدة الآخرين على معرفة يسوع المسيح

يجب على المبشرين أن يشهدوا على يسوع المسيح ويدعوا الجميع إلى المجيء إليه كي يُخلصوا . يشكّل توفير معلومات محدّدة عن المخلص أمراً مهماً بالنسبة إلى الذين يعرفون القليل أو لا يعرفون شيئاً عنه . يهدف كتاب مورمون : شهادة ثانية لیسوع المسيح إلى مساعدة جميع الناس على معرفة أنّ "يسوع هو المسيح . . . مظهرًا ذاته لجميع الأمم" (صفحة العنوان في كتاب مورمون) . تقتصر إحدى أهم طرق الشرح عن المخلص والشهادة عليه على القراءة معاً في كتاب مورمون . يمكن لمقاطع واردة في أعمال أساسية أيضاً أن تكون مفيدة .

راجع الاقتراحات التالية . يمكن الاستعانة بهذه الاقتراحات كجزء من هذا الدرس أو من درس آخر أو كدرس بمحدّ ذاته . كثر هذا النشاط عدّة مرّات عندما تراه مفيداً ، قبل المعمودية والتثبيت وبعدها .

صفحة

العنوان والمقدمة

توضيح هدف الكتاب .

١ نافي ١٠-١١

لحي ونافي يشهدان على المخلص .

١ نافي ١٩

نافي يروي نبوءات تتحدّث عن خدمة المخلص وكفّارته .

ملاحظات

٢ نافي ٢	لحي يشهد على المُخْلِص كفاً .
٢ نافي ٩	يعقوب يشهد على الكفارة .
٢ نافي ٣١-٣٣	نافي يعلم عقيدة المسيح .
أنوش	أنوش يختبر قوة الكفارة .
موصايا ٢-٥	الملك بنيامين يعلم عن المسيح .
موصايا ١٢-١٦	أينادي يضحي بحياته للشهادة على يسوع المسيح .
أما ٥، ٧	أما يشهد على المُخْلِص .
أما ١٧-٢٢	اللامانيون يتسلمون الشهادة على يسوع المسيح .
أما ٣٤	أمولق يشهد على الكفارة .
أما ٣٦	أما يختبر قوة كفارة يسوع المسيح .
أما ٤٠-٤٢	أما يشهد على القيامة والكفارة .
حيلامان ٥	نافي ولحي أداتان في يدي الله للشهادة على المُخْلِص .
٣ نافي ٩-١٠	المُخْلِص يدعو الناس إلى الحجيء إليه .
٣ نافي ١١-١٨	المُخْلِص يعلم النافيين عن الآب وعقيدته .
٣ نافي ٢٧	المُخْلِص يعلم الإنجيل .
أثير ٣	أخو يارد يرى المُخْلِص .
أثير ١٢	أثير وموروني يشهدان على المُخْلِص وقوة كفارته .
موروني ٧-٨	مورمون يعلم عن محبة المسيح الخالصة وكفارته .
موروني ١٠	موروني يدعو الجميع إلى الحجيء إلى المسيح فيصبحوا كاملين فيه .
"المسيح الحجي"	الأنبياء والرسل يشهدون على المُخْلِص .

الحياة ما قبل الحياة الأرضية : هدف الله والخطة التي وضعها لنا

العديد من الناس يتساءلون : "من أين أتينا؟ لماذا نحن هنا؟ إلى أين نحن ذاهبون؟" خطة الخلاص تعطينا الأجوبة على هذه الأسئلة .

الله هو أبو أرواحنا . نحن فعلاً أبناءه وهو يحبنا . كنا نعيش كأبناء أبينا السماوي الروحانيين في السماء قبل ولادتنا على هذه الأرض . ولكننا لم نكن كأبينا السماوي ولم يكن بمقدورنا أبداً أن نصبح مثله ونتمتع بالبركات التي تتمتع بها من دون تجربة العيش على الأرض بمجسد مادي .

هدف الله ، أي عمله ومجده ، هو السماح لكل واحد منا بالتمتع بكافة بركاته . ولقد وضع خطة كاملة لتحقيق هدفه . نحن فهمنا وقبلنا هذه الخطة قبل مجيئنا إلى الأرض . في النصوص المقدسة ، تُدعى خطة الله الخطة الرحيمة ، خطة السعادة ، خطة التوبة وخطة الخلاص .

يلعب يسوع المسيح دوراً أساسياً في خطة الله . فمن خلال كفارته ، حقق يسوع المسيح هدف أبيه ومكننا جميعاً من اكتساب الخلود والحياة الأبدية . أما الشيطان ، أو إبليس ، فهو عدو خطة الله . تشكل القدرة على الاختيار إحدى أعظم هبات الله لأولاده . ويعتمد تقدُّمنا الأبدي على كيفية استعمالنا لهذه الهبة . يجب أن نختار بين اتباع يسوع المسيح أو اتباع الشيطان .

نحن منفصلون جسدياً عن الله خلال الحياة على الأرض ولكنّه يريد أن يعثر كل أولاده على السلام في هذه الحياة وعلى ملء السعادة في حضرته بعد هذه الحياة . يريدنا أن نصبح مثله .

دراسة النصوص المقدسة

أبناء الله	هدف الله	المبادئ والعهد : ٩٣ : ٢٩
المبادئ والعهد : ٩٣ : ٢٩ أعمال الرسل : ١٧ : ٢٩	الرسالة إلى العبرانيين : ١٢ : ٩ موسى : ١ : ٣٩ Guide to the Scriptures, "Premortal Life"	يوحنا : ١٧ : ٣
الحياة ما قبل الحياة الأرضية		
المبادئ والعهد : ١٢٨ : ٥٣ - ٥٦ موسى : ٣ : ٥	إبراهيم : ٣ : ٢٢ - ٢٦ إرمياء : ١ : ٥	

الخلق

تحت إشراف الآب ، خلق يسوع المسيح الأرض كمكان نعيش ونكتسب الخبرة فيه . لكي نتقدم ونصبح مثل الله ، كان على كل واحد منا أن يحصل على جسد ويختبر خلال فترة تجريبية على الأرض . خلال حياتنا على الأرض ، لا نكون في حضرة الله الجسدية ولا نتذكر حياتنا ما قبل الحياة الأرضية . يجب أن نسير بالإيمان لا بواسطة النظر .

دراسة النصوص المقدسة

١ نافي : ١٧ : ٢٦	موسى : ٢ : ١	ترجمة جوزف سميث (JST) ، يوحنا : ١ : ٣ - ١
أما : ٣٠ : ٤٤	موسى : ٦ : ٦٣	الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس : ٥ : ٦ - ٧
المبادئ والعهد : ٨٨ : ٤١ - ٤٧	إبراهيم : ٣ : ٢٤ - ٢٥	

القدرة على الاختيار وسقوط آدم وحواء

كان آدم وحواء أول اثنين من أبناء الله يأتیان إلى الأرض . خلق الله آدم وحواء ووضعهما في جنة عدن . خلق آدم وحواء على صورة الله ، بجسد من لحم وعظم . عندما كان آدم وحواء في جنة عدن ، كانا لا يزالان في حضرة الله وكان يمكنهما العيش إلى الأبد . عاشا ببراءة وأمن الله حاجتهما . في جنة عدن ، أعطى الله آدم وحواء القدرة على الاختيار . أمرهما بعدم أكل الثمر المحرم أو ثمر شجرة معرفة الخير والشر . وكانت تعني إطاعة هذه الوصية أنه يمكنهما البقاء في جنة عدن ولكن من دون أن يكون بمقدورهما التقدم من خلال اختبار المعارضة في الحياة الفانية . ولم يكن بمقدورهما الإحساس بالفرح لأنهما لم يكن بمقدورهما اختبار الأسى والألم .

حسب الشيطان آدم وحواء على أكل الثمر المحرم فاختارا أن يفعلوا . كان ذلك جزءاً من خطة الله . وبسبب هذا الخيار ، طردا من جنة عدن ومن حضرة الله الجسدية . يُسمى هذا الحدث السقوط . فالانفصال عن حضرة الله يعني الموت الروحي . أصبح آدم وحواء فانيين أي معرضين للموت الجسدي أو لانفصال الجسد عن الروح . أصبح الآن بإمكانهما اختبار المرض وكافة أنواع العذاب . وأصبح لديهما حرية خلقية أو القدرة على الاختيار بين الخير والشر . فسمح لهما ذلك بالتعلم والتقدم . ومكنهما أيضاً من القيام بالخيارات الخاطئة وارتكاب الخطايا . إضافة إلى ذلك ، أصبح الآن بإمكانهما إنجاب الأطفال كي يأتي باقي أبناء الله الروحانيين إلى الأرض ويحصلوا على أجساد مادية ويجربوا . وحدها هذه الطريقة تسمح لأبناء الله بالتقدم والتشبه به .

ملاحظات

شرح السقوط

عندما تبدأ بتعليم هذه العقيدة ، لا تعلم كل شيء تعرفه عنها . اشرح بكل بساطة أنّ الله اختار اثنين من أبنائه ، آدم وحواء ، ليصبحا أول أهل على الأرض . بعد تعديهما أصبحا عرضة للخطيئة والموت . لم يكن بمقدورها الرجوع بمفردهما والعيش مع الآب السماوي . تحدّث الله مع آدم وعلمه خطة الخلاص والفداء عبر الرّب يسوع المسيح . من خلال اتباع هذه الخطة ، يمكن لأدم وعائلته أن يعرفوا الفرحة في هذه الحياة ويعودوا إلى العيش مع الله (راجع ألما ١٤ : ٢٦ ؛ ٢٢ : ١٢-١٤) .

دراسة النصوص المقدّسة

في جنة عدن

٢ نافي ٢	موسى ٣ : ١٥-١٧	التكوين ١ : ٢٦-٢١
موسى ٢ : ٢٦-٣١	موسى ٥ : ١١٧	التكوين ٢ : ١٥-١٧

السقوط

٢ نافي ٢ : ٢٥	موسى ٤	التكوين ٣
ألما ١٢ : ٢٢-٣٤	موسى ٥ : ١٠-١٢	

حياتنا على الأرض

تشكّل الحياة على الأرض فرصة وبركة في الوقت ذاته . هدفتنا في هذه الحياة هو أن نفرح ونستعدّ للعودة إلى حضرة الله . في الحياة الفانية ، نعيش في ظروف نكون فيها عرضة للموت الجسدي والروحي . الله يملك جسداً كاملاً وممجّداً وخالداً من لحم وعظم . لنصبح مثل الله ونعود إلى حضرته ، يجب علينا أيضاً أن نملك جسداً كاملاً وخالداً من لحم وعظم . ولكن بسبب سقوط آدم وحواء ، كل شخص على الأرض يملك جسداً غير كامل وفانياً وفي النهاية سيموت . ولولا المخلص يسوع المسيح ، لكان الموت يقضي على كل أمل بوجودٍ مستقبليٍّ مع الآب السماوي .

إضافة إلى الموت الجسدي ، تشكّل الخطيئة عقبة تمنعنا من التشبّه بأبينا السماوي والعودة إلى حضرته . في وضعنا الفاني ، غالباً ما نستسلم للتجربة ونخالف وصايا الله ونخطئ . وخلال حياتنا على الأرض ، كلّ ممّا يرتكب الأخطاء . الخطيئة تؤدّي دائماً إلى الحزن مع أنّ العكس يبدو صحيحاً أحياناً . كما تولّد شعوراً بالذنب والعار . بسبب خطايانا ، لا نستطيع العودة والعيش مع الآب السماوي إلاّ إذا غفرت خطايانا وتمت تنقيتنا . فيما نعيش حياتنا الفانية ، نختبر أموراً تجلب لنا السعادة . ونختبر أيضاً أموراً تجلب لنا الأسى والحزن ، وبعضها تسبّبها خطايا الآخرين . تؤمن لنا هذه التجارب الفرص لتعلّم ونمو ، لتمييز بين الخير والشرّ ولنختار بأنفسنا . يلهمنا الله لنفعل الخير ، أمّا الشيطان فيغرينا لرتكب الخطايا . كما هي الحال بالنسبة إلى الموت الجسدي ، لا يمكننا التغلب على تأثير الخطايا بمفردنا . فلولا كفّارة يسوع المسيح ، نكون عاجزين كلياً .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

الفترة التجريبية

إبراهيم ٣ : ٢٥-٢٦	أما ٢١ : ٢٤-٢١	٢ نافي ٢ : ٢١
	أما ٣١ : ٣٥-٣١	٢ نافي ٩ : ٢٧
	أما ٢ : ١٠-٢	موصايا ٣ : ١٩

الاختيار

٢ نافي ٢ : ٢٦-٢٩ يشوع ٢٤ : ١٥
من أجل تقوية الشباب ، " القدرة على الاختيار والمسؤولية "

الخبر والشر

موروني ٧ : ١٢-١٩

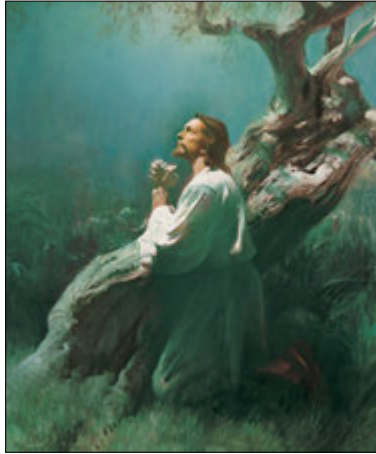
الخطيئة

الرسالة إلى أهل رومية ٣ : ٢٣ رسالة يوحنا الأولى ١ : ٨-١٠ رسالة يوحنا الأولى ٣ : ٤

لا يمكن إلا للأتقياء أن يعيشوا مع الله

١ نافي ١٠ : ٢٠-٢١ ٣ نافي ٢٧ : ١٩ موسى ٦ : ٥٧
أما ١٠ : ١١-١٠

الكفارة



قبل تنظيم العالم ، اختار أبونا السماوي يسوع المسيح ليكون مخلصنا وفادينا . وهكذا ، سمحت لنا تضحية يسوع المسيح الكفارية بالتغلب على عواقب السقوط . منذ بداية العالم ، شهد جميع الأنبياء على أن يسوع المسيح هو مخلصنا . سنختبر جميعنا الموت الجسدي ولكن يسوع المسيح تغلب على عقبة الموت الجسدي من أجلنا . عندما مات على الصليب ، انفصلت روحه عن جسده . في اليوم الثالث ، اتحدت روحه مع جسده مجدداً إلى الأبد ولن ينفصلاً أبداً . بعد ذلك ، ظهر للعديد من الناس ، مبيئاً لهم أن لديه جسداً خالداً من لحم وعظم . يُسمى اتحاد الجسد والروح من جديد "قيامة" وهو هبة وعُداً بها جميعنا . بفضل قيامة يسوع المسيح ، سنُقام جميعاً كما كانت أفعالنا ، خيرة أو شريرة ، في هذه الحياة .

سنملك جسداً كاملاً وخالداً من لحم وعظم ولن يكون عرضة أبداً للمرض أو الألم أو الموت . تسمح لنا القيامة بالعودة إلى حضرة الله لكي نحاسب ولكنا لا نضمن لنا أننا سنتمكن من العيش في حضرته . لننتسلم هذه البركة ، يجب أن تتم تنقيتنا من الخطيئة .

أرسل الله ابنه الحبيب ، يسوع المسيح ، للتغلب على عقبة الخطيئة إضافة إلى عقبة الموت الجسدي . لسنا مسؤولين عن سقوط آدم وحواء ولكننا مسؤولون عن خطايانا . لا يمكن لله أن ينظر إلى الخطيئة بأي قدر من التسامح مهما كانت صغيرة ، والخطيئة تحول دون عيشنا في حضرته . فقط من خلال نعمة المخلص ورحمته يمكننا أن نصبح أتقياء من الخطيئة كي نعيش مع الله مجدداً . ويصبح ذلك ممكناً

ملاحظات

من خلال ممارسة الإيمان بيسوع المسيح والتوبة والمعمودية وتسلّم هبة الروح القدس والصبر حتّى النهاية . لتحقيق خطة الخلاص ، دفع المسيح جزاء خطايانا . كان الوحيد القادر على القيام بذلك . ولقد تمت دعوته وتحضيره في الحياة ما قبل الحياة الأرضية . كان ابن الله في الجسد بالمعنى الحرفي للكلمة . كان خالياً من الخطيئة ومطيعاً كلياً لأبيه . لم يستسلم أبداً للتجربة مع أنّه تعرّض لها . عندما طلب الآب من ابنه الحبيب دفع ثمن خطايا العالم ، كان يسوع حاضراً ومستعداً . شملت الكفارة عذابه في حديقة جثسيماني وآلامه وموته على الصليب وانتهت بقيامته . ومع أنّه تألم إلى حدّ يفوق الفهم ، إلى درجة أنّه نزع من جميع مسامه وسأل إذا كان من الممكن رفع هذا الحمل عنه ، أذعن لإرادة أبيه معبراً تعبيراً فائقاً عن محبته لأبيه ولنا . يُدعى انتصار يسوع المسيح على الموت الروحي من خلال عذابه وعلى الموت الجسدي من خلال قيامته الكفارة .

يعد المسيح بمساحة خطايانا شرط أن نقبله عبر ممارسة الإيمان به والتوبة وتسلّم المعمودية بالتغطيس ووضع الأيدي من أجل هبة الروح القدس والسعي بإخلاص لحفظ وصاياها حتّى نهاية حياتنا . من خلال التوبة المتواصلة ، يمكننا الحصول على المغفرة والتنقية من خطايانا بواسطة قوّة الروح القدس . فنرتاح من حمل الذنب والعار ونصبح جديرين بالعودة إلى حضرة الله من خلال يسوع المسيح . عندما نعتد على كفارة يسوع المسيح ، يتمكّن يسوع من مساعدتنا على تحمّل تجاربنا وأمراضنا وأوجاعنا . فنشعر بالسعادة والسلام والعزاء . يمكن تصحيح كل ما هو غير منصف في هذه الحياة من خلال كفارة يسوع المسيح .

عندما دفع يسوع جزاء خطايانا ، لم يُزل مسؤوليتنا الشخصية . يجب أن نُظهر أنّنا نقبله وأننا سنتبع وصاياها . لأننا لا نستطيع العودة للعيش مع الله سوى من خلال هبة الكفارة .

دراسة النصوص المقدّسة

القيامة

٢ نافي ٦ : ٩	المبادئ والعهد ٨٨ : ٢٧-٣٢	ترجمة جوزف سميث (JST) ،
أما ٤٢ : ٤٥	لوقا ٢٤ : ١-١٠ ، ٣٦-٣٩	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٤٠
أما ٤٠ : ٢٣	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٢٠-٢٣	Guide to the Scriptures, "Death, Physical," "Death, Spiritual," "Resurrection"
حيلمان ١٤ : ١٩	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٤١-٤٢	

الكفارة

٢ نافي ٦ : ٨	المبادئ والعهد ١٩ : ١٥-١٩	رسالة يوحنا الأولى ١ : ٧
أما ١١ : ١٣	المبادئ والعهد ٤٥ : ٣-٥	Guide to the Scriptures, "Atone, Atonement"
أما ٣٤ : ٨-١٠	يوحنا ٣ : ١٦-١٧	

الإنجيل - الطريق

٢ نافي ٩ : ١-٢٤	أما ١١ : ٤٠	٣ نافي ٢٧
٢ نافي ٣١	٣ نافي ١١ : ٣١-٤١	موروني ٧ : ٢٧-٢٨

عالم الأرواح

مع أنّ المسيح انتصر على الموت الجسدي ، جميع الناس يجب أن يموتوا لأنّ الموت جزءٌ من العملية التي بها نتحوّل من الفناء إلى الخلود . عندما نموت ، تصعد أرواحنا إلى عالم الأرواح . الموت لا يغيّر شخصيتنا أو رغبتنا في الخير أو الشرّ . فالذين يختارون إطاعة الله في هذه الحياة ، ينعمون بحالة من السعادة والسلام والراحة من المشاكل والهجوم . أمّا الذين يختارون عدم الطاعة في هذه الحياة والذين لا يتوبون ، فيعيشون في حالة من الحزن . في عالم الأرواح ، يُبشّر الذين اختاروا عدم الطاعة بالإنجيل أو يحظون بفرصة لسماعه خلال حياتهم على الأرض . نحن نبقى في عالم الأرواح حتى نُقام .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

التبشير بالإنجيل للموق

المبادئ والعهد ١٢٨

رسالة بطرس الأولى ٤ : ٦

رسالة بطرس الأولى

٢٠ - ١٩ : ٣

الموت وعالم الأرواح

أما ٣٤ : ٣٤

الجامعة ١٢ : ٧

أما ٤٠ - ١١ : ١٤

القيامة والدينونة والخلود

عندما تتحد أجسادنا وأرواحنا مجدداً لدى القيامة ، سنقف في حضرة الله لكي نحاسب . وسنتذكر بدقة أعمالنا البارة وذنوبنا . إذا تبنا ، نتسلم الرحمة . سنكافأ وفقاً لأعمالنا ورغباتنا . من خلال القيامة ، يصبح جميع الناس خالدين ، أي أنهم سيعيشون إلى الأبد . يشكّل الخلود هبة مجانية لكل الناس ، إن كانوا أبراراً أو أشراراً . أما الحياة الأبدية فهي تختلف عن الخلود . الحياة الأبدية هبة يمنحها الله فقط للذين يطيعون إنجيله . إنها أسمى حالة يمكن أن نصل إليها وهي تحلّ على الذين يتحرّرون من الخطيئة والعذاب عبر كفارة المسيح . إنها الإعلاء ، أي العيش مع الله إلى الأبد ضمن عائلات أبدية . وهي تعني معرفة الله ويسوع المسيح واختبار الحياة التي يتمتّعان بها .

القيامة والتقمص

قد يخلط بعض الناس بين عقيدة القيامة ومفهوم التقمص . يشمل مفهوم التقمص الولادة من جديد في العالم ولكن بشكل مختلف ويُعتبر عقيدة خاطئة . وتشمل عقيدة القيامة تسلّم مكافأة أبدية تتمثل بالحصول على جسد خالد من لحم وعظم وهي عقيدة حقيقية . احرص على أن يفهم الأشخاص الذين تعلمهم عقيدة القيامة بوضوح .

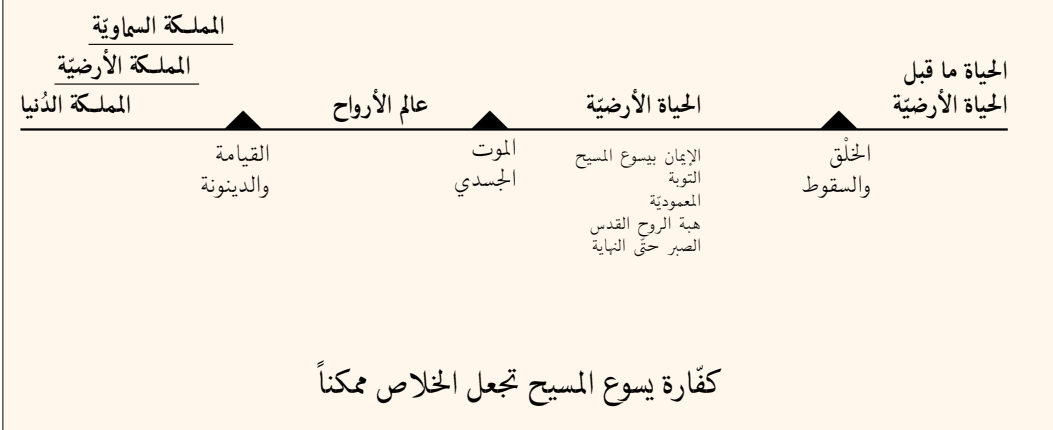
ممالك المجد

خلال حياتنا الفانية ، نقوم بالخيارات في ما يتعلّق بالخير والشرّ . الله يجازينا حسب أعمالنا ورغباتنا . بما أنّ الله يجازي جميع الناس حسب الأعمال التي قاموا بها بأجسادهم ، هنالك عدّة ممالك مجد يمكن أن تُنسب إليها إثر الدينونة . يتمّ تنقية الذين تابوا عن خطاياهم وتسلّموا مراسم الإنجيل وحفظوا العهد المتعلقة بها عبر كفارة المسيح . فيتسلمون الإعلاء في أسمى مملكة أي في المملكة السماوية . يعيشون في حضرة الله ويصبحون مثله ويتسلمون ملء السعادة . ويعيشون معاً للأبدية مع أولئك الذين تأهلوا من عائلتهم . في النصوص المقدسة ، تُشبه هذه المملكة بمجد أو نور الشمس . أما الناس الذين لا يقبلون ملء إنجيل يسوع المسيح ولكن يعيشون حياة شريفة فيحظون بمكان في المملكة الأرضية . تُشبه هذه المملكة بمجد القمر . أما الذين يواصلون ارتكاب الخطايا ولا يتوبون في هذه الحياة فيتسلمون جزاءهم في أدنى مملكة وتُدعى المملكة الدنيا . تُشبه هذه المملكة بمجد النجوم .

دراسة النصوص المقدسة

القيامة والاستعادة	٢ نافي ٩ : ١٤ - ١٥	يعقوب ٦ : ٨ - ٩	أما ٤٢ : ١٣ - ١٥ ، ٢٢ - ٢٣
الدينونة	٢ نافي ٢٨ : ٢٣	أما ٥ : ١٥ - ٢١	المبادئ والعهود ١٣٢ : ١٢ ؛ ١٣٧ : ٩ يوحنا ٥ : ٢٢
بمالك المجد	٣ نافي ٢٨ : ١٠	المبادئ والعهود ٧٦	متى ٥ : ٤٨ ترجمة جوزف سميث (JST) ، الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٤٠ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٤١ - ٤٢
الحياة الأبدية	٢ نافي ٣١ : ١٧ - ٢١	المبادئ والعهود ٨ : ٤٥	يوحنا ٣ : ١٦
	المبادئ والعهود ٧ : ١٤	المبادئ والعهود ١٩ : ٩٣	يوحنا ١٧ : ٣
	المبادئ والعهود ٢٩ : ٤٣ - ٤٤		

خطة الخلاص



الدعوة إلى المعمودية

يجب أن تكون الدعوة إلى المعمودية والتثبيت محددة وصریحة : "هل ستتبع مثال يسوع المسيح وتتعمد على يد شخص يحمل سلطة كهنوت الله؟ سنقيم خدمة معمودية في [التاريخ] . هل ستحضر نفسك لتتعمد في هذا التاريخ؟"

ملاحظات

أفكار للتدريس

يحتوي هذا القسم على أفكار يمكنك استعمالها خلال تحضير هذا الدرس وتعليمه . اتبع إرشادات الروح عن طريق الصلاة فيما تقرّر كيفية استعمال هذه الأفكار . أضف الأفكار التي تختارها إلى تصميم الدرس . تذكر أنّ هذه الأفكار ليست إلا اقتراحات (وليس شروطاً) لمساعدتك على تلبية حاجات الأشخاص الذين تعلمهم .

تصميم الدرس القصير (٣-٥ دقائق)

تشرح لنا خطة الخلاص من أين جئنا ولماذا نحن هنا على الأرض وإلى أين سنذهب بعد هذه الحياة . إنها ترسم بتفصيل رحلتنا الأبدية بجميع مراحلها : الحياة ما قبل الحياة الفانية ، الحياة الفانية ، الموت ، القيامة والحياة في الأبدية . تشرح الخطة أيضاً الأمور التي يقوم بها أبونا السماوي المحبّ ليساعدنا على النجاح في هذه الرحلة كي نعود إلى حضرته ونصبح مثله . تشدّد الخطة على مهمّة يسوع المسيح وكفّارته في شأن التغلب على عواقب السقوط وجعل الحياة الأبدية ممكنة بالنسبة إلينا . نحن ندعوك إلى التأمل والصلاة بخصوص هذه الرسالة .

- الحياة ما قبل الحياة الأرضية : هدف الله والخطة التي وضعها لنا
- الخلق
- القدرة على الاختيار وسقوط آدم وحواء
- حياتنا على الأرض
- الكفارة
- عالم الأرواح
- القيامة والدينونة والخلود
- ممالك المجد

الالتزامات

- هل ستصلي لتعرف أنّ الأمور التي علّمناها صحيحة؟
- هل ستتوب عن خطاياك؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرّب القادم؟
- هل ستتبع مثال المخلص وتتعمّد في (التاريخ)؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس المتوسط (١٠-١٥ دقيقة)

تساعدنا رسالتنا على فهم هدف الحياة وعلى فهم هويتنا . إنّها تمنحنا الأمل وتساعدنا على إيجاد السلام والفرح والسعادة . فهي تشرح لنا من أين جئنا ولماذا نحن هنا على الأرض وإلى أين سنذهب بعد هذه الحياة . الله أبونا وهو يحبّنا . نحن أبناءه . نحن جزء من عائلته وكنا نعيش معه قبل ولادتنا على هذه الأرض . لقد وضع خطة سعادة تسمح لنا بالعودة إلى حضرته بعد هذه الحياة . ويعتمد تقدّمنا على كيفية استعمال القدرة على الاختيار التي منحنا إياها الله . كجزء من هذه الخطة ، سمح لنا سقوط آدم بالقدوم إلى الأرض والحصول على جسد ماديّ واكتساب الخبرة وتكوين عائلتنا الخاصة . ولكنّ السقوط سبّب أيضاً الموت الجسدي ، أي انفصال الروح عن الجسد ، والموت الروحي ، أي الانفصال عن الله .

ملاحظات

يلعب يسوع المسيح دوراً أساسياً في خطة الله . فتضحيتِهِ الكفَّارِيَّة تغلَّبت على عواقب الموت الجسدي والروحي . بفضلِهِ ، سُقِّمَ جميعاً وسُعِيشَ إلى الأبد متحلِّين بأجساد ماديَّة خالية من الألم والمرض . وسمح لنا أيضاً المسيح بالتغلُّب على الموت الروحي . فعندما نعيش وفقاً للإنجيله ، يغفر لنا خطايانا برحمته . هو يشفيْنَا ويستبدل الذنب والعار بالسلام والسعادة في هذه الحياة .

سنختبر جميعاً الموت الجسدي كجزء من خطة الله الرحيمة . ستنفصل أرواحنا عن أجسادنا وسنعيش لفترة معيَّنة في عالم الأرواح . بعد ذلك ، سُقِّمَ متحلِّين بجسد خالد ، أي باتِّحاد أيدي بين الجسد والروح . وسنحاسب وفقاً لأعمالنا ورغباتنا . سيتسلَّم أولئك الذين عاشوا وفقاً للإنجيل أعظم هبات الآب السماوي ، أي هبة الحياة الأبدية في حضرته .

لقد اتَّصل أبونا السماوي مجدداً بأبنائه بداعي الحب كي يكشف عن خطة السعادة التي وضعها . تتعلَّم عن هذه الخطة الرائعة في كتاب مورمون الذي يمكنك قراءته والتأمُّل فيه والصلاة بخصوص محتواه . نحن ندعوك إلى الحضور إلى الكنيسة والعبادة معنا .

الالتزامات :

- هل ستصلي لتعرف أن الأمور التي علمناها صحيحة؟
- هل ستتوب عن خطاياك؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل ستتع مثل الخالص وتتعمد في (التاريخ)؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس الكامل (٣٠-٤٥ دقيقة)

- الحياة ما قبل الحياة الأرضية : هدف الله والخطة التي وضعها لنا
 - الله هو أبونا السماوي ونحن أبنائه (راجع أعمال الرسل ١٧ : ١٦-٣٤ ؛ الرسالة إلى العبرانيين ١٢ : ٩) .
 - وضع الله خطة لسعادتنا . يلعب يسوع المسيح دوراً أساسياً في هذه الخطة .
 - تسمح لنا خطة السعادة التي وضعها الله بالعودة إلى حضرته (راجع موسى ١ : ٣٩) .
 - يعتمد تقدُّمنا الأبدى على كيفية استعمالنا لقدرتنا على الاختيار (راجع ٢ نافي ٢ : ٢٧-٢٩) .
- الخلق
 - تحت إشراف الآب ، خلق يسوع المسيح الأرض (الرسالة إلى العبرانيين ١ : ٣) .

ملاحظات

- القدرة على الاختيار وسقوط آدم وحواء
 - خُلق آدم وحواء على صورة الله (راجع التكوين ١ : ٢٦-٢٧) .
 - في جنة عدن ، كانا بريئين وكانا يعيشان في حضرة الله .
 - طردا من الجنة لأنهما تناولوا الثمر المحرم (راجع موسى ٤ : ١٩-٣١) .
 - يُسمى هذا الحدث السقوط .
 - أصبحا فانيين وقادرين على إنجاب الأطفال كما أصبحا عرضة للخطيئة والموت (راجع ٢ نافي ٢ : ٢٢-٢٥ ؛ موسى ٥ : ١١) .
- حياتنا على الأرض
 - هدفنا في الحياة هو إيجاد السلام والفرح والسعادة الدائمين كعائلات والاستعداد للعودة والعيش مع الله .
 - لقد أتينا إلى الأرض لنُجرب (راجع إبراهيم ٣ : ٢٤-٢٥) .
 - نحصل على جسد من لحم وعظم ولكننا نصبح عرضة للموت الجسدي .
 - الله يعطينا وصايا . إذا أطعناها ، تحلّ علينا البركات وإذا لم نطعها ، نخطئ ونتحمل العواقب .
 - يجب دفع ثمن الخطايا : إما ندفعه نحن أو يدفعه المسيح (راجع المبادئ والعهود ١٩ : ١٥-٢٠) .
 - نحن نقوم بالخيارات وجميعنا نرتكب الخطايا (راجع الرسالة إلى أهل رومية ٣ : ٢٣) .
 - نختبر أموراً تجلب السعادة والأسى أيضاً .
 - لا يمكننا التغلب على الموت الجسدي أو الروحي من دون المسيح .
- الكفارة
 - جميعنا سُقم لأن يسوع المسيح انتصر على الموت الجسدي (راجع ألما ١١ : ٤١-٤٣) .
 - من خلال كفارة المسيح ، يمكننا أن نصبح أنقياء من الخطيئة كي نعود ونعيش في حضرة الله (راجع ٢ نافي ٩ : ٨-٩) .
 - يغفر المسيح خطايانا عندما نؤمن به ونتوب ونتسلم المعمودية وهبة الروح القدس ونصبر حتى النهاية .
- عالم الأرواح
 - جميع الناس يجب أن يموتوا .
 - عندما نموت ، تصعد أرواحنا إلى عالم الأرواح .
 - نعيش في حالة من البؤس أو في حالة من السلام والراحة ، وفقاً لطريقة عيشنا في هذه الحياة .
- القيامة والدينونة والخلود
 - ستتحدر روحنا مجسداً في القيامة (راجع ألما ١١ : ٤٢-٤٥ ؛ ٤٠ : ٢٣) .
 - سنعود إلى حضرة الله لنحاسب وفقاً لأعمالنا ورغباتنا .

ملاحظات

- إذا تبنا، نتسلم الرحمة .
- الحياة الأبدية هبة يمنحها الله فقط للذين يطيعون كلياً إنجيل يسوع المسيح (راجع المبادئ والعهد ١٤ : ٧) .
- ممالك المجد (راجع المبادئ والعهد ٧٦ ؛ ١٣٧ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٤٠-٤٢) .
- نحن نتسلم المكافآت وفقاً لأعمالنا ورغباتنا (راجع المبادئ والعهد ١٣٧ : ٩) .
- يتسلم الذين يتلقون الإنجيل ويعيشون وفقاً له بشجاعة خلال حياتهم المملكة السماوية (راجع المبادئ والعهد ٧٦ : ٥٠-٧٠) .
- يتسلم الناس الشرفاء الذين "فقدوا البصيرة بواسطة خداع الإنسان" والذين "ليسوا شجعاء في شهادتهم ليسوع [المسيح]" المملكة الأرضية (راجع المبادئ والعهد ٧٦ : ٧٥ ، ٧٩) .
- يتسلم الذين يخطئون ولا يتوبون المملكة الدنيا بعد أن يتألموا ويدفعوا ثمن خطاياهم .

الالتزامات

- هل ستصلي لتعرف أن الأمور التي علمناها صحيحة؟
- هل ستتوب عن خطاياك؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل ستتبع مثال الخالص وتتعمد في (التاريخ)؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

أسئلة تطرحها بعد الدرس

- ما هي الأسئلة التي تراودك بخصوص الأمور التي علمناها؟
- ما هي الأمور التي فهمتها بخصوص الخطة التي وضعها الله لك ولعائلتك؟
- اعتمد على تعاليمنا لتشرح لنا ماذا فهمت عن دور يسوع المسيح . ماذا يعني لك ذلك؟

تحديد الكلمات الأساسية

- تحيد في ما يلي بعض الكلمات التي كثيراً ما يصعب فهمها . احرص على شرحها بوضوح وتأكد من أن الأشخاص الذين تعلمهم فهموها .
- **إعلاء** : هو الحياة الأبدية في حضرة الله وأن يصبح المرء مثل أبينا السماوي ويعيش في حضرته . هو أعظم هبات الله . يأتي الإعلاء من خلال كفاة المسيح ومن خلال إطاعة جميع قوانين الإنجيل ومراسيمه .
- **الحياة ما قبل الحياة الفانية (الحياة ما قبل الحياة الأرضية)** : بصفتنا أبناء روحيين لأبينا في السموات ، عشنا في حضرته قبل ولادتنا على هذه الأرض . في الحياة ما قبل الحياة الفانية ، لم يكن لدينا جسداً مادياً .

ملاحظات

- **خلاص** : أن يُخَلَّص المرء من الموت الجسدي والروحي . جميع الناس سيخلصون من الموت الجسدي بنعمة الله ومن خلال موت يسوع المسيح وقيامته . كل فرد يستطيع أن يخلص من الموت الروحي أيضاً بنعمة الله ومن خلال الإيمان بيسوع المسيح . ويظهر هذا الإيمان عبر حياة تتسم بإطاعة قوانين الإنجيل ومراسيمه وخدمة المسيح .
- **خلود** : العيش إلى الأبد في حالة القيامة ، من دون التعرُّض للموت الجسدي .
- **دينونة** : سيقوم الله عبر يسوع المسيح بمحاسبتنا فردياً لتحديد المجد الأبدي الذي سنتسلمه . ستركز هذه المحاسبة على إطاعتنا لوصايا الله ، بما فيها قبولنا لتضحية يسوع المسيح الكفارية . سنتسلم جزاءنا الأبدي وفقاً لما كانت عليه أعمالنا ورغباتنا : خيرة أو شريرة .
- **سقوط (آدم وحواء)** : عندما أكل آدم وحواء الثمر المحرم ، أصبحا فانيئين ، أي عرضة للخطيئة والموت . أصبح آدم "أول جسد" على الأرض (موسى ٣ : ٧) . توضح رؤى الأيام الأخيرة أن السقوط بركة وأن آدم وحواء يجب أن يُكرَّما بصفتهما أول أهل للبشرية بكاملها .
- **فداء** : تخليص أو شراء أو دفع فدية مثلاً لدى تخليص شخص من العبودية عن طريق دفع المال . يشير الفداء إلى كفارة يسوع المسيح والتحرُّر من الخطيئة . تفدي كفارة يسوع البشرية جمعاء من الموت الجسدي . من خلال كفارة يسوع المسيح ، يُفدى من الموت الروحي جميع الذين يؤمنون به ويتوبون .
- **فناء** : فترة الزمن ما بين الولادة والموت الجسدي .
- **قيامة** : اتحاد الجسد الروحي مجدداً مع الجسد المادي المؤلف من لحم وعظم بعد الموت . إثر القيامة ، لن تنفصل الروح أبداً عن الجسد ويصبح الشخص خالداً . كل شخص وُلد على الأرض يُقام لأن يسوع المسيح انتصر على الموت .
- **كفارة** : من "كفر" ، أي ، حسب استعماله في النصوص المقدسة ، دفع الجزاء من أجل خطيئة ارتكبت ، مزيلاً بذلك عواقب الخطيئة عن الخاطئين التائبين وسامحاً لهم بالتصالح مع الله . تألم يسوع المسيح في جثسماني وعلى الصليب . كان الوحيد القادر على تحقيق كفارة كاملة للبشرية جمعاء . لقد تحمَّل جزاء خطايانا في جثسماني ومات على الصليب وأخذ على عاتقه عذابنا وأمراضنا وتجاربنا وآلامنا وإعاقاتنا جميعاً (راجع ألما ٧ : ١١-١٢) .
- **موت جسدي** : انفصال الروح التي تعيش إلى الأبد ولا تموت عن جسدنا المادي .
- **موت روحي** : انفصال عن الله وعن تأثيره ؛ الموت بالنسبة إلى الأمور المتعلقة بالبر . أدى سقوط آدم إلى إدخال الموت الروحي إلى العالم (راجع ألما ٤٢ : ٦-٧) . يموت الفانون ذوو الأفكار والأقوال والأعمال الشريرة روحياً فيما يظنون أحياء على الأرض (راجع ٢ نافي ٩ : ٣٩) . من خلال كفارة يسوع المسيح وإطاعة مبادئ الإنجيل ومراسيمه ، يمكن أن يصبح الرجال والنساء أُنقياء من الخطيئة ويتغلبون على الموت الروحي .

بعض الكلمات الأخرى التي قد تحتاج إلى التحديد بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعلمهم

- | | | |
|----------------------|--------------------------|--------------------|
| ● إيمان | ● خطيئة | ● مغفورة [خطاياها] |
| ● تقدُّم أبدي | ● خُلُق | ● ممالك المجد |
| ● تنقية [من الخطيئة] | ● شجرة معرفة الخير والشر | ● مملكة أرضية |
| ● ثمر محرَّم | ● عالم الأرواح | ● مملكة دُنيا |
| ● جنَّة عدن | ● فترة تجريبية | ● مملكة سماوية |
| ● حياة أبدية | ● معارضة | ● موت جسدي |
| ● خطة الخلاص | ● معمودية بالتنطيس | ● يتوب |

إنجيل يسوع المسيح

ملاحظات



هدفك

فما تعلم ، حضر المتقنين الذين أنت المسؤول عنهم ليتأهلوا للمعمودية وفقاً لمتطلبات نص المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧ . وأسئلة مقابلة المعمودية . تكن أفضل طريقة لتحقيق ذلك في دعوة المتقنين إلى أخذ الالتزامات التالية واحترامها .

أسئلة مقابلة المعمودية

- هل تؤمن بأن الله هو أبونا الأبدي؟
- هل تؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله ومخلص العالم وفاديه؟
- هل تؤمن بأنه تمت إعادة كنيسة وإنجيل يسوع المسيح من خلال النبي جوزف سميث؟

الالتزامات

- هل ستستمر بتنمية الإيمان بيسوع المسيح عبر مواصلة تعلم إنجيله؟
- هل ستتوب وتصلي لأجل مغفرة الخطايا؟
- هل ستتعهد كعضو في كنيسة يسوع المسيح لقيدي الأيام الأخيرة في (التاريخ)؟ هل ستثبت وتسلم هبة الروح القدس في (التاريخ)؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

يمكن تنقيتنا من الخطيئة من خلال المسيح

أرسل الله ابنه الحبيب يسوع المسيح إلى العالم كي يستطيع كل أبناء الله العودة للعيش في حضرته بعد موتهم . فقط من خلال نعمة الخالص ورحمته يمكننا أن نصبح أنقياء من الخطيئة كي نعيش في حضرة أبينا السماوي . أن يصبح المرء نقياً من الخطيئة يعني أن يُشفى روحياً (راجع ٣ نافي ٩ : ١٣ ، ١٨ : ٣٢) .
بفضل كفارة المسيح وقيامته ، ستم إعادة جميع الناس إلى حضرة الرب كي يُحاسبوا وفقاً لأعمالهم

ورغباتهم (راجع ٢ نافي ٩ : ١٠-١٦ ؛ حيلامان ١٤ : ١٥-١٨ ؛ ٣ نافي ٢٧ : ١٤-٢٢ ؛ المبادئ والعهد ١٣٧ : ٩) .
سنحاسب وفقاً لقوانين العدل والرحمة .

يشكّل العدل القانون الثابت الذي يأتي بالعواقب على الأفعال ، أي بركات لإطاعة وصايا الله وبجزاء لعدم إطاعتها . جميعنا نرتكب الخطايا . الخطيئة تجعلنا غير أنقياء ولا يمكن لأي شيء غير نقي أن يعيش في حضرة الله (راجع ١ نافي ١٠ : ٢١ ؛ ٣ نافي ٢٧ : ١٩ ؛ موسى ٦ : ٥٧) .

لبيّ الخالص طلبات العدل من أجل الذين يتوبون عن خطاياهم ويسعون إلى حفظ جميع وصاياهم عندما وقف مكاننا وتحملّ جزاء خطايانا . يُسمّى هذا الفعل الكفّارة . بفضل هذا الفعل الخالي من الأنانية ، يستطيع المسيح أن يتشفّع لأجلنا لدى الأب . يمارس بالتالي الأب السماوي الرحمة ويمتنع عن معاقبتنا ويرحّب بنا في حضرته . يُظهر أبونا السماوي الرحمة عندما يسامحنا على خطايانا ويساعدنا على العودة للمكوث في حضرته .

لكنّ يسوع لم يُزل مسؤوليتنا الشخصية . إنّه يغفر لنا خطايانا عندما نقبله ونتوب ونطيع وصاياهم . من خلال الكفّارة والعيش وفقاً للإنجيل ، نصبح جديرين بدخول حضرة أبينا السماوي على الدوام . يجب أن نُظهر أننا نقبل المسيح وأننا نؤمن به من خلال حفظ وصاياهم وإطاعة مبادئ الإنجيل ومراسيمه الأولى .

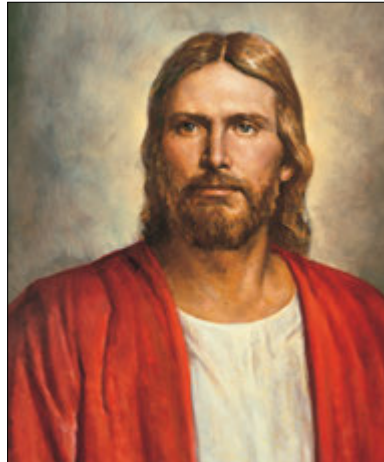
الخطيئة

يختلف معنى أو مفهوم "الخطيئة" بين ثقافة وأخرى . في بعض الثقافات ، ترتبط الخطيئة بمفهوم ارتكاب جرمٍ ما . في ثقافات أخرى ، يُطبّق مفهوم الخطيئة فقط حين يُمسك الشخص وهو يقوم بأمر سيئ فيجلب بذلك العار على العائلة أو المجتمع . وضح أنّ الخطيئة تعني عدم إطاعة وصايا الله وتؤدي إلى الانفصال عن الله . الله يعلم بكلّ أفعالنا وأفكارنا ونحن نثير استياءه عندما نرتكب الخطايا . لا تناقش تعديّاتك الماضية . اطلب من المتقّصين عدم مناقشة تعديّاتهم وشجّعهم على عدم مناقشتها .

دراسة النصوص المقدّسة

أرسل الله ابنه ألما ١١ : ٤٠	يوحنا ٣ : ١٦-١٧	المسيح شفيعنا المبادئ والعهد ٤٥ : ٣-٥
الخلاص من خلال المسيح ٢ نافي ٢ : ٦-٨ ٢ نافي ٩ : ٢١-٢٤	ألما ٨ : ٩ ، ١٤-١٦	الرحمة والعدل موصايا ١٥ : ٩ ألما ٢٢ : ٢٢-٢٥

الإيمان بيسوع المسيح



يشكّل الإيمان بالرب يسوع المسيح أوّل مبدأ من مبادئ الإنجيل . يشمل الإيمان بالمسيح إيماناً راسخاً بأنّه ابن الله الوحيد ومخلّص العالم وفاديه . نحن نعلم أننا لا نستطيع العودة للعيش مع أبينا السماوي إلاّ من خلال الاتكال على نعمة ابنه ورحمته . عندما نؤمن بالمسيح ، نقبل كفّارته وتعاليمه ونطبّقها . نشقّ به بأقواله ونعلم أنّ لديه القوّة لحفظ وعوده . يبارك الأب السماوي أولئك الذين يتحلّون بالإيمان لإطاعة ابنه .

يؤدي الإيمان بالمسيح إلى سلسلة من التصرفات المختلفة . يؤدي أوّلًا إلى التوبة الصادقة والدائمة ، كما يدفعا إلى بذل كلّ ما في وسعنا لتتعلّم عن مخلصنا ونشبهه به أكثر . فنرغب بالتالي في تعلّم وصاياهم وإطاعتها . ومع أننا سنستمرّ بارتكاب الأخطاء ، سنُظهر حبّنا له من خلال السعي مجدّد لحفظ وصاياهم وتفادي الخطيئة .

ملاحظات

نحن نؤمن بالمسيح ونؤمن بأنه يريدنا أن نحفظ جميع وصاياه . نريد إظهار إيماننا من خلال إطاعته ، فنصلي بإيمان لنحصل على القوة للتغلب على التجارب . يمكننا أيضاً أن نمشي بالإيمان في إطار مبدأ معين ، ككلمة الحكمة أو العشور ، عن طريق الإيمان بيسوع المسيح بقوة تكفي لإطاعة وصاياه . عندما نعيش وفقاً لوصية معينة ، نتأكد من صحتها من خلال التجربة (راجع يوحنا ٧ : ١٧) . ونمو أيضاً بالإيمان من خلال الاستماع إلى كلمة الله (راجع الرسالة إلى أهل رومية ١٠ : ١٧) وقراءة كلمة الله (راجع هيلمان ١٥ : ٧-٨) .

عندما نطيع الله ، يباركنا ويمنحنا القوة لمواجهة تحديات الحياة ويساعدنا على تغيير رغبات قلوبنا . من خلال إيماننا بيسوع المسيح ، يمكنه أن يشفينا جسدياً وروحياً .

دراسة النصوص المقدسة

الإيمان والقوة والخلاص		أمثلة على الإيمان	
١ نافي ٧ : ١٢	موروني ٧ : ٢٣-٢٤	أثير ١٢	الرسالة إلى العبرانيين ١١
٢ نافي ٩ : ٢٣	موروني ١٠ : ٧	الأفعال والطاعة	
٢ نافي ٢٥ : ٢٣		١ نافي ٣ : ٧	رسالة يعقوب
عقيدة الإيمان		المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٠-٢١ ٢ : ١٧-٢٦	
أما ٣٢	Guide to the Scriptures, "Faith"	الإيمان إلى حد التوبة	
الرسالة إلى أهل أفسس ٢ : ٨		أما ٣٤	

التوبة

تشكل التوبة ثاني مبدأ من مبادئ الإنجيل . يرشدنا إيماننا بالمسيح ومحبتنا له إلى التوبة أو التغيير في أفكارنا ومعتقداتنا وتصرفاتنا التي لا تتوافق وإرادته . تشمل التوبة تكوين نظرة جديدة بخصوص الله وأنفسنا والعالم . عندما نتوب ، نشعر بحزن بحسب مشيئة الله فنتوقف عن القيام بأمور خاطئة ونواصل القيام بأمور صحيحة . يشكل تغيير حياتنا بشكل يتوافق وإرادة الله من خلال التوبة هدفاً أساسياً في حياتنا . لأننا لا نستطيع العودة للعيش مع الله الآب إلا من خلال رحمة المسيح التي لا نحظى بها إلا عندما نتوب . لكي نتوب ، نعترف بخطايانا ونشعر بالندم أو بحزن بحسب مشيئة الله . نعترف بخطايانا لله ونعترف أيضاً بالخطايا الخطيرة لقادة الكنيسة المفوضين من قبل الله والذين يمكنهم مساعدتنا على التوبة . نسأل الله بواسطة الصلاة أن يسامحنا ونفعل كل ما في وسعنا لتصحيح الأضرار التي نجمت عن أفعالنا ، ويدعى ذلك التعويض . عندما نتوب ، تتغير نظرتنا إلى ذاتنا والعالم . وعندما نتغير ، ندرك أننا أبناء الله وأتينا لا نحتاج للقيام بالأخطاء ذاتها مراراً وتكراراً . فإذا تبنا بصدق ، نتخلى عن خطايانا ولا نرتكبها مرة ثانية . نقاوم كل رغبة في ارتكاب الخطايا وتصبح رغبتنا في اتباع الله أقوى وأعمق .

تؤدي التوبة الصادقة إلى نتائج عديدة : نشعر بمغفرة الله وسلامه في حياتنا وتلاشي ذنوبنا وأحزاننا . ونشعر أيضاً بتأثير الروح بنسبة أكبر . وعندما نترك هذه الحياة ، نكون أكثر استعداداً للعيش مع أبينا السماوي وابنه .

ملاحظات

ترمز المعمودية بالتغطيس إلى موت الخُصّ ودفنه وقيامته . وبطريقة مماثلة ، تمثّل نهاية حياتنا القديمة المليئة بالخطايا والتزامنا بعيش حياة جديدة كتلاميذ للمسيح . علّمنا الخُصّ أنّ المعمودية ولادةٌ جديدة . عندما تتعمّد نبدأ عمليّة الولادة الجديدة ونصبح أبناء وبنات المسيح الروحيين (راجع موصايا ٥ : ٧-٨ ، الرسالة إلى أهل رومية ٨ : ١٤-١٧) .

يجب أن نتعمّد لنصبح أعضاء في الكنيسة المُستعادة ، أي كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة ، ولندخل ملكوت السموات . يُعتبر هذا المرسوم قانوناً من عند الله ويجب أن يُؤدّى بواسطة سلطته . لذا يجب أن يعطي الأسقف أو رئيس البعثة التبشيرية أحد حملة الكهنوت الإذن لتأدية المعمودية أو تثبيت . لا يحتاج الأطفال الصغار إلى المعمودية فرحة يسوع المسيح تقديمهم (راجع موروني ٨ : ٤-٢٤) . لذا لا يجب تعميدهم إلا حين يبلغون سنّ المسؤولية ، أي الثامنة من العمر (راجع المبادئ والعهد ٦٨ : ٢٧) .

قبل المعمودية نُظهر استعدادنا لإقامة عهد بغية حفظ جميع الوصايا طوال حياتنا . بعد المعمودية ، نُظهر إيماننا من خلال حفظ عهودنا ونجدد بانتظام العهد التي نقوم بها من خلال تناول القربان . فتناول القربان أسبوعياً هو وصيّة تساعدنا على البقاء جديرين برفقة الروح لنا دوماً . إنّه بمثابة مذكّر أسبوعيّ بعهدنا . قدّم يسوع المسيح هذا المرسوم لرسله قبل كفارته بقليل وأعادته بواسطة النبي جوزف سميث . أوصى الخُصّ بأن يُؤدّى حملة الكهنوت مرسوم القربان تذكراً بجسده ودمه الذي أهرقه من أجلنا . عندما نتناول القربان باستحقاق ، نعد بأن نتذكّر دوماً تضحيته ونجدد وعودنا ونتمسك مجدداً الوعد بأن الروح سيظلّ دائماً معنا .

قبل المعمودية

"تأكد من أنّ [المتقّصين] نمواً إيماناً بالمسيح وتابوا عن تعدياتهم وقاموا بالتعديلات اللازمة في حياتهم لكي يتأهلوا بحسب التوصيات الواردة في المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧ . يجب أن يعيش المتقّصون وفقاً لمبادئ الاستحقاق الأخلاقي وكلمة الحكمة كما يجب أن يلتزموا بدفع العشور . إذا شعر المبشرون بالحاجة إلى تحضير إضافي ، يجب أن يؤجّلوا المعمودية حتّى يتأهل المتقّصون حسب المعايير المطلوبة .

"قبل المعمودية ، يجب أن يتسلّم كلّ متقّص جميع [الدروس] التبشيرية ويقابل الأسقف أو رئيس الفرع ويحضر عدداً من اجتماعات القربان" ("Statement on Missionary Work," First Presidency letter, 11 Dec. 2002) .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

قِدْوَةُ الْمَسِيحِ	بَرَكَاتُ الْمَعْمُودِيَّةِ الْمَوْعُودَةِ	مَتَّى ٣ : ١٣-١٧	مُورُونِي ٤ : ١١-١٢ ، ٢٦	يُوحَنَّا ٣ : ٥
٢ نافي ٤ : ١٨	موصايا ٥ : ٨-١٠	١٧-١٣ : ٣	موروني ٨ : ٢٦-٢٥	الرسالة إلى أهل رومية ٦ : ٤
عَهْدُ الْمَعْمُودِيَّةِ	صَلَوَاتُ الْقُرْبَانِ	المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧	موروني ٤ و ٥	المبادئ والعهد ٢٠ : ٧٩-٧٥
التَّاهُلُ لِلْمَعْمُودِيَّةِ	تَنَاوُلُ الْقُرْبَانِ	موروني ٦ : ١-٤	المبادئ والعهد ٢٧ : ٢	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١١ : ٢٩-٢٣
٢ نافي ٩ : ٢٣	الحاجة إلى السلطة	أعمال الرسل ٢ : ٣٧-٣٩	المبادئ والعهد ٢٢	الرسالة إلى العبرانيين ٥ : ٤
موصايا ١٨ : ٨-١٠	الرَّبُّ يُجَدِّثُ مَرْسُومَ الْقُرْبَانِ	٢٠-١٥ : ٢٢ لوقا		
أما ٧ : ١٤-١٥				
٣ نافي ١١ : ٢٣-٢٧				
١٨-١ : ١٨ نافي ٣				

هبة الروح القدس

علّمنا يسوع أنّه يجب أن نتعمّد بالماء وبالروح أيضاً . يجب أن تلي المعمودية الماء معموديةً الروح وإلاّ تبقى المعمودية غير مكتملة . فقط عندما نتسلّم المعمودية وهبة الروح القدس يمكننا الحصول على مغفرة خطايانا والولادة روحياً من جديد . عندها نبدأ حياة روحية جديدة كتلاميذ للمسيح . بعد أن يتعمّد الشخص بالماء ، يضع شخص أو عدّة أشخاص من حملة الكهنوت المفوضين أيديهم على رأس الشخص المُعمّد ويثبتونه كعضو في كنيسة يسوع المسيح لقياسي الأيام الأخيرة . من ثمّ يمنحونه هبة الروح القدس .

يتمتع الذين يتسلّمون هبة الروح القدس ويبقون مستحقين برفقة الروح طوال حياتهم . للروح القدس تأثيرٌ مُقدّس ومنظّف . كما يشهد الروح القدس على المسيح ويساعدنا على إدراك الحقيقة . هو يوفر قوّة روحية ويساعدنا على القيام بالصواب . إنّه يعزّينا في أوقات الحزن والأسى كما ينذرنا بوجود خطر روحي أو جسدي . يؤمّن الروح القدس القوّة التي نُعلّم وتعلّم بواسطتها . تتشكّل هبة الروح القدس إحدى ثمّن هبات الأب السماوي . فمن خلال قوّة الروح القدس ، يمكننا أن نشعر بمحبّة الله وإرشاداته لنا . وتعتبر هذه الهبة دلالة على الفرحة الأبدية ووعداً بالحياة الأبدية .

إنّ سلطة الكهنوت الضرورية لتأدية هذا المرسوم ، والتي ضاعت منذ قرون عديدة بفعل الارتداد ، أُعيدت من خلال النبي جوزف سميث . لا يستطيع المرء تسلّم هبة الروح القدس إلاّ من خلال الانضمام إلى الكنيسة . وهذه السلطة تميّز الكنيسة عن غيرها من الديانات في العالم . فالرّب صرّح بأنّها "الكنيسة الوحيدة الحية والحقيقية على كلّ وجه الأرض" (المبادئ والعهد ١ : ٣٠) .

إرشاد الروح القدس

اشرح للأشخاص الذين تعلّمهم أنّ الشيطان يعارض الله ويشجّع الناس على ارتكاب الخطايا . للحفاظ على المشاعر الجيدة التي أحسّوا بها خلال لقاءهم بالمبشرين ، يجب أن يقرأوا كتاب مورمون ويصلّوا ويحضروا اجتماعات الكنيسة ويطيعوا الوصايا . اشرح أنّ الحصول على إرشاد الروح القدس المتواصل يشكّل أحد منافع المعمودية والتثبيت .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

طبيعة الروح القدس		
المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٢-٢٣	الرسالة إلى أهل غلاطية	يوحنا ٣ : ٨-١
يوحنا ٣ : ٨-١	٥ : ٢٣-٢٢	Guide to the Scriptures, "Holy Ghost"
بركات الروح القدس وتأثيره		
٢ نافي ٣٢ : ٥-١	موسى ٦ : ٦١	Guide to the Scriptures, "Holy Ghost"
٢ نافي ٣٣ : ٢-١	يوحنا ١٤ : ٢٦	
أهمية هبة الروح القدس		
٢ نافي ٣١ : ١١-١٢ ، ١٨ ، ٢١	٣ نافي ٢٧ : ١٩-٢٠	المبادئ والعهد ٣٣ : ١٥
٣ نافي ١٨ : ٣٦-٣٧	المبادئ والعهد ١٩ : ٣١	أعمال الرسل ١٩ : ٦-١
٣ نافي ١٩ : ١٣		

الصبر حتى النهاية

عندما ندخل الطريق الضيق والمستقيم عبر إيماننا بيسوع المسيح والتوبة ومرسومي المعمودية والتثبيت ، يجب أن نبذل كل جهدنا كي نبقى فيه . ونفعل ذلك من خلال ممارسة متواصلة للإيمان بيسوع المسيح والتوبة وأخذ الالتزامات واتباع الروح .

حين تُغفر خطايانا ، يجب أن نحاول يومياً أن نبقى خالين من الخطيئة كي نحظى دائماً برفقة الروح القدس . عندما نُقيم عهد المعمودية ، نعد أباننا السماوي بأننا سنطيع وصاياه طوال حياتنا . إذا تخلفنا عن وعدنا ، يجب أن نتوب للحفاظ على بركات العهد ونعد بالقيام بأعمال حسنة ، بخدمة الآخرين واتباع مثال المخلص . في النصوص المقدسة ، غالباً ما يُسمى هذا الالتزام الذي يدوم مدى الحياة "الصبر حتى النهاية" . عندما نتبع طريق الإنجيل ، يمكننا أن نتقرب من الله ونتصر على التجربة والخطيئة ونتمتع بهبة الروح القدس بقدر أكبر . عندما نتبع هذا الطريق بصبر وإخلاص وثبات طوال حياتنا ، نتأهل للحياة الأبدية . يصبح الإيمان بالمسيح والتوبة وإقامة العهد وتجديدها وحفظها وتنقيتها من الخطايا من قبل الروح القدس نموذجاً للعيش . فهذه المبادئ تحدّد أفعالنا في الحياة اليومية وتوجهها . يأتي السلام والفرح من خلال اتباع هذا الطريق ونتمو تدريجياً بصفات تشبه صفات المسيح . في النهاية ، عندما نتبع هذا الطريق ونتقدّم ثابتين في المسيح . . . ونصبر حتى النهاية ، يأتي الوعد التالي : "إنكم تظفرون بالحياة الأبدية" (راجع ٢ نافي ٣١ : ٢٠) .

دراسة النصوص المقدسة

الصبر حتى النهاية		
٢ نافي ٩ : ٢٤	٣ نافي ٢٧ : ١٦-١٧	متى ١٠ : ٢٢
٢ نافي ٣١ : ١٤-٢٠		
البركات التي تحلّ على الذين يصبرون		
١ نافي ١٣ : ٣٧	٣ نافي ١٥ : ٩	المبادئ والعهد ١٤ : ٧

الدعوة إلى المعمودية

يجب أن تكون الدعوة إلى المعمودية والتثبيت محدّدة وصرّيحة : "هل ستبني على يسوع المسيح وتتعمّد على يد شخص يحمل سلطة كهنوت الله؟ سنقيم خدمة معمودية في [التاريخ] . هل ستحضر نفسك لتتعمّد في هذا التاريخ؟"

ملاحظات

أفكار للتدريس

يحتوي هذا القسم على أفكار يمكنك استعمالها خلال تحضير هذا الدرس وتعليمه . اتبع إرشادات الروح عن طريق الصلاة فيما تقرّر كيفية استعمال هذه الأفكار . أضف الأفكار التي تختارها إلى تصميم الدرس . تذكر أنّ هذه الأفكار ليست إلا اقتراحات (وليس شروطاً) لمساعدتك على تلبية حاجات الأشخاص الذين تعلمهم .

تصميم الدرس القصير (٣-٥ دقائق)

يشكّل إنجيل يسوع المسيح الطريق الوحيد الذي يؤدّي إلى الحياة الأبدية . وتشمل مبادئ ومراسم إنجيله الأولى ما يلي : الإيمان بيسوع المسيح ، التوبة ، المعمودية بالتغطيس لمغفرة الخطايا وهبة الروح القدس . يجب أيضاً أن نصبر حتّى النهاية . عندما نطبق هذه المبادئ خلال حياتنا ، نتبع مثال الخالص ونتعلّم العيش وفقاً لوصاياه ونمتي صفات شبيهة بصفات المسيح . عندها يمكن أن تُغفر خطايانا ويمكننا العودة للعيش في حضرة أبينا السماوي .

- يمكن تنقيتنا من الخطيئة من خلال المسيح
- الإيمان بيسوع المسيح
- التوبة
- المعمودية ، أول عهد نقيمه
- هبة الروح القدس
- الصبر حتّى النهاية

الالتزامات

- هل ستستمرّ بتنمية الإيمان بيسوع المسيح عبر مواصلة تعلّم إنجيله؟
- هل ستتوب وتصلّي لأجل مغفرة الخطايا؟
- هل ستتعهد كعضو في كنيسة يسوع المسيح لقيدي الأيام الأخيرة في (التاريخ)؟ هل ستُنبت وتسلم هبة الروح القدس في (التاريخ)؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرّب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس المتوسط (١٠-١٥ دقيقة)

رسالتنا رسالة إيمان وأمل . نحن نحبّ يسوع المسيح ونعبده ، فهو يلعب دوراً أساسياً في الخطة التي وضعها الله من أجل سعادتنا . تسمح لنا تضحية المسيح الكفارية بالحصول على حياة أبدية في حضرة الله . عندما نعيش وفقاً لإنجيله ، يغفر لنا خطايانا برحمته وبشفيننا ويستبدل الذنب والعار بالسلام والسعادة في هذه الحياة .

إنجيل يسوع المسيح بسيط إذ يبدأ بالإيمان بيسوع المسيح . نحن نؤمن به ونثق به ونعتمد عليه . يؤدّي بنا هذا الإيمان إلى التوبة والتوقف عن القيام بأمر خاطئة ومواصلة القيام بأمر صحيحة .

ملاحظات

ويدفعنا إيماننا بالمسيح إلى الرغبة في إظهار حبنا من خلال حفظ وصاياه بما فيها المعمودية . بعد المعمودية ، يعدنا بمنحنا هبة الروح القدس الذي يرشدنا ويعزينا ويساعدنا على معرفة الحقيقة . يمكننا أن ندرك في قلوبنا وأذهاننا متى يكون الروح القدس معنا . سنشعر بالسلام والحب والفرح وسنرغب في خدمة الآخرين وسنسعى طوال حياتنا لإرضاء الرب .

أعاد يسوع المسيح إنجيله عبر نبي في الأيام الأخيرة . نتعلم عن الإنجيل في كتاب مورمون الذي يمكنك قراءته والتأمل فيه والصلاة بخصوص محتواه . سيؤكد لك الله بقوة الروح القدس صحته . عندما تعلم أنه صحيح ، سترغب في التوبة والمعمودية كي تحصل على مغفرة خطاياك وهبة الروح القدس .

الالتزامات

- هل ستستمر بتنمية الإيمان بيسوع المسيح عبر مواصلة تعلم إنجيله؟
- هل ستتوب وتصلي لأجل مغفرة الخطايا؟
- هل ستتعهد كعضو في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة في (التاريخ)؟ هل ستثبت وتتسلم هبة الروح القدس في (التاريخ)؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الرب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

تصميم الدرس الكامل (٣٠-٤٥ دقيقة)

- يمكن تنقيتنا من الخطيئة من خلال المسيح
 - أرسل الله ابنه الحبيب ، يسوع المسيح ، إلى العالم (راجع يوحنا ٣ : ١٦-١٧) .
 - لا يمكننا أن نصبح أنقياء من الخطيئة إلا من خلال نعمة المسيح ورحمته (راجع ٢ نافي ٢ : ٦-٨) .
 - نحن مسؤولون عن قبول المسيح والتوبة والطاعة .
- الإيمان بيسوع المسيح
 - يجب أن نؤمن بالمسيح كمخلص العالم .
 - هو يريدنا أن نقبل تعاليمه ونطبّقها .
 - نتسلم البركات عندما نطيع (راجع المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٠-٢١) .
- التوبة
 - يؤدي الإيمان بالمسيح إلى التوبة (راجع ألما ٣٤) .
 - نشعر بحزن بحسب مشيئة الله (راجع الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ٧ : ٩-١٠) .
 - نتوقف عن القيام بأمر خاطئ ونواصل القيام بأمر صحيح .
 - نعترف بخطايانا ونعترف بالخطايا الخطيرة لقادة الكنيسة الذين يمكنهم مساعدتنا على التوبة (راجع المبادئ والعهد ٥٨ : ٤٣) .
 - نتسلم المغفرة ويحلّ السلام مكان الذنب والحزن (راجع ألما ٣٦ : ١٧-٢١) .

ملاحظات

- المعمودية ، أول عهد نقيمه
 - المرسوم طقس مقدّس نُقِمَ بواسطته عهداً مع الله .
 - يشكّل العهد اتفاقاً مقدّساً بين الله وأبنائه .
 - العهود تُحلّ البركات .
 - نحن نُعمّد بالتغطيس من أجل مغفرة الخطايا (راجع بنود الإيمان ١ : ٤) .
 - عندما نتعمّد ، نبدأ حياة جديدة من الالتزام تجاه المسيح (راجع الرسالة إلى أهل رومية ٦ : ٣-٨) .
 - يجب أن يؤدّي المعمودية شخص يحمل سلطة الكهنوت .
 - نجدّد عهدنا عندما نتناول القربان أسبوعياً (المبادئ والعهد ٢٠ : ٧٧ ، ٧٩) .
- هبة الروح القدس
 - يجب أن تلي المعمودية بواسطة التغطيس معمودية الروح : لا يمكن الفصل بين الاثنتين .
 - يمنح حملة الكهنوت هبة الروح القدس عن طريق وُضْع الأيدي .
 - الروح القدس يعلمنا وينقينا ويعزينا ويشهد على الحقيقة وينذرنا ويرشدنا (راجع ٢ نافي ٣٢ : ١-٥ ؛ موصايا ٥ : ١-٦ ؛ موروني ١٠ : ٥ ؛ المبادئ والعهد ٣٦ : ٢) .
- الصبر حتّى النهاية
 - حين نتعمّد ونتثبت ، يجب أن نواصل السير على الطريق .
 - نفعل كلّ ما في وسعنا لنبقى خالين من الخطيئة كي نتمتّع بهبة الروح القدس .
 - إذا سُرنا بإخلاص على طريق الإنجيل ، أي طريق الإيمان والتوبة وإقامة العهود وحفظها وتسلّم الروح القدس ، يمكننا أن نتأهل للحياة الأبدية (راجع ٢ نافي ٣١ : ١٤-٢٠) .
 - يجب أن نتوب باستمرار طوال حياتنا (راجع المبادئ والعهد ١٩ : ١٥-٢٠) .

الالتزامات

- هل ستستمرّ بتنمية الإيمان بيسوع المسيح عبر مواصلة تعلّم إنجيله؟
- هل ستتوب وتصلّي لأجل مغفرة الخطايا؟
- هل ستتعمّد كعضو في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة في (التاريخ)؟ هل ستثبت وتتسلّم هبة الروح القدس في (التاريخ)؟
- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة معنا يوم الزّب القادم؟
- هل يمكننا تحديد موعد لزيارتنا المقبلة؟
- الوصايا الواردة في الدرس الرابع والتي تختار شملها .

ملاحظات

أسئلة تطرحها بعد الدرس

- ما هي الأسئلة التي تراودك بخصوص الأمور التي علمناها؟
- ماذا تعني لك التوبة؟
- لماذا تشكل هبة الروح القدس جزءاً أساسياً من الإنجيل؟
- لماذا تشكل المعمودية وتسلم هبة الروح القدس أمراً مهماً بالنسبة إليك؟
- هل تخلت اجتماعات الكنيسة أموراً لم تفهمها؟
- ما هي الأمور التي أعجبتك بخصوص اجتماعات الكنيسة؟

تحديد الكلمات الأساسية

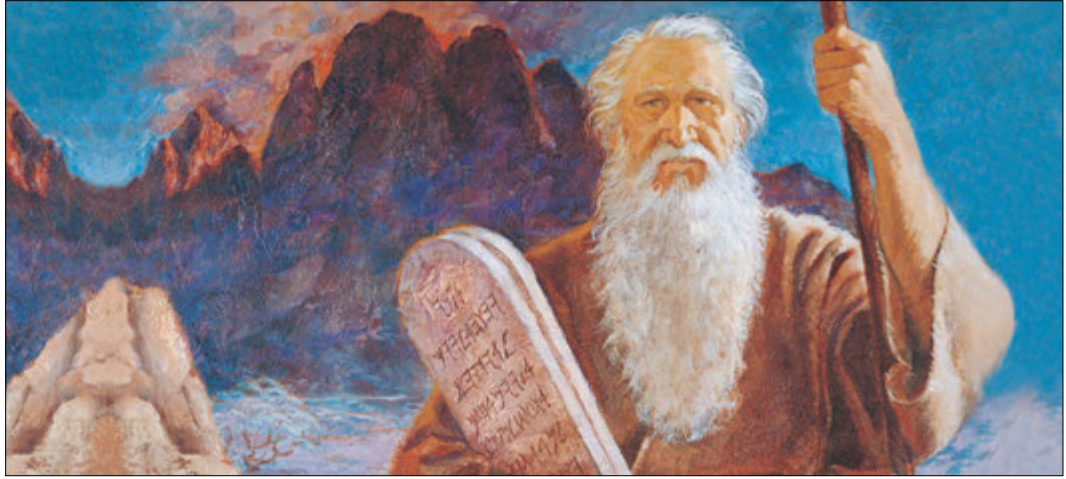
- **إعادة شيء/أمر ما**: إعادة شيء كان قد أخذ أو كان ضائعاً.
- **إنجيل**: خطة الخلاص التي وضعها الله والتي أصبحت ممكنة من خلال كفارة يسوع المسيح. يتضمن الإنجيل الحقائق أو القوانين الأبدية والعهود والمراسيم الضرورية لكي تعود البشرية إلى حضرة الله.
- **تثبيت**: يضع حملة كهنوت ملكيصادق أيديهم على رأس شخص معين ليصبح عضواً في الكنيسة ولمنحه هبة الروح القدس.
- **حياة أبدية**: العيش إلى الأبد كمائلات في حضرة الله (راجع المبادئ والعهد ١٣٢ : ١٩-٢٠). الحياة الأبدية هي أعظم هبة أعطاها الله للإنسان.
- **رحمة**: روح الرأفة والحنان والمغفرة. الرحمة هي إحدى صفات الله. يمنحنا يسوع المسيح رحمته من خلال تضحيته الكفارية شرط أن نتوب.
- **الصبر حتى النهاية**: بقاء المرء مخلصاً لوصايا الله على الرغم من التجربة والمعارضة والمحن في الحياة.
- **عهد**: اتفاق بين الله وأبنائه. في إطار هذا الاتفاق، لا نعتبر متساوين مع الله. الله يحدد شروط العهد ونحن نوافق على القيام بما يطلبه منا. من ثمَّ يعدنا الله ببركات معينة لقاء طاعتنا. نتسلم المراسيم بواسطة العهود. عندما نُقيم هذه العهود، نعد باحترامها. على سبيل المثال، يُقيم أعضاء الكنيسة عهداً مع الرب لدى المعمودية ويجددون هذه العهود من خلال تناول القربان. ونُقيم عهداً إضافياً في الهيكل، فشعب الرب شعب عهد. عندما نخرم العهود التي أقمتها مع الرب، تحل علينا بركات كثيرة.
- **نعمة**: قوة من يسوع المسيح تسمح لنا بالحصول على البركات في هذه الحياة واكتساب الحياة الأبدية والإعلاء بعد أن نمارس الإيمان ونتوب ونبذل أقصى جهودنا لحفظ الوصايا. تُمنح هذه المساعدة أو القوة الإلهية من خلال رحمة يسوع المسيح ومحبته. جميعنا بحاجة إلى النعمة الإلهية بسبب سقوط آدم وبسبب ضعفنا أيضاً.

بعض الكلمات الأخرى التي قد تحتاج إلى التحديد بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعلمهم

- اعتراف
- صلاة
- مغفرة
- تجربة
- الطريق الضيق والمستقيم
- تنقية من الخطيئة
- قربان

الوصايا

التحضير للمعمودية والتثبيت



تعليم هذا الدرس

هنالك طرق عديدة لتعليم الوصايا الواردة في هذا الدرس . على سبيل المثال ، يمكنك تعليم عدّة وصايا من هذا الدرس كجزء من الدروس الثلاثة الأولى أو يمكنك تعليم عدّة وصايا في إطار درس واحد . يجب أن يكون قرارك في هذا الشأن متركزاً على حاجات المتقّصين وإرشادات الروح .

استعدّ للتعليم

يقضي هدفك في إطار تعليم الوصايا بمساعدة الناس على العيش وفقاً للإنجيل عبر ممارسة الإيمان بيسوع المسيح والتوبة فيما يستعدّون للمعمودية والتثبيت . من خلال إطاعة الوصايا ، ينمو الناس في شهادتهم على الإنجيل ويظهرون أنّ لديهم "قلب منكسر وروح تائب" ويبدأون بالتوبة عن جميع خطاياهم (راجع موروئي ٦ : ١-٤ ؛ المبادئ والعهود ٢٠ : ٢٧) .

هذا الدرس مُنظّم بطريقة مختلفة عن الدروس الثلاثة الأولى . فهذه الأخيرة تشرح أسس إنجيل يسوع المسيح العقائدية . أمّا هذا الدرس فيشرح وصايا محدّدة أعطاها الله لتساعدنا في تطبيق مبادئ الإنجيل في حياتنا .

هنالك طرق عديدة يمكن اعتمادها لتعليم هذا الدرس . يجب أن تكون المقاربة التي تعتمد عليها متركزة على حاجات المتقّصين وإرشادات الروح . فكّر وصلّ باستمرار بشأن كيفية مساعدة المتقّصين على العيش وفقاً للإنجيل . تجد في ما يلي بعض الأفكار المقترحة :

- تعليم وصيّة أو أكثر كجزء من الدروس الثلاثة الأولى . عندما تفعل ذلك ، راجع المبدأ الوارد في نصّ ألما ١٢ : ٣٢ الذي يذكر أنّ الله وهب البشر وصايا بعد أن أطلعهم على خطّة الفداء . يمكن تعليم بعض الوصايا ، كالصلاة ودراسة النصوص المقدّسة ، بطريقة أفضل إذا كانت جزءاً من الدروس الثلاثة الأولى . ويمكن تعليم بعض الوصايا الأخرى بطريقة أفضل بعد وضع أسس الإنجيل العقائدية في الدروس الثلاثة الأولى .
- تعليم وصيّتين أو ثلاث في إطار درس واحد .
- تعليم وصيّة واحدة في إطار درس واحد .

ملاحظات

- تعليم الوصايا في إطار الإنجيل . راجع بسرعة الدرس الذي يتناول إنجيل يسوع المسيح قبل تعليم وصية أو أكثر من الوصايا . عندما تقوم بذلك ، يمكنك مساعدة المتقّصين على إدراك كيفية اندراج الوصايا في إطار ممارسة الإيمان بالخلص والتوبة تحضيراً للعمودية والتثبيت . يمكن أن تُبارك حياتهم عندما ينظرون إلى إنجيل يسوع المسيح كنموذج للعيش .
- قد تتكّن من تعليم بعض المتقّصين في عدد قليل من الزيارات وقد يتطلّب آخرون زيارات إضافية . أنت تملك المرونة اللازمة لتعليم الدروس بالطريقة المناسبة بغية مساعدة الناس على الاستعداد كلياً للعموديتهم وتثبيتهم . فهدفك لا يقتصر على تعليم المواد بل يمكن أيضاً في مساعدة الآخرين على المجيء إلى المسيح من خلال الإيمان بيسوع المسيح والتوبة والعمودية وتسلم هبة الروح القدس والصبر حتى النهاية .
- نادراً ما يجب أن يتعدّى الدرس ٤٥ دقيقة . وقد يتبين لك أن الوقت لا يسمح إلا بزيارات تدريسية قصيرة . في هذه الحال ، قد تحتاج إلى تنظيم زيارات تدريسية قصيرة متكررة تشمل أقساماً صغيرة من المواد . هنالك طرق عديدة يمكنك اعتمادها لتعليم هذا الدرس . ويبقى تحديد الوصية التي تعلمها وتاريخ تعليمها والوقت المخصّص لها منوطاً بمحاجات المتقّصين وبارشادات الروح .

معلومات عن الوصايا والالتزامات

عندما تدرس هذا الدرس ، اتبع النموذج التالي :

- ادرس القسم الذي يصف الوصية ودون تصميماً بسيطاً للدرس يتضمّن من ثلاث إلى خمس نقاط .
- علم رفيقك صيغة لا تتعدّى الثلاث دقائق . تمرّن على كيفية الدعوة إلى الالتزام وكيفية الإجابة على التساؤلات .
- ناقش الطرق التي تسمح لك بمتابعة الالتزامات التي قبل بها المتقّصون .

الطاعة

اللّه يعطينا الوصايا من أجل مصلحتنا . إنّها عبارة عن إرشادات أب سماوي محبّ بغية مساعدتنا في الحصول على حياة سعيدة . فهو يعطينا أيضاً القدرة والفرصة للاختيار بين الخير والشرّ . عندما نطيع الله ، نتبع إلهام الروح ونختار الانصياع لإرادته . إطاعة الوصايا تُحلّ علينا السلام في هذه الحياة والحياة الأبدية في العالم الآتي . الطاعة تظهر حبنا لله بينما يجلب عدم الطاعة الأسى والحزن .

يعرف الأب السماوي نقاط ضعفنا ويصبر علينا ويباركنا عندما نسعى إلى إطاعة وصاياه . إنّهُ يتوقّع منا أن نطيعه كي نستطيع مباركتنا .

دراسة النصوص المقدّسة

القدرة على الاختيار

Guide to the Scriptures,	المبادئ والعهد ٥٨ : ٢٦-٢٩	٢ نافي ٢ : ٢٦-٢٩
"Agency"	المبادئ والعهد ٨٢ : ٨-١٠	أما ١٢ : ٣١

الطاعة

المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٠-٢١	يوحنا ١٤ : ١٥ ، ٢١	الجامعة ١٢ : ١٣
----------------------------	--------------------	-----------------

الالتزام

- هل ستطيع قوانين الله؟

الصلاة مراراً

الله يوصينا بالصلاة له . يمكنك الصلاة في أي وقت وأي إطار . علمنا الرب أن نجثو ونصلي في الصباح والمساء ، بمفردنا ومع عائلاتنا . إن أبانا السماوي يسمع صلواتنا ويستجيب لها . من خلال الصلاة اليومية ، نتسلم الإرشاد والبركات الإلهية . يجب أن نصلي دائماً بصدق ، كما يجب أن نصلي "بنية صافية" ويعني ذلك أن نكون ملتزمين بالتصرف وفقاً للإجابة التي نتسلمها .

نصلي بإيمان لأبينا السماوي باسم يسوع المسيح (راجع موسى ٥ : ٨) . هو يستجيب لصلواتنا لأنه أبونا ونحن أولاده . نبدأ صلواتنا بالتوجه إلى أبينا السماوي ونُهيها بقول "باسم يسوع المسيح ، آمين" .

عندما نصلي ، نتحدث بصراحة وصدق مع أبينا السماوي المحب . نعبر عن امتناننا وشكرنا لبركاتنا ويمكننا أيضاً أن نعبر عن حُبنا له . كما نطلب منه أيضاً المساعدة والحماية والإرشاد حسب حاجاتنا .

عندما نصلي بإيمان وصدق ونية صافية ، نرى تأثير الله على حياتنا . فهو يرشدنا في حياتنا اليومية ويساعدنا على اتخاذ القرارات الحسنة . يباركنا بمشاعر العزاء والسلام كما يندرننا بالخطر ويقوينا لكي نقاوم التجربة . يغفر لنا خطايانا فندشعر بأننا أقرب إليه . يجب أن نتعلم تمييز تأثيره على حياتنا كما يجب أن نتعلم الإصغاء إلى صوت الروح الخافت والساكن .

يمكننا أن نعلم متى يعلمنا الروح القدس الحقيقة . لأن أذهاننا ستمتلئ بأفكار ملهمة ومُعلية وستنور أو تُعطي معرفة جديدة . كما ستملأ قلوبنا مشاعر سلام وفرح ومحبة وسرغب في القيام بأعمال خيرة ومساعدة الآخرين . من الصعب وصف هذه المشاعر ولكن من السهل التعرف عليها عندما نحس بها .

دراسة النصوص المقدسة

٢٨ : ١٩ المبادئ والعهد	٢٣-٢٢ : ٦ المبادئ والعهد	٩-٨ : ٣٢ نافي
١٢-١١ : ١٩ الملوك الأول	٣-٢ : ٨ المبادئ والعهد	١٢-١ : ١ أنوش
Guide to the Scriptures, "Prayer"	٩-٧ : ٩ المبادئ والعهد	٢٨-١٧ : ٣٤ ألما موروني ١٠ : ٣-٥

الالتزام

- هل ستجتون وتصلون يومياً كأفراد وكعائلة؟

دراسة النصوص المقدسة

تشكل النصوص المقدسة سجلات مدونة تروي علاقة الله بأبنائه كما دونهما الأنبياء تحت تأثير الروح القدس . تُظهر إيماننا من خلال دراسة كلمة الله الموحى بها والإيمان بها وإطاعتها . نبحت بدأب في النصوص المقدسة لفهم الحقيقة ونعترف منها لأنها تفتح باب الرؤيا وترينا الأمور التي يجب أن نفعلمها وكيف يجب أن نصبح . نحن نبحت في النصوص المقدسة لتتعلم المزيد عن يسوع المسيح وأنجيله . الإيمان بيسوع المسيح هبة من الله تأتي عبر دراسة كلمته وأنجيله والعيش وفقاً لهما . أما النصوص المقدسة التي توافق عليها الكنيسة والتي تدعى الأعمال الأساسية فهي التالية : الكتاب المقدس ، كتاب مورمون ، المبادئ والعهد والخريدة النفيسة . يجب أن ندرس هذه الكتب المقدسة يومياً .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

يوحنا ٢٠ : ٣١	٢ نافي ٣١ : ١٩ - ٢٠	١ نافي ١٩ : ٢٢ - ٢٣
الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣ : ١٤ - ١٧	٢ نافي ٣٢ : ٣ - ٥	٢ نافي ٩ : ٥١ - ٥٠
رسالة بطرس الثانية ١ : ٢٠ - ٢١	ألم ٣٢ : ٢٨ - ٣٠	٢ نافي ٢٥ : ٢٦
	يوحنا ٥ : ٢٩	٢ نافي ٢٩ : ١ - ١٣

الالتزام

- هل ستقرأون النصوص المقدسة يومياً كأفراد وكمجموعة؟

تقديس يوم الرب

تعكس تصرفاتنا في يوم الرب التزامنا بتكريم الله وعبادته . عندما نقديس يوم الرب ، نُظهر لله استعدادنا لحفظ عهودنا . في يوم الرب ، نذهب إلى بيت الرب لعبادته . خلال وجودنا هناك ، نتناول القربان كي نتذكر يسوع المسيح وكفارته ونجدد عهودنا ونُظهر أننا مستعدّين للتوبة عن خطايانا وأخطائنا . في هذا اليوم ، نرتاح من أشغالنا . وفيما نشارك في اجتماعات الكنيسة ونعبد الله ، نقوي بعضنا بعضاً ونتجدد بفضل لقائنا بالأصدقاء والعائلة . كما يتعزز إيماننا فيما ندرس النصوص المقدسة ونتعلم المزيد عن الإنجيل المُستعاد .

عندما يزيد إهمال مجتمع أو أمة ما لنشاطات يوم الرب ، تضمحلّ حياتها الدينيّة وتتأثر جميع نواحي الحياة بشكل سلبي . إضافة إلى ذلك ، تضعيب البركات المتصلة بتقديس يوم الرب . يجب أن نمتنع عن التسوّق في يوم الرب وعن المشاركة بنشاطات تجارية ورياضية أخرى تنتهك قدسيّة يوم الرب بصورة شائعة . يجب أن يخصّص قديسو الأيام الأخيرة هذا النهار المقدس للعبادة بعيداً عن نشاطات العالم عبر التحلي بروح العبادة والشكر والخدمة والنشاطات العائليّة المناسبة ليوم الرب . عندما يسعى أعضاء الكنيسة إلى جعل نشاطات يوم الرب تتوافق ونية الرب وروحه ، تمتلئ حياتهم بالفرح والسلام .

دراسة النصوص المقدسة

إشعيا ٥٨ : ١٢ - ١٤	الخروج ٢٠ : ٨ - ١١	٣ نافي ١٨ : ١ - ٢٥
	الخروج ٣١ : ١٢ - ١٧	المبادئ والعهود ٥٩ : ٩ - ١٥

الجلوس مع المتقنين أو الأعضاء في الكنيسة

لدى حضور اجتماعات القربان أو مؤتمرات الأوتاد ، يجب أن يجلس الرفيقان في التبشير مع المتقنين والمهتدين الجدد أو الأعضاء . لا يجب أن يجلسا مع مبشرين آخرين .

الالتزامات

- هل ستقوم بتقديس يوم الرب؟
- هل ستحصّر نفسك لتناول القربان باستحقاق؟

أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة

- ماذا تفهم من يوم الرب ، بما فيه تناول القربان أسبوعياً وخدمة الآخرين؟ هل أنت مستعدّة لإطاعة هذا القانون [قبل المعمودية]؟

المعمودية والتثبيت

نُظِرَ رغبتنا في اتباع طريق الله من خلال المعمودية والتثبيت . عندما نُعمد ونُثبت ، نُقيم عهداً مع الله بأننا سنحمل اسم يسوع المسيح وتذكّره ونحفظ وصاياه دائماً . ونعد أيضاً بأننا سنقف شهوداً لله في كافة الأوقات وبأننا سنساعد المحتاجين (راجع موصايا ١٨ : ٨-٩) . بالمقابل ، يعدنا الله برفقة الروح القدس الدائمة ومغفرة خطايانا والولادة من جديد .

ملاحظات

الالتزامات

- هل ستعمد وتثبت؟
- هل ستدعو متقّصين لحضور خدمة المعمودية؟
- إذا أمكن ، ادع المتقّصين إلى أحد اجتماعات القربان حيث يتم تثبيت أخدمهم .
- أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة
- جميع أسئلة مقابلة المعمودية .

الدعوة إلى المعمودية

يجب أن تكون الدعوة إلى المعمودية والتثبيت محدّدة وصریحة : "هل ستبني مثل يسوع المسيح وتعمد على يد شخص يحمل سلطة كهنوت الله؟ سنقيم خدمة معمودية في [التاريخ] . هل ستحضّر نفسك لتعمد في هذا التاريخ؟"

اتباع النبي

الحقيقة هي معرفة الأمور كما هي فعلاً ، كما كانت وكما ستكون . إنها لا تتغيّر مع الظروف أو الوقت ، فهي ذاتها في كلّ عصر وكلّ ثقافة . الله مصدر كلّ حقيقة . يمكننا أن نؤمن به لأننا نعلم أنه لن يعلمنا سوى الحقيقة . يريد الله أن يعلم كلّ أبنائه الحقيقة ، لذا يكشف عن الحقائق الضرورية للخلاص عبر الأنبياء والرسل . كما يكشف لنا شخصياً الحقيقة من خلال النصوص المقدّسة والرؤى الشخصية .

النبي رجل يدعو الله ويختاره ويكون باراً وذا إيمان عظيم . يكشف له الرّب الحقيقة عبر الروح القدس . يوصي الرّب نبيه بتعليم الحقيقة لجميع العالم ويبارك الذين يؤمنون بكلمة الله كما يكشفها من خلال نبيه . إن كنيسة المسيح مبنية على أساس من الرسل والأنبياء الذين يديرون شؤون الكنيسة من خلال الرؤى . دعا الرّب جوزف سميث كأول نبيّ ورئيس لهذا التدبير الأخير . أمّا خلفاؤه الذين يقودون كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة اليوم فهم أيضاً أنبياء ورسل . إن رئيس الكنيسة الحالي نبيّ حيّ . يجب أن نؤمن بنبيّ الله المختار ونقتنع بدعوته الإلهية ونتبع تعاليمه .

نحن نملك فرصاً عديدة لتأييد قادة الكنيسة علناً . وتعني كلمة تأييد تقديم الدعم . يجب أن نحضّر أنفسنا عندما يتحدّث الأنبياء والرسل لأنّ الروح القدس يمكن أن يؤكّد الحقائق التي يعلمونها ويمكننا عندئذ أن نقرّر اتباع الإرشاد الذي يمنحونا إياه .

إنّ الذين يصغون إلى نصائح الأنبياء والرسل الأحياء ويتبعونها لن يضلّوا . لأنّ تعاليم الأنبياء الأحياء تؤمّن مرساة للحقيقة الأبدية في عالم من القيم التي لا تتوقّف عن التغيّر وتساعدنا في تفادي البؤس والأسى . بفضل ذلك ، لن يتغلّب علينا ارتباك العالم ونزاعاته ويمكننا أن نتمتع بتأكيدٍ يُثبت أننا نعيش بتوافق مع إرادة الله .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدسة

موصايا ١٥ : ١١-١٢	المبادئ والعهد ٢١ : ١-٧	الرسالة إلى أهل أفسس ٢ : ١٩-٢٠
أما ١٦ : ١-١٣	المبادئ والعهد ١٣٦ : ٣٧-٣٨	الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ١١-١٤
٣ نافي ١٢ : ١-٢	يوحنا ١٥ : ١٦	الرسالة إلى العبرانيين ٥ : ٤
المبادئ والعهد ١ : ٣٧-٣٨	أعمال الرسل ١٠ : ٣٤-٤٤	عموس ٣ : ٧

الالتزامات

- هل ستقابل الأسقف؟
- هل ستؤيد قادة الكنيسة وتتبع إرشاداتهم؟

أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة

- هل تؤمن بأن [رئيس الكنيسة الحالي] هو نبي لله؟ ماذا يعني لك ذلك؟

حفظ الوصايا العشر

بمِنحنا الآب السماوي وصايا كي نعلم ما هي الأمور التي يجب أن نفعليها وتلك التي يجب أن نتجنبها لتسلم البركات التي يريد أن يعطينا إياها (الفرح، راحة الضمير والسعادة الدائمة). كشف الله لموسى الوصايا العشر لإرشاد شعبه:

- "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي" (الخروج ٢٠ : ٣). يمكن أن تتضمن "الآلهة" الأخرى الممتلكات والقوة أو الشهرة.
- "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً ولا صورة" (الخروج ٢٠ : ٤).
- "لا تنطق باسم الرب إلهك باطلاً" (الخروج ٢٠ : ٧).
- "اذكر يوم السبت لتقدسه" (الخروج ٢٠ : ٨).
- "أكرم أباك وأمك" (الخروج ٢٠ : ١٢).
- "لا تقتل" (الخروج ٢٠ : ١٣).
- "لا تزن" (الخروج ٢٠ : ١٤).
- "لا تسرق" (الخروج ٢٠ : ١٥).
- "لا تشهد على قريبك شهادة زور" (الخروج ٢٠ : ١٦).
- "لا تشتهه... " (الخروج ٢٠ : ١٧).

لا تزال الوصايا العشر سارية المفعول في أيامنا هذه. إنها تعلمنا عبادة الله وإظهار المهابة تجاهه، كما تعلمنا كيف نعامل بعضنا بعضاً.

لا آلهة أخرى

في العديد من الثقافات، يملك الناس أغراضاً ملموسة تذكّرهم بالآلهة أو بأسلافهم ويقدمون احتراماتهم لها. أحياناً تكون هذه الأغراض كالتماثيل والرموز الدينية أو المزارات الصغيرة محور عبادتهم. ساعدتم على فهم أن الرب أوصانا بعدم عبادة الأصنام. شجعهم على نزع أي غرض يعبدونه أو يصلون له من منازلهم. ساعدتم في تركيز إيمانهم وعبادتهم على أبيهم السماوي وعلى يسوع المسيح. علمهم أن إنجيل يسوع المسيح المستعاد يركز على المسيح الحي.

في الإنجيل المستعاد، علمنا الرب كيف نتذكره. يمكننا أن نتذكره من خلال الصلاة والقران والعبادة في الهيكل. يمكن لرئيس البعثة التبشيرية أن يعطيك بعض الإرشادات بخصوص مجالات أو نقاط معينة.

دراسة النصوص المقدسة

موصايا ١٣	متى ٢٢ : ٣٦-٤٠	التثنية ٥ : ٦-٢١
المبادئ والعهد ٥٩ : ٥-٦	الخروج ٢٠ : ١-١٧	

الالتزام

- هل ستحفظ الوصايا العشر؟

العيش وفقاً لقانون العفة

الله يُسرّ بالعفة ويكره الخطيئة الجنسية . تشمل العفة الامتناع التام عن العلاقات الجنسية قبل الزواج والوفاء والإخلاص التام للشريك بعد الزواج . يتمتع الذين يطبقون قانون العفة بالقوة التي تأتي من ضبط النفس . كما يتمتعون بالثقة بالنفس ويشقون بعلاقاتهم العائلية . إضافة إلى ذلك ، يمكنهم التمتع أكثر بتأثير الروح القدس في حياتهم . أما أولئك الذين لا يحترمون هذا القانون فيكونون عرضة لشعور دائم بالعار والذنب يشكّل عبئاً على حياتهم .

تتطلب العفة الإخلاص في الأفكار والأفعال . يجب أن نحافظ على نقاوة أفكارنا ونكون محتشمين في ملابسنا وأقوالنا وأفعالنا . يجب أن نتفادى الخلاعة بجميع أشكالها وأنواعها . يجب أن ننظر إلى القدرة على الإنجاب التي منحنا إياها الله وإلى أجسادنا على أنها مقدسة . من جهة أخرى ، يجب على الأشخاص الذين سيتعمدون أن يطبقوا قانون العفة الذي يحظر العلاقات الجنسية خارج رباط الزواج الشرعي بين الرجل والمرأة . لا يجب أن يشاركوا في عمليات الإجهاض أو في علاقات المثلية الجنسية . أما الذين ارتكبوا خطيئة جنسية فيمكنهم أن يتوبوا وتُغفر لهم خطاياهم .

الأزواج الذين يعيشون معاً

لا يمكن للرجال والنساء الذين يعيشون معاً خارج رباط الزواج أن يتعمدوا قبل أن يتزوجوا أو ينفصلوا . كما لا يمكن للأشخاص الذين لديهم أكثر من شريك في الوقت نفسه أن يتعمدوا . اطلب نصيحة رئيس بعثتك التبشيرية الذي سيعطيك إرشادات محددة بخصوص كل حالة .

دراسة النصوص المقدسة

يعقوب ٢ : ٢٨	٣ نافي ١٢ : ٢٧-٣٠	متى ٥ : ٢٧-٢٨
موصايا ١٣ : ٢٢	المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٢-٢٤	الرسالة إلى أهل رومية ١ : ٢٦-٣٢
أما ٣٩ : ٥-٣	المبادئ والعهد ٦٣ : ١٦	الرسالة إلى أهل أفسس ٥ : ٣-٥

الالتزام

- هل ستعيش وفقاً لقانون العفة؟

أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة

- ماذا تفهم من قانون العفة الذي يمنع العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج القانوني بين الرجل والمرأة؟ هل أنت مستعد لإطاعة هذا القانون [قبل المعمودية] ؟
- هل شاركت قبلاً في عملية إجهاض؟ أو في علاقة لها طابع المثلية الجنسية؟ [ملاحظة : الشخص الذي يجيب بنعم على أحد السؤالين يجب أن يُقابل رئيس البعثة التبشيرية قبل أن يتعمد .]

إطاعة كلمة الحكمة

ملاحظات

كشف الربّ النبيّ جوزف سميث عن قانون يتعلّق بالصحة يُدعى كلمة الحكمة . يطلعنا هذا القانون على أنواع الطعام والمواد التي يجب أو لا يجب أن نستعملها للمحافظة على صحّة أجسادنا ولنبقى أحراراً من التأثيرات الشريرة . يعدنا الربّ ببركات الصحة والقوّة والحماية ضدّ الشرّ وبقدرة أكبر على استيعاب الحقائق الروحيّة .

تذكّر أنّ أجسادنا مقدّسة . يجب أن نعاملها باحترام ووقار . تعلّمنا كلمة الحكمة أنّه يجب أن نتناول أنواع الطعام الصحيّة . وتعلّمنا بالأخصّ أنّه يجب أن نتفادى الموادّ المضرة بما فيها الكحول والتبغ والشاي والقهوة . يجب أن نتفادى أيضاً المخدّرات المؤذية أيّاً كان شكلها . لكي يتّكّن الأشخاص الذين تعلّمهم من تسلّم المعموديّة والتثبيت ، يجب أن يتخلّوا عن هذه المواد . فالأشخاص الذين يطيعون كلمة الحكمة يستوعبون الحقائق الروحيّة بسهولة أكبر .

يمكن لرئيس بعثتك التبشيريّة أن يجيب على أسئلة تتعلّق بمواد محدّدة أخرى في ثقافتك وباندراجها أم لا في كلمة الحكمة .

التغلّب على الإدمان

تكن أفضل طريقة لمساعدة الأشخاص الذين يكافحون للتغلّب على التدخين والكحول وعادات أخرى في تطبيق المبادئ التالية . تنطبق الاقتراحات التالية بشكل خاص على كلمة الحكمة ولكن يمكن تعديلها لتناسب أنواع إدمان أخرى .

- ١ . ساعد الناس على وضع أهداف تتعلّق ببدء تطبيقهم لكلمة الحكمة وبكيفية تطبيقهم لها .
 - ٢ . صلّ لأجلهم في صلواتك الشخصية وعندما تكون معهم .
 - ٣ . كُن إيجابياً ومسانداً ، حتّى إذا عادوا إلى الإدمان .
 - ٤ . واصل تعليمهم الإنجيل . علّمهم كيف يمكنهم استعمال الصلاة والإيمان كمصدرين للقوّة .
 - ٥ . ساعدهم على حضور اجتماعات الكنيسة بانتظام وإقامة الصداقات مع أشخاص يعيشون وفقاً لكلمة الحكمة وسبق أن تغلّبوا على الإدمان ذاته .
 - ٦ . اعرض أن تمنحهم بركات الكهنوت عندما يكون ذلك مناسباً .
 - ٧ . شجّعهم على نزع الموادّ المضرة من منازلهم .
- راجع الفصل العاشر للمزيد من الإرشادات حول مساعدة الناس على التغلّب على الإدمان .

دراسة النصوص المقدّسة

المبادئ والعهد ٨٩	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٣ : ١٦-١٧	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٦ : ١٩-٢٠
-------------------	--	--

الالتزام

- هل ستطبّق كلمة الحكمة؟
- أسئلة مقابلة المعموديّة الملائمة
- ماذا تفهم من كلمة الحكمة؟ هل أنت مستعدّ لإطاعة هذا القانون [قبل المعموديّة]؟

احترام قانون العشور

يشكّل امتياز المساهمة في نموّ ملكوت الله من خلال دفع العشور إحدى أعظم بركات العضويّة في كنيسة يسوع المسيح لقرننا الأخير . إنّ دفع العشور قانونٌ إلهي قديم . على سبيل المثال ، كان النبي إبراهيم في العهد القديم يدفع عشر جميع ممتلكاته (راجع ألما ١٣ : ١٥) .

يعد الله الذين يدفعون العشور بالتالي : "أفتح... كوى السموات وأفيض... بركة حتى لا توسع" (ملاخي ٣ : ١٠) . يمكن أن تكون هذه البركات زمنية أو روحية ، ولكنها ستحل على الذين يطيعون هذا القانون الإلهي .

تعني كلمة "العشور" عشر شيء ما ولقد أوصانا الرب بدفع عشر زيادتنا ، التي تعني المدخول ، كي نبارك . يمنحنا قانون العشور الفرصة للمساهمة في بناء ملكوت الرب . عشورنا مقدسة لدى الرب ونحن نكرمه من خلال دفعها . يعد الله بإحلال الكثير من البركات على الذين يدفعون عشوراً كاملة . أما الذين لا يدفعون العشور فهم يسرقون الله (راجع ملاخي ٣ : ٨) ، إذ يحتفظون بشيء هو فعلاً ملك الله . علينا أن نطلب أولاً ملكوت الله وبشكل دفع العشور طريقة مهمة للقيام بذلك . فدفع العشور يُعتبر تعبيراً عن إيماننا . إنه علامة خارجية على إيماننا بالله وعمله .

تُستعمل أموال العشور لتمويل نشاطات الكنيسة القائمة ، كبناء الهياكل ودور الاجتماعات وصيانتها وحمل الإنجيل إلى كافة أنحاء العالم وتنفيذ عمل الهيكل والتاريخ العائلي ونشاطات أخرى في جميع أنحاء العالم . لا تُستعمل العشور لدفع أجر لقادة الكنيسة المحليين ، فهم يخدمون من دون تلقي أي أجر على الإطلاق . يرسل قادة الكنيسة المحليين العشور التي يتسلمونها أسبوعياً مباشرة إلى مركز الكنيسة الرئيسي . يحدّد مجلس مؤلف من الرئاسة الأولى ومن رابطة الرسل الإنثي عشر ومن الأسقفية المترسة طرق استعمال أموال العشور المقدسة .

دراسة النصوص المقدسة

العشور

المبادئ والعهود ١١٩	الرسالة إلى العبرانيين ٧ : ١-٢	اللاويين ٢٧ : ٣٠-٣٣
المبادئ والعهود ١٢٠	التكوين ١٤ : ١٨-٢٠	ملاخي ٣ : ٧-١٢

الإيمان

٣ نافي ١٣ : ٣٣	أثير ١٢ : ٦
----------------	-------------

الالتزام

- هل ستحترم قانون العشور بعد أن تتعمد؟
- أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة
- ماذا تفهم من قانون العشور؟ هل أنت مستعد لإطاعة هذا القانون؟

احترام قانون الصوم

تتوفّر بركات عديدة للذين يطيعون وصية الله ويصومون . ويعني الصوم البقاء لفترة من الوقت من دون طعام أو شراب . يُخصّص عادة أوّل أحد من كلّ شهر للصوم عن وجبتين متتاليتين والصلاة ومنح الشهادة . فالصوم والصلاة يتراقان دائماً . عندما نصوم ونصلي بإيمان ، نستوعب بسهولة أكبر الإجابة على صلواتنا والبركات من الرب . فهو يعدنا بأنه سيرشدنا باستمرار . يجب أن نصوم ونصلي لأهداف محددة . يُعتبر الصوم حالة شخصية وروحية ولا يجب أن نلقت الانتباه إلى أننا صائمون . تشمل الديانة الحقيقية الاهتمام بالفقراء ، إذ يجب أن نساعدهم على تلبية حاجاتهم الجسدية والروحية . عندما نصوم ، نتبرّع بالمال للكنيسة من أجل الاعتناء بالفقراء والمعوزين .

ملاحظات

نسمي ذلك تقديم الصوم . ونعطي على الأقل مبلغ المال الذي ندخره عندما نصوم عن وجبتين . لكننا لسنا مجبرين على تحديد مساهمتنا بسعر وجبتين . فنحن نشجع على أن نكون كرماء بالقدر الذي تسمحه إمكانياتنا . من خلال الاهتمام بالفقراء ، نساهم في تحقيق عهد معموديتنا ونحافظ على مغفرة الخطايا .

دراسة النصوص المقدسة

الصوم		
عني ١ : ٢٦	أما ٢ : ٣-١٧	المبادئ والعهود ٥٩ : ١٢-١٦
أما ٥ : ٤٥-٤٦	موروني ٦ : ٥	متى ٦ : ١-٤ ، ١٦-١٨
أما ٦ : ٦	المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٦	إشعياء ٥٨ : ٦-١١
الاهتمام بالفقراء		
موصايا ٤ : ١٦-٢٧	أما ٤ : ١٢-١٣	رسالة يعقوب ١ : ٢٧
موصايا ١٨ : ٨-١٠	متى ٢٥ : ٣٤-٤٦	إشعياء ٥٨ : ٣-١٢

الالتزامات

- هل ستصوم وتصلّي في أحد الصوم التالي لأجل حاجة معينة؟
- هل ستبزع بتقدمة صوم كبيرة [بعد أن تتعمّد]؟

كيفية وهب العشور والتقدمات

تُدفع العشور والتقدمات طوعاً وسراً . يمكن أن يدفع الأعضاء العشور والتقدمات ساعة يشاؤون ولكن عادة ، من الأفضل دفع العشور لدى تسلّم المدخول وتقديمات الصوم في يوم الصوم . يقوم الأعضاء بالتبرعات عبر ملاء قسيمة تبرّع يحصلون عليها من الأسقفية . يحتفظ الأعضاء بالنسخة الصفراء ويضعون النسخة البيضاء والمال في مغلف يُعطى لهم . يُعطى المغلف المحتوم لأحد أعضاء الأسقفية . تُعتبر هذه التبرعات مقدّسة وملك للرب . يمسك أحد أعضاء الأسقفية والكاتب سجلاً دقيقاً وسرياً بجميع التبرعات . يحضر الأعضاء اجتماع تسوية العشور مع الأسقف لدى نهاية كلّ عام كي يصرّحوا عن دفع عشورهم بالكامل . خلال هذا الاجتماع السري ، يتسلّم الأعضاء تقرير نهاية العام عن كلّ تبرعاتهم . تُحفظ جميع المعلومات المالية بسريّة تامة .

علم كيفية وهب العشور والتقدمات

اعرض قسيمة تبرّع وشرح كيفية استعمالها . بعد تعميم المهتمين ، قد تحتاج إلى مساعدتهم على تعبئة القسيمة .

إطاعة القانون واحترامه

يؤمن قديسو الأيام الأخيرة أننا كانوا بإطاعة قوانين البلاد التي يسكنون فيها . يُنصح أعضاء الكنيسة بأن يكونوا مواطنين صالحين ، بالمشاركة في الحكومة المدنية والعملية السياسية وبتأدية الخدمات في المجتمع . ولكنهم يجب أن يفعلوا ذلك بصفتهم مواطنين معيّنين لا كممثلين عن الكنيسة .

دراسة النصوص المقدسة

المبادئ والعهود ٥٨ : ٢١	المبادئ والعهود ١٣٠ : ٢٠-٢١	بنود الإيمان ١ : ١٢
المبادئ والعهود ٩٨ : ٥	المبادئ والعهود ١٣٤	

ملاحظات

الالتزام

- هل سَطيع قوانين البلد الذي تُقيم فيه؟

أسئلة مقابلة المعمودية الملائمة

- هل سبق أن ارتكبتَ جريمة خطيرة؟ إذا كانت تلك هي الحال ، هل أنت الآن قيّد المراقبة أو خاضع لإطلاق سراح مشروط؟ [ملاحظة : الشخص الذي يجيب بنعم على أحد السؤالين يجب أن يُقابل رئيس البعثة التبشيرية قبل أن يتعمّد .]

نشاط

لكلّ وصيّة واردة في هذا الدرس ، ضع لائحة بالوعود الواردة في النصوص المقدّسة والتي يعد بها الرّب أولئك الذين يحفظون الوصيّة . دوّن في دفتر يوميات الدراسة الوعود التي تحقّقت في حياتك .

القوانين والمراسيم بعد المعمودية والتثبيت

ملاحظات



© 1998 ديل بارنيس ممنوع النسخ .

استعدّ للتعليم

بعد تعمييد المهتمدين وتثبيتهم ، يحدّد قادة الجناح من سيتابع تعليم هذه الدروس (مبشّرو الجناح أو المتفرّغون للتبشير) وفترة مشاركة المتفرّغين للتبشير بالتعليم . يجب تعليم هذا الدرس للأعضاء الجدد بعد تعمييدهم وتثبيتهم بوقت قصير . يمكنك البدء بتعليمهم هذه القوانين والمراسيم بين المعمودية والتثبيت أو حتّى قبل المعمودية . ولكن يجب على الأقلّ أن يعلم الأشخاص الذين سيتعمّدون بهذه القوانين والمراسيم قبل المعمودية .

- يشبه هذا الدرس إلى حدّ بعيد الدرس الرابع . فالمقاربة التي تعتمد عليها تتركز على حاجات المهتمدين الجدد وإرشادات الروح . فكّر وصلّ باستمرار بشأن كيفية مساعدة المهتمدين الجدد على العيش وفقاً للإنجيل . تجد في ما يلي بعض الأفكار المقترحة :
- تعليم العضو الجديد كلّ القوانين والمراسيم الواردة في هذا الدرس فيما تراجع الدروس التالية : "رسالة الاستعادة" ، "خطة الخلاص" و"إنجيل يسوع المسيح" . على سبيل المثال ، خلال مراجعة رسالة الاستعادة ، قد تودّ شرح الكهنوت والعمل التبشيري ؛ خلال مراجعة خطة الخلاص ، قد تودّ شرح الزواج الأبدي والهياكل وعمل التاريخ العائلي والتعليم والتعلّم في الكنيسة . خلال مراجعة إنجيل يسوع المسيح ، قد تودّ شرح الطريق المستقيم والضيق والخدمة في الكنيسة .
- تعليم اثنين أو ثلاثة من القوانين والمراسيم في إطار درس واحد .
- تعليم قانون أو مرسوم واحد في إطار درس واحد .

اعمل مع الأعضاء لمساعدة الأعضاء الجدد على قبول هذه القوانين والمراسيم والعيش وفقاً لها . ساعد الأعضاء الجدد على إدراك أنّهم من خلال احترام قوانين الله ، يحتفظون بمغفرة خطاياهم وبيقون على الطريق المؤدّي للحياة الأبدية . سيختبرون سلاماً وفرحة عظيمين . سيجدون الأجوبة على أسئلة الحياة والأمان في معرفة أنّهم ينتمون إلى كنيسة يسوع المسيح الحقيقية . تُعتبر القوانين والمراسيم بمثابة إرشادات كي نعيش بفرح ، بالإيمان بيسوع المسيح وبأمل ثابت في تسلّم الحياة الأبدية مع أبينا السماوي .

التعلم عن القوانين والمراسيم والالتزامات

عندما تدرس "القوانين والمراسيم" ، من المفيد أن تتبع النموذج التالي .

- ادرس القسم الذي يصف العقيدة ودون تصميمياً بسيطاً للدرس يتضمن من ثلاث إلى خمس نقاط أساسية .
- علم رفيقك صيغة لا تتعدى الثلاث دقائق . تمرن على كيفية الدعوة إلى الالتزام وكيفية الإجابة على التساؤلات .
- ناقش طرقاً فعالة يمكن اعتمادها لكل التزام قبله مهتدون جدد .

الكهنوت والمنظمات المساعدة

يشكل الكهنوت القوة والسلطة المعطاة للإنسان كي يعمل باسم الله من أجل خلاص أبنائه . من خلال الكهنوت ، نتسلم مراسيم الخلاص كما نتسلم بركات الشفاء والعزاء والنجاة .
يدير يسوع المسيح كنيسة يسوع المسيح لقسدي الأيام الأخيرة عبر الرسل والأنبياء . هؤلاء هم رجال أبرار يُدعون من قبل الله ويُمنحون الكهنوت . في الزمن القديم ، رسم المسيح رسله ومنحهم الكهنوت . لكن هذه السلطة فقدت عندما رفض الناس الإنجيل وقتلوا المسيح والرسل .
تمت إعادة سلطة الكهنوت عام ١٨٢٩ عندما ظهر يوحنا المعمدان للنبي جوزف سميث وأوليفر كودري . إذ وضع يديه على رأسيهما ومنحهما كهنوت هارون (راجع المبادئ والعهود ١٣) . بعد فترة قصيرة ، ظهر بطرس ويعقوب ويوحنا وهم من الرسل الإثني عشر الأصليين ووضعوا أيديهم على جوزف سميث وأوليفر كودري ومنحوا كهنوت ملكيصادق الذي تسلمه بطرس ويعقوب ويوحنا من يسوع المسيح (راجع المبادئ والعهود ٢٧ : ١٢-١٣) .
لا يمكن لأي رجل أن يتسلم سلطة الكهنوت إلا من خلال رسامة صحيحة ، أي عندما يقوم رجل يملك السلطة بوضع يديه على رأسه . يحصل الرجل الذي يتسلم الكهنوت على فرصة رائعة . فهو يدخل عهداً لتحقيق واجبات مقدسة وخدمة الآخرين والمساهمة في بناء الكنيسة . يجب أن تكون له رغبة في خدمة الله ويجب أن يُرسم لهذه القوة (راجع المبادئ والعهود ٤ : ٣ ؛ ٦٣ : ٥٧) . من الضروري أيضاً أن يؤدي حملة الكهنوت مراسيم مقدسة كالمعمودية والتثبيت . عندما تُستعمل سلطة الكهنوت باستحقاق ، تظهر قوة الله بوضوح . لا يمكن استعمال قوة الكهنوت سوى بالبر والمحبة والصبر .
كل الكهنوت يأتي من عند الله . هنالك كهنوتان في الكنيسة : كهنوت هارون وكهنوت ملكيصادق . يؤدي كهنوت هارون مراسيم عديدة كالمعمودية والقربان . يتسلم الشبان المستحقون والبالغون ١٢ عاماً وما فوق كهنوت هارون بعد المعمودية والتثبيت بفترة قصيرة .
في وقت ما ، يتسلم الرجال الراشدون كهنوت ملكيصادق أو الكهنوت الأعلى . يتسلم أعضاء الكنيسة العديد من البركات الروحية والزمنية من خلال قوة هذا الكهنوت . يستطيع المستحقون من حملة كهنوت ملكيصادق أن يمنحوا هبة الروح القدس ويرسموا آخرين في الكهنوت ويمسحوا المرضى بالزيت المكرس ويمنحوا بركات الشفاء والتعزية . كما يستطيع الأزواج والآباء من حملة كهنوت ملكيصادق أن يمنحوا زوجاتهم وأطفالهم وأفراد العائلة الآخرين بركات خاصة . يزور المدرسون المنزليون منازل أعضاء الكنيسة ويهتمون بهؤلاء الأفراد والعائلات . يُعتبر الأساقفة ورؤساء الأوتاد قضاة في الكنيسة . فهم يملكون السلطة لمساعدة القديسين الذين ارتكبوا الخطايا على التوبة والتمتع بكافة البركات الناجمة عن العضوية في الكنيسة . وهم يقابلون الناس كي يتأكدوا من استحقاقهم لدخول الهيكل .

ملاحظات

تحت إشراف الكهنوت ، تساهم المنظمات المساعدة في تقوية الأعضاء . فهي تشكل مورداً عظيماً في العمل التبشيري إذ تساعد في إيجاد المتقنين وتعليمهم وتساهم في مواخاة المهتمين الجدد . تنضم النساء اللواتي يبلغن ١٨ عاماً وما فوق إلى جمعية الإعانة التي تسعى إلى خدمة العائلات والأفراد والمجتمع . أما الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٢ و ١٨ عاماً فينضممن إلى برنامج منظمة الشابات . يشارك الفتيان بعمر مشابه في برنامج منظمة الشباب . ويشارك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ و ١١ عاماً في منظمة الابتدائية . كما يشارك جميع الأعضاء الذين يبلغون ١٢ عاماً وما فوق في صفوف مدرسة الأحد .

دراسة النصوص المقدسة

موصايا ١٨ : ١٧	المبادئ والعهد ٨٤ : ١٩ - ٢٠	لوقا ٩ : ١ - ٦
أما ١٣ : ١ - ١٩	المبادئ والعهد ١٠٧	يوحنا ١٥ : ١٦
المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٨ - ٦٥	المبادئ والعهد ١٢١ : ٣٤ - ٤٦	رسالة يعقوب ٥ : ١٤ - ١٥

الالتزامات

- هل ستستعد لتسلم كهنوت هارون (للشباب المستحقين الذين يبلغون ١٢ عاماً وما فوق) ؟
- هل ستستعد لتسلم كهنوت ملكيصادق (للرجال المستحقين) ؟
- هل ستشارك بنشاط في المنظمة المساعدة المناسبة ؟

العمل التبشيري

يختبر الأعضاء الذين يشاركون الإنجيل الفرح ويحظون على روح الرب بقدر أكبر . عندما نشارك الإنجيل ، نقدر كم هو ثمين وذو معنى بالنسبة إلينا ، ونشعر بحب أعظم تجاه الله والآخرين . أوصى الله أتباعه بالتبشير بالإنجيل في جميع أنحاء العالم ، ما نحن كل شخص فرصة تقبله أو رفضه . عندما يتعمد الناس ، يُقيمون عهداً بالوقوف دائماً كشهود على الله . وهم يوصون بمشاركة الإنجيل مع الأشخاص الذين لم يتسلموه بعد . عندما يعيشون وفقاً للإنجيل بكل إخلاص ، يصبحون قدوة للآخرين ، مُظهرين لأفراد عائلاتهم وأصدقائهم البركات العظيمة التي تأتي نتيجة للعيش وفق الإنجيل . يجب أيضاً أن يستفيدوا من فرص الإجابة على الأسئلة ومشاركة المواد المطبوعة أو السمعية البصرية ودعوة الآخرين لمعرفة المزيد عن رسالة الإنجيل المُستعاد . يجب أن يصلي الأعضاء من أجل الذين ليسوا أعضاء في الكنيسة ، كما يجب أن يصلوا للفرص التبشيرية ، أي خدمة الذين لا ينتمون إلى الكنيسة ومشاركتهم معتقداتهم كأعضاء في الكنيسة . يعد الرب بمساعدة الأعضاء على معرفة الأمور التي يجب أن يقولوها ويفعلوها فيما يشاركون الإنجيل .

دراسة النصوص المقدسة

يعقوب ٥ : ٧٥ - ٧٠	المبادئ والعهد ١٩ : ٢٩	المبادئ والعهد ٨٤ : ٧٤ - ٧٦ ، ٨٨
موصايا ٢٨ : ٣	المبادئ والعهد ٣٣ : ٨ - ١١	المبادئ والعهد ٨٨ : ٨١
المبادئ والعهد ١٨ : ١٠ - ١٦	المبادئ والعهد ٣٨ : ٤٠ - ٤٢	المبادئ والعهد ١٠٠ : ٥ - ٨

الالتزامات

- هل ستستعد لدعوة أصدقاء وأقارب لا ينتمون إلى الكنيسة لمقابلة المبشرين بغية تعلم الإنجيل ؟
- هل ستصلي للمبشرين وللحصول على فرص لمشاركة الإنجيل ؟
- هل ستستعد للخدمة في بعثة تبشيرية ؟

الزواج الأبدي

تشكّل العائلة الوحدة الأساسية في الكنيسة . في إطار العائلة ، يختبر الناس جزءاً مهماً من أعظم الأفراس والأحزان في الحياة . الزواج بين الرجل والمرأة هو أمر أوصى به الله وهو أساسي في خطة الله الأبدية التي وضعها لخلاص أبنائه . إنّ الوسائل التي تُخلق بواسطتها الحياة الفانية مُحَدَّدة من قبل الله ومحفوظة بواسطة الزواج . فخطّة السعادة الإلهية تسمح للعلاقات العائلية بالاستمرار إلى ما بعد الموت . ولكنّ الزواج لا يمكن أن يكون أبدياً إلاّ عندما يقوم حملة كهنوت مفوضون بتأدية مرسوم الحتم في هياكل مقدّسة وعندما يحفظ الأزواج والزوجات المحتومون العهد التي أقاموها . يجب على الأزواج والزوجات أن يحبّوا بعضهم بعضاً . فيما يحفظون الوصايا ويعيشون وفقاً لمبادئ الإنجيل ، يجب أن يحترموا نذوراتهم الزوجية بوفاء تام (راجع العائلة : إعلان للعالم ؛ راجع أيضاً المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٢) .

يمكن تحقيق السعادة في الحياة العائلية عندما تتركز هذه الحياة على تعاليم يسوع المسيح وعندما يضع الأهل عائلتهم على رأس أولوياتهم . "تنصّ خطة الله على أن يرأس الأب عائلته بالحبة والبرّ وأن يكون مسؤولاً عن تأمين حاجات الحياة الأساسية والحماية لها . أمّا مسؤولية الأمّ الأساسية فتتقضي بتربية أولادها . وخلال تأدية المهام المقدّسة هذه ، على الأب والأمّ مساعدة بعضهما كشركيين متساويين . " (العائلة : إعلان للعالم) . على الأهل معاً أن يعلموا أولادهم إنجيل يسوع المسيح ويساعدوهم على العيش وفقاً له . يقوم الشيطان بهجوم مركز على العائلات . منذ سنوات ، خصّص قادة الكنيسة مساء الاثنين للأمسية العائلية المنزلية . يجب أن يستعمل الأهل هذا الوقت لتعليم أطفالهم الإنجيل وتقوية علاقتهم معهم والمرح معهم . هنالك طرق أخرى لتقوية العائلة وهي تتضمن الصلاة العائلية ودراسة النصوص المقدّسة اليومية وعبادة الله في الكنيسة كعائلة وخدمة الآخرين . تُعتبر السموات استمراراً للمنزل المثالي . من خلال مراسيم الكهنوت والعيش البار ، يمكننا العيش كعائلات في حضرة الله إلى الأبد .

دراسة النصوص المقدّسة

الزواج

المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٢	المبادئ والعهد ١٣٢ : ٧	"العائلة : إعلان للعالم"
المبادئ والعهد ٤٩ : ١٥	التكوين ٢ : ٢٤	
المبادئ والعهد ١٣١ : ١-٤	الرسالة إلى أهل أفسس ٥ : ٢٥	

العائلة

موصايا ٤ : ١٤-١٥	المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢	"العائلة : إعلان للعالم"
٣ نافي ١٨ : ٢١	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٥ : ٨	

تعليم الأطفال

أما ٥٦ : ٤٧	موسى ٦ : ٥٥-٦٢	الرسالة إلى أهل أفسس ٦ : ٤
أما ٥٧ : ٢١	المبادئ والعهد ٦٨ : ٢٥-٣٠	الأمثال ٢٢ : ٦

الالتزامات

- هل ستعقد أمسية عائلية منزلية كل أسبوع وصلاة عائلية يومياً ودراسة عائلية للنصوص المقدسة يومياً ونشاطات عائلية أخرى؟
- هل ستستعدّ لزيارة الهيكل بغية (١) تسلّم أعطيتك؟ (٢) الزواج للحياة الفانية والأبدية؟ (٣) أن تُختم وشريكك إلى الأبد كزوج وزوجة (إذا كنت متزوجاً) و (٤) ختم أولادك معكاً؟
- هل ستعبدون الله في يوم الرب كعائلة؟
- هل ستخدم الآخريين؟

ملاحظات

الهيكل والتاريخ العائلي

أوصى الله شعبه ببناء الهيكل . في الهيكل ، نُقيم عهداً مقدّساً ونُعطى هبة قوّة ومعرفة من الأعلى . تساعدنا هذه القوّة في حياتنا اليومية ونُمكننا من بناء ملكوت الله . في الهيكل ، يمكننا أيضاً أن نتزوج للزمن الحالي وللأبدية ساحمين للعائلات بالبقاء معاً إلى الأبد في حضرة الله . بعد سنة على الأقل من العضوية ، يصبح الراشدون المستحقون مؤهلين لتسلّم توصية من الأسقف تسمح لهم بتسلّم أعطيتهم . بعد تسلّم الأغطية ، يستطيع الأشخاص المتزوجون أن يُختموا أو يتزوجوا للأبدية .

المخلص يحب جميع الناس ويرغب في خلاصهم . ومع ذلك ، مات ملايين الناس من دون أن يحظوا بفرصة الاستماع إلى رسالة إنجيل يسوع المسيح المُستعاد أو تسلّم مراسيم الخلاص . لذا يجعل الرب الخلاص ممكناً ، من خلال نعمته ورحمته ، لجميع الذين لم يحظوا بفرصة تسلّم الإنجيل وفهمه وإطاعته خلال حياتهم الفانية . يُبشّر هؤلاء الناس المتوفون بالإنجيل في عالم الأرواح . يؤدّي أعضاء الكنيسة على الأرض مراسيم الخلاص نيابة عن أسلافهم وأشخاص آخرين متوفين . يحظى الأشخاص المتوفون الذين يعيشون في عالم الأرواح بفرصة قبول أو رفض الإنجيل والمراسيم التي أقيمت نيابة عنهم .

لهذا السبب ، يبحث أعضاء الكنيسة عن معلومات متعلّقة بأسلافهم . فهم يملأون أشجار النسب وسجلاّت للمجموعات العائلية ويقدمون أسماء أقربائهم المتوفين الذين يحتاجون إلى تأدية مراسيم الخلاص نيابة عنهم في الهياكل المقدسة . يسمّى ذلك عمل التاريخ العائلي . يمكن للأعضاء المستحقين الذين يبلغون ١٢ عاماً وما فوق ، بمن فيهم الأعضاء الجدد ، أن يتسلّموا من أسقفهم توصية بتأدية المعموديات نيابة عن الموتي .

التاريخ العائلي

ادع أعضاء جُددًا للاجتماع بأحد الأعضاء أو اذهبوا إلى مركز التاريخ العائلي المحلي (إذا كان متوفراً) لشرح عمل التاريخ العائلي والتحدّث عن الموارد المتوفرة لهم . امنحهم نسخة عن المواد المتعلّقة بالتاريخ العائلي .

دراسة النصوص المقدسة

رسالة بطرس الأولى	المبادئ والعهود ١٢٨	المبادئ والعهود ١٢٨	المبادئ والعهود ٤٣ : ١٦
٢١ : ٣ - ١٨	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٢٩	المبادئ والعهود ١٣١	المبادئ والعهود ٩٥ : ٨ - ٩
المزامير ٦٥ : ٤		المبادئ والعهود ١٣٢	المبادئ والعهود ١٢٤ : ٢٢ - ٤٢

كتيّب ، *Welcome to the*
Family History Center

ملاحظات

الالتزامات

- هل ستستعد لتسلم مراسيم الهيكل؟ (بعد المعمودية والتثبيت بفترة قصيرة ، يمكن أن يتسلم الأعضاء المستحقون الذين يبلغون ١٢ عاماً وما فوق توصية للذهاب إلى الهيكل والمشاركة في المعموديات المقامة نيابة عن الموق.)
- هل ستشارك في عمل التاريخ العائلي وتقدم أسماء أسلافك ليتسلموا مراسيم الهيكل بواسطة شخص ينوب عنهم؟

الخدمة

تشكل فرصة الخدمة إحدى أعظم بركات العضوية في الكنيسة . عندما نؤدي خدمة مُحبّة للآخرين ، نخدم الله . وعندما نتعمّد ، نتعهد بتأدية هذه الخدمة (راجع موصايا ١٨ : ٨-١٠) . يجب أن ندرك حاجات الآخرين الجسدية والروحية . بعد ذلك ، نكرس جزءاً من وقتنا ومواهبنا وإمكانياتنا للمساهمة في تلبية هذه الحاجات . بذلك ، نتبع مثال المحلّص الذي أتى لخدمة الآخرين . علينا أن نعمل الأمور التي فعلها يسوع ونصبح مثله .

بعد المعمودية بفترة قصيرة ، يتسلم الأعضاء الجدد من القادة الكهنوتيين بركة مسؤولية المساعدة في الكنيسة التي تسمى "دعوة" . كل الأعمال في الكنيسة أعمال تطوعية . لا يتلقّى أحد أجراً لقاء هذه الخدمة . عندما نقبل دعواتنا ، يتم تأييدنا علناً خلال اجتماع في الكنيسة كي يعلم الأعضاء الآخرون بدعوتنا ويقدموا دعمهم . ويقوم قائد كهنوتي بتخصيصنا وبنحننا بركات خاصة لتساعدنا في تحقيق دعوتنا . تحتاج الكنيسة إلى مواهب وقدرات كل عضو بغية تحقيق عدد كبير من الدعوات المختلفة . جميع الدعوات مهمة وتساهم في بناء ملكوت الله . يجب أن نقبل هذه الدعوات ونعمل بجدّ لتعلم واجباتنا والقيام بها . عندما نقوم بذلك ، نمتو في الإيمان ونمتي مواهب جديدة وقدرة أكبر على الخدمة ونسلم بركات عديدة أخرى .

دراسة النصوص المقدسة

المحبة	المبادئ والعهد ٨٨ : ١٢٥	متى ٢٢ : ٣٦-٤٠	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٣ : ٨-١
موروني ٧ : ٤٣-٤٨	أما ٢٨-٢٩	المبادئ والعهد ٥٢ : ٤٠	متى ٢٥ : ٤٠
الاهتمام بالفقراء	موصايا ٤ : ٢٦	المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٩	المبادئ والعهد ٧-١٠ : ٩٩-١٠٠
علينا أن نخدم	موصايا ١٨ : ٨-١٠	المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٩	المبادئ والعهد ٧-١٠ : ٩٩-١٠٠

الالتزامات

- هل ستقبل وتنفّذ واجبات دعوة معينة (بما فيها تعيينك كمدّرس منزلي أو مدرّسة زائرة)؟
- هل ستدعم الآخرين في دعواتهم؟

التدريس والتعلم في الكنيسة

الكنيسة منظمة لتكملة حياة الأعضاء ومباركتها . فهي تمنحنا الفرصة لتعليم الإنجيل لبعضنا البعض ومواخاة بعضنا البعض وخدمة بعضنا البعض ومساعدة بعضنا البعض في سعينا إلى الخلاص . في العائلة وفي الكنيسة ، يتم تعليم عقائد الإنجيل لكلّ عضو . عندما يُدعى الأعضاء لمهامّ تدريسيّة ، تُؤمّن لهم المواد والمساعدة اللازمة كي يتمكنوا من النجاح في مهمّتهم .

ملاحظات

دراسة النصوص المقدّسة

المبادئ والعهد ٨٨ : ٧٧-٧٩ الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ١١-١٤

الالتزام

- هل ستحضر اجتماعات الكنيسة؟

الصبر حتّى النهاية

عندما نواصل العيش وفقاً للإنجيل ، نتقرب من أبينا السماوي . نتمتع بكفارة الخالص ونقدّرها أكثر . يتقرب أفراد عائلتنا من بعضهم البعض ونختبر قدراً أكبر من مشاعر الحب والفرح والسلام التي تنتج عن الكفارة . فتتغير قلوبنا ونجد الأمان في العيش وفقاً للإنجيل المستعاد .

عندما نواصل ممارسة الإيمان بالمسيح والتوبة وتجديد عهدنا ، نتمتع بإرشاد الروح القدس المتواصل . إذا صبرنا حتّى نهاية حياتنا في الإخلاص لعهدنا ، نتسلّم الحياة الأبدية .

هنالك عدد قليل من الأعضاء الذين لا يصبرون أو لا يبقون ناشطين فعلياً . ولكن الصبر حتّى النهاية يشكّل مسؤوليّة شخصيّة . نحن نتسم خلاصنا (راجع الرسالة إلى أهل فيلبي ٢ : ١٢) ونخدم ونحبّ الذين ضعف إيمانهم من قلة النشاط .

دراسة النصوص المقدّسة

٢ نافي ٢٠ : ٢١	المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧	يوحنا ١٤ : ١٥ ، ٢١	الرسالة إلى أهل
موروني ٦ : ٤	بنود الإيمان ١ : ٣	الرسالة إلى أهل	فيلبي ٢ : ١٢
		أفسس ٤ : ١١-١٤	

الالتزام

- هل ستواصل العيش وفقاً للإنجيل من خلال احترام عهود معموديتك طوال حياتك؟



ملاحظات

كيف يمكنني أن أتعرف إلى الروح وأفهمه؟

فكر في النقاط التالية

- لماذا أنا بحاجة إلى تسلم رؤيا شخصية؟
- من هو الروح القدس وكيف يعمل؟
- لماذا يجب أن أصلي بإيمان؟
- ما هو دور الروح في العمل التبشيري؟
- كيف يمكنني أن أميز دعوات الروح؟

الرؤيا الشخصية

قال جوزف سميث: "لا يمكن للخلاص أن يأتي من دون الرؤيا ومن غير المجدي أن يحاول المرء أن يخدم من دون الرؤيا" (*History of the Church, 3:389*). ستنجح في عملك عندما تتعلم تسلم الرؤى الشخصية وتطبيقها. علمنا أيضاً جوزف سميث أن الرؤيا جوهرية في العمل اليومي: "هذا هو المبدأ الذي تقوم عليه إدارة السموات، من خلال الرؤى التي تتلاءم والظروف التي يبرّ بها بنو الملكوت" (*History of the Church, 5:135*).

الله يحبّك ويحبّ جميع أبنائه. إنّه يتوق لمساندتك في تحدياتك العملية والمحددة. لقد وعدت بالإلهام كي تعلم ما هي الأمور التي يجب أن تقوم بها ومُنحت القوّة للقيام بها (راجع المبادئ والعهد ٤٣: ١٥-١٦). سيساعدك الله فيما تحاول أن تتعرف إلى الروح وتفهمه عبر دراسة مُتقنة للنصوص المقدّسة. سيرشدك إلى أشخاص سيتسلّمون رسالة الاستعادة ويعطيك القوّة لتسليم الرسالة والشهادة على المسيح وإنجيله. سيحلّ بركاتك عليك من خلال هبة الروح القدس. إنّه يطلب أن تظلّ مستحقّاً لهذه الهبة وأن تسأل وتطلب وتقرع (راجع المبادئ والعهد ٤: ٧؛ متى ٧: ٧-٨).

نحن نعيش في يوم تنبأ به أنبياء كتاب مورمون ، يوم يتنازع فيه الناس . . . "ويصُدُّرون في التعليم عن ثقافتهم الذاتية مُنكرين الروح القدس الذي يوحى بالقول" (٢ نافي ٢٨ : ٤ ؛ راجع أيضاً ٣ نافي ٢٩ : ٦ ؛ مورمون ٩ : ٧-٨) . مع ذلك يتوق العديد من الناس إلى الأمور الروحية أيضاً . عندما تتعلم تسلم الرؤى الشخصية ، تُعلم بقوة وسلطة (راجع ألما ١٧ : ٣) لأنَّ الروح القدس يمنحك القوَّة لتتكلم (راجع ١ نافي ١٠ : ٢٢) .

يجب أن تسعى إلى الرؤى الشخصية وتتسلمها عبر الروح القدس فيما تساعد الناس على تسلم المعمودية والتثبيت . آمن بأنك ستحصل على الرؤى الشخصية لإرشادك يوماً بعد يوم . فالروح القدس سيساعدك في كلِّ ناحية من عملك .

النشاط : دراسة فردية

في شهادة موروني الختامية ، كتب عدَّة كلمات على سبيل المناشدة (راجع موروني ١٠ : ٢) . اقرأ موروني ١٠ واكتب بعبارتك الخاصة الأمور التي يحضُّ موروني قارئ كتاب مورمون على القيام بها . (يعني فعل محض يشجِّع بقوة أو يحثُّ شخصاً على القيام بأمر ما .)

نور المسيح

يمكن للمرء أن يتسلم إرشاداً روحياً قبل أن يتعمد ويثبت . فالتأثير الروحي يبدأ بنور المسيح الذي "أعطي لكلِّ إنسان لكي يعرف الخير من الشرِّ" (موروني ٧ : ١٦ ؛ راجع أيضاً الأعداد ١٤-١٩) . نور المسيح عبارة عن "طاقة ، قوَّة أو تأثير إلهي يأتي من عند الرب ، عبر المسيح ، ويمنح الحياة والنور لجميع الأشياء . إنَّه القانون الذي تتمُّ بواسطته إدارة الأمور في السموات وعلى الأرض . كما يساعد أيضاً الناس على فهم حقائق الإنجيل ويساهم في وضعهم على طريق الإنجيل الذي يؤدي إلى الخلاص .

"يجب ألا نخلط بين نور المسيح والروح القدس . إذ نور المسيح ليس شخصاً . هو تأثير يأتي من عند الله ويخصُّ الشخص لتسلم الروح القدس . إنَّه تأثير نحو الخير في حياة جميع الناس . "يشكل الضمير إحدى ظواهر نور المسيح وهو يساعد الشخص على الاختيار بين الصواب والخطأ . كلما زادت معرفة الناس بالإنجيل كلما أصبح ضميرهم حساساً أكثر . أمَّا الأشخاص الذين يصغون إلى نور المسيح فيتمُّ إرشادهم إلى إنجيل يسوع المسيح " (The Guide to the Scriptures, "Light, Light of Christ" ؛ راجع أيضاً المبادئ والعهد ٨٤ : ٤٦-٤٧) .

قال الرئيس بويد ك . باكر : "من المهمّ . . . أن يعرف . . . المبشِّر أنَّ الروح القدس يمكن أن يعمل من خلال نور المسيح . فعلم حقائق الإنجيل لا يزرع شيئاً غريباً أو حتّى جديداً في شخص راشد أو ولد ما ، بل هو يتصل بنور المسيح الموجود في الشخص . لذا ، يبدو الإنجيل مألوفاً بالنسبة إليه " (The Light of Christ" ، خطاب ألقى في حلقة دراسية مخصّصة لرؤساء البعثات التبشيرية الجُدد ، ٢٢ حزيران ٢٠٠٤ ، ٢) .

الروح القدس

شخص الروح القدس . الروح القدس هو ثالث عضو في الهيئة الإلهية . إنَّه شخص من روح لا يملك جسداً من لحم وعظم (راجع المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٢) . إنَّه المعرّي الذي وعد المخلص بأنه سيعلم أتباعه جميع الأمور وسيذكّرم بجميع الأمور التي علمهم إيّاها (راجع يوحنا ١٤ : ٢٦) .

قوَّة الروح القدس . إنَّ الشاهد الذي يشهد للمتقّصين الصادقين قبل المعمودية يأتي من خلال قوَّة الروح القدس . "يمكن أن تحلَّ قوَّة الروح القدس على شخص معين قبل المعمودية وتشهد له على حقيقة الإنجيل" (The Guide to the Scriptures, "Holy Ghost") . إنَّها تعطي المرء شهادة على يسوع المسيح وعمله وعمل خدامه على الأرض . الروح القدس يشهد على الحقيقة ويستطيع جميع الناس أن يتأكدوا من حقيقة كتاب مورمون عبر قوَّة الروح القدس . "بقوَّة الروح القدس تعلمون حقيقة كلِّ الأمور" (موروني ١٠ : ٥) .

"تحلّ هبة الروح القدس بعد أن يتوب المرء ويصبح مستحقاً . . . يشهد الروح القدس على الحقيقة ويطبع في النفس واقع الله الآب والابن يسوع المسيح بعمق لدرجة تحوّل دون أن تقوى أي قوة أو سلطة أرضية على فصله عن هذه المعرفة ."

- الرئيس جايمس إ. فاوست

"The Gift of the Holy Ghost—a Sure Compass," *Ensign*, Apr. 1996, 4

هبة الروح القدس . إنّ المتقّصين الذين يتسلّمون شاهداً لا يملكون بعد الوعد برفقة الروح القدس الدائمة . قال جوزف سميث : "هنالك فرق بين الروح القدس وهبة الروح القدس . تسلّم كزنبيلوس الروح القدس قبل أن يتعمّد ، وكان عبارة عن قوّة الله التي نزلت عليه لتثبت له حقيقة الإنجيل ، ولكنّه لم يكن يستطيع تسلّم هبة الروح القدس إلا بعد أن يتعمّد . لو لم يحمل تلك العلامة أو المرسوم ، لكان تركه الروح القدس الذي أقنعه بحقيقة الله" . (History of the Church, 4:555)

" . . . يشكّل الحقّ بالحصول على رفقة الروح القدس الدائمة ، عندما يكون الشخص مستحقاً ، هبة لا يمكن تسلّمها إلا عندما يقوم أحد حملة كهنوت ملكيصادق بوضع الأيدي إثر معمودية موافق عليها تؤدّي إلى انضمام الشخص المعمّد إلى كنيسة يسوع المسيح الحقيقية (The Guide to the Scriptures, "Holy Ghost") .

بصفتك عضواً في الكنيسة ، تسلّمّت هبة الروح القدس

من قبل سلطة الكهنوت . تحوّل هذه الهبة الحصول على رفقة الروح القدس الدائمة إذا بقيت جديراً بها . صلّ كي تحصل على إرشاد الروح واتبع بشجاعة الدعوات التي تتسلّمها .

روح الموعد القدوس . يُشار أيضاً إلى الروح القدس بعبارة روح الموعد القدوس (راجع المبادئ والعهد ٨٨ : ٣) . يعني ختم المرء بروح الموعد القدوس أنّ الروح القدس يؤكّد على أنّ الله قبل أعماله البارّة والمراسيم والعهد التي أقامها . يشهد روح الموعد القدوس للأب على تأدية مراسيم الخلاص حسب الأصول وحفظ العهود المتعلقة بها . يتسلّم الأشخاص الذين يُحتمون بواسطة روح الموعد القدوس كلّ ما يملكه الآب (راجع المبادئ والعهد ٧٦ : ٥١-٦٠ ؛ الرسالة إلى أهل أفسس ١ : ١٣-١٤) . يجب أن يحتم روح الموعد القدوس جميع العهود التي تُقطّع أو تؤدّي لكي تبقى سارية المفعول بعد هذه الحياة (راجع المبادئ والعهد ١٣٢ : ٧ ، ١٨-١٩ ، ٢٦) . قد يؤدّي عدم احترام العهود إلى إزالة الختم .

هبّات الروح . تُعتبر هبّات الروح بركات روحية خاصّة يمنحها الرّب للأفراد المستحقّين لمنفعتهم الخاصّة وبغية استعمالها لمباركة الآخرين . على سبيل المثال ، يمكن أن يتسلّم المبشّرون الذين يجب أن يتعلّموا لغة جديدة هبة الألسن فتمنحهم مساعدة إلهية خلال تعلّمهم اللغة . تجد أمثلة عن هبّات الروح في موروني ١٠ : ٨-١٨ والمبادئ والعهد ٤٦ : ١١-٣٣ والرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٢ : ١-١٢ . ليست هذه سوى أمثلة على هبّات الروح العديدة . قد يباركك الرّب بطرق مختلفة وفقاً لإخلاصك وحاجاتك وحاجات الذين تخدمهم . يجب أن ترغب في الحصول على الهبّات الروحية وتسعى مجد للحصول عليها (راجع المبادئ والعهد ٤٦ : ٨ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٢ : ٣١ ؛ ١٤ : ١ ، ١٢) . تأتي الهبّات نتيجة للصلاة والإيمان والأعمال ، وذلك وفقاً لمشيئة الله (راجع المبادئ والعهد ٦٣ : ٩-١٢ ؛ ٨٤ : ٦٤-٧٣) .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

اقرأ المراجع التالية :

- The Guide to the Scriptures, "Holy Ghost," "Light, Light of Christ," and "Spirit."
- Our Search for Happiness, 84-86, 91-92.
- True to the Faith, "Holy Ghost," 81-84, and "Spiritual Gifts," 165-67.
- اكتب وصفاً عن طبيعة الروح القدس ودوره .

اقرأ أعمال الرسل ٤ : ٢٣-٣٣ .

- كيف سعى بطرس ويوحنا للحصول على بركات روحية؟
- كيف استجاب الرب لصلواتهم؟
- ماذا يمكنك أن تتعلم من هذه التجربة بخصوص عملك الشخصي؟

قوة الروح في الهداية

تعتبر قوة الروح القدس أساسية في عملية الهداية . اسعَ بجِدِّ لفهم عقيدة الهداية وتجربة الهداية أيضاً .
شرح الشيخ بويدك . باكر دور الروح الأساسي في الهداية :
"عندما تحصل الهداية ، تحصل بواسطة قوة الروح . من أجل النجاح في العمل التبشيري ، يجب تحقيق الأمور الثلاثة التالية :

"ينبغي أن نفهم المشاعر التي يجب أن تنتاب المتقضي كي يتسلم الهداية .
"ينبغي أن نفهم المشاعر التي يجب أن تنتاب المبشر كي يعلم بقوة الروح الهداية .
إضافة إلى ذلك ، ينبغي أن نفهم المشاعر التي يجب أن تنتاب العضو كي ينجح في المشاركة في تجربة الهداية" (مؤتمر رؤساء البعثات التبشيرية ، ٣ نيسان ١٩٨٥) .



كلما زاد فهمك للمشاعر التي تنتاب المتقضين والمبشرين والأعضاء عندما يتسلمون شاهد الروح القدس ، كلما زاد فهمك لدورك الشخصي الذي يقضي بالتالي :

- تقويتك روحياً وتنوير ذهنك فيما تبحث في النصوص المقدسة وتعلم العقيدة .
- عندما تعلم ، خلق جو يمكن أن يشهد فيه الروح القدس . يمكنك تحقيق ذلك من خلال تعليم رسالة الاستعادة والشهادة عليها . علم وفقاً لإرشادات الروح واشهد على أنك تعلم بقوة الروح القدس أن ما تعلمه صحيح .
- اتبع إرشادات الروح لجهة تكييف الرسالة وفق حاجات الشخص .
- ادعُ الناس إلى مباشرة العمل ، إذ بنو إيمانهم عندما يتوبون ويطيعون الوصايا ويقطعون العهود ويحفظونها .

تحدّث الشيخ م . راسل بلارد عن قوّة الروح قائلاً : "تأتي الهداية الحقيقية من خلال قوّة الروح . عندما يلمس الروح القلب ، تتغيّر القلوب . عندما يشعر . . . الأفراد بالروح يعمل معهم أو عندما يرون البرهان على محبّة الرّب ورحمته في حياتهم ، يتنوّرون ويقوون روحياً ويزيد إيمانهم به . تأتي هذه التجارب مع الروح بطريقة طبيعية عندما يكون الشخص على استعداد للاختبار على أساس الكلمة . بهذه الطريقة نشعر بأنّ الإنجيل صحيح" ("Now Is the Time," *Ensign*, Nov. 2000, 75) .

يعمل الروح القدس في قلوب الناس بغية إحداث هذه التغييرات . عندما يختار الناس احترام الالتزامات ، يشعرون بقوّة الروح القدس أكثر ويؤمنون بالإيمان لإطاعة المسيح . لذا ، يجب أن تساعد الناس الذين تعمل معهم على النمو بالإيمان من خلال دعوتهم إلى التوبة وأخذ الالتزامات وحفظها .

النشاط : دراسة فردية

- اقرأ مقطعاً أو مقطعين من المقاطع التالية وتأمل في المشاعر التي يجب أن تنتاب المتقّصي كي يهتدي . اكتب مشاعرك وانطباعاتك في دفتر يوميات الدراسة . ناقش أفكارك مع مبشرين وأعضاء آخرين
٢ نافي ٤ : ١٦-٣٥ ؛ أنوش ١ ؛ موصايا ٤-٥ ؛ ١٨ ؛ ٧-١٤ ؛ ٢٧-٢٨ ؛ ألما ٥ ؛ ١٧-٢٢ ؛ ٣٢ ؛ ٣٦ ؛ ٣٨
- اقرأ مقطعاً أو مقطعين من المقاطع التالية وتأمل في المشاعر التي يجب أن تنتابك أنت كمبشّر وعضو لتعلم بقوّة هادية . اكتب مشاعرك وانطباعاتك في دفتر يوميات الدراسة . ناقش أفكارك مع مبشرين وأعضاء آخرين
١ نافي ٨ : ١١-١٢ ؛ موصايا ٢٨ ؛ ١-٤ ؛ ألما ٢٦ ؛ ٢٩ ؛ ٣١ ؛ ٢٦-٣٨ ؛ ٣٢ ؛ موروني ٧ ؛ ٤٣-٤٨ ؛ المبادئ والعهود ١٨ ؛ ١٠-١٦ ؛ ٥٠ ؛ ٢١-٢٢

دراسة النصوص المقدّسة

ماذا تعلمك هذه النصوص المقدّسة عن قوّة الروح في عملك؟

٢ نافي ٣٣ : ١-٢	المبادئ والعهود ١٣-٢٢	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢ : ١١-١٤
المبادئ والعهود ٤٢ : ١١-١٧	أعمال الرسل ٢ : ٣٧-٣٨	Guide to the Scriptures, "Conversion, Convert"

ماذا يمكنك أن تفعل كي تتمتع بقوّة الروح في عملك؟

ألما ٣٢ : ٢٧-٢٨	المبادئ والعهود ٤٢ : ١٤	يوحنا ٧ : ١٧
-----------------	-------------------------	--------------

لماذا يُعتبر تدريس الأمور التي تعلّمها وتؤمن بها أمراً مهمّاً؟

ألما ٥ : ٤٣-٤٧	المبادئ والعهود ٥٢ : ٩	المبادئ والعهود ٨٠ : ٤
----------------	------------------------	------------------------

صلّ بإيمان

لا يمكنك أن تعلم بطريقة الرّب إلا بواسطة قوّة الروح التي تحصل عليها من خلال صلاة/الإيمان . فالرّب قال : "وستؤمنون الروح بصلاة/الإيمان ؛ وإن لم تتسلّموا الروح فلن تقوموا بالتعليم" (المبادئ والعهود ٤٢ : ١٤) . عندما تصلّي للحصول على المساعدة خلال التعليم ، تحمل قوّة الروح القدس تعاليمك "إلى قلوب أبناء البشر" (٢ نافي ٣٣ : ١) .

شرح الرئيس غوردن ب . هنكلي هذا المبدأ عندما روى تجربة مرّ بها خلال بعثته التبشيرية :
"لا أزال أذكر شايبين خدما في بعثتي التبشيرية . كان أحدهم نجماً كبيراً . كان مثقفاً وذكياً وسريعاً ، لكنّه كان متعجباً بعض الشيء . أمّا المبشّر الآخر فكان رسّام إشارات ولافتات . كان يعمل في متجر للافتات وكانت ثقافته محدودة ولكنّه كان يعلم الأمور التي تنقصه ويتكل على الرّب .

عندما كان يصلي ، كنت تعلم أنه يتكلم مع الرب . لم تكن أموراً حفظها عن ظهر غيب بل كانت حديثاً . ولقد حقق هذا الشاب أموراً رائعة بينما اكتفى الآخر بالقيام بما هو مطلوب . كانت القوة الموجودة في أحدهما واضحة جداً وكذلك غيابها في الآخر . نادوا الرب . لقد دعاكم إلى ذلك وبالتالي سيجيب "



(Teachings of Gordon B. Hinckley [1997], 469) .

اسع للصلاة بصدق ، بنية صافية و "بكل قلبك" (راجع موروني ٧ : ٤٨) فالصلاة الفعالة تتطلب جهداً كبيراً (راجع موروني ١٠ : ٣-٤ ؛ المبادئ والعهود ٨ : ١٠ ؛ ٩ : ٧) . ففكر جدياً في تصريفاتك والكلمات التي تستعملها . عندما تصلي فكر في النقاط التالية :

- استعمل لغة الصلاة التي تظهر محبتك واحترامك لأبيك السماوي . استعمل لغة مناسبة تتسم بالاحترام مهما كانت اللغة التي تتكلمها . في اللغة العربية مثلاً ، استعن باللغة المستعملة في الكتاب المقدس للتوجه إلى الله .
- عبّر دائماً عن امتنانك لبركاتك . فالجهود الواعية التي تبذلها لتكون ممتناً تساعدك على إدراك مدى رحمة الرب في حياتك .

- صلّ خصيصاً للحصول على إرشاد الروح القدس ومساعدته . أظهر أنك تقدّر هذه البركة من خلال استعدادك للإصغاء إلى الدعوات الروحية وإدراكها . ومن ثم اتبع هذه الدعوات بشجاعة .

"كل صباح . . . ، يجب أن يجشو المبشرون ويناشدوا الرب كي يُطلق ألسنتهم ويتحدّث من خلالهم بغية مباركة الأشخاص الذين سيعلّمونهم . إذا قاموا بذلك يحلّ نور جديد على حياتهم ويشعرون بحماس أعظم للعمل . سيدركون أنهم خدام الرب بكل معنى الكلمة وأنهم يتحدثون نيابة عنه . سيلقون تجاوباً مختلفاً من الأشخاص الذين يعلّمونهم . عندما يفعلون ذلك بواسطة الروح ، يتجاوب المتقصّون معهم تحت تأثير الروح ذاته ."

-الرئيس غوردن ب . هنكلي

"Missionary Service," First Worldwide Leadership Training Meeting, 11 Jan. 2003, 20

- صلّ بحبّ ومحبة . صلّ للناس بأسمائهم . اطلب الإلهام لمساعدتك على فهم حاجاتهم وتلبيتها . صلّ من أجل مصلحة الذين اتّصلت بهم والمتقصّين والمهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً . صلّ من أجل الأعضاء وقادة الكهنوت والمنظمات المساعدة في منطقتك . صلّ من أجل عائلتك في المنزل . صلّ من أجل رفيقك في التبشير والمبشرين الآخرين ورئيس بعثتك التبشيرية . صلّ كي تعرف كيف يمكنك مساعدة الآخرين ومن ثمّ كُن مستعداً للتضحية في سبيلهم .
- صلّ كي يتمّ إرشادك إلى الأمكنة التي يجب أن تقصدها والأمر التي يجب أن تفعلها . صلّ كي يتمّ إرشادك إلى الأشخاص المستعدين لتسلّم رسالة الاستعادة . صلّ كي تتعرّف إليهم .

- أدرك أنّ أباك السماوي يعرف حاجاتك أكثر منك . اتكل على الروح لتعرف ما يجب أن تصلي من أجله (راجع ٣ نافي ١٩ : ٢٤ ؛ المبادئ والعهود ٤٦ : ٢٨ ، ٣٠) .

- خلال صلواتك المسائية ، قدّم للرب تقريراً عن نشاطاتك اليومية . من ثم ، راجع معه برنامجك لليوم التالي . استمع إلى دعوات الروح .
- صلّ كي تتغلّب على التجارب . فالاستسلام للتجربة يتعارض والروح .
- صلّ وعند الحاجة ، صم من أجل بركات خاصّة .
- صلّ بخصوص النصوص المقدّسة وتأمل فيها ، فالنصوص المقدّسة تفتح الطريق أمام الرؤيا .
- آمن بأنّ الله سيستجيب لصلواتك . أدرك أنّ أفكار الله ليست أفكارك (راجع إشعياء ٥٥ : ٨-٩) وثق بأنّ الله سيستجيب لصلواتك بطريقته الخاصّة وفي الوقت الذي يراه مناسباً .

النشاط : دراسة فردية

تأمل في التصريحين التاليين المتعلقين بالصلوة الصادقة :

"المشكلة في أغلبية صلواتنا هي أننا نتلوها كما لو كنا نرفع سماعة الهاتف ونطلب بعض البقالة : نحدّد طلبيتنا وننقل السماعة . يجب أن نتأمل ونفكر ملياً في الأمور التي نصلّي بشأنها ومن أجلها ومن ثمّ أن نتحدّث إلى الربّ كما يتحدّث رجل إلى آخر " (Gordon B. Hinckley, *Teachings of Gordon B. Hinckley*, 469)

"إذا كانت الصلاة فقط عبارة عن صرخة مفاجئة في أوقات الحزن ، تصبح حينذاك عمليةً أنانيةً للغاية إذ نفكر أنّ الله عامل تصليحات أو وكالة خدمات لمساعدتنا فقط عندما نواجه طارئاً ما . يجب أن نتذكّر الله تعالى نهائياً ولبلاً ، أي دائماً وليس فقط في الأوقات التي نُحْفِق فيها كلّ مساعدة ونحتاج إلى المعونة بشدّة" (Howard W. Hunter, *The Teachings of Howard W. Hunter*, ed. Clyde J. Williams [1997], 39) .

قم بتقييم صلواتك بمفردك مستعيناً بجدول المقاييس التالي . في دفتر يوميات الدراسة ، اكتب الأجوبة على أسئلة كالتالية : أين تضع نفسك في هذا الجدول؟ أين تودّ أن تكون في هذا الجدول؟ كيف ستتغيّر؟

سيئ	متوسط	جيد
إيمان ضعيف بالمسيح	←	إيمان قويّ بالمسيح
غير معبر عن الشكر	←	معبر عن الشكر
الذهن غير مرّكز على العمل	←	الذهن مرّكز على العمل
لا علاقة بالتصرّفات	←	التصرّفات تأتي نتيجة للصلوات
شديد التكرار	←	تركيز على حاجات اليوم
شعور بالملل	←	تقوية روحية ، نشاط
تركيز على أفكار غير نقيّة	←	تركيز على أفكار نقيّة
تركيز على الذات	←	مراعاة حاجات الآخرين
عام ، غير محدّد	←	محدّد ، غير عام
الروح غائب	←	الروح يوجّه الصلاة
لا إدراك للأجوبة	←	ثقة بأنّ الله يستجيب للصلوات

دراسة النصوص المقدّسة

لماذا يجب أن تصلّي للحصول على الروح؟

٢ نافي ٣٢ : ٨-٩ المبادئ والعهود ٤٢ : ١٤ المبادئ والعهود ٥٠ : ١٣-٢٢

ما هي الأمور التي يجب أن تصلّي من أجلها؟

أما ٦ : ٦ المبادئ والعهود ٥٠ : ٢٩-٣٠ المبادئ والعهود ٣٧-٣٦ أما ٣٧ : ٢٠ نافي ١٨ : ٢٠ نافي ١٩ : ٩ أما ٣٤ : ١٧-٢٧

Guide to the Scriptures, "Prayer"

تعلم تمييز دعوات الروح

الروح موجود دائماً لتوجيهك وإرشادك . لكنّ الروح يتكلم بهدوء عبر مشاعرك وذهنك أيضاً . يشكّل تمييز دعوات الروح القدس الهادئة والرفيعة تحدياً عظيماً بالنسبة إليك وإلى الذين يعملون معك . علمنا الشيخ بويد ك . باكر ما يلي : "وصف صوت الروح في النصوص المقدّسة بأنه ليس 'عالياً' ولا 'أجشّ' . ليس 'صوت رعد ولا صوت ضجيج عاصف' . 'بل صوتاً خفيفاً وهادئاً للغاية كالهتّمس' ، ينفذ إلى أعماق النفس ذاتها' ويسبّب باضطرام القلب . (٣ نافي ١١ : ٣ ؛ حيلامان ٥ : ٣٠ ؛ المبادئ والعهد ٨٥ : ٦-٧) . تذكروا أنّ إيلينا أدرك أنّ صوت الرّب لم يكن في الريح ولا في الزلزلة ولا في النار بل كان صوتاً منخفضاً خفيفاً (راجع الملوك الأوّل ١٩ : ١٢) .

"الروح لا يسترعي انتباهنا بالصراخ أو بهزنا بقوة . عوضاً عن ذلك ، يهمس ويربت بدرجة من النعمومة تحول دون أن نشعر به على الإطلاق إذا كنّا مشغولين . (لا عجب أن تكون كلمة الحكمة كُشفت لنا ، إذ كيف سيتمكّن السكران أو المدمن من الشعور بمثل هذا الصوت؟)

"أحياناً يربت بما يكفي من الحزم ليلفت انتباهنا . ولكن معظم الأوقات ، إذا لم ننتبه إلى الشعور الرقيق ، ينصرف الروح وينتظر حتّى نأتي باحثين عنه ومستعدين للإصغاء ، فنقول بطريقتنا ما قاله صوبيل في الزمن القديم : 'تكلم [يارب] لأنّ عبدك سامع' . (صوبيل الأوّل ٣ : ١٠) " ("The Candle of the Lord," *Ensign*, Jan. 1983, 53) .

إنّ العديد من الأصوات في العالم تتنافس لتحظى باهتمامك ويمكنها بسهولة أن تغرق الانطباعات الروحيّة إذا لم تكن حذراً .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

ادرس الجدول التالي . فكّر في الأوقات التي اختبرت فيها المشاعر أو الأفكار أو الانطباعات الموصوفة في المقاطع التالية . كلّما درست واكتسبت الخبرة ، أضف مقاطع أخرى إلى هذه اللائحة . فكّر بكيفية استعمال هذه المبادئ لمساعدة الآخرين على الشعور بالروح والتعرّف إليه .

يمنح مشاعر حبّ وفرح وسلام وصبر وتواضع ولطف وإيمان وأمل .	المبادئ والعهد ٦ : ٢٣ ؛ ١١ : ١٢-١٤ ؛ الرسالة إلى أهل رومية ١٥ : ١٣ ؛ الرسالة إلى أهل غلاطية ٥ :
يعطي أفكاراً تراود الذهن ومشاعر تنتاب القلب .	٢٣-٢٢
يسكن الذهن ويؤثّر على المشاعر .	المبادئ والعهد ٨ : ٢-٣
يساعد على تقوية تأثير النصوص المقدّسة .	المبادئ والعهد ١٢٨ : ١
يمنح مشاعر جيّدة للتعليم إذا كان أمرٌ ما صحيحاً .	تاريخ جوزف سميث ١ : ١١-١٢
ينور الذهن .	المبادئ والعهد ٩ : ٩-٩
يستبدل الظلمة بالنور .	أما ٢٢ : ٢٨ ؛ المبادئ والعهد ٦ : ١٤-١٥ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢ : ٩-١١
يقوّي الرغبة في تفادي الشرّ وإطاعة الوصايا .	أما ١٩ : ٦
يعلم الحقيقة ويذكر بها .	موصايا ٥ : ٢-٥
يمنح مشاعر سلام وتعزية .	يوحنا ١٤ : ٢٦
يُرشد إلى الحقيقة ويُظهر أموراً ستحدث في المستقبل .	يوحنا ١٤ : ٢٧
يكشف الحقيقة .	يوحنا ١٦ : ١٣
يُوجّه ويحمي من الخداع .	موروني ١٠ : ٥
يمجّد ويشهد على الله الآب ويسوع المسيح .	المبادئ والعهد ٤٥ : ٥٧ ؛ ٢ نافي ٣١ : ١٨ ؛ المبادئ والعهد ٢٠ : ٢٧ ؛ يوحنا ١٦ : ١٤

ملاحظات

المبادئ والعهود ٤٢ : ١٦ ؛ ٨٤ ، ٨٥ ؛ ١٠٠ ؛ ٨-٥ ؛ لوقا ١٢ : ١١-١٢	يوجّه أقوال المدرّسين المتواضعين .
٨ : ١٦	يُميّز الخطيئة ويصحّحها .
موروني ١٠ : ٨-١٧ ؛ المبادئ والعهود ٤٦ : ٨-٢٦ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٢	يمنح هبات الروح .
ألما ١٠ : ١٧ ؛ ١٢ : ٣ ؛ ١٨ : ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٥ ؛ المبادئ والعهود ٦٣ : ٤١	يساعد على إدراك أو تمييز أفكار الآخرين .
المبادئ والعهود ٤٦ : ٣٠ ؛ ٥٠ : ٢٩-٣٠	يُطلع على موضوع الصلاة .
٢ نافي ٣٢ : ١-٥ ؛ المبادئ والعهود ٢٨ : ١٥	يُطلع على الأمور التي يجب القيام بها .
١ نافي ١٠ : ٢٢ ؛ ألما ١٨ : ٣٥	يساعد الشخص البار على التكلّم بقوّة وسلطة .
المبادئ والعهود ٢١ : ٩ ؛ ١٠٠ : ٨ ؛ يوحنا ١٥ : ٢٦	يشهد على الحقيقة .
٢ نافي ٣١ : ١٧ ؛ ألما ١٣ : ١٢ ؛ ٣ نافي ٢٧ : ٢٠	يقُدّس ويُحلّ مغفرة الخطايا .
١ نافي ٢ : ١٧-١٦ ؛ ٢ نافي ٣٣ : ١ ؛ ألما ٢٤ : ٨	يحمل الحقيقة إلى قلب المستمع .
١ نافي ١ : ٣-١ ؛ الخروج ٣١ : ٥-٣	يحصّن المهارات والقُدرات .
١ نافي ٧ : ١٥ ؛ ٢ نافي ٢٨ : ١ ؛ ٣٢ : ٧ ؛ ألما ١٤ : ١١ ؛ مورمون ٣ : ١٦ ؛ أثر ١٢ : ٢	يجبر (يدفع إلى الأمام) أو يصدّ (يشدّ إلى الوراء) .
المبادئ والعهود ٥٠ : ١٣-٢٢	يقوّي روحياً المعلّم والطلّاب .
المبادئ والعهود ٨٨ : ٣ ؛ يوحنا ١٤ : ٢٦	يعطي العزاء .

إجابة على السؤال "كيف نُميّز دعوات الروح؟"، قرأ الرئيس غوردن ب. هنكلي نصّ موروني ٧ : ١٣ ، ١٦-١٧ ومن ثمّ قال : "في النهاية ، هذا هو الاختبار : هل يُقنع المرء بعمل الخير ، بالارتقاء ، بالتحلّي بالشجاعة ، بالقيام بالصواب وبالتحليّ بالرأفة والكرم؟ إذاً هو روح الله . . . "إذا كان يدعوك لعمل الخير ، فهو من عند الله . إذا كان يدعوك لعمل الشرّ ، فهو من عند الشيطان . . . وإذا كنت تقوم بالصواب وتعيش بالطريقة الصحيحة ، فستعلم في قرارة نفسك الأمور التي يقوله لك الروح .

"يمكن تمييز دعوات الروح من خلال ثمار الروح ، فكلّ شيء ينور ويبني ، كلّ شيء حقيقي وإيجابي ويؤدّي إلى أفكار وأقوال وأفعال أفضل هو من عند روح الله" (Teachings of Gordon B. Hinckley, 61-260) .

يستجيب الله لصلواتك من خلال الإلهام والرؤى الشخصية . من خلال الروح القدس ، يرشدك في سعيك لإيجاد أشخاص تعلّمهم وكذلك عندما تعلّم الإنجيل المُستعاد وتقوّي الأعضاء الأقلّ نشاطاً والمُهتدين الجُدّد . تقضي مهمّتك بالعيش باستحقاق والصلاة بحرارة وتعلّم تمييز توجيهات الروح وتبّاعها بشجاعة .

الأتكال على الروح

بصفتك خادم الرّب ، يجب أن تقوم بعمله على طريقته وبواسطة قوّته . بعض المبشّرين يشعرون بالثقة لأنهم يعلمون كيف ينجحون ، والبعض الآخر يفتقر إلى هذه الثقة . ولكن تذكر أنّك يجب أن تضع ثقّتك وإيمانك بالمسيح لا بنفسك . أتكل على الروح عوضاً عن مواهبك وقدراتك الخاصة . ثق بالروح ليرشدك في كلّ ناحية من عمّلك . فلقد علّمنا النبيّ جوزف سميث أنّ الروح أساسي في التعليم والتبشير : "لا يمكن لأيّ إنسان أن يبشّر بالإنجيل من دون الروح القدس" (History of the Church, 2:477) . "قليلون دُعوا ورُسِموا من قبل روح الرؤى والنبوءة وبدأوا بالتبشير إذ منحهم الروح الكلام ، ومع أنّهم ضعفاء ، تمت تقويتهم بفعل قوّة الله" (History of the Church, 4:538) .

"بشر [جوزف سميث] بإعطاء الإرشادات المتعلقة بالتبشير بالإنجيل للشيخ وشدد على ضرورة الحصول على الروح كي يبشروا برفقة الروح القدس المرسل من السموات" (History of the Church, 4:13). خلال جلسات تحضير البرامج الأسبوعية واليومية، ستحتاج إلى طرح بعض الأسئلة الأساسية كل يوم، وعدة مرات حتى في اليوم (راجع خانة دراسة النصوص المقدسة التالية للحصول على أمثلة على الأسئلة). اسع إلى الإلهام للإجابة على هذه الأسئلة بطريقة تتلاءم وكل وضع. يجب أن تستعمل الأجوبة في البرامج التي تضعها. ولكن يجب أيضاً أن تكون مستعداً لاتباع الروح وتعديل برامجك عندما تظهر فرص غير متوقعة.

ادرس النصوص المقدسة التالية وفكر في كيفية إجابتها على هذه الأسئلة المهمة التي يجب أن تطرحها كل يوم. فكر في معنى هذه النصوص في إطار الجهود التي تبذلها للبحث عن متقنين وجلسات وضع البرامج والدراسة الفردية والثنائية. فكر أيضاً في معناها فيما تشرح الدروس وتدعو الناس إلى أخذ الالتزامات وتتابع الالتزامات وتقوي الأعضاء الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً وتعمل مع الأعضاء.

دراسة النصوص المقدسة

إلى أين يجب أن أذهب؟

حيلامان ١٠ : ١٧
المبادئ والعهد ٣١ : ١١

المبادئ والعهد ٧٥ : ٢٦-٢٧
المبادئ والعهد ٧٩ : ١-٢

ماذا يجب أن أفعل؟

١ نافي ٤ : ٦
٢ نافي ٣٢ : ٢-٥

المبادئ والعهد ٢٨ : ١٥
المبادئ والعهد ٥٢ : ٣-٤

ماذا يجب أن أقول؟

٢ نافي ٣٣ : ١
أما ٥ : ٤٣-٤٦
أما ١١ : ٢٢
حيلامان ٥ : ١٨
حيلامان ١٣ : ٣-٥

المبادئ والعهد ٣٣ : ٨-١٠
المبادئ والعهد ٥٠ : ١٣-٢٢
المبادئ والعهد ٦٨ : ١-٤
المبادئ والعهد ٧٥ : ٣-١١
المبادئ والعهد ١٠٠ : ٥-٨

متى ١٠ : ١٩-٢٠

مرقس ١٣ : ١١

الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢ : ٤-٥، ١٢-١٣

الخروج ٤ : ١٠-١٢

كيف أوافق بين تعليمي وحاجات المتقنين؟

أما ١٢ : ٧
أما ٤١ : ١

٣ نافي ١٧ : ٢-٣
المبادئ والعهد ٧١ : ١

ما هي النصوص المقدسة التي يجب أن أتعلمها وكيف يجب أن أتعلمها؟

موصايا ١٨ : ١٩-٢٠
موصايا ٢٧ : ٣٥
المبادئ والعهد ١٨ : ٣٢-٣٦

المبادئ والعهد ٣٢ : ٤
المبادئ والعهد ٤٢ : ١١-١٧
المبادئ والعهد ٦٨ : ١-٤

المبادئ والعهد ٧١ : ١
المبادئ والعهد ٨٠ : ٤
لوقا ٢٤ : ١٣-٣٢

تنبيه

عندما تتصلب للحصول على الإلهام، يجب أن تؤكد مشاعرك أيضاً. على سبيل المثال، قارن قراراتك بالنصوص المقدسة وتعاليم الأنبياء الأحياء. تأكد من أن المشاعر تتوافق ومهمتك. على سبيل المثال، لن تتسلم رؤيا للشرح لأسقف محلي كيف يجب أن يقوم بدعوته. ناقش قراراتك واستنتاجاتك مع رفيقك أو قائد مقاطعتك أو رئيس بعثتك التبشيرية عندما يكون ذلك مناسباً.

قدّم الرئيس هوارد و. هنتر النصيحة التالية: "دعوني أنبهكم... أظن أننا إذا لم نكن حذرين...، قد نبدأ بمحاولة تزوير تأثير روح الرب الحقيقي بواسطة وسائل معيبة وزائفة. إنني أقلق كثيراً عندما تُعتبر الانفعالات القويّة أو الدموع المنهمرة دلالة على وجود الروح. من المؤكّد أنّ روح الرب يولّد أحياناً مشاعر عاطفيّة قويّة، بما فيها الدموع، ولكن يجب ألاّ نخلط بين هذه الظاهرة الخارجيّة ووجود الروح بحدّ ذاته" (The Teachings of Howard W. Hunter, 184). إنّ روح الرب يقوّي دائماً روحياً.

"إذا كنّا مستحقّين، نكون مؤهلين لتسلّم الرؤى من أجل أنفسنا والأهل من أجل أطفالهم وأعضاء الكنيسة خلال دعواتهم. لكنّ الحقّ بتسلّم الرؤى من أجل الآخرين لا يتعدّى وكالتنا الشخصية."

- الرئيس جيمس إ. فاوست
"Communion with the Holy Spirit,"
Ensign, Mar. 2002, 4

تُعتبر الرؤى والتجارب الروحيّة مقدّسة. يجب أن نحافظ على خصوصيّتها وناقشها فقط في الأوضاع المناسبة. بصفتك مبشراً، قد تكون أكثر إدراكاً بالتجارب الروحيّة ممّا كنت عليه سابقاً في حياتك. قاوم إغراء التحدّث بحريّة عن هذه التجارب. نصحنا الشيخ بويد ك. باكر بما يلي: "لقد تعلّمت أنّ التجارب الروحيّة المؤثّرة القويّة لا تأتي كثيراً. وعندما تظهر، يكون ذلك عادة من أجل تنويرنا أو إرشادنا أو تصحيح أخطائنا. هي لا تطلب منّا أن ننصح الآخرين أو نصحّ أخطاءهم إلاّ في حال دُعينا من قبل السلطة المناسبة للقيام بذلك."

"أيقنّت مع الوقت أيضاً أنّه ليس من الحكمة أن تتحدّث باستمرار عن تجارب روحيّة غير عاديّة. يجب أن تُحفظ بعناية وتُشارك فقط حين يدعوكم الروح بذاته لاستعمالها بغية مباركة الآخرين" (Ensign, Jan. 1983, 53).

دراسة النصوص المقدّسة

إنّ الاتّكال على الروح مهمّ لدرجة أنّ الرب يحذّرنا بشدّة من نكران الروح أو إسكاته. ماذا تتعلّم من مقاطع النصوص المقدّسة التالية؟

يعقوب ٦ : ٨-٩	مورمون ٩ : ٧-٩	المبادئ والعهود ١١ : ٢٥-٢٦
٣ نافي ٢٩ : ٥-٦	موروني ١٠ : ٧-٨	الرسالة الأولى إلى أهل تيسالونيكي ٥ : ١٩-٢٠

تذكّر النقاط التالية

- صلّ بإيمان كي تُستجاب صلواتك.
- تعلّم فهم دعوات الروح وتمييزها واتّباعها.
- تعلّم الاتّكال على الروح كي يرشدك إلى الأماكن التي يجب أن تقصدها والأمور التي يجب أن تفعلها وتقولها.
- علّم الآخرين كيفية التعرف إلى الروح.

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- دوّن تجاربك الروحية في دفتر يومياتك . أجب مثلاً على أسئلة كالتالية : هل زاد فهمي لأمر معين بفضل دراسة النصوص المقدسة؟ هل سنحت لي فرص استثنائية لمقابلة أشخاص يمكنني مشاركتهم رسالة معينة؟ هل مُنحت لي كلمات أقولها في اللحظة التي احتجت إليها فيها؟ هل أحسست بمشاعر حبّ قويّة تجاه الناس الذين قابلتهم؟ كيف تمت استجابة صلواتي؟
- قسّم صفحة ما إلى عمودين . أعط عنوان "الأمر التي قام بها الربّ" لأوّل عمود وعنوان "الأمر التي قام بها لحي أو نافي" لثاني عمود . اقرأ قصّة اللياهونا والقوس المكسور (1 نافي 16 : 9-30) أو قصّة نافي وهو يبني سفينة (1 نافي 17 : 7-16 ؛ 18 : 1-6) . فيما تقرأ، دوّن أحداث القصّة في العمود المناسب . فكّر في الأمور التي يمكن أن تعلمك إياها القصّة عن طبيعة الإلهام .
- تصفّح دفتر يومياتك واعثر على أحداث وجّهك فيها الروح أو اختبرت فيها الرؤيا أو هبة أخرى من هبات الروح . فكّر في تاريخ وموقع وسبب حصول هذه التجارب . هل فعلت شيئاً مميّزاً لتحضير نفسك لمثل هذه التجربة؟ كيف كانت يد الربّ ظاهرة في التجربة؟ بماذا شعرت؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتكرار مثل هذه التجارب؟ يمكن أن يساعدك تذكّر هذه التجارب على التعرف إلى الروح وتسلمه مرّة أخرى .
- دُعي سفر أعمال الرسل في الكتاب المقدّس "سفر أعمال الروح القدس عبر الرسل" . اقرأ باختصار أحداث سفر أعمال الرسل واشرح لماذا قد يكون هذا العنوان مناسباً . اعثر على براهين تبرّر شرحك .
- ادرس وفكّر في النصيحة التالية . ما هي صلتها بنشاطاتك التبشيرية اليومية؟ "اطلب من الإخوة أن يكونوا متواضعين ومخلصين وأن يتأكدوا من الحفاظ على روح الربّ ، كي يقودهم على نحو صحيح . ليكونوا حذرين ولا يرفضوا الصوت الهادئ الخافت ، فسيعلمهم الأمور التي يجب أن يقوموا بها والأماكن التي يجب أن يقصدها وسيمنحهم ثمار الملكوت . فُل للإخوة أن يبقوا قلوبهم منفتحة للقناعة ، كي تكون قلوبهم مستعدّة لتسلم الروح القدس عندما يأتي إليهم . يمكنهم تمييز روح الربّ من بين جميع الأرواح الأخرى ، إذ سيهمس السلام والفرح في نفوسهم . سيأخذ المكر والحقد والنزاع وكلّ الشرّ من قلوبهم وستقتصر كلّ رغباتهم على عمل الخير" (quoted in *Juvenile Instructor*, 19 July 1873, 114) .
- أعطى النبي جوزف سميث هذه النصيحة لبريغهام يونغ في حلم ، بعد ثلاثة أعوام تقريباً على وفاته . ماذا تفعل لو كنت مكان بريغهام يونغ وتلقيت هذه النصيحة؟ ادرس أما 33 : 1-12 ؛ 34 : 17-29 ، 28 . ما هي الأسئلة التي يجيب عنها أما؟ (راجع أما 33 : 1-2) . كيف أجب أما على هذه الأسئلة؟ ما هي الإثباتات التي أعطائها والتي تؤكّد على أنّ الله يسمع الصلوات ويستجيب لها؟
- وعدنا الربّ أنّ الروح سيرشدنا بطرق مختلفة ومميّة . فيما تقرأ المقاطع التالية ، حدّد نواحي عمك التي تتطلّب توجيه الروح . ماذا تعني الوصايا والوعود الواردة في النصوص المقدّسة التالية في إطار دراستك الفردية والشائبة؟ في إطار اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء وخدمة المعمودية واجتماعات أخرى؟

الصلاة

٣ نافي 19 : 24 المبادئ والعهد 46 : 30
المبادئ والعهد 50 : 30 الرسالة إلى أهل رومية 8 : 26

قيادة الاجتماعات

موروني ٩ : ٦	المبادئ والعهد ٢٠ : ٤٥	المبادئ والعهد ٤٦ : ٢
الكتابة		
المبادئ والعهد ٩ : ٩	المبادئ والعهد ١٢٤ : ٤	المبادئ والعهد ١٠٤ : ٨١
المبادئ والعهد ٤٧ : ٤	المبادئ والعهد ٢٤ : ٦	موسى ٦ : ٦
<p>• اقرأ مقاطع النصوص المقدسة التالية (بما فيها عناوين الأقسام) .</p>		
المبادئ والعهد ٦٠ : ١-٥	المبادئ والعهد	المبادئ والعهد ٦٢ : ٤-٨
	٦١ : ٤-١ ، ٢١-٢٢	

في هذه الرواية ، ما هو الأمر الذي كان مهماً بالنسبة إلى الرب؟ ما هو الأمر الذي لم يكن مهماً بالنسبة إلى الرب؟ فكر في التصريح التالي الذي أدلاه الشيخ دالين هـ . أو كس :

" [قد يشعر المرء] برغبة قوية في الحصول على توجيه روح الرب ولكن... من دون حكمة ، قد يمدد هذه الرغبة إلى درجة الرغبة في الحصول على التوجيه في كافة الأمور . تُعتبر الرغبة في الحصول على توجيه الرب قوة ، ولكن يجب أن يرافقها إدراك بأن أبنائنا السماوي يترك العديد من القرارات لخياراتنا الشخصية . بالفعل ، يشكل اتخاذ القرارات الشخصية أحد مصادر النمو الذي يجب أن نختبره في الحياة الفانية . فالأشخاص الذين يحاولون إحالة اتخاذ القرارات إلى الرب ويناشدونه للحصول على الرؤى لدى اتخاذ كل قرار ، سرعان ما يجدون أنفسهم في ظروف يصلون فيها للحصول على التوجيه ولا يتسلمونه . من المحتمل أن يحصل ذلك مثلاً في الحالات العديدة التي تكون الخيارات فيها تافهة أو كلها مقبولة .

"يجب أن ندرس الأمور في ذهننا مستعينين بقوة التفكير المنطقي التي وضعها خالقنا فينا . من ثم يجب أن نصلي للحصول على التوجيه وتتصرف وفقاً له إذا تسلّمناه . إذا لم نتسلم التوجيه ، يجب أن نتصرف وفقاً لما نراه مناسباً . إن الأشخاص الذين يستمرّون في البحث عن الإرشاد عن طريق الرؤى في ما يتعلّق بمواضيع لم يختار الرب توجيهنا فيها قد يخترعون جواباً من نسج خيالهم أو نزعهم ، أو قد يتسلمون إجابة عبر رؤيا زائفة" (Our Strengths Can Become Our Downfall," *Ensign*, Oct. 1994, 13-14) .

ما هي الصلة بين اتباع رأيك الخاص والاعتماد على الروح؟

الدراسة الثنائية

- تحدّثا عن الصلوات التي تقدّمها كرفيقين في التبشير . هل يوجهها الروح القدس؟ هل تسلّمنا إجابات على صلواتكما؟ عندما تصليان كرفيقين ، هل :
 - تؤمنان بأن الله سيمنحكما ما تطلبانه بالبر؟
 - تعبران عن امتنانكما وتشكران الله على استجابة صلواتكما؟
 - تصليان للناس بأسمائهم وتفكران في حاجاتهم؟
 - تصليان لبعضكما بعضاً وللحصول على توجيه الروح؟
 - تتسلّمان إجابات على صلواتكما؟
- ناقشا كرفيقين كيف ستسعيان بجديّة أكبر للحصول على رفقة الروح .

- ناقش مع رفيقك الطرق المختلفة التي يعتمدها الناس لوصف تأثير الروح القدس . اكتب ملاحظات قام بها المنتصون بخصوص تجاربهم مع الروح خلال تعلم الإنجيل ومحاولة احترام الالتزامات . كيف يمكنك مساعدة الآخرين على معرفة هذا التأثير المقدس؟ كيف يمكنك أن تتفادى التلاعب عندما تقوم بذلك؟

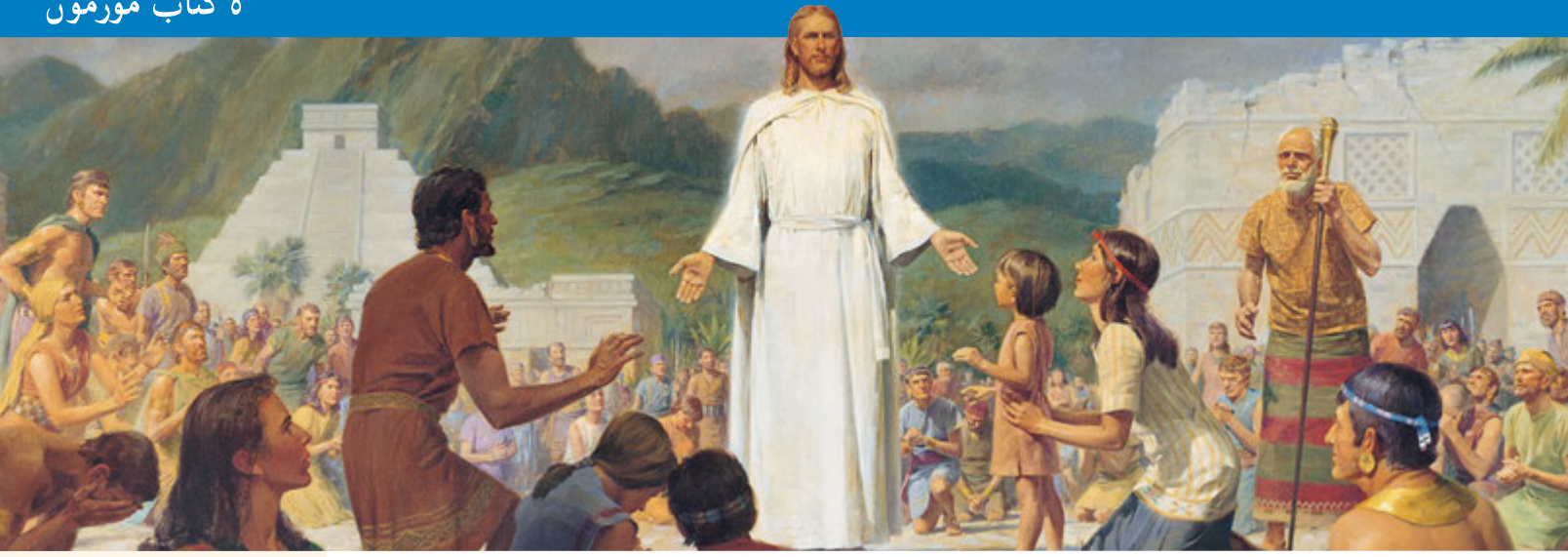
- فكّر في النصيحة التالية وناقش كيف تنطبق عليك : "لا يمكن فرض أو إحداث الأمور الروحية بالقوة . فالكلمات مثل *فَرَضَ* ، *أَكْرَهَ* ، *أَرْغَمَ* ، *أَلْحَ* ، *طالَبَ* لا تصف امتيازاتنا مع الروح . لا يمكنك إجبار الروح على الاستجابة تماماً كما لا يمكنك إجبار حبة الفول على أن تنبت وبيضة على التفقيس قبل أوانها . يمكنك أن تخلق جوّاً لتعزيز النمو والتغذية والحماية ولكنك لا يمكن أن تُجبر أو تفرض شيئاً ما . يجب أن تنتظر حصول النمو" (Boyd K.) . (Packer, "The Candle of the Lord," *Ensign*, Jan. 1983, 53 .
- ناقش مع رفيقك التصريحات التالية وكيف يمكن لهذه المبادئ أن تُغيّر صلواتك وعملك على حدّ سواء . كيف يمكن أن تؤثر صلواتك على تخطيطك وتحديد أهدافك وعملك ونشاطاتك اليومية؟
"تعتبر أعمالنا، إلى حدّ بعيد، نتيجة صلواتنا . نحن نتصرّف إثر الصلاة، فطلبنا الملائمة تؤدّي إلى وضع جدول سلوك بار لذاتنا" (Bruce R. McConkie, "Why the Lord (Ordained Prayer," *Ensign*, Jan. 1976, 12 .
"تعني الصلاة الصادقة أننا عندما نطلب أي بركة أو فضيلة يجب أن نعمل من أجل البركة ونغذي الفضيلة" (David O. McKay, *Secrets of a Happy Life*, 114-15) .
"اطلب [من الله] وضعك حيث يريد وإطالعك على ما يجب أن تفعله وأشعر أنك حاضر للقيام به" (Brigham Young, *Discourses of Brigham Young*, sel. John A.) (Widtsoe [1954], 46 .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- اشرح درساً يتناول استعمال لغة مناسبة ومتّسمة بالاحترام في الصلاة .
- اطلب من المبشرين ، عندما يكون ذلك مناسباً ، مشاركة قصّة أو تجربة سمعوها في اجتماع شهادة حديث أو حصلت خلال تجربة تعليم أو إطار آخر . يمكن أن تساعدك الروايات والتجارب الروحية التي يخبرها آخرون على تنمية الإيمان وإدراك أنّ تأثير الروح منتشر كثيراً ويظهر مراراً .
- عبّر عن امتنانك لظهور يد الرب في عملك (راجع المبادئ والعهود ٥٩ : ٢١) . ناقش كيف يساعدك التعبير عن امتنانك في رؤية الطرق الصغيرة ولكنّ المهمة التي يعتمدها الرب لمباركتك (راجع أثر ٣ : ٥) .
- اطلب من المبشرين إلقاء خطابات عن البعثة التبشيرية وقوة الروح القدس .
- اطلب من مهتدي جديد التحدّث عن تأثير الروح عليه عندما كان متقصّياً .

رئيس البعثة التبشيرية

- اطلب أحياناً من المبشرين شمل تجارب روحية ملائمة في رسالتهم الأسبوعية الموجهة إليك .
- خلال المقابلات ، اسأل أحياناً المبشرين عن صلواتهم الصباحية والمسائية . اسألهم إذا كانوا يشعرون أنّ صلواتهم ذات مغزى .
- اسأل المبشرين كيف يساعدون المتقصّين على الشعور بالروح والتعرّف إليه .
- أطلع المبشرين عندما يكون ذلك مناسباً على كيفية تلقّيك الرؤى بخصوص نقل المبشرين ، والمبشرين الذين لا يطبعون أو يحتاجون إلى المساعدة ، والعقائد التي يجب تعليمها .



ملاحظات

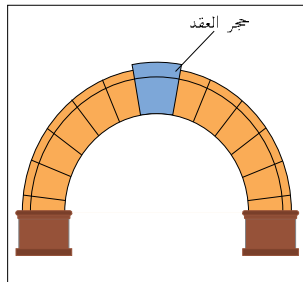
ما هو دور كتاب مورمون؟

فكر في النقاط التالية

- كيف يشكّل كتاب مورمون حجر العقد في ديانتنا؟
- كيف يُجيب كتاب مورمون على أسئلة النفس المهمة؟
- لماذا يشكّل كتاب مورمون أداة قويّة في عملية الهداية؟
- كيف يجب أن أستعمل كتاب مورمون لتعزيز الإيمان ومساعدة الآخرين على التقرب من الله؟
- لماذا يُعتبر الوعد الوارد في نصّ موروني ١٠: ٣-٥ جوهرياً في العمل التبشيري؟

يشكّل كتاب مورمون إثباتاً قوياً على ألوهية المسيح . كما يشكّل برهاناً على الاستعادة التي حصلت من خلال النبي جوزف سميث . تشمل إحدى أهمّ مراحل الاهتداء تسلّم شهادة من الروح القدس تؤكّد حقيقة كتاب مورمون . بصفتك مبشراً ، يجب أن تملك أولاً شهادة شخصية على حقيقة كتاب مورمون . ويمكن لهذه الشهادة أن تؤدي إلى إيمان عميق وثابت بقوة كتاب مورمون خلال عملية الاهتداء . وثق بأنّ الروح القدس سيشهد لأيّ شخص يقرأ ويتأمل في كتاب مورمون ويسأل الله عن حقيقته بقلب صادق ونية صافية وإيمان بالمسيح . يجب أن تكون شهادة الروح القدس نقطة أساسية يتمحور تعليمك حولها .

يشكّل كتاب مورمون حجر العقد في ديانتنا



علمنا النبي جوزف سميث أنّ كتاب مورمون يشكّل حجر العقد في ديانتنا (مقدمة كتاب مورمون باللغة الإنكليزية) . في مناسبة أخرى ، قال : "إذا وضعنا كتاب مورمون والرؤى جانباً ، أين تصبح ديانتنا؟ ليس لنا ديانة" (History of the Church, 2:52) .

القنطرة عبارة عن بنية هندسية قويّة مؤلفة من حجارة على شكل أسافين تستند على بعضها البعض . يكون عادة الحجر الأوسط ، أو حجر العقد ، أكبر من البقية ويثبت الحجارة الأخرى مكانها .

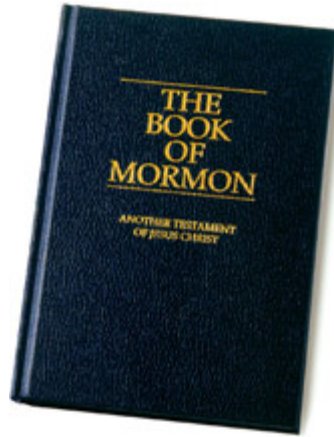
عندما دعا جوزف سميث كتاب مورمون بـ "حجر العقد في ديانتنا"، علمنا أن كتاب مورمون يؤدي إلى تماسك ديانتنا. قال الرئيس عزرا تافت بنسن إن كتاب مورمون يشكل حجر العقد من ثلاث نواحي على الأقل:

شاهد على المسيح. "يشكل كتاب مورمون حجر العقد في شهادتنا على يسوع المسيح الذي بدوره يشكل حجر الزاوية في كل شيء نقوم به. إنه يشهد على حقيقته بقوة ووضوح."

ملء العقيدة. "لقد صرح الرب بذاته أن كتاب مورمون يحتوي على 'ملء إنجيل يسوع المسيح'. (المبادئ والعهود ٢٠: ٩٠). . . . سنجد في كتاب مورمون ملء العقائد التي نحتاج إليها لخلاصنا وهي مشروحة بوضوح وبساطة حتى يتمكن الأطفال حتى من تعلم طرق الخلاص والإعلاء."

أساس الشهادة. "كما تنهار القنطرة إذا نُزع حجر العقد، كذلك الكنيسة التي تقوم أو تنهار مع إثبات صحة أو عدم صحة كتاب مورمون. أعداء الكنيسة يفهمون ذلك بوضوح، لذا يبذلون جهوداً كبيرة لمحاولة إثبات عدم صحة كتاب مورمون. فإذا تم إثبات عدم صحته، يزول النبي جوزف سميث معه. ويزول كذلك ادعاؤنا بامتلاك مفاتيح الكهنوت والرؤى والكنيسة المُستعادة. ولكن بالطريقة ذاتها، إذا كان كتاب مورمون فعلاً صحيحاً، وقد شهد الملايين حتى الآن على اكتسابهم شهادة الروح التي تؤكد صحته، فعلى المرء أن يقبل ادعاءات الاستعادة وكل ما يرافقها" (A Witness and a Warning [1988], 18-19).

يشكل كتاب مورمون، مجوعاً مع الروح، أفضل مورد لك في عملية الهداية. إنه أصح كتاب على الأرض (راجع مقدمة كتاب مورمون). فهو يعلم عقيدة المسيح بوضوح، خاصة في الدروس التي تشرحها للمتقنين. استعمله كمصدرك الأساسي لتعليم الإنجيل المُستعاد. تجد في ما يلي أمثلة على الحقائق المشروحة بوضوح في كتاب مورمون والتي ستعلمها للمتقنين.



المراجع	العقائد	الدرس التبشيري
١ نافي ١٢-١٤ ٢ نافي ٣؛ ٢٦-٢٩ موصايا ١٨	الارتداد، الاستعادة، جوزف سميث، سلطة الكهنوت	رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح
٢ نافي ٢؛ ٩ موصايا ٣؛ ١٥ أما ١٢؛ ٤٠-٤٢	"التدبير العظيم الذي وضعه الإله الأبدي"، بما فيه سقوط آدم، الكفارة، القيامة والدينونة.	خطة الخلاص
٢ نافي ٣١-٣٢ ٣ نافي ١١؛ ٢٧	الإيمان بيسوع المسيح، التوبة، المعمودية، هبة الروح القدس والصبر حتى النهاية	إنجيل يسوع المسيح
٣ نافي ١١؛ ٢٢-٢٨؛ ١٨ موروني ٦-٢	المراسم كالمعمودية، التثبيت، الرسامة في الكهنوت والقربان	الوصايا؛ القوانين والمراسم

النشاط : دراسة فردية

اكتب الأجوبة عن الأسئلة التالية في دفتر يوميات الدراسة :

- كيف أثرت دراستك لكتاب مورمون على شهادتك على يسوع المسيح؟
- كيف يمكنك استعمال كتاب مورمون للمساعدة في تقوية شهادات الآخرين؟

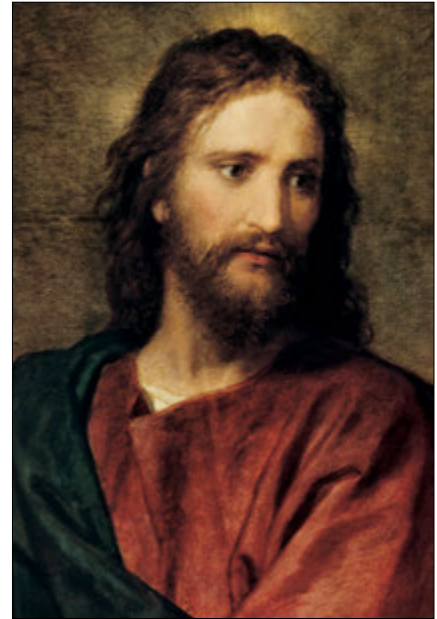
دراسة النصوص المقدسة

ماذا يقول المُخَلَّص عن كتاب مورمون؟

المبادئ والعهد ١ : ٢٩	المبادئ والعهد ١٩ : ٢٦-٢٧	المبادئ والعهد ٤٢ : ١٢
المبادئ والعهد ٣ : ١٩-٢٠	المبادئ والعهد ٢٠ : ٥-١٦	موسى ٧ : ٦٢
المبادئ والعهد ١٧ : ٦	المبادئ والعهد ٣٣ : ١٦	

يشهد كتاب مورمون على المسيح

يتمحور هدف كتاب مورمون الأساسي حول إقناع الناس بأن يسوع هو المسيح (راجع صفحة العنوان في كتاب مورمون). فهو يشهد على المسيح من خلال التأكيد على حقيقة حياته ومبته وقوته. إنه يعلم العقيدة الصحيحة في ما يتعلق بالكفارة التي تشكل أساس خطة الخلاص. لقد رأى العديد من الأشخاص الذين حفظت كتاباتهم في كتاب مورمون المسيح شخصياً. مثلاً، أخو يارد ونافي ويعقوب وأوا المسيح قبل أن يختبر الحياة الفانية. أما مورمون وموروني فقد رأيا المسيح المُقام. إضافة إلى ذلك، حضر الكثيرون فترة خدمة المُخلص القصيرة ولكن الفعالة بين النافيين (راجع ٣ نافي ١١-٢٨). إن الذين لا يعرفون سوى القليل عن المُخلص أو الذين لا يعرفون شيئاً عنه سيتعرفون إليه من خلال قراءة كتاب مورمون والتأمل فيه والصلاة بخصوص محتواه.



© 2001 سايون ديوي . مجموع النسخ .

تؤكد شهادة كتاب مورمون شهادة الكتاب المقدس على أن يسوع هو ابن الله الوحيد المولود ومُخَلَّص العالم. فيما تعلم ملء إنجيل يسوع المسيح، ستشهد مراراً على مُخلص العالم وقاديه. بواسطة قوة الروح القدس، ستضيف شهادتك الحية على حقيقة هذه الرسالة.

دراسة النصوص المقدسة

ما هي الأسباب التي أعطاها أنبياء كتاب مورمون بخصوص كتاباتهم؟

١ نافي ٦ : ٤-٦	٢ نافي ٣٣ : ١٣-١٥	أقوال مورمون ١ : ٣-٨
١ نافي ٩ : ٣-٥	يعقوب ١ : ٤-٧	أما ٣٧ : ٢ ، ١٤
٢ نافي ٤ : ٤-١٥-١٦	يعقوب ٤ : ١-٦ ، ١٢	٣ نافي ٥ : ١٤-١٥
٢ نافي ٢٥ : ٢٣-٢٩	أنوش ١ : ١٣	مورمون ٨ : ٣٥
٢ نافي ٢٦ : ١٥-١٦	ياروم ١ : ٢	المبادئ والعهد ٣ : ١٦-٢٠
٢ نافي ٢٩ : ١١-١٤	عمي ١ : ٢٥-٢٦	المبادئ والعهد ١٠ : ٤٦-٤٨

يدعم كتاب مورمون والكتاب المقدس بعضهما

تختلف معتقدات الناس بخصوص الكتاب المقدس إلى حد بعيد . منهم من يعتقد أنّ الكتاب المقدس كامل ، خال من الأخطاء وأنه يشكّل كلّ ما نحتاج إليه لتأمين خلاصنا . ومنهم من يعتقد أنّ الكتاب المقدس كتاب أدبيّ يستحقّ الدرس ولكنّه ينكر أنّه برهان على ألوهية المسيح والأعاجيب التي قام بها أو أنّه رؤيا مباشرة من عند الله . منهم من يختار تجاهل الكتاب المقدس ومنهم من لم يرّ الكتاب المقدس أو لم يحظّ بالفرصة لقراءته .

"يؤمن [قدّيسو الأيام الأخيرة] بأنّ الكتاب المقدس هو كلمة الله بقدر ما تُرجم صحيحاً" (بنود الإيمان ١ : ٨) . لا ينافس كتاب مورمون الكتاب المقدس ، بل يدعمه ويحثنا على قراءته ويشهد على حقيقة رسالته . يجب أن تستعمل كتاب مورمون والكتاب المقدس كي يدعم بعضهما . يتحدّث كتاب مورمون عن العهود القديمة التي أقامها الله مع أبنائه ويتحدّث الكتاب المقدس عن أنبياء عظماء تسلّموا هذه العهود أيضاً بالإيمان . يشهد كتاب مورمون على المسيح وكفّارته بينما يروي الكتاب المقدس ولادته وفترة خدمته وموته وكفّارته وقيامته . لذا يكمل الكتاب المقدس وكتاب مورمون بعضهما ويغنيان بعضهما .

تحتوي طبعة قدّيسي الأيام الأخيرة الإنكليزية للكتاب المقدس (نسخة الملك جيمس) ولكتاب مورمون على مراجع مقابلة ووسائل دراسة مساعدة تجعل من عصا يهوذا (الكتاب المقدس) وعصا يوسف (كتاب مورمون) واحدة في أيدينا (راجع حزقيال ٣٧ : ١٥-١٧ ؛ راجع أيضاً ١ نافي ١٣ : ٣٤-٤١ ؛ ٢ نافي ٣ : ١٢ ؛ ٢٩ : ٨) . أعطِ الأولوية لمقاطع كتاب مورمون عندما تعلم ولكن أظهر أيضاً كيف يعلم كتاب مورمون والكتاب المقدس المبادئ ذاتها .

استعمل كتاب مورمون لتوضيح مقاطع الكتاب المقدس وشرحها . على سبيل المثال ، يرد في العهد الجديد أنّ المسيح تعمّد " [ليكمل] كلّ برّ " (متّى ٣ : ١٤-١٥) . ويشرح كتاب مورمون معنى عبارة كمل كلّ برّ (راجع ٢ نافي ٣١ : ٥-٩) .

عندما تستعمل كتاب مورمون والكتاب المقدس ككتابين نصوص مقدّسة يتمتّع بعضهما ، يتغلبان على الخلافات ويصحّحان العقائد الخاطئة (راجع ٢ نافي ٣ : ١٢) .

يعلم الكتاب المقدس ما يلي عن قانون الشهادة : "على فهم شاهدين وثلاثة تقوم كلّ كلمة" (الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ١٣ : ١) . بتوافق مع هذا القانون ، يشهد كتاب مورمون والكتاب المقدس على يسوع المسيح .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

اعثر على مراجع مقابلة متعلّقة بالمواضيع التالية في كتاب مورمون والكتاب المقدس . تجد أمثلة على ذلك بين هلالين بعد كلّ موضوع . أضف مقاطع ومواضيع من اختيارك .

- الأنبياء (عموس ٣ : ٧ ويعقوب ٤ : ٤-٦)
- الارتداد (الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٤ : ٣-٤ و٢ نافي ٢٨)
- الاستعادة (أعمال الرسل ٣ : ١٩-٢١ و١ نافي ١٣ : ٣٤-٤٢)
- أبناء الله (أعمال الرسل ١٧ : ٢٩ و١ نافي ١٧ : ٣٦)

دراسة النصوص المقدّسة

ماذا يقول الكتاب المقدس عن كتاب مورمون؟

Guide to the Scriptures, "Ephraim,"
subheading: *The Stick of Ephraim*
or *Joseph*

حزقيال ٣٧ : ١٥-١٧

يوحنا ١٠ : ١٦

إشعيا ٢٩ : ٤ ، ١١-١٨

ماذا يقول كتاب مورمون عن الكتاب المقدس؟

مورمون ٧ : ٨-٩

١ نافي ١٣ : ٢٠-٢٩ ، ٤٠-٤١ ٣ نافي ٢٣ : ١

٢ نافي ٢٩ : ٣-١٤

من أي نواحي يشكّل الكتابان شاهدين على المسيح؟

أعمال الرسل ١٠ : ٤٣

يوحنا ٢٠ : ٣١

٨ : ٢٩ نافي ٢

يجيب كتاب مورمون على أسئلة النفس

قال الرئيس عزرا تافت بنسن إن المبشرين "يحتاجون إلى إظهار كيف يجيب [كتاب مورمون] على أسئلة النفس المهمة" ("Flooding the Earth with the Book of Mormon," *Ensign*, Nov. 1988, 5).

قد تتضمن "أسئلة النفس المهمة" أسئلة كالتالية : هل هنالك إله حقاً؟ هل كنت موجوداً قبل أن أولد؟ هل سأعيش بعد موتي؟ ما هو هدف الحياة؟ هل يسوع هو حقاً الخالص؟

قد تشدد أسئلة أخرى على حاجات زمنية أكثر :

كيف يمكنني أن أحسن علاقتي بزوجتي أو زوجتي؟ كيف يمكنني أن أساعد أولادي المراهقين على تفادي المخدرات واللاأخلاقية؟ كيف يمكنني أن أجد عملاً لإعالة عائلتي؟ يساعدنا إنجيل يسوع المسيح في الإجابة على نوعي الأسئلة التي تطرح . عندما نكتسب إيماناً بحقيقة كتاب مورمون ، يمكننا أن نبدأ الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بهدف الحياة والأمل بالحياة الأبدية . فكتاب مورمون يصف خطة السعادة التي تعطي معنى ونظرة للحياة . يشرح كتاب مورمون بوضوح الإجابات عن أسئلة كالتالية .



• هل هنالك إله؟ (أما ٢٢)

• ما هي الأمور التي يتوقعها مني يسوع المسيح؟ (٢ نافي ٩)

• كيف يمكن للإيمان بيسوع المسيح أن يساعدني؟ (أما ٣٦)

• هل هنالك حياة بعد الموت؟ (أما ٤٠)

• ما هو هدف الحياة؟ (أما ٣٤)

• لماذا يسمح الله بحصول الشرّ والعذاب؟ (٢ نافي ٢ ؛ أما ١٤ : ٩-١١ ؛ ٦٠ : ١٣)

• هل يحتاج طفلي إلى المعمودية؟ (موروني ٨)

• هل يعرفني الله؟ (أما ٥ : ٣٨ ، ٥٨)

• هل يستجيب الله للصلوات؟ (أنوش ١)

• كيف يمكنني أن أجد السلام والفرح؟ (موصايا ٢ ، ٤)

• كيف يمكن لعائلتي أن تكون أكثر سعادة وأكثر وحدة؟ (موصايا ٢)

• كيف يمكنني أن أحقق التوازن بين عائلتي ومهنتي؟ (٣ نافي ١٣)

• كيف يمكنني أن أعزز علاقتي بزوجتي أو بزوجتي؟ (٣ نافي ١٤)

• كيف يمكنني أن أتفادى الشرور التي تهدد عائلتي؟ (أما ٣٩)

• كيف يمكنني أن أتفادى الخطيئة؟ (حيلامان ٥)

عندما نقرأ كتاب مورمون بتوجيه من الروح ، يساعدنا في الإجابة على أسئلة شخصية . فهو يعلم أن الصلاة والرؤيا تشكلان المفتاح لحلّ مشاكل معينة ، كما يساعدنا على الإيمان بأنّ الله سيستجيب لصلواتنا .

"في عالم أخطر من أي وقت مضى . . . يملك كتاب مورمون : شهادة ثانية ليعسوع المسيح القوّة المغذّية لشفاء الأرواح الجائعة في العالم ."

- الرئيس بويد ك . باكر
"The Book of Mormon: Another Testament of Jesus Christ,"
Ensign, Nov. 2001, 64

يساعدنا كتاب مورمون أيضاً على فهم أنّ وصايا الله ليست لائحة حصرية بالأمور التي يجب أن نفعّلها ولا نفعّلها بل مجموعة إرشادات تؤدّي إلى حياة سعيدة ووافرة . عندما ندرك أنّ مبادئ الإنجيل ومراسيمه الأولى تشكّل الطريق إلى الحياة الوافرة ، نقدّر أنّ هذه المبادئ تساعد في الإجابة عن أيّ سؤال وفي تلبية أي حاجة . على سبيل المثال ، نفهم أنّ التوبة والمغفرة والعهد الذي يقضي بخدمة الآخرين يشكّلون عناصر أساسية في تحسين علاقتنا بزوجنا أو بزوجتنا . وندرك أيضاً أنّ الإيمان بالمسيح وقبول العهود وحفظها واتباع دعوات الروح يمكن أن تساعد المراهقين على تفادي الإغراءات الكبيرة المحيطة بهم .

يمكن للإنجيل أن يجيب عن كلّ الأسئلة تقريباً ويلبي جميع الحاجات . لذا يجب أن نعلّم "مبادئ إنجيلي الموجودة في الكتاب المقدّس وكتاب مورمون الذي فيه ملء الإنجيل" (المبادئ والعهد ٤٢ : ١٢) .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

ضع لائحة ببعض "أسئلة النفس المهمة" التي طرحها المتقّصون . اعثر على أعداد في كتاب مورمون تجيب عن هذه الأسئلة . دوّن الإجابات في دفتر يوميات الدراسة واستعملها خلال التعليم .

يقرب كتاب مورمون الناس من الله

قال النبي جوزف سميث بخصوص كتاب مورمون "إنّ الإنسان سيقرب من الله أكثر بمتابعة تعاليم هذا الكتاب من أي طريق آخر" (مقدمة كتاب مورمون) . يشكّل كتاب مورمون نقطة الانطلاق نحو الشهادة والرؤيا الشخصية . استعمل كتاب مورمون لمساعدة الناس على اختبار تجارب روحية ، خاصة شهادة من الروح القدس على حقيقة الكتاب بحدّ ذاته . من خلال دعوة الناس بشكل متواصل إلى العيش وفقاً للمبادئ الواردة في كتاب مورمون ، تساعد على تنمية الإيمان بيسوع المسيح والتقرب من الله .

صرّح الرئيس غوردن ب . هنكلي بما يلي : "إنّ الأشخاص الذين قرأوا [كتاب مورمون] بتضرّع ، كانوا أغنياء أو فقراء ، مثقفين أو غير مثقفين ، نما يفعل قوته . . . من دون أي تحفّظ ، أعدكم أنّكم إذا قرأتم كتاب مورمون بتضرّع ، مهما كان عدد قراءاتكم السابقة ، سيدخل . . . روح الرّب قلوبكم . سيدخل قلوبكم أيضاً تصميم معزّز على إطاعة وصاياه وشهادة أقوى على حقيقة ابن الله الحيّة" (The Power of the Book of Mormon," Ensign, June 1988, 6) .

استعمل كتاب مورمون للردّ على الاعتراضات

لن يصدّق العديد من الأشخاص كلّ شيء تُعلّمه . علّمنا الرئيس عزرا تافت بنسن ، كيف يمكن لكتاب مورمون أن يكون المورد الأساسي للإجابة في مواقف كهذه :

"علينا الاستعانة بكتاب مورمون لمعالجة الاعتراضات على الكنيسة . . ."

" . . . إنّ جميع الاعتراضات ، إن كانت خاصة بالإجهاد أو الزواج المتعدّد أو العبادة في اليوم السابع ، إلخ . ، تتعلق أساساً بتساؤلات حول كون جوزف سميث وخلفائه أنبياء من عند الله يتسلّمون رؤى إلهية . . ."



"... فالمسألة الوحيدة التي يجب أن يحلها المعارض بنفسه تقضي بمعرفة إذا كان كتاب مورمون صحيحاً . فإذا كان كتاب مورمون صحيحاً ، يكون يسوع هو المسيح ويكون جوزف سميث نبيه وتكون كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة حقيقية ويقودها اليوم نبي يتسلم الرؤى .

"تنص مهمتنا الأساسية على إعلان الإنجيل والقيام بذلك بطريقة فعالة . لسنا مجبرين على الإجابة على كل اعتراض . فكل إنسان يجد نفسه في النهاية أمام حائط الإيمان وهناك يجب أن يتخذ موقفاً" (A Witness and a Warning, 4-5) .

على سبيل المثال ، قد يعارض المتقصون الأمور التي علمتها في إطار كلمة الحكمة . ساعدهم على أن يدركوا أن سؤالهم الحقيقي يتعلق بكون أو عدم كون جوزف سميث يتحدث بصفة نبي الله عندما تمّ تجديد هذه الوصية في هذا التدبير . يمكنك قول ما يلي : "إن التحلي بالإيمان لقبول هذا التعليم يتطلب تأكيداً على تسلمنا هذه الوصية من خلال رؤيا منحها الله للنبي جوزف سميث . ويمكن معرفة أن جوزف سميث هو نبي من عند الله من خلال قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوصه ."

يجب على المتقّصين أن يجودوا بأنفسهم حلولاً لتساؤلاتهم واعتراضاتهم . يمكنك المساعدة من خلال دفعهم إلى التركيز

على الأمور التي ستعزز إيمانهم بيسوع المسيح ، أي قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوصه . عندما يعززون شهادتهم على الاستعادة ، سيكتسبون القوة للتغلب على اعتراضاتهم وتساؤلاتهم . عندما تجيب إلى تساؤلاتهم ، تذكر أن فهمنا يأتي من الأنبياء الحديثين ، أي جوزف سميث وخلفائه ، الذين يتسلمون رؤى مباشرة من عند الله . لذا فالسؤال الأول الذي يجب أن يجيب عنه المتقّص يتعلق بكون جوزف سميث نبياً أم لا ، ويمكنه الإجابة عن هذا السؤال من خلال قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوصه .

جوزف سميث وكتاب مورمون

تكمّن إحدى الطرق لمعرفة إذا جوزف سميث كان نبياً من عند الله في قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوصه .

النشاط : دراسة فردية

في دفتر يوميات الدراسة ، دُون كيف ستشير إلى جوزف سميث وكتاب مورمون للإجابة إلى التساؤلات أو الاعتراضات التالية :

- "لا أؤمن بأنّ الله لا يزال يتحدث إلى الناس ."
- "أعتقد أنني أستطيع عبادة الله على طريقي الخاصة عوضاً عن القيام بذلك من خلال ديانة منظمة ."
- "لماذا يجب أن أخلى عن شرب النبيذ مع وجباتي إذا انضمتُ إلى كنيسةكم؟"
- "لماذا أحتاج إلى الدين؟"

كيف يجب أن تستعمل كتاب مورمون؟

إنّ العديد من المتقّصين لا يقرأون كتاب مورمون أو لا يفهمون ما يقرأون . ويواجهون بالتالي مشاكل في تسلّم شهادة على حقيقته .

اقرأ كتاب مورمون مع المتقّصين

فيما تقرأون معاً ، صلّ كي يشهد الروح القدس للمتقّصين على حقيقة كتاب مورمون .

يمكنك مساعدة المتقّصين من خلال قراءة كتاب مورمون معهم . صلّ للحصول على المساعدة فيما تختار مقاطع تجيب إلى تساؤلاتهم ومشاكلهم . يمكنك القراءة معهم كجزء من موعد التعليم أو خلال زيارة متابعة . يمكنك أيضاً أن تنظّم جلسات قراءة تضمّ عدداً من الأعضاء والمتقّصين . تشمل بعض المقاطع المهمة بشكل خاص صفحة العنوان ، والمقدمة (خاصة المقطعين الأخيرين) وموروني ١٠ : ٣ - ٥ . تساعد هذه المقاطع المتقّصين على فهم كيفية اكتساب شهادة على كتاب



مورمون . شجّعهم على قراءة كتاب مورمون من البداية ، بما فيه شهادتي الشهود الثلاثة والثمانية شهود وشهادة النبي جوزف سميث .

اقرأوا وناقشوا مقاطع قصيرة (مثل ١ نافي ٣ : ٧ أو موصايا ٢ : ١٧) ومقاطع أطول أو فصولاً بكاملها (مثل ٢ نافي ٣١ ، ألما ٧ أو ٣ نافي ١٨) .

"أرجو منكم ألا تنظروا إلى كتاب مورمون نظرة من حصل على الشيء . صلّوا للحصول على رؤيا تصف كيفية استعمال كتاب مورمون بفعالية أكبر في بعثتكم التبشيرية . أعدكم بأنكم حين تفعلون ذلك ، يتنور ذهنكم وتجدون الطريق الذي يجب أن تسيروا عليه ."

- الشيخ جوزيف ب . ويردلين
حلقة دراسية مخصصة لروساء البعثات التبشيرية
الجدد ، ٢٣ حزيران ١٩٩٩

عندما تقرأ مع المتقّصين ، توقّف أحياناً وناقش ما تقرأه . أشر إلى الرسائل الجوهرية أو العقائد المهمة التي يجب البحث عنها خلال القراءة معهم . شاركهم أفكاراً ومشاعر وشهادات وتجارب شخصية ملائمة . ساعد الآخرين على الشعور بقوة كتاب مورمون الروحية . بهذه الطريقة يمكنك تعليمهم العقيدة الصحيحة مباشرة من كتاب مورمون . واصل هذه الممارسة في زيارات لاحقة كي يتّكّن الأشخاص الذين تعلمهم من تنمية القدرة على القراءة والصلاة بمفردهم . علم المبادئ والعقائد مستعيناً بكلمات وجمل قالها أنبياء كتاب مورمون . اشرح خلفية المقطع وإطاره واطرح الكلمات والجمل غير المألوفة .

"طبّق" على ذاتك وعلى المتقّصين الأمور التي قرأتموها من خلال إيجاد تطبيقات متعلّقة بك شخصياً ومتعلّقة بالمتقّصين (راجع ١ نافي ١٩ : ٢٣) .

يعني فعل "طبّق" بناء جسر فكري بين فهم العقيدة والعيش وفقاً لها . للقراءة بصدق وبنية صافية ، يجب أن تكون والأشخاص الذين تعلمهم على استعداد للتصرّف وفقاً للعقيدة ، لإدخالها في حياتكم اليومية وللتوبة عند الحاجة . من خلال العيش وفقاً للعقيدة ، تكتسب تأكيداً على حقيقتها . على سبيل المثال ، قد تقول لأحد المتقّصين :

ملاحظات

- "لقد واجه نافي ، مثلك تماماً ، تحدياً صعباً . ولكن عندما مارس الإيمان بالمضي وتنفيذ ما أمر به الرب ، تمكّن من النجاح (اقرأ ١ نافي ٣ : ٧) . "أعلم أنّ الله سيجد لك سبيلاً كي تعيش وفقاً لكلمة الحكمة ."
 - "جون ، إنّ رغبتك في التحرر من الذنب الذي تشعر به لأمر حسنٌ . تماماً كما وعد الخالص النافيين ، إذا تبت وتعمّدت وتسلّمت الروح القدس ، ستكون مُبرّراً أمام الآب" (اقرأ ٣ نافي ٢٧ : ١٦) .
 - اتّكل على الوعد الوارد في موروني ١٠ : ٣-٥ . كلّ شخص يقرأ بصدق ويصلي بخصوص هذا الكتاب يمكنه أن يتأكّد من صحّته بواسطة قوّة الروح القدس . افعل كل ما في وسعك لمساعدة المتقّصين على :
 - قراءة كتاب مورمون والتأمّل في رسالته بخصوص يسوع المسيح .
 - الصلاة إلى الله بإيمان بيسوع المسيح لتسلّم شهادة على حقيقة كتاب مورمون وعلى أنّ جوزف سميث هو نبي الاستعادة .
 - الصلاة بصدق والتخلّي بنية صافية ، ممّا يعني أنّ لديهم الاستعداد للتصرّف وفقاً للإجابة التي يتسلّمونها من الله .
- أنت أيضاً يجب أن تطبّق هذا الوعد بانتظام لتقوية شهادتك على كتاب مورمون وتجديدها . فهذه الشهادة المُجدّدة تساعدك على الحفاظ على ثقة راسخة بأنّ كلّ شخص يطبّق هذا الوعد يتلقّى الجواب .

استعمل كتاب مورمون في كلّ ناحية من عمّلك

يشكّل كتاب مورمون مورداً قوياً في عمليّة الهداية . استعمله كمصدرك الأساسي لتعليم الحقيقة المُستعادة .

تذكّر النقاط التالية :

- يشكّل كتاب مورمون حجر العقد في شهادتنا على المسيح ، في عقيدتنا وفي شهادتنا .
- يعلم كتاب مورمون بوضوح العقيدة الواردة في الدروس التبشيرية .
- استعمل كتاب مورمون للإجابة عن أسئلة النفس وللردّ على الاعتراضات الموجهة إلى الكنيسة .
- اقرأ باستمرار في كتاب مورمون مع المتقّصين والمهتدين الجُدّد . افعل كلّ ما في وسعك لمساعدتهم على القراءة اليومية وتطبيق ما تعلّموه في حياتهم .
- ثق بوعد الرب القائل إنّ كلّ شخص يقرأ كتاب مورمون بصدق ويصلي بخصوصه سيتأكّد من حقيقته بقوّة الروح القدس .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- اقرأ ٢ نافي ٢، ٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ وأبرز كل مرجع أو إشارة إلى يسوع المسيح . ضع لائحة بأسماء وألقاب المسيح المختلفة المُستعملة في هذه الفصول . ضع سطرًا تحت أقوال المسيح . أبرز صفاته وأعماله . قد تودّ متابعة هذا التمرين خلال قراءة كتاب مورمون بأكمله .
- صف في دفتر يوميات الدراسة مشاعرك عندما اكتسبت لأول مرة شهادة روحية على حقيقة كتاب مورمون .
- ترد في نصّ المبادئ والعهود ٢٠ : ١٧ جملة "وهذه الأمور نعلم" بغية التعريف بالعقائد التي يُعلّمها كتاب مورمون ويوضحها . اقرأ المبادئ والعهود ٢٠ : ١٥-٣٥ وضع لائحة بالعقائد المذكورة . اختر إحدى هذه العقائد واستعمل الدليل Guide to the Scriptures للمقارنة بين لاأحتك والأمور التي يُعلّمها الكتاب المقدّس عن هذه العقائد .
- قارن بين العظة على الجبل في متى ٥-٧ وعظة المسيح في الهيكل في ٣ نافي ١٢-١٤ . ضع لائحة بالحقائق الواضحة والثمينة المُستعادة من خلال كتاب مورمون .
- ضع لائحة بالأسئلة التي طرحها المتقّصون . ابحث عن مقاطع في كتاب مورمون تجيب عن هذه الأسئلة واستعملها لدى الحاجة في تعليمك اليومي .
- اعثر على نصّ في كتاب مورمون غير حياتك . صف مشاعرك تجاه هذا النصّ في دفتر يوميات الدراسة .
- ابحث في كتاب مورمون عن المقاطع التي تحتوي على صلاة شخص ما . في دفتر يوميات الدراسة ، حدّد العناصر المُشتركة بين هذه الصلوات .
- اقرأ ٢ نافي ٣٣ : ١٠-١٥ وموروني ١٠ : ٢٧-٢٩ ، ٣٤ . ماذا ستقول لبنافي وموروني في محكّة الله عن استعمالك لكتاب مورمون؟ دوّن إجابتك وحدّد أهدافاً تسمح لك بالتحسّن .
- استعن بعناوين الفصول في موصايا ١١-١٦ لكتابة ملخّص عن الأمور التي علّمها أبينادي . اقرأ هذه الفصول ووسّع ملخّصك .
- استعن بعناوين الفصول في موصايا ٢-٥ لكتابة ملخّص عن الأمور التي علّمها الملك بنيامين . اقرأ هذه الفصول ووسّع ملخّصك .
- فيما تقرأ يومياً في كتاب مورمون ، دوّن في دفتر يوميات الدراسة المقاطع التي تؤثر فيك . اشرح كيف ستطبّقها في حياتك .

الدراسة الثنائية

- اقرأ معاً مقاطع من كتاب مورمون . شارك الأمور التي تعلّمتها وشعرتها بها . أعطيا شهادتكما لبعضكما .
- حدّد النبي أو المبشّر المذكور في كتاب مورمون والذي تودّ أن تتشبه به . اذكر السبب . شارك رفيقك الإجابة .
- اقرأ ألما ٢٦ و٢٩ كرفيقين . شارك مشاعركما بخصوص بعثتكما التبشيرية . صفا مشاعركما في دفتر يوميات الدراسة .
- اقرأ مع رفيقك ألما ٣٧ : ٩ وناقشا مدى أهمية النصوص المقدّسة بالنسبة إلى عمون ورفاقه في التبشير . اعثر على مراجع تصف كيفية استعمالهم للنصوص المقدّسة .

- اقرأ ألما ١١-١٤ مع رفيقك وليأخذ أحدهما دور ألما أو أمولق والآخر دور المنتقِصين . لاحظا كيف أجاب هؤلاء المبشرون عن الأسئلة الصعبة .
- اقرأ القصة الحقيقية التالية وناقشا الأمور التي تتعلّمانها بخصوص أهمية كتاب مورمون وقوته (تمّ تغيير الأسماء) .
"عندما دعونا عائلة سنايدر لتتسلّم المعمودية والتثبيت ، كانت الأخت سنايدر جاهزة ولكنّ الأخ سنايدر قال : 'لا تتأمّلا كثيراً ، لا أعلم إن كنت أستطيع القيام بذلك على الإطلاق!' مع أنّ الأخ سنايدر تقبّل ما علّمناه وكان دائماً ودوداً ولطيفاً ، كان قلقاً جداً بخصوص ردّة فعل عائلته تجاه انضمامه إلى كنيسة أخرى .
"بعد أسابيع عديدة شاهدنا فيها الأخ سنايدر يتصارع مع ذاته ، شعرت ورفيقي أننا يجب أن نقرأ مجدداً نصّ ٣ نافي ١١ مع عائلة سنايدر . لن أنسى أبداً ما حصل تلك الليلة . عندما فتحنا كتاب مورمون ، شرح رفيقي ما يلي : 'يروي هذا الفصل ، إذا كنتم تذكرون ، زيارة الخلص لشعب كتاب مورمون . وفيه قرأنا عن محبة الخلص لهذا الشعب والأمور التي علّمهم إيّاها .' توألينا في قراءة عدد أو عددين . بعد قراءة العدد الخامس ، توقّف رفيقي وقال : 'لطالما أعجبتُ بالوصف الوارد هنا عن الصوت الذي سمعوه . لم يكن الصوت أجشّ ولا عالياً ، ومع أنّه كان صوتاً خافتاً كان لديه تأثيرٌ كبيرٌ عليهم . ولم يسمعوا الصوت بأذانهم فقط بل تحدّث أيضاً إلى قلوبهم .' كنت أراقب آل سنايدر فيما كانوا يصغون يامعان إلى رفيقي .
"بعد مناقشة عن الصلاة والإصغاء إلى الروح ، جاء دور الأخ سنايدر في القراءة : 'ففهموا الصوت الذي سمعوه للمرّة الثالثة ؛ وقال لهم : هذا هو ابني الحبيب الذي به سُرت ، والذي فيه قد مجدّت اسمي - اسمعوا له .' توقّف الأخ سنايدر ونظر يامعان إلى كتاب مورمون الذي بحوزته .
من ثمّ نظر إليّ وقال : 'لقد كان الأب السماوي فخوراً فعلاً بابنه ، أليس كذلك؟' فأجبتّه : 'نعم' . نظر الأخ سنايدر مجدداً إلى كتابه وحدّق في الصفحتين المفتوحتين كما لو أنّه غارقٌ في التفكير . أخيراً قال : 'أودّ أن يكون الأب السماوي فخوراً بي أيضاً . أسأله كيف سيعرّف عنيّ . أظنّ أنّي إذا . . . حسناً ، إذا كنت أريده أن يكون فخوراً بي ، فالأفضل أن أفعل ما يطلبه منيّ .' أجبتّه : 'نعم ، أظنّ أنّه من المهمّ أن تفعل ذلك' . فتابع الأخ سنايدر : 'حسناً ، أظنّ أنّي كنت قلقاً كثيراً لجهة ما يظنّه الآخرون وليس كفاية بخصوص ما يظنّه الله . بعد وقفة قصيرة ، هزّ الأخ سنايدر رأسه وبنظرة مصمّمة قال : 'أظنّ أنّه من الأفضل أن أتعمّد' . كانت إجابته غير مُنتظرة لدرجة أنّي ورفيقي نظرنا محدّقين إليه بعجب . أخيراً ، قال رفيقي : 'نعم ، سيكون ذلك عملاً صائباً . في الواقع ، الخلص يعلم لاحقاً في هذا الفصل . . . فيما كان رفيقي يتكلّم ، شعرت بحرق في قلبي وبامتنان لقوة كتاب مورمون ."
كيف استعان هذان المبشران بكتاب مورمون؟ كيف ستستعمله ورفيقك بطريقة أكثر فعالية في جهودكما التبشيرية؟

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- تمّرن على استعمال كتاب مورمون في كلّ من الطرق المذكورة في العناوين الرئيسية لهذا الفصل .
- ضع لائحة بالاعتراضات أو الأسئلة التي يطرحها المتقّصون . اشرحوا لبعضكم بعضاً كيف يمكنكم الإجابة عن هذه الأسئلة مستعينين بكتاب مورمون .
- اقرأوا معاً مقاطع من كتاب مورمون . شاركوا المعرفة والمشاعر والشهادات .

- تمرّنوا على استعمال كتاب مورمون لتأكيد رسالة الاستعادة .
- اختر أحد مبشّري كتاب مورمون العظماء . ناقش واطلب من المبشّرين وضع لألحّة بصفات هذا المبشّر . ادّع كلّ مبشّر إلى تحديد هدف بغية تطبيق إحدى هذه الصفات . كرّر هذا النشاط بانتظام مستعيناً بمبشّري كتاب مورمون .
- ادّع المبشّرين إلى مشاركة تجارب ساعد خلالها كتاب مورمون المتقّصين في عمليّة الاهتداء .
- اطلب من المبشّرين مشاركة أفضل إجابة وجدوها في كتاب مورمون عن سؤال من أسئلة النفس .

رئيس البعثة التبشيرية

- علّم المبشّرين كيفيّة استعمال كتاب مورمون لتأكيد حقيقة رسالة الاستعادة .
- اقرأ نصّ ١ نافي ١ مع المبشّرين وقارنه بتجربة جوزف سميث .
- امنح المبشّرين نسخة جديدة غلافها من ورق من كتاب مورمون . اطلب منهم إبراز ما يلي بألوان مختلفة :
 - كلّ مرجع أو إشارة إلى يسوع المسيح (أحد أسمائه أو أسماء الإشارة التي تشير إليه) .
 - أقواله (التي تفوّه بها هو أو الأنبياء لدى قولهم "هكذا يقول الرّب") .
 - صفاته .
 - العقائد والمبادئ الموجودة في كتاب مورمون .
- اسأل المبشّرين إحصاء العدد الإجمالي للعناصر المُشار إليها في أسفل كلّ صفحة . في المقابلات وفي اجتماعات المقاطعات ، خلال فترة هذا النشاط التي تتراوح بين شهرين أو ثلاثة ، اطلب من المبشّرين مشاركة بعضهم البعض الأمور التي تعلّموها . يمكن أن تفكّر في القيام بنشاط مماثل مع البعثة التبشيرية بكاملها في إطار إبراز المراجع أو الإشارات إلى الإيمان بيسوع المسيح والتوبة والمعمودية وهبة الروح القدس أو أي مبدأ أساسي من مبادئ الإنجيل .
- خلال المقابلات ، ادع المبشّرين إلى مشاركتك نصوصاً من كتاب مورمون غيّرت حياتهم .
- ساعد المبشّرين على إدراك كيف يعلم كتاب مورمون العقائد الواردة في الدروس التبشيرية . على سبيل المثال ، إذا كان الموضوع الكفّارة ، اطلب من المبشّرين تدوين في عمود واحد كلّ عنصر أساسي من عناصر الكفّارة التي يعلمها كتاب مورمون ، بما فيه مراجعه . من ثمّ في عمود ثانٍ وعلى السطر نفسه ، اطلب منهم تحديد العناصر ذاتها كما يعلمها الكتاب المقدّس . اطلب من المبشّرين ترك فراغ مكان العناصر التي ليست موجودة أو التي لا يعلمها الكتاب المقدّس . بهذه الطريقة ، يرى المبشّرون بشكل واضح كيف يشكّل كتاب مورمون حجر العقد في عقيدتنا . يمكن تطبيق النشاط ذاته على العقائد الأخرى التي يعلمها المبشّرون .
- حدّد أسئلة النفس الملائمة للناس في بعثتك التبشيرية . ادّع المبشّرين إلى إيجاد الأجوبة في كتاب مورمون .



ملاحظات

كيف يمكنني أن أمثي صفات شبيهة بصفات المسيح؟

فكر في النقاط التالية

- كيف يمكنني أن أمثي صفات تجعلني خادماً أكثر قوة وفعالية لإنجيل يسوع المسيح؟
- كيف ستساعدني صفات شبيهة بصفات المسيح على تحقيق هدي كمشتر؟
- ما هي الصفة التي أحتاج إلى تميّتها أكثر من غيرها؟

سار يسوع المسيح ، في بداية فترة خدمته الفانية ، على ضفاف بحر الجليل ونادي صيادّين ، بطرس وأندراوس . قال لهما : "هلمّ ورائي فأجعلكما صيادّي الناس" (متّى ٤ : ١٩ ؛ راجع أيضاً مرقس ١ : ١٧) . أنت أيضاً ناداك الرّب للقيام بعمله وهو يدعوك إلى اتباعه . تشكّل الدعوة لاتباع المسيح دعوةً كي يقتدي المرء به ويصبح مثله .

تركز بعض الفصول في "بشّروا بإنجيلي" على الأمور التي يجب أن تقوم بها كمبشّر ، أي كيف يجب أن تدرس وتعلّم وتنظّم وقتك بحكمة . ولكن كما تُعتبر الأمور التي تقوم بها جوهرية ، كذلك صفاتك الشخصية جوهرية .

يؤخّلك الإنجيل المُستعاد أن تصبح مثل الآب السماوي ويسوع المسيح . ولقد دلّنا الخُص على الطريق إذ كان القدوة المثالية وهو يوصينا بأن نصبح مثله (راجع ٣ نافي ٢٧ : ٢٧) . تعلّم منه واسع إلى إدخال صفاته في حياتك . من خلال قوة كفّارته ، يمكنك تحقيق هذا الهدف وتوجيه الآخرين نحو تحقيقه أيضاً . تصف النصوص المقدّسة الصفات الشبيهة بصفات المسيح والتي من الضروري أن تميّتها كمبشّر وطوال حياتك أيضاً . ادرس مقاطع النصوص المقدّسة الواردة في هذا الفصل وابحث عن أمثلة على صفات شبيهة بصفات المسيح فيما تدرس مقاطع أخرى .

تشكّل الصفات الشبيهة بصفات المسيح هبات من الله . وهي تحلّ عليك عندما تستعمل قدرتك على الاختيار بطريقة بارّة . اسأل الآب السماوي مباركتك هذه الصفات لأنك لا تستطيع تميّتها من دون مساعدته . تعرّف ، متحلياً برغبة في إرضاء الله ، إلى نقاط ضعفك وكن مستعداً ومتحمساً للتحسّن .

دراسة النصوص المقدسة

ماذا يرد في هذه النصوص المقدسة عن أتباع مثال يسوع المسيح؟

رسالة بطرس الرسول الأولى ٢ : ٢١

يوحنا ١٣ : ١-١٦

٣ نافي ١٢ : ٤٨

٣ نافي ٢٧ : ٢١ ، ٢٧

ما هي الصلة بين مبادئ الإنجيل الأولى والصفات الشبيهة بصفات المسيح؟

موروني ٨ : ٢٥-٢٦

أفكار لدراسة هذا الفصل

- هنالك عدة مقاربات يمكن اعتمادها لدراسة هذا الفصل . حاول تطبيق إحدى الأفكار التالية :
- عندما تُكمل "تمرين الصفات" في نهاية هذا الفصل ، حدّد الصفة التي تحتاج إليها أو تودّ تنميتها أكثر من غيرها . ادرس القسم المتعلق بتلك الصفة وضع الأهداف لتنميتها .
- اقرأ الفصل من دون أن تدرس النصوص المقدسة وحدّد الصفات التي تريد أن تتعمّق في دراستها . من ثمّ ادرّس النصوص المقدسة المهمة المتصلة بالصفة . ابحث عن نصوص مقدسة إضافية ليست مذكورة في الفصل وتتمحور حول الصفة . دوّن في دفتر يوميات الدراسة أفكاراً حول تنمية الصفة .
- حدّد صفةً تودّ دراستها . اتبع النموذج الوارد في القسم المعنون "تنمية صفات شبيهة بصفات المسيح" الموجود في آخر الفصل .

الإيمان بيسوع المسيح

عندما تؤمن بالمسيح ، تؤمن بأنه ابن الله ، ابن الآب الوحيد المولود في الجسد . تقبله كمخلصك وفاديك وتتبع تعاليمه . وتؤمن أنّ خطاياك يمكن أن تُغفر من خلال كفّارته . يعني الإيمان به أنك تثق به وأنت متأكد من حبّه لك .

الإيمان يؤدي إلى سلسلة من التصرفات بما فيها التوبة والطاعة والخدمة المتفانية . عندما تتحلّى بالإيمان بيسوع المسيح ، تثق بالرّب إلى درجة تطبيق وصاياه ، حتّى عندما لا تفهم كلياً أسبابها . كما تقوم بالأمر التي يريدك الرّب أن تقوم بها وتساهم في إحداث الخير في حياتك وحياة الآخرين . يمكنك أيضاً أن تقوم بالمعجزات بحسب مشيئة الرّب . سيظهر إيمانك من خلال الاجتهاد والعمل . يُعتبر الإيمان مبدأ قوّة . الله يعمل بواسطة القوّة ولكنّ قوّته تُمارس عادة كإجابة عن الإيمان (راجع موروني ١٠ : ٧) . فهو يعمل وفقاً لإيمان أبنائه . يتعارض الشكّ والخوف مع الإيمان .

سينمو إيمانك من خلال الدراسة الدؤوبة والصلاة والخدمة المتفانية وإطاعة دعوات الروح القدس والوصايا .

ينمو إيمانك بيسوع المسيح مع تعزيز معرفتك به وبتعاليمه . عندما تتعمّق بالنصوص المقدسة وتبحث فيها ، تتعلّم طرقه ومحبّته لجميع الناس ووصاياه .



يتطلب الإيمان الثقة بمهمة الروح القدس وقوته . فمن خلال الإيمان ، تتسلم الأجوبة عن صلواتك والإلهام الشخصي لإرشادك خلال قيامك بعمل الرب .

دراسة النصوص المقدسة

ما هو الإيمان؟

Guide to the Scriptures, "Faith"	الرسالة إلى العبرانيين ١١ ، ١ ؛ راجع الذيل ٥	أما ٣٢ : ٢١ أثير ١٢ : ٦
True to the Faith, "Faith," 52-54	في طبعة قديسي الأيام الأخيرة الإنكليزية للكتاب المقدس	

كيف يمكنك اكتساب الإيمان وما هي الأمور التي يمكنك القيام بها بواسطة الإيمان؟

موروني ٧ : ٣٣	أما ٣٢	٢ نافي ٢٥ : ٢٩
الرسالة إلى أهل رومية ١٠ : ١٧	حيلامان ٧ : ٨	٢ نافي ٢٦ : ١٣
الرسالة إلى العبرانيين ١١	أثير ٧ : ٢٢	موصايا ٤ : ٦-١٢

ما هي البركات التي تأتي عبر الإيمان؟

يوحنا ١٤ : ٦	حيلامان ٥ : ٩-١٢	موصايا ٣ : ١٧ موصايا ٥ : ١-١٥
--------------	------------------	----------------------------------

الرجاء

الرجاء ثقة راسخة بأن الرب سيفي بالوعد التي قطعها عليك . يظهر الرجاء في الثقة والتفاؤل والحماس والمثابرة الصبورة . يعني الرجاء اعتقاد المرء بأن أمراً ما سيحدث وتوقعه حدوثه . فعندما تملك الرجاء ، تعمل خلال المحن والمصاعب متحلياً بالثقة والتأكيد على أن كل الأشياء تعمل معاً لخيرك . يساعدك الرجاء في التغلب على إحباط العزيمة . غالباً ما تصف النصوص المقدسة الرجاء في يسوع المسيح على أنه التأكيد بأنك سترث الحياة الأبدية في المملكة السماوية .

علمنا الرئيس جايمس إ. فاوست ما يلي :

"الرجاء مرساة نفوسنا . . .

"الرجاء هو الثقة في وعود الله ، الإيمان بأننا إذا

تصرّفنا الآن ، نحلّ علينا البركات المرغوبة في المستقبل . . .

"أما مصدر رجائنا الذي لا يتوارى فهو كوننا أبناء الله وبناته وكون ابنه ، الرب يسوع المسيح ، خلّصنا من الموت" ("Hope, an Anchor of the Soul," *Ensign*, Nov. 1999, 59-60) .

"إن كوننا مباركون بالإيمان يدفعنا ، كتلاميذ ، إلى السعي وراء الأشخاص 'المنتقلين عن رجاء الإنجيل' من أجل أي سبب كان (الرسالة إلى أهل كولوسي ١ : ٢٣) . دعونا نسعى إلى رفع الأيادي المسترخية ."

- الشيخ نيل أ. ماكسويل

"Brightness of Hope," *Ensign*, Nov. 7
1994, 36

دراسة النصوص المقدسة

ما هو الرجاء وما هي الأمور التي نرجوها؟

الرسالة إلى أهل رومية ٨ : ٢٤-٢٥	موروني ٧ : ٤٠-٤٨	٢ نافي ٣١ : ٢٠
الرسالة إلى العبرانيين ٦ : ١٠-٢٠	المبادئ والعهد ٥٩ : ٢٣	أما ٥٨ : ١٠-١١
Guide to the Scriptures, "Hope"	المبادئ والعهد ١٣٨ : ١٤	أثير ١٢ : ٤ ، ٣٢

المحبة والحب



سأل رجل يسوع مرّة: "أية وصيّة هي العُظمى في الناموس؟" أجابه يسوع: "تُحِبُّ الرَّبَّ إلهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ فكرك. هذه هي الوصيّة الأولى والعُظمى. والثانية مثلها. تُحِبُّ قريبك كنفسك" (متّى ٢٢: ٣٦-٣٩).

المحبة "هي حبّ المسيح النقي" (موروني ٧:

٤٧). وهي تشمل حبّ الله الأبدي لأولاده. يجب أن نسعى لتنمية هذا النوع من الحب. فعندما تملأك المحبة، تطيع وصايا الله وتفعل كلّ ما في وسعك لخدمة الآخرين ومساعدتهم على تسلّم الإنجيل المُستعاد.

المحبة هبة من الله. نصحننا النبي مورمون

بالتالي: "صلّوا إلى الآب بكلّ قلوبكم لكي تمتثلوا بهذا الحب" (موروني ٧: ٤٨). عندما تتبع هذه النصيحة

وتسعى للقيام بالأعمال البارة، يزيد حبك لجميع الناس خاصّة الذين تعمل بينهم. ستشعر باهتمام صادق تجاه مصلحة وسعادة الآخرين الأبديين.

ستراهم كأبناء الله يملكون قدرة كامنة تحوّلهم أن يصبحوا مثل أبينا السماوي وستعمل نيابة عنهم.

ستفادي المشاعر السلبية كالغضب والحسد والشهوة والطمع وتتفادي الحُكم على الآخرين وانتقادهم أو قول أمور سلبية بشأنهم. ستحاول أن تفهمهم وتفهم وجهة نظرهم وتكون صبوراً معهم وتحاول مساعدتهم عندما يكافحون من أجل أمر معيّن أو يشعرون بالإحباط. المحبة كالإيمان تؤدي إلى سلسلة من التصرفات المختلفة. ستتميّ المحبة فيما تبحث عن الفرص لخدمة الغير والعطاء من ذاتك.

دراسة النصوص المقدّسة

ما هي المحبة؟

موروني ٧: ٤٥-٤٨ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٣

Guide to the Scriptures,
"Charity"

كيف أظهر يسوع المسيح محبته؟

١ نافي ١٩: ٩
أثير ١٢: ٣٣-٣٤
لوقا ٧: ١٢-١٥

ماذا تتعلّمك هذه الأعداد عن المحبة؟

٢ نافي ٢٦: ٣٠
موصايا ٢: ١٧
موصايا ٢٨: ٣
الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٤: ١٢
رسالة بطرس الرسول الأولى ٤: ٨؛ راجع الذيل a في طبعة قديسي الأنايم الأخيرة الإنكليزية للكتاب المقدّس
أثير ١٢: ٢٨
المبادئ والعهود ٨٨: ١٢٥

الفضيلة

تنبع الفضيلة من أعق أفكارك ورغباتك. إنّها نموذج أفكار وتصرفات يستند على معايير أخلاقية سامية. بما أنّ الروح القدس لا يسكن هياكل نجسة، تُشكّل الفضيلة شرطاً أساسياً لتسلّم توجيه الروح. كما تُشكّل الأمور التي تختار التفكير فيها والقيام بها عندما تكون وحدك وتعتقد أنّ لا أحد يراك مقياساً مهمّاً لفضيلتك.

ملاحظات

يكون الناس الفاضلون أنقياء وپاهرين روحياً. فهم يركزون على الأفكار البازة والمقوية روحياً ويُخرجون من عقولهم الأفكار غير المستحقة التي تؤدي إلى تصرفات غير مناسبة. إنهم يطيعون وصايا الله ويتبعون نصائح قادة الكنيسة ويصلون من أجل الحصول على القوة لمقاومة التجارب والقيام بالأمر الصائبة. كما يتوبون سريعاً عن أي خطيئة أو عمل سيء ويعيشون جديرين بتوصية لدخول الهيكل. يشبه عقلك خشبة المسرح، ولكن في مسرح عقلك لا يمكن إلا لشخص واحد أن يعتلي الخشبة في آن واحد. إذا تركت الخشبة خالية، غالباً ما تدخلها الأفكار المظلمة والداعية إلى الخطيئة بغية تجربتك. ولكن هذه الأفكار لا تملك أي قوة إذا كانت خشبة عقلك مليئة بأفكار مفيدة، كترنيمية أو عدد من النصوص المقدسة تعرفه غيباً ويمكنك استدعاؤه في لحظة تجربة. من خلال السيطرة على خشبة عقلك، يمكنك النجاح في مقاومة رغبات ملحة في الاستسلام للتجارب والاسترسال في الخطيئة. يمكنك أن تصبح نقياً وفاضلاً.

دراسة النصوص المقدسة

ما معنى كون المرء فاضلاً؟

رسالة بطرس الرسول الثانية ١ : ٣-٨	المبادئ والعهود ٤٦ : ٣٣	المبادئ والعهود ٤ : ٦
Guide to the Scriptures, "Virtue"	المبادئ والعهود ١٢١ : ٤٥-٤٦	المبادئ والعهود ٢٥ : ٢
	بنود الإيمان ١ : ١٣	المبادئ والعهود ٢٨ : ٢٤

المعرفة

أوصانا الرب بالتالي : "اسعوا للعلم بالدراسة وكذلك بالإيمان" (المبادئ والعهود ٨ : ١١٨). وحثنا أيضاً : "إنه من المستحيل لإنسان أن يخلص بجهل" (المبادئ والعهود ١٣١ : ٦). اسع للمعرفة، خاصة المعرفة الروحية. ادرس النصوص المقدسة يومياً وادرس أيضاً أقوال الأنبياء الأحياء. من خلال الدراسة والصلاة، اسع للحصول على المساعدة بخصوص الأسئلة التي تطرحها والتحديات التي تواجهها والفرص التي تسنح لك. أعر انتباهاً خاصاً لمقاطع النصوص المقدسة التي يمكنك استعمالها خلال التعليم والإجابة عن الأسئلة المطروحة بخصوص الإنجيل المُستعاد.

فكر في كيفية تطبيق مبادئ الإنجيل في حياتك. عندما تدرس بدأب وعن طريق الصلاة وبنية صافية، ينور الروح القدس ذهنك ويعلمك ويساعدك على فهم معنى النصوص المقدسة وتعاليم الأنبياء الأحياء. يمكنك اكتساب المعرفة أيضاً من خلال مشاهدة الآخرين والإصغاء إليهم، خاصة قادة الكنيسة. تماماً مثل نافي، يمكنك قول ما يلي : "نفسى ابتهجت بالأسفار وقلبي تفكر فيها... بهجة ابتهجت بروحي بأمر الرب؛ وخواطر قلبي متجهة دائماً إلى ما أبصرتُ وسمعتُ" (٢ نافي ٤ : ١٥-١٦).

دراسة النصوص المقدسة

كيف تساهم المعرفة في القيام بعمل الرب؟

المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٧-٨٠	أما ٢ : ١٧
----------------------------	------------

كيف يمكنك اكتساب المعرفة؟

المبادئ والعهود ٧٦ : ٥-١٠	٢ نافي ٣٢ : ١-٥
المبادئ والعهود ٨٨ : ١١٨	موروني ١٠ : ٥
	المبادئ والعهود ٤٢ : ٦١

الصبر

"الحياة مليئة بالمصاعب ، بعضها غير مهمّ والبعض الآخر أكثر خطورة . يبدو أنّ هنالك عدداً لا ينتهي من التحديات للجميع . تكمن مشكلتنا في أنّنا غالباً ما نتوقع حلولاً فوريةً لمثل هذه التحديات ، ناسين أنّنا كثيراً ما نكون بحاجة إلى فضيلة الصبر السماوية ."

- الرئيس توماس س . موشن

"Patience—a Heavenly Virtue," *Ensign*, Nov. 1995, 59

الصبر هو القدرة على تحمّل التأخير والمشاكل والمعارضة أو الألم من دون الإحساس بالغضب والإحباط والقلق . إنّه القدرة على القيام بمشيئة الله والقبول بتوقيته . عندما تكون صبوراً ، تتحمّل المصاعب والشدائد وتواجه الحن بهدوء ورجاء . الصبر مرتبط بالرجاء والإيمان ، أي يجب أن تنتظر تحقيق بركات الربّ الموعودة . أنت بحاجة إلى الصبر في تجاربك وعلاقاتك اليومية ، خاصةً مع رفيقك في التبشير . يجب أن تكون صبوراً مع جميع الناس ، بمن فيهم ذاتك ، فيما تعمل على التغلّب على أخطائك ونقاط ضعفك .

النشاط : دراسة فردية

- ادرس موصايا ٢٨ : ١-٩ . حدّد رغبات أبناء موصايا .
- ما كانت نصيحة الربّ لهؤلاء المبشرين ؟ (راجع ألما ١٧-١٠ : ١١-٢٦ و ٢٧ .)
- حدّد بعض نتائج صبرهم ودأبهم (راجع ألما ٢٦) .
- دوّن أجوبتك في دفتر يوميات الدراسة .

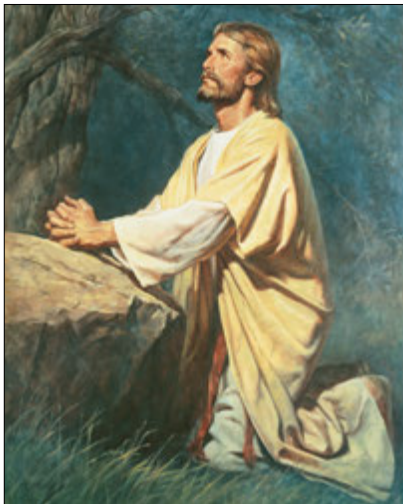
دراسة النصوص المقدّسة

لماذا يُعتبر الصبر مهمّاً؟ ما هي الصلة بين الصبر والإيمان؟

موصايا ٢٣ : ٢١	ألما ٣٤ : ٤٠-٤١	الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ٦ : ١-١٠
موصايا ٢٤ : ٩-١٦	المبادئ والعهود ١٠١ : ٣٨	رسالة يعقوب ٥ : ١٠-١١
ألما ٣١ : ٣١	الرسالة إلى أهل رومية	المزامير ٤٦ : ١٠
ألما ٣٢ : ٤١-٤٣	٥ : ٣-٥	Guide to the Scriptures, "Patience"
	الرسالة إلى أهل رومية	
	٨ : ٢٤-٢٥	

التواضع

التواضع هو الاستعداد للانصياع لمشيئة الربّ وتمجيد الربّ من أجل ما تمّ تحقيقه . يشمل التواضع الامتنان لبركاته والاعتراف باحتياجك الدائم إلى مساعدته الإلهية . لا يشكّل التواضع علامة ضعف بل علامة قوّة روحية . عندما تثق بالربّ بتواضع وتعترف بقوّة ورحمته ، يمكنك أن تحصل على التأكيد بأنّ وصاياه تهدف إلى مصلحتك . كما تثق بأنّه يمكنك القيام بأيّ شيء يطلبه الربّ منك إذا اتكلت عليه ، وتكون أيضاً على استعداد للوثوق بخدّامه المختارين ولا تبايع نصيحتهم . يساعدك التواضع عندما تسعى لتكون مطيعاً وتعمل بجدّ وتقدّم خدمة خالية من الأنانية .



ملاحظات

يتعارض التواضع مع الكبرياء الذي تشجبه النصوص المقدسة . يعني كون المرء متكبراً أن يثق بنفسه أكثر مما يثق بالله أو بحدّامه وأن يولي الأمور الدنيوية أهمية تفوق تلك التي يوليها لأُمور الله . يعترّ الأشخاص المتكبرون بأنفسهم عوضاً عن تمجيد الله وغالباً ما يدعو الكبرياء إلى المنافسة : فالمتكبرون يسعون إلى امتلاك المزيد ويعتقدون أنهم أفضل من غيرهم . يؤدّي الكبرياء عادة إلى الإحساس بالغضب والكرهية ويُعتبر عثرة عظيمة .

دراسة النصوص المقدسة

ما معنى كون المرء متواضعاً؟

متى ٢٦ : ٣٩	أما ٥ : ٢٦-٢٩	٢ نافي ٩ : ٢٨-٢٩
Guide to the Scriptures, "Humble, Humility"	أما ١٢ : ٢٦	موصايا ٤ : ١١-١٢

ما هي البركات التي تتسلّمها عندما تتواضع؟

متى ٢٣ : ١٢	المبادئ والعهد ٦٧ : ١٠	أما ٣٢-١ : ١
	المبادئ والعهد ١١٢ : ١٠	أثر ١٢ : ٢٧
	المبادئ والعهد ١٣٦ : ٢٢-٢٣	المبادئ والعهد ١٢ : ٨

كيف يمكنك تمييز الكبرياء في ذاتك؟

الأمثال ١٥ : ١٠	الرسالة الثانية إلى	١ نافي ١٥ : ٧-١١
الأمثال ٢٨ : ٢٥	تيموثاوس ٣ : ١-٤	١ نافي ١٦ : ١-٣
	الأمثال ١٣ : ١٠	

الاجتهاد

"لطالما قلتُ أنّ العمل يشكّل أحد أهمّ أسرار العمل التبشيري! إذا عمل المبشّر، يحصل على رفقة الروح وإذا حصل على رفقة الروح، يعلم بواسطة الروح؛ وإذا علم بواسطة الروح، يدخل قلوب الناس ويشعر بالسعادة. لن يشعر بالحنين إلى الوطن ولا بالقلق على عائلته لأنّه سيركّز كافة وقته ومواهبه واهتماماته على عمل الخدمة. العمل، العمل، العمل، ليس هنالك من بديل مُرضٍ، خاصّة في العمل التبشيري."

- الرئيس عزرا تافت بنسن

The Teachings of Ezra Taft Benson (1988), 200

الاجتهاد عبارة عن بذل جهود دائمة وثابتة وفعالة خلال القيام بعمل الرب. يتوقّع منك الرب أن تعمل باجتهاد أي أن تثابر وتبذل جهوداً وعناية كبيرة خلال عملك. فالمبشّر المحتد يعمل فعلياً وبفعالية. يُعتبر الاجتهاد في العمل التبشيري تعبيراً عن محبّتك للرب وعمله. عندما تكون مجتهداً، تجد الفرح والرضا في عملك. فمُ بأُمور حسنة عديدة بإرادتك الخاصة (راجع المبادئ والعهد ٥٨ : ٢٧). لا تنتظر أن يطلعك قادتك على الأمور التي يجب أن تقوم بها. تابع عملك إلى أن تنجز كلّ ما في وسعك إنجازاً حتّى عندما تكون مُتعباً. ركّز على أهمّ الأمور وتفاد إضاعة الوقت. صلّ من أجل الحصول على التوجيه والقوّة. خطط بانتظام وفعالية. تفاد أي شيء ممكن أن يصرف انتباهك عن أفكارك وأعمالك.

دراسة النصوص المقدسة

ما معنى كون المرء مجتهداً؟

موروني ٦ : ٩ المبادئ والعهد ١٠٧ : ٩٩ - ١٠٠ Guide to the Scriptures, "Diligence" المبادئ والعهد ١٠ : ٤

لماذا يتوقع منك الرب أن تكون مجتهداً؟

المبادئ والعهد ٧٥ : ٢ - ٥ المبادئ والعهد ١٢٧ : ٤ المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٠ - ٢١ المبادئ والعهد ١٢٣ : ١٢ - ١٤

ما هي الصلة بين الاجتهاد والقدرة على الاختيار؟

موصايا ٤ : ٢٦ - ٢٧ المبادئ والعهد ٥٨ : ٢٦ - ٢٩

الطاعة

بصفتك مبشراً، يُتوقع منك أن تحفظ الوصايا بملء إرادتك وتطيع قوانين البعثة التبشيرية وتتبع نصيحة قادتك. تشكل الطاعة أول قانون من قوانين السموات. إنها فعل إيمان. أحياناً، قد يُطلب منك القيام بأمور لا تفهمها تماماً. عندما تطيع، يزيد إيمانك وتزيد معرفتك وحكمتك وشهادتك وحمایتك وحریتك. اسع لتكون مطيعاً للرب والنبي الحي ورئيس بعثتك التبشيرية.

"إن الانضباط الموجود في الطاعة اليومية والعيش البار والحياة السليمة يبني درعاً حولك من الحماية والأمان من التجارب التي تُحدق بك فيما تتقدم في الحياة الفانية."

- الشيخ ل. طوم بيري

"Called to Serve," *Ensign*, May 1991, 39

دراسة النصوص المقدسة

ما معنى كون المرء مطيعاً؟

١ نافي ٢ : ٣ المبادئ والعهد ٨٢ : ٨ - ١٠ يوحنا ١٤ : ١٥ موصايا ٥ : ٨ مَتَّى ٧ : ٢٤ - ٢٧ Guide to the Scriptures, "Obedience, Obedient, Obey" يوحنا ٧ : ١٧ موصايا ١٥ : ٧

ما هي الأمور التي يمكنك أن تتعلمها عن الطاعة من هذه النصوص المقدسة؟

١ نافي ٣ : ٧ المبادئ والعهد ١٠٥ : ٦ الملوك الثاني ٥ : ١ - ١٤

لماذا أطاع المحاربون الشبان في جيش حيلامان الأوامر بدقة؟ كيف تمت مباركتهم؟

ألم ٥٦ : ٤٥ - ٤٨ ألم ٥٧ : ٢١ - ٢٧

تنمية صفات تشبه صفات المسيح

فيما تدرس وتسعى إلى تنمية الصفات المذكورة في هذا الفصل وصفات أخرى مذكورة في النصوص المقدسة، يمكن أن تجد العون في النموذج التالي :

- حدّد الصفة التي تودّ تنميتها .
- اكتُب تعريفاً ووصفاً للصفة .
- فيما تدرس ، دوّن أسئلة يجب الإجابة عنها .

ملاحظات

- ضع لائحة بمقاطع النصوص المقدسة التي تتحور حول الصفة وادرسها بامعان .
- دوّن مشاعرك وانطباعاتك .
- ضع الأهداف وخطط لتطبيق الصفة في حياتك .
- صلّ إلى الربّ ليساعدك على تنمية الصفة .
- قيّم تقدّمك بانتظام في تنمية كلّ صفة .

النشاط : دراسة فردية

حدّد صفة من هذا الفصل أو من النصوص المقدسة . اتبع النموذج أعلاه كي تفهم أكثر وتخطّط لتنمية الصفة .



انظر إلى الصورة على بطاقة الاسم . من أي ناحية تختلف بطاقة اسمك عن تلك التي يضعها موظّف في شركة معينة؟ لاحظ أنّ اسمك واسم الخلص يشكّلان أبرز جزئين من البطاقة . كيف يمكنك أن تضمن أنك تمثّل الخلص كأحد تلاميذه؟ لماذا يُعتبر ربط اسمك باسم الخلص بطريقة إيجابية مهماً بالنسبة إلى الناس؟ اكتب أفكارك في دفتر يوميات الدراسة .

دراسة النصوص المقدسة

ما هي بعض الصفات المذكورة في النصوص المقدسة؟

موصايا ٣ : ١٩	المبادئ والعهود ١٢١ : ٤١-٤٥	الرسالة إلى أهل فيلبي ٤ : ٨
ألما ٧ : ٢٣	بنود الإيمان ١ : ١٣	رسالة بطرس الرسول الثانية ١ : ٥-٨
المبادئ والعهود ٤		

تذكّر النقاط التالية

- يجب أن تكون مبشراً شبيهاً بالمسيح وألاّ تكتفي بالقيام بأمر تبشيرية .
- يشكّل تعلم التشبّه بالمسيح سعيًا يدوم مدى الحياة .
- أنت تتبع مثال المسيح ، أي تنمي صفاته ، معالجاً الأفعال والقرارات واحداً واحداً .
- يتطلّب التغيير بغية التشبّه بالمسيح ممارسة الإيمان والتوبة واحترام العهود والتمتع برفقة الروح القدس لمدة أطول والصبر حتّى النهاية .

أفكار للدراسة والتطبيق

ملاحظات

الدراسة الفردية

- حضّر خطاباً مدته خمس دقائق عن إحدى الصفات المناقشة في هذا الفصل .
- استعن بالدليل Guide to the Scriptures وابحث عن طرق اعتمادها الخالص لإعطاء مثل عن الصفات المذكورة في هذا الفصل . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .
- قُم بانتظام بـ "تمرين الصفات" الموجود في نهاية هذا الفصل .
- حدّد صفةً مذكورة في هذا الفصل واسأل نفسك ما يلي :
 - كيف يمكنني أن أتمّي هذه الصفة؟
 - ما هي الأمور التي يجب أن أغيّرها في قلبي وعقلي وتصرفاتي كي أتمّي هذه الصفة؟
 - كيف يساعدني حفظ العهود على تنمية هذه الصفة؟
 - كيف ستساعدني تنمية هذه الصفة على أن أتأهل للحصول على رفقة الروح القدس وعلى أن أصبح خادماً أقوى لإنجيل يسوع المسيح؟
- اعثر على أمثلة عن صفات شبيهة بصفات المسيح في حياة رجال ونساء مذكورين في النصوص المقدّسة . اكتب انطباعاتك في دفتر يوميات الدراسة .

الدراسة الثنائية

- ادرس مراجع متعلّقة بالصفات الشبيهة بصفات المسيح وموجودة في مكتبة المراجع التبشيرية .
 - ناقش الصلة التي تربط مختلف الصفات . على سبيل المثال :
 - ما هي الصلة بين الإيمان والاجتهاد؟
 - من أي نواحي يرتبط التواضع بالحب؟
 - كيف تقوّي المعرفة الصبر؟

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- قبل بضعة أيام من اجتماع المقاطعة أو مؤتمر القضاء ، اطلب من كلّ مبدّر أن يختار إحدى الصفات المذكورة في هذا الفصل أو في النصوص المقدّسة ويحضّر كلمة مدتها خمس دقائق عن هذه الصفة شاملاً فيها النصوص المقدّسة التي ساعدته .
- خصّص بعض الوقت في الاجتماع كي يشارك بعض المبدّرين كلماتهم .
- قسّم المبدّرين إلى ثلاث مجموعات وأعطهم المهمة التالية :
 - المجموعة ١ : قراءة ١ نافي ١٧ : ٧-١٦ والإجابة عن الأسئلة التالية :
 - كيف مارس نافي إيمانه؟
 - ما هي الأمور التي فعلها نافي والتي كانت شبيهة بأفعال المسيح؟
 - ما هي الوعود التي أعطها الربّ لنا في حال كان مخلصاً وحفظ الوصايا؟
 - كيف تنطبق هذه الرواية على العمل التبشيري؟

ملاحظات

المجموعة ٢ : قراءة يعقوب ٧ : ١-١٥ والإجابة عن الأسئلة التالية :

- لماذا كان إيمان يعقوب كافياً لدرجة مقاومة هجوم شرم؟
- كيف مارس يعقوب الإيمان عندما تحدّث إلى شرم؟
- من أي ناحية كانت تصرّفات يعقوب شبيهة بتصرّفات المسيح؟
- ماذا يمكننا أن نفعل لتنمية إيمان شبيه بإيمان يعقوب؟

المجموعة ٣ : قراءة تاريخ جوزف سميث ١ : ٨-١٨ والإجابة عن الأسئلة التالية :

- كيف مارس جوزف سميث الإيمان بيسوع المسيح؟
- كيف تمت تجربة إيمانه؟
- ما هي الأمور التي فعلها والتي كانت شبيهة بأفعال المسيح؟
- ماذا يمكننا أن نفعل لتتبع مثال جوزف سميث؟

بعد انتهاء المجموعات ، اجمع المبشرين واطلب منهم مشاركة الأمور التي ناقشوها .

- شارك تجربة تناول مباركة إيمان شخص آخر لك أو لهامك .
- اطلب من المبشرين الانتقال إلى "تمرين الصفات" . امنح كل مبشر ورقة ليكتب عليها أجوبته .
- بعد إكمال التمرين ، اطلب منهم تحديد أهداف شخصيّة .
- اطلب من بعض المبشرين مشاركة الأمور التي تعلّموها وشعروا بها فيما كانوا يقومون بالتمرين .
- شارك شهادتك بخصوص أهميّة تنمية صفات شبيهة بصفات المسيح .

رئيس البعثة التبشيرية

- اطلب من المبشرين قراءة أحد أناجيل العهد الجديد الأربعة أو ٣ نافي ١١-٢٨ . اطلب منهم وضع خطّ تحت الأمور التي قال الخلّص إنهم يمكنهم القيام بها .
- استعن بتحديد الأهداف والتخطيط لتعليم المبشرين عن الاجتهاد . بين من أي ناحية يُعتبر الاجتهاد في التركيز على الناس تعبيراً عن الحبّ .
- خلال المقابلات ، اسأل المبشرين التحدّث عن الصفة التي يحاولون تنميتها .
- خلال أحد مؤتمرات القضاء ، ادع المبشرين إلى التحدّث عن الصفات الشبيهة بصفات المسيح التي تعجبهم لدى رفاقهم في التبشير .

تمرين الصفات

اقرأ الجمل المُدرجة أدناه بانتباه. قرّر مدى صحّة كلّ جملة بالنسبة إليك واختَر الجواب الأكثر ملاءمة من بين مجموعة الأجوبة. دوّن جوابك عن كلّ جملة في دفتر يوميات الدراسة. يشكّل النمو الروحي عملية تدريجية. بما أنّ لا أحد كامل، يجب أن تتوقع أن يكون تقييمك لنفسك أفضل بالنسبة إلى بعض الجمل.

رموز الإجابات ١ = أبداً ٢ = أحياناً ٣ = مراراً ٤ = دائماً تقريباً ٥ = دائماً

الإيمان

١. أؤمن بالمسيح وأقبل به كمخلصي. (٢ نافي ٢٥ : ٢٩)
٢. أنا واثق من أنّ الله يحميني. (١ نافي ١١ : ١٧)
٣. أتق بالخُلص لدرجة تكفي كي أقبل مشيئته وأفعل كلّ ما يطلب. (١ نافي ٣ : ٧)
٤. أؤمن كلّ الإيمان بأنّ خطاياي ممكن أن تُغفر عبر كفارة يسوع المسيح. (أنوش ١ : ٨-٥)
٥. أملك الإيمان الكافي بالمسيح كي أتلقّى الأجوبة على صلواتي. (موصايا ٢٧ : ١٤)
٦. أفكر في الخُلص خلال النهار وأتذكر الأمور التي فعلها من أجلي. (المبادئ والعهد ٢٠ : ٧٧ ، ٧٩)
٧. أتخلّى بالإيمان الكافي كي أساهم في إحداث أمور جيّدة في حياتي وحياة الآخرين. (أثير ١٢ : ١٢)
٨. أعلم بقوة الروح القدس أنّ كتاب مورمون صحيح. (موروني ١٠ : ٥-٢)
٩. أتخلّى بالإيمان الكافي بالمسيح كي أحقق أي شيء يريدني أن أفعله، حتّى المعجزات إذا كان ذلك ضرورياً. (موروني ٧ : ٣٣)

الرجاء

١٠. تشمل إحدى أهم رغباتي وراثة الحياة الأبدية في مملكة الله السماوية. (موروني ٧ : ٤١)
١١. أنا واثق من أنّ بعثتي التبشيرية ستكون سعيدة وناجحة. (المبادئ والعهد ٣١ : ٥-٣)
١٢. أشعر بالسلام والتفاؤل بخصوص المستقبل. (المبادئ والعهد ٥٩ : ٢٣)
١٣. أتقّ كلّ الثقة بأنّي يوماً ما سأملك مع الله وأصبح مثله. (أثير ١٢ : ٤)

المحبة والحب

١٤. أشعر برغبة صادقة في تحقيق مصلحة الآخرين وسعادتهم. (موصايا ٢٨ : ٣)
١٥. عندما أصلي، أطلب الحصول على المحبة، محبة المسيح الخالصة. (موروني ٧ : ٤٨-٤٧)
١٦. أحاول أن أفهم مشاعر الآخرين وأرى وجهة نظرهم. (رسالة يهوذا ١ : ٢٢)
١٧. أسأح آخرين ضائقوني وأسأؤوا إليّ. (الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ٣٢)
١٨. أحاول مساعدة الآخرين في كفاحهم أو عندما تنبسط عزيمتهم. (موصايا ١٨ : ٩)

١٩. أقول للآخرين إنني أحبهم وأهتمّ لأمرهم، عندما يكون ذلك مناسباً. (لوقا ٧ : ١٥-١٢)
٢٠. أبحث عن فرص لخدمة الآخرين. (موصايا ٢ : ١٧)
٢١. أقول أموراً إيجابية عن الآخرين. (المبادئ والعهد ٤٢ : ٢٧)
٢٢. أنا لطيف وصبور مع الآخرين حتّى عندما يصعب التعامل معهم. (موروني ٧ : ٤٥)
٢٣. أجد الفرح في إنجازات الآخرين. (ألما ١٧ : ٢-٤)

الفضيلة

٢٤. أنا طاهر ونقي القلب. (المزامير ٢٤ : ٣-٤)
٢٥. ليس لديّ رغبة في عمل الشر بل في عمل الخير. (موصايا ٥ : ٢)
٢٦. إنني جدير بالثقة، أفعل الأمور التي أقول إنني سأفعلها. (ألما ٥٣ : ٢٠)
٢٧. أركز على الأفكار البازة والمقوية روحياً وانزع الأفكار غير السليمة من ذهني. (المبادئ والعهد ١٢١ : ٤٥)
٢٨. أتوب عن خطاياي وأسعى للتغلّب على نقاط ضعفي. (المبادئ والعهد ٤٩ : ٢٦-٢٨)
٢٩. أشعر بتأثير الروح القدس في حياتي. (المبادئ والعهد ١١ : ١٢-١٣)

المعرفة

٣٠. إنني واثق من فهمي لعقائد الإنجيل ومبادئه. (أثير ٣ : ١٩-٢٠)
٣١. أدرس النصوص المقدّسة يومياً. (يوحنا ٥ : ٣٩)
٣٢. أسعى بحمد لفهم الحقيقة وإيجاد الأجوبة عن أسئلتني. (المبادئ والعهد ٦ : ٧)
٣٣. أتسلّم المعرفة والتوجيه من الروح. (١ نافي ٤ : ٦)
٣٤. أحبّ وأعزّ عقائد الإنجيل ومبادئه. (٢ نافي ٤ : ١٥)

الصبر

٣٥. أنتظر بصبر تحقيق بركات الرّب ووعوده. (٢ نافي ١٠ : ١٧)
٣٦. يمكنني انتظار الأمور من دون أن أغضب أو أشعر بالإحباط. (الرسالة إلى أهل رومية ٨ : ٢٥)
٣٧. إنني صبور مع نفسي وطويل الأناة أمام تحديات كوني مبشراً. (ألما ١٧ : ١١)

٣٨. إنني صبور تجاه أخطاء الآخرين ونقاط ضعفهم. (الرسالة إلى أهل رومية ١٥ : ١)
٣٩. إنني صبور مع نفسي وأتكل على الرّب فيما أعمل للتغلّب على نقاط ضعفي. (أثير ١٢ : ٢٧)
٤٠. أواجه الشدائد والمحن بهدوء ورجاء. (ألما ٤٠ : ٤١-٤٠)

التواضع

٤١. أنا وديع ومتواضع القلب. (متّى ١١ : ٢٩)
٤٢. أتكل على الرّب للحصول على المساعدة. (ألما ٣٦ : ١٢)
٤٣. أنا متمنّ بصدق للبركات التي تسلّمها من الرّب. (ألما ٧ : ٢٣)
٤٤. صلواتي جادة وصادقة. (أنوش ١ : ٤)
٤٥. أقدر توجيهات قادي أو المعلمين. (٢ نافي ٩ : ٢٨)
٤٦. أسعى جاهداً لأنكون مطيعاً لمشيئة الرّب، مهما كانت. (موصايا ٢٤ : ١٥)

الاجتهاد

٤٧. أعمل بفعالية حتّى عندما لا أكون تحت ضغط أو مراقبة شديدة. (المبادئ والعهد ٥٨ : ٢٦-٢٧)
٤٨. أركز جهودي على الأمور الأكثر أهمية. (متّى ٢٣ : ٢٣)
٤٩. أصلي صلاة شخصية مرتين على الأقل يومياً. (ألما ١٨ : ٢٤-٢٧)
٥٠. أركز أفكارني على دعوتي كمبشّر. (المبادئ والعهد ٤ : ٢، ٥)
٥١. أضع الأهداف وأخطّط بانتظام. (المبادئ والعهد ٨٨ : ١١٩)
٥٢. أعمل بحمد حتّى أنني عملي بنجاح. (المبادئ والعهد ١٠ : ٤)
٥٣. أجد الفرح والرضا في عملي. (ألما ٣٦ : ٢٤-٢٥)

الطاعة

٥٤. عندما أصلي، أطلب الحصول على القوة لمقاومة التجارب والقيام بالصواب. (٣ نافي ١٨ : ١٥)
٥٥. أحفظ الوصايا المطلوبة كي أكون جديراً بتوصية بدخول الهيكل. (المبادئ والعهد ٩٧ : ٨)
٥٦. أطيع بملة إرادتي قواعد البعثة التبشيرية وأتبع نصيحة قادي. (الرسالة إلى العبرانيين ١٣ : ١٧)
٥٧. أسعى بمجد للعيش وفقاً لقوانين الإنجيل ومبادئه. (المبادئ والعهد ٤١ : ٥)



ملاحظات

كيف يمكنني أن أتعلّم لغة بعثتي التبشيرية بطريقة أفضل؟

فكّر في النقاط التالية

- لماذا يجب أن أحسن باستمرار مهاراتي اللغوية؟
- كيف يمكنني أن أحسن قدرتي على تكلم لغة بعثتي التبشيرية والتعليم بها؟
- كيف يمكنني أن أحصل على هبة الألسن؟

حضّر نفسك روحياً

قال الرب "كلّ إنسان سيسمع ملء الإنجيل بلغته ولسانه عن طريق أولئك الذين رُسموا لهذه السلطة" (المبادئ والعهود ٩٠ : ١١) . قم بتقوية شهادتك الخاصة لإعطاء قوّة الهداية لكلامك . ابدأ بدراسة العقائد والدروس في لغتك الأمّ . فهمها سيقيوي شهادتك وقدرتك على التعليم والشهادة بصورة مقنعة . يمكنك أن تتعلّم التعبير عن رسالة الاستعادة بلغة بعثتك التبشيرية بإرشاد الروح . تجد أدناه طرقاً لتقوية إيمانك بأنّ الرب سيساعدك على التعليم والشهادة بلغة بعثتك التبشيرية .

- أدرك أنّ الله دعاك بواسطة نبيّ .
- اعتمد نمط حياة يجعلك تستحق رفقة الروح القدس .
- احترم الوصايا ومعايير التبشير .
- صلّ بصدق للحصول على مساعدة إلهية .
- ادرس واستعمل لغة بعثتك التبشيرية كلّ يوم وتمرن على تكلمها .

كن عازماً ومثابراً

يتطلب اكتساب القدرة على التعليم بصورة فاعلة بلغة بعثتك التبشيرية بذل الجهود والمثابرة عليها. لا تعجب إذا بدت لك المهمة صعبة في البداية. فتعلم لغة جديدة يستغرق وقتاً. كن صبوراً مع ذاتك. اطلب المساعدة من رفيقك ومن الأعضاء والمتقنين والمبشرين الآخرين.

لا تتوقف عن تحسين مهاراتك اللغوية عندما يبدأ الناس بفهم ما تقوله. فعزاً ازدياد قدرتك على تكلم اللغة، سيركز الناس أكثر على مضمون حديثك بدلاً من التركيز على الطريقة التي تتكلم بها. وسيخف قلقك في ما يتعلق بكيفية التعبير عن المشاعر التي تحملها في قلبك. كما أنك ستتمكن من تلبية حاجات المتقنين واتباع دعوات الروح بصورة أفضل.

اسع لا متلاك اللغة خلال فترة تبشيرك وبعد عودتك إلى البيت. لقد باركك الرب بمباركة عظيمة بإعطائك فرصة لتعلم لغة جديدة، وقد يطلب منك استعمال مهاراتك اللغوية هذه لغايات أخرى لاحقاً في حياتك. لقد شرح الشيخ جيفري ر. هولاند ما يلي: "نأمل... أن يمتلك كل مبشر يتعلم لغة جديدة للتبشير هذه اللغة بكافة الطرق الممكنة... وعندما تفعلون ذلك، ستتحسن قدرتك على التبشير والشهادة. سيسعني إليكم المتقنون الذين تتوجهون إليهم بصورة أفضل ويكون لكم تأثير روحي أكبر عليهم... لا تكتفوا بما نسميه قاموس المبشر. اسعوا لتعلم كل ما في وسعكم من اللغة وسيفتح لكم ذلك طريقاً أكبر إلى قلوب الناس (Missionary satellite broadcast, Aug. 1998).

لست وحدك في تعلم لغة بعثتك التبشيرية. فعندما يوصي الرب بأمر، يبسر تحقيق ما أمر به (١ نافي ٣: ٧). اطلب مساعدة الرب. كن عازماً في دراستك. مع الوقت ستكتسب المهارات اللغوية الضرورية لبلوغ هدفك كمبشر.

تعلم اللغة الإنكليزية

إن كنت لا تتكلم اللغة الإنكليزية، عليك تعلمها كمبشر. وسوف تتسلم البركات من جزاء ذلك خلال مهمتك التبشيرية وطوال حياتك. سيمكّنك تعلم الإنكليزية من المساهمة في بناء مملكة الرب بطرق إضافية ويشكل بركة بالنسبة إليك وإلى عائلتك. سوف يساعدك عدد كبير من الاقتراحات التي يتضمنها هذا الفصل. ركز بشكل خاص على ما يلي:

- حدّد هدفاً يمكن في التكلم بالإنكليزية مع رفيقك. إذا كان رفيقك يعرف الإنكليزية ويحاول تعلم لغتك، يمكنك اختيار التكلم بالإنكليزية في شقتكما وبلغة البعثة التبشيرية في الخارج.
- اقرأ مقاطع من كتاب مورمون بالإنكليزية مع رفيقك. يمكنك أيضاً القراءة بشكل متناوب: أنت تقرأ عدداً بالإنكليزية ثم يقرأ رفيقك عدداً آخر بلغة البعثة التبشيرية. وليصحح كل منكما لفظ الآخر ولهجته.
- اطلب من رئيس بعثتك أن يقترح عليك نصّاً بسيطاً يتناول قواعد اللغة الإنكليزية إن لم يكن لديك واحداً.

مبادئ تعلم اللغات

- يتناول هذا القسم مبادئ من شأنها مساعدتك على دراسة اللغة وتعلمها بفاعلية أكبر.
- **تصرّف بمسؤولية.** حدّد وعدّل بانتظام الأهداف الخاصة بتعلمك اللغة وبرنامج دراستك. حاول استعمال اللغة التي تتعلمها كلما سنحت الفرصة.
- **اجعل دراستك مفيدة.** اسأل نفسك: لماذا أدرس هذه اللغة؟ كيف ستساعدني على التواصل بشكل أفضل مع الناس؟ اربط بين ما تتعلمه وحالات من واقع الحياة والنشاطات اليومية. ادرس أجزاء اللغة

ملاحظات

- التي ستساعدك على التعبير عما تريد قوله . مثلاً ، إذا كنت ترغب في شمل قصة مستمدة من النصوص المقدسة في الدروس التي تعطيها ، تعلم المفردات والقواعد الضرورية لروايتها .
- **اسع للتواصل .** حاول أن تجد توازناً بين دراسة قواعد اللغة وتراكيبها وتعلمها في إطار نشاطاتك اليومية . لا يوجد بديل للتكلم مع أشخاص تكون هذه اللغة لغتهم الأم .
- **تعلم مفاهيم جديدة بعمق .** ستتمكن من تذكر مبادئ اللغة واستعمالها بصورة فعلية إذا راجعت بانتظام ما درستته وإذا تمرنت مجدداً في أطر جديدة .

صع برنامجاً لدراسة اللغة

يساعد برنامج دراسة اللغة المبشرين الجدد والمتمرسين على التركيز على ما يمكنهم القيام به كل يوم لتحسين قدرتهم على تكلم لغة البعثة التبشيرية . يتضمن برنامجك ما ستقوم به خلال الفترة المخصصة لدراسة اللغة وما ستقوم به خلال النهار .

عند الحاجة ، استعمل بعض الوقت المخصص لدراسة اللغة لوضع برنامج دراستك أو تعديله . ومن ثم ، خلال فترة دراسة اللغة في كل صباح ، تعلم العبارات التي تحتاج إليها لنشاطات اليوم . سوف تساعدك الإرشادات التالية على وضع برنامجك الخاص بدراسة اللغة .

١. **حدّد أهدافك .** تساعدك الأهداف الأسبوعية واليومية على تعلم لغة بعثتك التبشيرية . ركّز أهدافك على تحسين قدرتك على التواصل والتعليم خلال النشاطات المحددة ، كمواعيد التعليم وفرص إيجاد أشخاص تعلمهم واجتماعات مجلس الجناح . تتبّع تقدّمك نحو تحقيق أهدافك اللغوية . اسأل نفسك ماذا يمكنك أن تفعل للتعبير بمزيد من الوضوح والقوة خلال نشاطاتك المحددة .

٢. **اختر الأدوات التي ستستعملها .** راجع الأدوات اللغوية التالية وحدّد تلك التي يمكنك استعمالها لتحقيق أهدافك .



- الأعمال الأساسية بلغة بعثتك التبشيرية .
- الدروس بلغة بعثتك التبشيرية .
- قاموس جيب .
- كتاب قواعد صغير .
- مواد لغوية من مركز تدريب المبشرين .
- بطاقات لتدوين الملاحظات .
- مذكرة جيب .
- مواد أخرى من مواد الكنيسة بلغة بعثتك التبشيرية .

٣. **احفظ عن ظهر غيب مفردات وعبارات .** حدّد المفردات والعبارات التي يمكنك أن تساعدك على تحقيق أهدافك . يمكن أن تستقي من الأفكار التالية لوضع برنامجك اللغوي :

- حدّد في الدروس والكتيبات والنصوص المقدسة ومنشورات الكنيسة المفردات والعبارات التي يمكنك استعمالها في أثناء التعليم .
- سجّل المفردات والعبارات التي لا تعرفها في دفتر . اجث عن معنى هذه الكلمات في قاموس صغير تحمله معك .
- احمل معك بطاقات عليها ملاحظات لدراستها خلال النهار . اكتب كلمة أو عبارة في جهة من البطاقة

- وتعريفها في الجهة الأخرى . ضع الكلمات التي تتعلمها جانباً . اعمل على دراسة الكلمات المتبقية إلى أن تكتسبها كلها .
- استعمل الكلمات والعبارات الجديدة في جمل خلال فترة الدراسة الفردية وفي أثناء التعليم وخلال النهار .
 - تمرّن على النطق عن طريق لفظ الكلمات والعبارات الجديدة بصوت عالٍ .
 - احفظ عن ظهر غيب النصوص المقدّسة الأساسية بلغة البعثة التبشيرية .
 - احفظ عن ظهر غيب أقوالاً بسيطة من الدروس أو الكتيبات التي تتضمن مبادئ الإنجيل الأساسية .
 - جد طرقاً أخرى للتعبير عن هذه الأفكار .
- ٤ . **تعلم قواعد اللغة** . استعمل أدواتك اللغوية لتحديد مبادئ القواعد التي ستساعدك على تحقيق أهدافك . عند الحاجة ، اطلب المساعدة من رفيقك أو من مبشّر متمرس أو من أحد الأعضاء . فكّر في استخدام بعض الأفكار التالية :
- استعمل كتاب القواعد الذي استلمته في مركز تدريب المبشّرين أو نصّاً يوافق عليه رئيس بعثتك التبشيرية لمساعدتك على فهم قواعد وتراكيب الجمل التي تصادفها في الدروس والكتيبات والنصوص المقدّسة .
 - حضّر جملاً تطبّق هذه القواعد بهدف استخدامها في نشاطاتك المحدّدة . تمرّن على قول هذه الجمل وكتابتها .
 - أعرّ انتباهاً لترتيب المفردات في اللغة وللمفردات وأجزائها .
 - ابحث عن فرص لتطبيق القواعد التي تدرسها كل يوم والتمرّن عليها .
- ٥ . **كن أذناً صاغية** . فكّر في إدخال ما يلي في برنامجك :
- استمع بانتباه إلى الأشخاص الذين تشكّل اللغة المحليّة لغتهم الأمّ . كرّر ما تسمعه .
 - عندما تسمع كلاماً لا تفهمه ، دوّنه وبحث عن معناه . تمرّن على استخدام المفردات أو تراكيب الجمل .
 - عندما تستمع ، حاول تمييز المفردات والتراكيب التي تعلّمتها حديثاً .
 - عندما تسمع عبارة تختلف عن طريقة التعبير الذي كنت لتعتمدها ، دوّنها وتمرّن على استعمالها . ولكن ، بصفقتك خادماً للرب ، استعمل دائماً لغة مناسبة ، ولا تلجأ إلى لغة العامّة .
 - ضع لائحة بما قد يقوله لك الناس خلال نشاطاتك المحدّدة . ابحث عن الكلمات والعبارات المتعلقة برّدك على هذا الكلام . حضّر أجوبة ممكنة وتمرّن عليها .
- ٦ . **حسن قدرتك على القراءة والكتابة** . اقرأ كتاب مورمون بلغة بعثتك التبشيرية كي تتعلّم المفردات والعبارات وتتمرّن على اللفظ والقواعد وتكتسب طلاقة لغوية . يعطي استعمال النصوص المقدّسة في إطار دراسة اللغة قوّة كبيرة . فكّر أيضاً في الاقتراحات التالية :
- تعلّم قراءة وكتابة أحرف الأبجدية أو الرموز الخاصة باللغة التي تدرسها . في أنظمة الكتابة المبنية على الرموز ، ركّز على مهارات القراءة ، كقراءة النصوص المقدّسة ، التي ستساعدك في أثناء التعليم .
 - اقرأ بصوت عالٍ مقاطع من كتاب مورمون أو من نصوص مقدّسة أخرى أو من مجلات الكنيسة بلغة بعثتك التبشيرية . أعرّ انتباهاً للمفردات والعبارات والقواعد التي لا تألفها . في حال لم تفهم كلمة معيّنة ، حاول فهم معناها من سياق النص قبل البحث عنه . أضف الكلمة على بطاقات الملاحظات . استخدم النصوص المقدّسة بلغتك الأمّ وبلغة بعثتك التبشيرية جنباً إلى جنب عند الاقتضاء .
 - اطلب من أحدهم أن يدرّبك على اللفظ واللّهجة والوقفات الصحيحة عندما تقرأ .
 - تمرّن على الكتابة بلغة بعثتك التبشيرية ، ككتابة الملاحظات والذكرات الشخصية والرسائل وكلمات الشكر أو التشجيع . اكتب شهادتك داخل نسخ من كتاب مورمون سوف تقوم بتوزيعها .

٧. اطلب من الآخرين مساعدتك . فكّر في إدخال الاقتراحات التالية في برنامجك :



- إذا كانت لغة رفيقك الأمّ اللغة التي تتعلّمها ، اغتّم هذه الفرصة الكبيرة لطرح الأسئلة عليه مراراً ولطلب تقييمه .
- اطلب من رفيقك ومن الأشخاص الذين تشكّل اللغة المحلية لغتهم الأمّ أن يصحّحوا كلامك ويقترحوا عليك أساليب للتحسّن . إذا استعملوا كلمة لا تفهمها ، اطلب منهم أن يشرحوا لك معناها . الأطفال والجدود والجدّات كثيراً ما يظهرون استعداداً للمساعدة .

- ادعُ الذين تعلّمهم إلى مساعدتك . اشرح لهم ما يلي :
"أنا أتعلّم لغتكم . ساعدوني من فضلكم . إذا رأيتوني أبحث عن كلمة ولا أجدّها ، ساعدوني بها ."
• لا تتردّد في طلب مساعدة محدّدة : "كيف نقول _____ ؟" "كيف نلفظ _____ ؟" "ماذا تعني لفظة _____ ؟" "هل يمكنك إعادة ما قلته من فضلك ؟" دوّن الأجوبة وادرسها .
- اطلب من بعض الأعضاء أن يمتحنوك في ما يتعلّق بمضمون بطاقات الملاحظات أو لائحات المفردات وأن يساعدوك على قراءة النصوص المقدّسة بصوت عالٍ .

٨. قيّم برنامج دراستك وعدّله . راجع برنامج دراستك كلّ أسبوع لتقيّم إذا ما كان مفيداً . اطلب من رفيقك وقادة بعثتك التبشيرية اقتراح نقاط يمكن تحسينها .

- استعمل لغة بعثتك التبشيرية كلّما سنحت الفرصة . تكلم هذه اللغة مع رفيقك قدر المستطاع خلال النهار . صلّ بمفردك وعلناً بهذه اللغة لتعلّم الأسلوب اللغوي المناسب للصلاة وتعلّم التعبير عمّا في قلبك . لا تخف من ارتكاب الأخطاء . كلّ شخص يتعلّم لغة جديدة يرتكب أخطاءً . سيتفهّمك الناس وسيقدّرون جهودك لتعلّم لغتهم . حفظ العبارات والنصوص المقدّسة عن ظهر غيب يساعدك على تفادي الأخطاء ، لكن يجب ألا تستعمل حفظ النصوص الطويلة أو تحضيرها كوسيلة لتفادي الأخطاء .

النشاط : دراسة فردية

استناداً إلى الإرشادات أعلاه ، ضع برنامجاً لدراستك وراجع مع رفيقك أو أحد قادة بعثتك التبشيرية .

تعلّم مع رفاقك

ساعد رفاقك على اختبار النجاح واكتساب الثقة في تعلّم اللغة بأسرع وقت ممكن . هئ رفاقك والمبشرين الآخرين مراراً وصدق على تقدّمهم . احرص على ألاّ يصدر منك أي قول أو فعل قد يزعزع ثقتهم ، ولكن لا تُداريهم إلى حدّ يحول دون تعلّمهم اللغة . لا تمتنع عن مساعدتهم عند الحاجة . امنحهم فرصاً كثيرة للتعليم والشهادة بنجاح . استوح من الأفكار التالية للتعلّم مع رفاقك :

- علّموا بعضكم البعض الآخر القواعد والمفردات التي تعلّمتموها .
- تمرّوا على التعليم بلغة البعثة التبشيرية . في البداية ، قد يعلم المبشرون الجدد بطريقة بسيطة للغاية ويعطون شهادة بسيطة ويسمعون نصوصاً مقدّسة حفظوها عن ظهر غيب . عندما تزداد ثقتهم ومهارتهم ، يصبحون قادرين على المشاركة بطريقة أشمل في تعليم المتقّصين .
- تمرّوا على استخدام اللغة للتواصل في حالات شائعة من الحياة التبشيرية .
- قيّموا بكلّ لطف تأدية بعضكم البعض تقييماً بسيطاً وعملياً . من المهمّ أيضاً أن تتقبّلوا التقييم من دون اغتياظ .

لاحظ كيف ساعد مبشّر أكثر تمرّساً رفيقه في الرواية الحقيقية التالية :

كنت قد وصلت حديثاً إلى منطقتي الثانية عندما أعلمني رفيقي أنّه حان دوري لتقديم الفكرة الروحية في موعد عشاء . انتابني قلق لا يمكن وصفه بالبسيط . رفيقي الأوّل كان يحبّ إعطاء الدروس وكنت قد اعتدت على إعطاء جزء بسيط من الدرس فقط ومن ثمّ الاستماع إليه وهو يشرح ويجيب عن الأسئلة . حاولت إقناع رفيقي بتقديم الفكرة الروحية بنفسه ، لكنّه شجّعني على القيام بهذا الفرض . تمرّنت بمساعدته . عندما حان الوقت ، فتحت النصوص المقدّسة وقرأت مقاطع من ٣ نافي ٥ و ٧ . واجهت صعوبات لكنني تمكّنت من شرح الأسباب التي جعلتني أعتبر هذه المقاطع مهمّة ، وشعرت بالارتياح عندما انتهيت . وعندما طرح عليّ سؤال ، نظرت إلى رفيقي منتظراً منه أن يجيب ، لكنّه لم يتفوّه بكلمة . فعجبت لنفسني إذ وجدت جواباً بلغة فرنسية مفهومة . وعجبت أكثر من أنّ العضو لم يلاحظ على ما بدا أنّني كنت غير واثق من مهاراتي على صعيد التعبير . فاكسبت ثقة نفسي وأدركت أنّ مستواي باللغة الفرنسية أفضل بكثير مما كنت أقيمه شخصياً . مرّت الأسابيع ، وبقي رفيقي يدعني أعلم ، حتّى عندما كنت أعتبر أنّني غير قادر على ذلك ، وربما أيضاً عندما كان هو بنفسه يشكّ في قدرتي على ذلك . ولأنّه كان يشجّعني على التكلّم والاستماع والتعليم ، بدأت مهاراتي اللغوية تتحسنّ بسرعة أكبر وشعرت أنّني صرت أداة لأبينا السماوي بدلاً من مجرد رفيق صامت آخر لأحد الشيوخ .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- إذا كنت تعمل مع مبشّر جديد ، ما هي أفضل طريقة لمساعدته على تعلم اللغة؟
- إذا كنت مبشّراً جديداً ، أي نوع من المساعدة يمكنك أن تطلب من رفيقك الأكثر تمرّساً؟

تعلم اللغة والثقافة

اللغة والثقافة مترابطتان ارتباطاً وثيقاً . يساعد فهم الثقافة على تفسير حال استعمال اللغة . اسع لفهم ثقافة الناس كي توصل إليهم الأوجه الفريدة لرسالة الاستعادة بطريقة تكون واضحة بالنسبة إليهم . يمكن أحد أهمّ الأمور التي يمكنك القيام بها لاكتساب ثقة الناس ومحبتهم في اعتناق ثقافتهم بالطرق المناسبة . الكثيرون من المبشرين الكبار قاموا بذلك (راجع الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٩ : ٢٠-٢٣) . اسع لجعل الناس يرتاحون لك ولحديثك .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- افترض أنك تخدم في بعثة تبشيرية في آسيا . إنك تستعد لإعطاء أحد الأشخاص درساً عن القيامة ، وأنت تعلم أن البوذيين يؤمنون بالتمصص . كيف ستتناول موضوع القيامة بطريقة تبين للمتقضي أن هذه العقيدة مختلفة تماماً عن التمصص؟ ما هي الكلمات والعبارات التي قد تحتاج إلى تعلمها للقيام بهذه المهمة؟
- فكّر في الخلفية الثقافية والدينية للأشخاص الذين تعلمهم . حدّد وجهاً من أوجه هذه الخلفية قد يؤدي بهم إلى سوء فهم عقائد الإنجيل . حدّد طرقاً لتعليم هذه العقائد بوضوح .

هبة الألسن

اطلب هبات الروح ، بما فيها هبة الألسن وتفسير الألسن . أكثر من أي شيء آخر ، سيساعدك ذلك على تكلم لغة الناس في بعثتك التبشيرية وفهمها . لن تحصل على هذه الهبة من دون جهدٍ من جهتك ؛ فعليك أن تسعى وراءها بنشاط . يقوم طلب هبة الألسن جزئياً على الكدّ والسعي وبذل كلّ جهدك لتعلم اللغة .

ثق بأنّ الروح سيساعدك على العيش كما يجب أن تفعل وعلى القيام بكلّ ما في وسعك . كن واثقاً من أنّه يمكنك الحصول على هبة الألسن بمعناها الحقيقي والأكثر شمولية .

عندما تشعر أنّك تتخبط للتعبير عما تريد قوله بالوضوح الذي تبتغيه ، تذكر أنّ الروح قادر على التوجّه إلى قلوب أبناء الله جميعاً . لقد علّمنا الرئيس توماس س . مونسن ما يلي : "هناك لغة واحدة . . . مشتركة بين جميع المبشرين هي لغة الروح . لا يتمّ تعلمها من كتب يؤلفها الأدباء ولا من خلال القراءة والحفظ عن ظهر غيب . تحلّ لغة الروح على من يسعى من كلّ قلبه لمعرفة الله وحفظ وصاياها الإلهية . وامتلاك اللغة يسمح بإزالة الحواجز وتخطي العوائق ولمس قلب الإنسان" (The Spirit Giveth Life," Ensign, June) (1997, 2) .

تذكر النقاط التالية

- ادرس العقائد والدروس التي تعطياها بلغتك الأمّ أولاً .
- تعلم التعبير عن هذه العقائد وعن مشاعرك بخصوصها بلغة بعثتك التبشيرية .
- صغ برنامجاً لدراسة اللغة وحاول بانتظام تطبيق أفكار جديدة في سعيك لتحسين مستواك في لغة بعثتك التبشيرية .
- اطلب إرشاد الروح ليساعدك على فهم الناس في بعثتك التبشيرية والتواصل معهم .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- راجع الاقتراحات التي يتضمّن هذا الفصل . اختر اقتراحاً لم تجرّه بعد وحدّد هدفاً كي تجرّه في الأيام القليلة المقبلة .
- في اجتماع المقاطعة التالي ، اسأل مبشراً متمرساً له قدرات لغوية جيّدة ماذا فعل ليتعلّم اللغة .
- اقرأ وناقش التصريح التالي للشيخ ريتشارد ج . سكوت : " عندما . . . تتعارض التقاليد والعادات القومية مع تعاليم الله ، اطرحها جانباً . أمّا التقاليد والعادات التي تتوافق مع تعاليمه ، فيجب أن نعرّضها (Ensign, May 1998, "Removing Barriers to Happiness") . فكّر في نقاط الاختلاف بين ثقافة المنطقة التي تخدم فيها وثقافتك . ضع لائحة بهذه النقاط . ثمّ احذف كلّ النقاط التي تتعارض مع تعاليم الإنجيل . راجع كلّ النقاط المتبقية وحاول إيجاد طريقة لاعتناق هذه التقاليد .
- ضع برنامج دراسة يعدّك للقيام بالأمر التالية على صعيد لغة بعثتك التبشيرية :
 - أخبر قصة جوزف سميث .
 - لخّص ٣ نافي ١١ .
 - لخّص أمّا ٣٢ .
 - أخبر قصة نافي والصفائح النحاسية (راجع ١ نافي ٣-٥) .
 - اشرح مفهوم التدابير .
 - شارك تجربة شخصية .
- حضّر بطاقات للكلمات التي لا تعرفها في أحد الدروس . احملها معك إلى أن تتعلّمها كلّها .

الدراسة الثنائية

- تمرّن على تعليم رفيقك الدروس التبشيرية بلغة بعثتك التبشيرية .
- اطلب من رفيقك الاستماع إلى لفظك ومساعدتك على التحسّن .
- اختر قصصاً أو مقاطع من النصوص المقدّسة ترغب في استخدامها في أثناء التعليم . تمرّن على تلخيصها بعباراتك الخاصة .
- راجع الأفكار التي يتضمّن هذا الفصل . ناقش الاقتراحات التي يمكنك استعمالها في إطار الدراسة الثنائية خلال الأسبوع التالي .
- إذا كنت تدرّب مبشراً جديداً ، دوّن الحالات التي لا يتمّ فيها فهم رفيقك . ضع لائحة بالكلمات والعبارات والقواعد اللغوية التي من شأنها أن تساعد رفيقك . اشرح كيف يمكن استعمال مضمون اللائحة في إطار النشاطات المحدّدة المقبلة وتمرّن عليه .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- ادعُ أشخاصاً تشكّل اللغة المحليّة لغتهم الأم إلى الاجتماع . وزّعهم على مجموعات صغيرة يدرّسها المبشرون . اطلب من هؤلاء الأشخاص تدوين الملاحظات وتقييم مستوى المبشرين اللغوي .
- اطلب مسبقاً من مبشّر أو مبشّرين التحدّث عن النجاح الذي عرفاه في دراسة اللغة . واطلب منهما مشاركة أفكارهما .

ملاحظات

- اطلب من مبشر متمرس أن يعرض بصورة موجزة ناحية من اللغة تشكّل عادة صعوبة بالنسبة إلى المبشرين . أعط أمثلة على الاستعمال الصحيح واطلب من المبشرين التمرّن عليها .
- اطلب من المبشرين الذين ينتمون إلى الثقافة المحليّة إلقاء الضوء عليها بصورة مفيدة .

رئيس البعثة التبشيرية

- أجرِ مقابلة المبشرين دورياً باللغة التي يتعلمونها .
- اطلب من القادة الكهنوتيين المحليين إعطاء أفكار متعلّقة بكيفية تحسين مستوى المبشرين اللغوي .
- حدّد الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المبشرون الذين يتعلمون لغة بعثتك التبشيرية . أعطِ التعليمات في مؤتمر القضاء لتصحيح هذه الأخطاء .
- علّم المبشرين عقيدة الهبات الروحية .
- راقب مبشريك وهم يعطون الدروس باللغة المحليّة .
- ابحث عن فرص لاستعمال اللغة المحليّة مع مبشريك .

ملاحظات

Lined writing area for notes.



كيف

أستعمل الوقت بحكمة؟

فكر في النقاط التالية

- كيف يمكن للأهداف أن تساعدني على أن أكون مبشراً أكثر فعالية؟
- ما هي الأمور التي يجب أن تتحول أهدافي حولها؟
- ما هي أدوات وموارد التخطيط المتوفرة وكيف أستعين بها؟
- لماذا يُعتبر سجلّ المنطقة مهماً؟
- كيف أنظّم جلسات تحضير البرامج الأسبوعية واليومية؟
- كيف أعلم أنّ أهدافي وخططي تساهم في تقدّم عمل الربّ؟

أنت مسؤول عن القيام بعمل الربّ في منطقة معينة . هو يريدك أن تسهر على منطقتك بحبّة وعناية عظيمة . هدفك هو مساعدة الآخرين على الجيء إليه من خلال المعمودية والتثبيت . افعل كلّ ما في وسعك لتترك منطقتك أقوى ممّا كانت عليه عندما أتيت . ستساعدك الأهداف المفيدة والتخطيط المُتقن على تحقيق ما يطلبه منك الربّ . فيما تهتمّ بالناس في المنطقة الموكّلة إليك ، ستقدّم التقارير للربّ ولقادة بعثتك التبشيرية .

تنصّ رسالة دعوتك التبشيرية على التالي : "يتوقّع منك أيضاً تخصيص كلّ وقتك واهتمامك لخدمة الربّ ، تاركاً وراءك جميع مسائلك الشخصية الأخرى . عندما تقوم بهذه الأمور ، يباركك الربّ وتصبح مدافعاً فعّالاً عن الحقيقة ورسولاً لها . نحن نضع ثقتنا فيك ونصلي كي يساعدك الربّ على القيام بمسؤولياتك خلال تحقيق هذه المهمة المقدّسة . " سيساعدك هذا الفصل على معرفة كيف يساعد تحديد الأهداف والتخطيط والمسؤولية العديد من الناس على تسلّم الإنجيل المُستعاد .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

اقرأ يعقوب ٥ : ١١-١٣ ، ٦١-٦٤ ، ٧٤-٧٥ وأجب عن الأسئلة التالية :

- ما هو شعور الربّ تجاه أبنائه؟
- ما نوع الجهد الذي يطلبه الربّ من خدامه؟

ملاحظات

مؤشرات الاهتمام الرئيسيّة

لعلك تساءلت أيّ واجبات من واجباتك العديدة هي الأكثر أهميّة . لكي تستطيع الإجابة عن هذا السؤال ، يجب أن تفهم هدفك وتعلم كيف يمكن أن يساهم استعمال الوقت بفعاليّة في تحقيق هذا الهدف . يقضي هدفك بدعوة الآخرين إلى المسيح عن طريق مساعدتهم على تسلّم الإنجيل المُستعاد من خلال الإيمان بيسوع المسيح وكفّارته والتوبة والمعمودية وتسلّم هبة الروح القدس والصبر حتى النهاية . ولقد حدّد قادة الكنيسة المؤشّرات الرئيسيّة لمساعدتك على التركيز على هذا الهدف . عندما تركز على هذه المؤشّرات ، تساعد الناس على التقدّم نحو المعموديّة والتثبيت والنشاط المستمرّ في الكنيسة والاهتمام الدائم .

المؤشرات الرئيسيّة التي يجب تسجيلها وتقديم التقارير عنها

- المتقصّون المعمّدون والمُتَبَتون
- المتقصّون الذين حدّد تاريخ معموديتهم
- المتقصّون الذين يحضرون اجتماع القربان
- الدروس المعطاة للمتقصّين بحضور أحد الأعضاء
- الدروس الأخرى المعطاة
- المتقصّون الذين يحرزون تقدّماً
- عدد الموصى بهم الإجمالي وعدد الذين تمّ الاتّصال بهم
- المتقصّون الجدد
- الدروس المعطاة للمهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً

تحدّد هذه المؤشّرات الأحداث والظروف التي تُظهر تقدّم شخص ما نحو الاهتمام الدائم . تجد في ما يلي تفسيراً مختصراً لكلّ من المؤشّرات :

المهتدون المعمّدون والمُتَبَتون : كلّ مهتدٍ تسلّم مرسومي المعموديّة والتثبيت .

المتقصّون الذين حدّد تاريخ معموديتهم : كلّ مهتدٍ وافق على تعميده وتثبيته في تاريخين محدّدين .

المتقصّون الذين يحضرون اجتماع القربان : كلّ متقصّ حضر اجتماع القربان .

الدروس المعطاة للمتقصّين بحضور أحد الأعضاء : العدد الإجمالي للدروس المُعطاة لجميع المتقصّين بحضور أحد الأعضاء . يشمل الدرس عادة تعليم مبدأ أو أكثر من مبادئ الإنجيل الواردة في الدروس وصلاة افتتاحيّة وختاميّة ودعوات لإقامة الالتزامات . ليس من الضروري تعليم جميع مبادئ درس معيّن لاعتباره درساً كاملاً . إذ يمكن تقييم فعاليّة تعليمك من خلال نمو المتقصّين في إيمانهم بالخلص وتوبتهم عن تعديّاتهم واستعدادهم جيّداً لتسلّم مرسومي المعموديّة والتثبيت .

الدروس الأخرى المعطاة : العدد الإجمالي للدروس المُعطاة لجميع المتقصّين بغياب الأعضاء .

المتقصّون الذين يحرزون تقدّماً : العدد الإجمالي للمتقصّين الذين تلقّوا درسين أو أكثر ويحفظون التزاماتهم كالصلاة والقراءة في كتاب مورمون وحضور اجتماعات الكنيسة والتحضير للمعموديّة والتثبيت . وفقاً لهذا التعريف ، لا يُعتبر المتقصّون الراغبون في مواصلة تعلّم الإنجيل ولكّتهم يجدون صعوبة في حفظ التزاماتهم من المتقصّين الذين يحرزون تقدّماً . يوضع هؤلاء في فئة المتقصّين الجدد أو المتقصّين الآخرين .

ملاحظات

عدد الموصى بهم الإجمالي وعدد الذين تم الاتصال بهم : العدد الإجمالي للموصى بهم الذين اتصلت بهم وعلمتهم أو طلبت منهم موعداً محدداً لتعليمهم . حين تتصل بشخص موصى به ، يُنقل هذا الشخص من مجموعة الموصى بهم ليصبح متقصباً جديداً أو ليلحظ كشخص يحتاج إلى المزيد من المتابعة أو ليُشطب من لائحة المتقصبين الحاليين . يُعتبر أنك اتصلت بالموصى به أيضاً إذا حاولت عدة مرات الاتصال به ولم تستطع التحدث معه أو إذا تبين أن عنوانه غير صحيح . تُرسل سجلات هؤلاء الموصى بهم إلى مكتب البعثة التبشيرية مرفقة بملاحظة تصف سبب العجز عن الاتصال .

أما العدد الإجمالي للموصى بهم فهو يشير إلى جميع الموصى بهم الذين تسلمتهم والذين لم تتصل بهم بعد (موصى بهم من قبل الأعضاء والمتقصبين ومركز الكنيسة الرئيسي ، الخ) .

المتقصبون الجدد : العدد الإجمالي للأفراد الذين تلقوا درساً ووافقوا على موعد جديد .

الدروس المعطاة للمهتدين الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً : العدد الإجمالي للدروس المعطاة للمهتدين الذين لم يمس عام بعد على عضويتهم ولأعضاء الأقل نشاطاً .

عندما تحدّد الأهداف وتضع البرامج ، قيّم ما تقوم به على أساس عدد الناس الذي ستضيفه جهودك إلى أعداد الناس الممثلين في كلٍّ من هذه المؤشرات الرئيسية . يجب أن يكون هدفك زيادة الأعداد في كلٍّ مؤشّر رئيسي .

ستقوم بأمر عديدة ليست مذكورة في المؤشرات الرئيسية كالتحدث مع الناس في الشارع أو الدراسة الفردية والثنائية . تساهم هذه النشاطات المهمة في مؤشّر أو عدة مؤشرات رئيسية . على سبيل المثال ، عندما تعلم الأشخاص الذين تجدهم عبر جهودك الخاصة ، تضيف متقصبين جدد إلى مجموعة الذين تعلمهم . إضافة إلى ذلك ، ستحسن نوعية دراستك الفردية والثنائية قدرتك على التعليم بواسطة الروح ، ممّا سيبارك المتقصبين الجدد والذين يحرزون تقدماً من بين المتقصبين الذين تعلمهم .

ستؤثر قوة بحثك وتعليمك على كلٍّ مؤشّر رئيسي . قيّم كلٍّ ما تقوم به وفقاً لأعداد الناس الذين تضيفهم أعمالك إلى هذه الفئات . في حال لا يمكنك أن ترى ورفيقك كيف يمكن لنشاط تبشيري أن يساعد في زيادة عدد الناس في مؤشّر رئيسي أو أكثر ، يجب أن تتساءل إذا كان هذا النشاط يستحق وقتكما .

النشاط : دراسة ثنائية

في دفتر يوميات الدراسة ، ضع لائحة بكلّ النشاطات التبشيرية التي قمت بها في الأيام الثلاثة الأخيرة . حدّد أمام كلٍّ نشاط إذا أثر هذا الأخير على أحد المؤشرات الرئيسية . إذا كان الجواب إيجابياً ، اكتب نعم بالقرب من النشاط وإذا كان سلبياً ، اكتب كلا . صف تأثير كلٍّ نشاط كتبت أمامه نعم على المؤشرات . أما النشاطات التي كتبت أمامها كلا ، حدّد لماذا قمت بها وإذا ما ستستمرّ بالقيام بها في المستقبل . ناقش لائحتك مع رفيقك وشرح له لماذا كتبت نعم أمام بعض النشاطات وكلا أمام أخرى . اجثا موضوع النشاطات التي قد يتعيّن إيقافها .

سجلّ المنطقة وأدوات التخطيط وتقديم التقارير

علمنا موروني ما يلي بخصوص الذين انضموا إلى الكنيسة بواسطة المعمودية والتثبيت في أيامه : "أخذت أسماؤهم لكي يُذكروا ويتعدوا بكلمة الله الصالحة ويُحفظوا في الصراط المستقيم" (موروني ٦ : ٤) . لقد مُنحت أدوات تساعدك على تسجيل معلومات مهمة خاصة بالناس الذين تعلمهم . كما تساعدك هذه الأدوات على مشاركة كمية المعلومات اللازمة مع الأشخاص الذين يحتاجون إليها ، وفقاً للرسم التالي .

الأدوات :	هرم المعلومات
تقرير المبعث الأسبوعي	رئيس البعثة التبشيرية
التقرير الملخص عن الإنجازات	قادة البعثة التبشيرية
سجلّ التقدّم	مجلس الجناح
مفكرة المبعث اليومية؛ سجلّ المنطقة	المبشرون

تُحفظ هذه الأدوات وجميع المعلومات التي تحتاج إليها للقيام بعملك في سجلّ المنطقة ومفكرة المبعث اليومية . سجلّ المنطقة مُنظّم بالطريقة التالية :

- خريطة المنطقة
 - خريطة للمنطقة تُظهر حدودها
- سجلّات التقدّم
 - استمارات سجلّات التقدّم
- المتقصّون الذين حُدّد تاريخ معموديتهم وتبتيّتهم
 - استمارات سجلّات التعليم
- المتقصّون الذين يحرزون تقدّمًا
 - استمارات سجلّات التعليم
- المتقصّون الجُدد والمتقصّون الآخرون
 - استمارات سجلّات التعليم
- المتقصّون المُحتَمَلون
 - استمارات المتقصّين المحتملين
 - سجلّات الموصى بهم من خلال وسائل الإعلام وطرق أخرى
- المتقصّون السابقون
 - استمارات سجلّات التعليم
- المهتدون الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً في الكنيسة
 - استمارات سجلّات التعليم
 - استمارات لوائح النشاطات الخاصة بالمهتدين
- معلومات عن الجناح والبعثة التبشيرية
 - دليل الجناح
 - لائحة المناصب في الجناح
 - جدول اجتماعات الجناح والمبشرين
 - لائحة العائلات المنتمية جزئياً إلى الكنيسة
 - دليل المبشرين في مقاطعتك أو قضائك
- القيادة
 - التقارير الملخّصة عن الإنجازات
- معلومات عن المنطقة
 - معلومات عن الشقّة
 - النقل العام
 - الحلاق
 - المصبغة
 - أماكن للتسوّق
 - أماكن يجب تفاديها
 - الأشخاص الذين يمكن الاتّصال بهم

سجلّ المنطقة

كلّ منطقة تبشير تملك سجلاً يُسمّى سجلّ المنطقة ويصبح السجلّ الدائم لجهودك اليومية . جدّد المعلومات المهمّة يومياً وراجع أسبوعياً خلال جلسات تحضير البرامج الأسبوعية . حافظ على ترتيبه ودقته واعمل على تحديثه كي يستطيع كلّ مبشّر مستقبلّي الاستفادة من الخدمة المُلهمة التي قمت بها . أحضّر سجلّ المنطقة الخاص بك إلى المقابلات أو مؤتمرات القضاء في حال طُلب منك كي يراجع قادة بعثتك التبشيرية ويساعدوك على استعماله بالطريقة الأكثر فعالية .

يجب أن تراجع بعض أجزاء سجلّ المنطقة يومياً فيما تجدد برامجك وتعدّلها . أحضّر سجلّ المنطقة الخاص

ملاحظات

عندما تخطّط وتبشّر يومياً ، تستعين بالبرنامج اليومي كما هو مبين أدناه :

- برنامج يومي حيث يمكنك تسجيل مواعيد التدريس والاجتماعات ونشاطات إيجاد المتقّصين . ضع برنامجك بشكل يسمح لك بالقيام بنشاطات مفيدة في كلّ ساعة من النهار . هنالك أيضاً فسخة مخصّصة للبرامج الاحتياطية .
- فسحة لتحديد المهام التي يجب أن تقوم بها (اتصالات هاتفية ، أشخاص يجب الاتصال بهم ، تحضير للدرس ، متابعة الالتزامات ، الخ .) .

- فسحة لتسجيل الأمور التي سترسها فيما تستعدّ لمواعيد التعليم .
- الأهداف اليومية والنتائج الفعلية الخاصة بالمؤشرات الأساسية المختارة .

تقرير المبشّر الأسبوعي : يمنحك هذا التقرير الفرصة لتقديم تقرير مباشر لرئيس بعثتك التبشيرية عن جهودك التبشيرية وأي مسائل شخصية تودّ مشاركتها . عندما تكتب هذه الرسالة ، كُن دقيقاً واعرض مباشرة صلب الموضوع ولكن لا تشعر أنه يجب أن تملأ كلّ الفسخة . رئيس البعثة التبشيرية هو الشخص الوحيد الذي سيقراً هذه الرسالة فلا تخف أن تكون صريحاً في ملاحظاتك .

كيفية تحديد الأهداف

"أنا مقتنع كل الاقتناع أننا إذا لم نضع الأهداف في حياتنا ولم نتعلم إتقان تقنيات العيش كي نصل إلى أهدافنا، يمكننا أن نصل إلى عمر متقدم وننظر إلى حياتنا فنرى أننا لم نحقق سوى جزء صغير من إمكانياتنا الكاملة. عندما يتعلم المرء إتقان مبادئ وضع هدف ما، يكون قادراً على إحداث فرق في النتائج التي يحققها في هذه الحياة."

- الشيخ م. راسل بلأرد
خطاب موجه إلى الشباب في منطقة سالت
ليك، ١٨ تشرين الأول ١٩٨١

تعكس الأهداف رغبات قلوبنا ورؤيتنا للأمور التي يمكننا تحقيقها. من خلال الأهداف والبرامج، تتحول آمالنا إلى أعمال نقوم بها. يشكل تحديد الأهداف ووضع البرامج فعلي إيمان. عن طريق الصلاة، حدّد الأهداف التي تتوافق ووصية الخلص: "تلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس" (متى ٢٨ : ١٩).

حدّد الأهداف الخاصة بكل مؤثر رئيسي. يمكنك أيضاً أن تحدّد أهدافاً لنموك الشخصي. افعل كل ما في وسعك لتحقيق أهدافك محترماً في ذلك قدرة الآخرين على الاختيار. لا يقتصر مقياس النجاح المطلق على تحقيق الأهداف بل يشمل أيضاً الخدمة التي تؤديها وتقدم الآخرين. تشكل الأهداف وسيلة لمساعدتك على إحداث الخير بين أبناء الأب السماوي. يجب ألا تستعمل كي يتلقّى مؤدّيها التقدير. تعطيك الأهداف المدروسة بدقة توجيهاً واضحاً وتساعدك على ملء أيامك بنشاطات تساعد الناس على تقوية إيمانهم بالخلص والتقدم نحو المعمودية والتثبيت والنشاط الكامل في الكنيسة. كما تساعدك الأهداف التي تطرح تحدياً على العمل بفعالية وتدفعك إلى التحسّن والنمو. اتبع الخطوات العريضة التالية فيما تحدّد الأهداف :

- اتبع الروح.
- ركّز على المؤثرات الأساسية.
- ركّز على الناس. مع أنك ستستعين بالأرقام، كُن مستعداً لدعم أرقامك بأسماء الأشخاص حيث يمكنك ذلك.
- كُن دقيقاً وواقعياً ولكن حدّد أهدافاً تجعلك تتحسن.
- حدّد أهدافاً أسبوعية ويومية.
- ضع الأهداف للدراسة الفردية والثنائية، بما فيها دراسة اللغة في حال كنت تتعلم لغة أخرى.
- قس تقدّمك يومياً وأسبوعياً وبعد كل فترة تتألف من ستة أسابيع. عندما لا تنجح في تحقيق هدف ما، قيم جهودك وابحث عن طرق تمكّنك من تحقيقه. عدّل توقّعاتك إذا اقتضى الأمر.
- مع مرور الوقت، قد يضع قادتك معايير للتفوق بغية رفع رؤيتك وزيادة إيمانك. تساعدك معايير المقاطعة والقضاء والبعثة التبشيرية على التحسّن والعمل بفعالية والوصول إلى مستويات أعلى من الأداء. يجب ألا تستعمل كينسب تفرض أهدافاً محدّدة عليك وعلى رفيقك.

النشاط : دراسة ثنائية

حدّد أهدافاً أسبوعية خاصة بكلّ مؤثّر رئيسي ولكلّ هدف ، اطرحا على أنفسكما الأسئلة التالية :

- هل هنالك أسماء مرتبطة بالأرقام؟
- هل الهدف محدّد؟
- هل الهدف واقعي؟
- هل سيجعلنا الهدف نتحمّس؟
- هل نحن ملتزمان بهذا الهدف؟

ناقشا كلّ هدف . إذا اقتضى الأمر ، حدّدا كيف يمكننا تعديله ولماذا .

جلسة تحضير البرامج الأسبوعية

عندما تضع الأهداف ، قرّر كيف ستحقّقها . يجب أن تعقد ورفيقك جلسة تحضير برامج أسبوعية في يوم وفي ساعة يكون فيهما التبشير أقلّ إنتاجاً ، كصباح الخميس أو الجمعة . يحدّد رئيس بعثتك التبشيرية اليوم والساعة اللذين تعقد فيهما جلسة تحضير البرامج الأسبوعية . قد يستمرّ وضع البرامج الأسبوعي ساعتين أو ثلاثة .

يجب أن تركز مناقشتكما على حاجات الناس وكيفية مساعدتهم على التقدّم . خلال جلسة تحضير البرامج الأسبوعية ، راجع الأهداف السابقة وضع أهدافاً جديدة للأسبوع التالي . فكّر في كلّ ناحية من تبشيرك .

تعتبر أمسية نهار الأحد الوقت المناسب لتقديم التقرير الأسبوعي الملخص عن الإنجازات . يعطي تقرير مساء الأحد أدقّ معلومات عن البعثة التبشيرية وفي أنسب وقت ممكن لأنّ معظم مراسم المعمودية والتثبيت تتمّ نهار السبت أو الأحد .

بما أنّ النهار الذي تعقد فيه جلسة تحضير البرامج الأسبوعية سيكون على الأرجح مختلفاً عن النهار الذي تقدّم فيه تقريرك ، حضر برنامجاً لعشرة أيام . على سبيل المثال ، إذا حدّدت موعد جلسة تحضير البرامج الأسبوعية نهار الخميس ، ستراجع تقدّمك بالنسبة إلى أهدافك في الأسبوع الحالي حتى نهار الخميس ، وستخطّط للأمور التي يجب أن تقوم بها لتحقيق هذه الأهداف حتى نهار الأحد . من ثمّ ، ضع الأهداف والبرامج للأسبوع التالي ، أي من نهار الاثنين إلى الأحد .

مساء الأحد ، ستجمع نتائج الأسبوع السابق وتقدّم التقرير بشأنها وسيكون برنامجك حاضراً للأسبوع التالي . تجد في ما يلي وصفاً لكيفية تطبيق خطوط التخطيط العريضة على جلسة تحضير البرامج الأسبوعية .

١. صلّ واسع للحصول على الإلهام . قبل أن تبدأ ، ضع مفكرتك اليومية وسجّل المنطقة بقربك . ابدأ جلسة تحضير البرامج بالصلاة . اسع للحصول على الإلهام فيما تناقش حاجات الناس وتخطّط لخدمتهم ومساعدتهم على التقدّم في العيش وفقاً للإنجيل . صلّ خصيصاً من أجل المنتقذين الذين تعلمهم . تحلّ بالإيمان كي تطلب من الأب السماوي مباركتهم بالأجوبة عن أسئلتهم وبالرغبة في حضور اجتماعات الكنيسة ، الخ .

٢. ضع الأهداف وخطّط لتعميد المنتقذين وتثبيتهم خلال الأسبوع التالي . راجع سجّل التعليم الخاص بكلّ شخص ملتزم بتسلّم المعمودية أو التثبيت في الأسبوع التالي . ناقش التحضيرات التي يجب أن تقوم بها لمقابلات المعمودية والمراسم وتسلّم مراسم التثبيت . استعن بسجّل التعليم لمناقشة الالتزامات التي يواجه هؤلاء الناس صعوبة في احترامها وكيفية مساعدتهم . خطّط للاتصال بهم يومياً . ناقش كيف يمكنك مساعدة القائد التبشيري للنجاح على التنسيق مع الأسقف من أجل تثبيتهم خلال أحد اجتماعات القربان .

٣. **ضع الأهداف وخطط للمتقّصين الذين حدّد تاريخ معموديتهم.** راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ شخص سيتعدّد في الأسابيع التالية. تحدّث عن الدروس التي يجب أن تشرحها لهم. فكّر في كيفية مساعدتهم على الاستعداد للمعمودية والتثبيت. ناقش وضع المتقّصين الذين لم يتعدّدوا في اليوم المحدّد لذلك. فكّر بعناية في حاجاتهم وناقشها. حدّد أهدافاً جديدة وضع البرامج التي ستساعدهم على الوصول إلى يوم وموعد محدّدين لإقامة عهد المعمودية وتسلّم مرسوم التثبيت. في سجلّ التعليم، أبرز بواسطة قلم رصاص المبادئ التي تنوي تعليمها والالتزامات التي ستساعدهم على احترامها. حدّد الأمور التي يمكنك القيام بها لمساعدتهم على تلقّي هذه الدروس وحفظ هذه الالتزامات.

٤. **ضع الأهداف وخطط لمساعدة المتقّصين على حضور اجتماع القربان.** راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ متقّص وناقش حضوره اجتماع القربان. في ما يتعلّق بالمتقّصين الذين يحضرون اجتماع القربان بانتظام، ناقش ماذا يجب أن تفعل كي تساعدهم على مواصلة التمتع بتجربة مقوية روحياً. في ما يتعلّق بالأشخاص الذين لم يحضروا أبداً اجتماع القربان أو الذين حضروه مرّة واحدة أو الذين يحضرونه أحياناً فقط، ناقش ما قد يمنعهم من الحضور. على سبيل المثال، قد يحتاجون إلى المساعدة في تنفلاتهم أو قد يخافون أو قد لا يألّفون



مراسم قديسي الأيام الأخيرة أو قد يكونوا مرّوا بتجربة سلبية في الماضي. ناقش الأمور التي يمكنك القيام بها لمساعدتهم على التغلب على هذه الحواجز. ضع أهدافاً خاصة بعدد المتقّصين الذين تخطط لحضورهم اجتماع القربان التالي. خطط لتنسيق الأمور التالية: من سيصطحب هؤلاء الناس إلى الكنيسة ومن سيرحب بهم ومن سيجلس معهم خلال الاجتماعات. خطط للاتصال بقيادة الرباطات والمنظّمات المساعدة وأي مدّرسين مسؤولين عن الصفوف التي سيحضرها المتقّصون. خطط لإعلام الأسقف. في سجلّ التقدّم، عدّد الطرق التي يمكن أن يعتمد عليها مجلس الجناح للمساعدة. خطط للأمور التي يجب أن تقوم بها يومياً خلال الأسبوع كي تحضّر هؤلاء الناس للحضور.

٥. **ضع الأهداف وخطط للدروس التي يجب إعطاؤها للمتقّصين الذين يحرزون تقدماً.** راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ متقّص تلقّى الدروس بحضور أحد الأعضاء. تحدّث عن مشاعرك تجاه كيفية تلقّيهم الرسالة. راجع الالتزامات والأحداث الواردة في سجلّ التعليم والذين يجدون صعوبة في حفظها أو إنجازها. ناقش كيفية مساعدة أعضاء الجناح ومجلس الجناح على البقاء مطّلعين على تقدّم المتقّصين. ضع أهدافاً للدروس التي ستعلّمها والالتزامات التي ستساعدهم على حفظها، خاصة حضور اجتماعات الكنيسة، والتجارب المهمة التي ستساعدهم على اختبارها خلال الأسابيع العديدة التالية.

راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ متقّص يحرز تقدماً تلقّى الدروس بغياب الأعضاء. قد يكون هؤلاء المتقّصون أشخاصاً وجدّتهم من خلال جهودك الخاصة. ناقش أمر دعوة قائد في الكهنوت أو المنظّمات المساعدة لمؤاخاتهم. راجع الدروس التي تشرحها والالتزامات التي ستساعدهم على حفظها. حدّد أهدافاً للدروس التي ستعلّمها، كيف سنُشرك الأعضاء وكيف ستساعد هؤلاء المتقّصين على حضور اجتماع القربان. دوّن هذه الأهداف في سجلّ التعليم وضع الخطط الضرورية.

ملاحظات

٦. ضع الأهداف وخطط للدروس التي يجب إعطاؤها لجميع المتقّصين الآخرين . راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ متقّص لا يحرز تقدماً . ناقش أسباب عدم احترام كلّ من المتقّصين للالتزامات . ناقش كيف ستشرك قادة الكهنوت والمنظّات المساعدة في مواخاة هؤلاء المتقّصين . ناقش العديد من الأمور المقترحة في الخطوة رقم ٥ . حدّد الأهداف وضع الخطط لمساعدة هؤلاء الأشخاص على التقدّم . اكتب هذه الأهداف في سجلّ التعليم .

٧. ضع الأهداف وخطط للاتّصال بالأشخاص الموصى بهم من قبل الأعضاء والمتقّصين وأشخاص لا ينتمون إلى الكنيسة ومركز الكنيسة الرئيسي . راجع استمارات المتقّصين المحتملين . راجع استمارات جميع الموصى بهم الذين تسلّمتم . راجع استمارات الموصى بهم الذين لم تتصل بهم بعد . حدّد الأهداف وخطط للاتّصال بأكثر عدد ممكن من الموصى بهم خلال الأسبوع . ومن الأفضل أن تتصل بجميع الموصى بهم . يجب الاتّصال بالموصى بهم من قبل مركز الكنيسة الرئيسي خلال ٢٤ ساعة من تسلّم استماراتهم إذا كان ذلك ممكناً . ناقش المقاربة التي يمكنك اعتمادها مع كلّ شخص أو عائلة والرسالة التي يمكنك شرحها . إذا كان الشخص موصى به من قبل مركز الكنيسة الرئيسي ، ناقش كيف ستعلم رسالة من رسائل الإنجيل مستعملاً الشريط المصوّر أو الكتاب أو أي مواد أخرى مطلوبة . تأكد من أنّ المواد التي طلبوها متوفرة لديك . اتّصل بالموصى به هاتفياً وحدّد موعداً إذا كان ذلك مناسباً . ناقش طريقة المتابعة التي يجب أن تعتمد عليها .

٨. ضع الأهداف وخطط للحصول على المزيد من الأشخاص الموصى بهم من قبل الأعضاء والمتقّصين وأشخاص لا ينتمون إلى الكنيسة . حدّد عن طريق الصلاة أعضاء ومتقّصين آخرين يمكنك زيارتهم . خطط كيف ستساعدهم على دعوة أصدقائهم وأفراد عائلتهم إلى التعلّم إلى الإنجيل المُستعاد . ناقش كيف ستدعوهم إلى المشاركة في العمل التبشيري . حدّد المواعيد وضع البرامج الضرورية .

٩. ضع الأهداف وخطط للدروس التي ستعطيها للمهتدين الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً . راجع سجلّ التعليم الخاص بكلّ متقّص جديد وعضو أقل نشاطاً تعلمه . ضع الأهداف وتصاميم الدروس التي ستعلمها . حدّد كيف ستساعد هؤلاء الناس على حضور اجتماع القربان وحفظ التزامات أخرى .

١٠. ضع الأهداف وخطط لإيجاد متقّصين جدد . راجع جهود الأسبوع المنصرم لإيجاد متقّصين جدد من خلال الأشخاص الموصى بهم وفرص الخدمة ونشاطات البحث الشخصية . راجع المعلومات الواردة في القسم المعنون "المتقّصون المحتملون" من سجلّ المنطقة . ناقش لماذا يصبح بعض الناس متقّصين جدد والبعض الآخر لا يصبح كذلك . ضع الأهداف بخصوص عدد المتقّصين الجدد الذين ستجدهم هذا الأسبوع . حدّد الأشخاص الذين من المحتمل أن يصبحوا متقّصين .

حدّد أيضاً الأعضاء والعائلات المنتمية جزئياً إلى الكنيسة الذين تريد زيارتهم والموصى بهم الذين يجب أن تزورهم وفرص الخدمة التي ستسعى إليها . حدّد أدوات البحث عن المتقّصين التي ستستعملها كبطاقات الهدايا المجانية والأشرطة المصوّرة والأقراص الرقبيّة والنصوص المقدّسة والكتيّبات . ناقش أيضاً الأماكن التي ستقصدتها للاتّصال بالناس وعدد الأشخاص الذين ستتصل بهم يومياً والمتقّصين الذين ستطلب منهم التوصية بأشخاص والمتقّصين السابقين الذين ستزورهم والطرق التي يمكن أن يساعد فيها مجلس الجناح وإلخ . ضع برامج محدّدة لليوم التالي . املأ الوقت المتبقي بنشاطات إيجاد المتقّصين التي ستساعدك على تحقيق أهدافك . ضع الأهداف وخطط للتحدّث مع كلّ الأشخاص الذين يضعهم الربّ في طريقك . اسع دائماً بجِدّ لإيجاد أشخاص تعلمهم .

١١. خطط للعمل مع مجلس الجناح . يُعتبر الأسقف السلطة المترسّة . احترم وكرّم سلطته . تحت إشرافه ، راجع سجلّ التقدّم المستعمل في اجتماع تنسيق العمل التبشيري أو مجلس الجناح السابق . ناقش المهمّات التي تسلّمتها من الأسقف أو من القائد التبشيريّ للجناح وارف تقريرك عنها إذا اقت بها . ناقش كيفية إشراك أشخاص آخرين يمكنهم المساعدة كالقائد التبشيريّ للجناح وقادة الكهنوت والمنظّات المساعدة وأعضاء آخرين . حضّر بدقّة سجلّ التقدّم من أجل اجتماع مجلس الجناح القادم واجتماع لجنة الكهنوت التنفيذية أو

اجتماع تنسيق العمل التبشيري . احرص على كتابته بشكل واضح وعلى نظامه . ضع الأهداف وخطط للعمل بتنسيق مع قادة الجناح . إذا أمكن ، قم بتحضير نسخ عن سجلّ التقدّم لقادة الجناح الذين سيحضرون .

١٢ . **ضع برنامجاً لعقد اجتماعات منتظمة .** في مفكرتك اليومية ، حدّد مواعيد الاجتماعات التي تُعقد بانتظام كاجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء والمقابلات واجتماعات الكنيسة . ناقش المهمّات التي يجب أن تنجزها قبل هذه الاجتماعات وأضفها إلى لائحة "ملاحظات/أمور يجب القيام بها" .

١٣ . **قيّم علاقتك برفيقك في التبشير .** في نهاية جلسة تحضير البرامج الأسبوعية ، شارك رفيقك أهدافاً مناسبة واطلب منه المساعدة في تحقيقها . ناقش ورفيقك قوّة علاقتكما . ناقش التحديات التي قد تكون تمنعكما كرفيقين من العمل بوحدة أو من الإطاعة . اعمل على حلّ الخلافات . شارك رفيقك ما يشكّل في رأيك نقاط قوّته . اسأله أن يقدم لك اقتراحات بخصوص كيفية تحسّنك . ضع أهدافاً تؤدّي إلى تحسين علاقتكما إذا كان ذلك ضرورياً . اتم بالصلاة .

جلسة تحضير البرامج اليومية

فم بعقد جلسة لتحضير البرامج في نهاية كلّ يوم . إذا كنت تعطي درساً ، قد تظنّ خارجاً حتّى الساعة التاسعة ونصف مساءً . إذا لم تكن تلك هي الحال ، عدّ إلى شقّتك حوالي الساعة التاسعة مساءً واعقد جلسة وضع برامج يومية من التاسعة حتّى التاسعة والنصف مساءً . (يستطيع رؤساء البعثات التبشيرية تغيير المواعيد وفقاً للظروف المحليّة .)

طبّق المبادئ والخطوط العريضة التي تستعملها في جلسة أسبوعية ولكن بطريقة أبسط . اعتمد الصلاة فيما تناقش الدروس أو المواضيع التي يمكنك دراستها خلال الدراسة الفردية والثنائية والتي يمكنها مساعدتك في وضع برنامجك . اكتب هذه المواضيع في الفسحة المخصّصة لها في البرنامج اليومي . راجع برنامجك اليومي . خطط للقيام بنشاطات مفيدة في كلّ ساعة من النهار . خلال جلسة تحضير البرنامج مساءً الأحد ، اجمع المعلومات وقدم تقريرك الملخّص عن الإنجازات واطلب رسائلك الأسبوعية إلى رئيس بعثتك التبشيرية وانه تحديد أهدافك للأسبوع المقبل .

قبل أن تترك شقّتك في اليوم التالي ، راجع أهدافك وبرامجك وجدول مواعيدك . فم ببعض التعديلات إذا اقتضى الأمر . صلّ دائماً قبل ترك شقّتك . يمكنك معرفة مدى فعالية برامجك اليومية عندما لا تُعدّ بحاجة إلى طرح السؤال التالي على الآخرين : "ماذا عليّ أن افعل الآن؟"

المسؤولية

"يتحسّن الأداء عندما يتمّ قياسه . وتزيد نسبة التحسّن بسرعة عندما يُقاس الأداء ويُرفع التقرير عنه ."

– الشيخ توماس س . مونس

"Thou Art a Teacher Come from God,"
Improvement Era, Dec. 1970, 101

يُعتبر مبدأ المسؤولية مبدأً أساسياً في خطة الله الأبدية . إذ سنقف جميعاً أمام الرّب يوم الدينونة ونقدّم تقريراً عما فعلناه بالفرص التي أعطانا إيّاها (راجع ألما ٥ : ١٥-١٩ ؛ المبادئ والعهود ١٣٧ : ٩) . هنالك أمور كثيرة تفيدك طوال حياتك يمكنك تعلّمها عن المسؤولية خلال بعثتك التبشيرية . سيباركك مبدأ المسؤولية إذا قمت بالتالي :

- تحديد أهدافك ووضع خططك متذكراً أنّك ستقدّم تقريراً عن جهودك لقادة بعثتك التبشيرية وللرب عبر الصلاة .
- الشعور بالمسؤولية الشخصية تجاه الثقة المقدّسة التي منحك إيّاها الرّب .
- تحديد أهداف مفيدة .

ملاحظات

- المبادرة إلى تقديم تقرير عن أعمالك للرب وقادة بعثتك التبشيرية . لا تنتظر أن يسألك عنه . لا تجبر الآخرين على الاتصال بك مراراً للحصول على المعلومات . تحلى برغبة في تقديم التقارير عن عملك .
- تحمّل كامل مسؤولية جهودك . لا تلم الآخرين أبداً على الظروف الصعبة أو قلة التقدم .
- السعي إلى التعلّم من قادتك ودعوتهم إلى اقتراح وسائل يمكنك اعتمادها كي تتحسن .
- الاندفاع للقيام بعملك على أفضل وجه .

لا يطبق مبدأ المسؤولية فقط عند نهاية بعثتك التبشيرية . فهو مبدأ يؤثر على طريقة مباشرتك بالعمل وطريقة تفكيرك وشعورك تجاه المسؤولية التي أعطاك إياها الرب وطريقة مقاربتك لعملك ومدى تحمّلك . فوقفك تجاه تجربتك في البعثة التبشيرية يعكس حبك لأبيك السماوي وابنه واحترامك للكهنوت . عندما تصلي بمفردك أو مع رفيقك ، اسع للحصول على الإلهام بخصوص الأمور التي يجب أن تقوم بها كل يوم . فيما تتبع خططك ، صلّ واطلب التوجيه من الرب . صلّ في صميمك خلال النهار كي يرشدك الروح لتعرف إلى أين تذهب وما هي الأمور التي يجب أن تفعلها وتقولها . اسأل نفسك : "ماذا يمكنني أن أفعل بعد؟" في صلاتك ، عند نهاية النهار ، قدّم تقريراً عن عملك .

ستقدّم تقريراً كل أسبوع لقادة بعثتك التبشيرية مستعيناً بالتقرير الملخّص عن الإنجازات . إذا كنت أحد قادة البعثة التبشيرية ، ستلقّي هذه المعلومات من المبشرين الآخرين . أظهر اهتماماً بحياتهم وحياة الذين يعلمونهم عوضاً عن الاهتمام فقط بالأرقام . لا تستعمل هذه الأدوات أو المعلومات التي تتلقاها كوسائل للسيطرة أو التلاعب . تؤمّن لك هذه المعلومات التي تتلقاها من خلال هذه الأدوات فرصاً لتمدح المبشرين على تفانيهم ولرؤية فرص للتدريب المستقبلي .

دراسة النصوص المقدّسة

ما معنى كون المرء مسؤولاً؟

المبادئ والعهود ٥٨ : ٢٦-٣٣ المبادئ والعهود ١٠١ : ٧٨ حزقيال ٣٣ : ١-٦

لماذا تعتبر القدرة على الاختيار مهمة في المسؤولية؟

٢ نافي ٢٦ : ٢٩-٣١ حيلامان ١٤ : ٣٠-٣١

كيف يجب أن يكون التعاون بين المبشر وقادة البعثة التبشيرية؟

المبادئ والعهود ٢٨ : ٢٣-٢٥ الرسالة إلى العبرانيين ١٣ : ١٧-١٨

تذكر النقاط التالية

- ركّز جهودك على هدفك .
- ضع أهدافاً وفقاً للمؤشرات الرئيسية .
- صلّ بشدّة بخصوص أهدافك وخططك .
- استعمل مجال المنطقة ومفكرة المبشر اليومية لمساعدة الناس على تنمية الإيمان والتوبة والتعمّد وتسليم هبة الروح القدس والصبر حتّى النهاية .
- لكلّ مؤشر رئيسي ، ضع أهدافاً تساعدك على التحسّن وممارسة الإيمان والعمل بفعالية .
- اعقد جلسات أسبوعية ويومية لوضع البرامج تركّز على مساعدة الآخرين على التقدم في العيش وفقاً للإنجيل .
- قدّم تقريراً عن جهودك للرب ولقادة البعثة التبشيرية .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- في دفتر يوميات الدراسة ، اكتب إجابة مؤلفة من جملة واحدة عن كل من الأسئلة الواردة في خانة "فكر في النقاط التالية".
- خصص بعض اللحظات للتفكير في آخر يوم لك في الحقل التبشيري . عندما سيأتي هذا اليوم :
 - ماذا تود أن تقول أنك فعلت كمبشر؟
 - ماذا تود أن تكون قد أصبحت؟
 - ما هي الفوارق التي تود أن يلاحظها الآخرون فيك؟
- في دفتر يوميات الدراسة ، اكتب الأجوبة عن هذه الأسئلة . حدّد الأمور التي يجب أن تقوم بها الآن لتحقيق هذه الأهداف . ضع الخطط التي تأتي على ذهنك .

الدراسة الثنائية

- مستعينا بسجل المنطقة ، أجب عن الأسئلة التالية :
 - هل جميع السجلات محدثة ودقيقة وسهلة القراءة؟
 - هل يمكن لمبشر جديد في المنطقة أن يراجع سجل المنطقة ويعلم نسبة تقدّم الناس الروحي والأمر التي يجب القيام بها بعد لمساعدتهم؟
 - هل سيتمكن مبشر جديد في المنطقة من الاستفادة من جهودك لإيجاد متقّصين جدد؟
 - تخيل نفسك وأنت تقدّم سجل المنطقة إلى الربّ فيما تشرح له كيفية اهتمامك بالناس في منطقتك . هل سيكون الربّ راضياً عن جهودك؟
- ناقش وضع أحد المتقّصين الجدد الذين تعلّمهم . في مفكرتك اليومية ، اعثر على الصفحة المعنونة "الأحداث التي تؤدي إلى المعمودية والتثبيت والنشاط في الكنيسة" . اختر حدثاً واحداً وضع لائحة بكل الأمور التي يجب أن تقوم بها كي يتمّ هذا الحدث . ناقش كيف يمكنك التخطيط لهذه المهمّات كي يحصل هذا الحدث في أقرب وقت ممكن .
- ناقش التشبيه التالي مع رفيقك . قيّم مدى بقاء "صنّارتك" في المياه كلّ يوم . "يجب ألا يكون أي واحد منّا كصياد السمك الذي يعتقد أنه كان يتصيد كلّ النهار بينما كان في الواقع يمضي معظم وقته يدخل المياه ويخرج منها ويتناول الغذاء ويهتمّ بمعدّاته . يتعلّق نجاح الصيد بالفترة التي تبقي فيها صنّارتك في المياه وليس بالفترة التي تقضيها خارج شقّتك . بعض الصيادين يمضي اثنتي عشرة ساعة خارج المنزل ويبقي صنّارته عشر ساعات في الماء . البعض الآخر يمضي اثنتي عشرة ساعة خارج المنزل ويبقي صنّارته ساعتين فقط في الماء . قد يتساءل هذا النوع الأخير لماذا لا يحرز قدر النجاح ذاته الذي يحرزه الآخرون . ينطبق المبدأ ذاته على المبشرين الذين دعاهم المعلم 'صيادي الناس' . يجب أن تدخل صنّارة المبشر الماء في اللحظة التي يترك فيها الشقّة" (دالين هـ . أوكس ، حلقة دراسية مخصّصة لرؤساء البعثات التبشيرية الجدد ، ٢٠ حزيران ٢٠٠٠) .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- اقرأ إحدى الحالات التالية للمبشرين . قسم المبشرين إلى مجموعات صغيرة واطلب منهم مناقشة الأهداف والخطط التي ستساعد الناس في هذه الأمثلة على التقدّم نحو المعمودية والتثبيت . اطلب من كلّ مجموعة مشاركة أفكارها .
- الحالة رقم ١ : قابلت لاري وبيت عندما كانا يخدمان في مطبخ يقدم طعاماً للمعوزين .

ملاحظات

علّمتهم درساً واحداً والآن يرغبان في معرفة المزيد . لا يعرفان أي عضو من أعضاء الكنيسة . بيت مسيحية ولاري لا يدعي الانتماء إلى ديانة معينة . ليسا متزوجين ولكلّهما يعيشان معاً . لاري يعمل من الساعة الرابعة بعض الظهر إلى الثانية عشرة مساءً . بيت تعمل ضمن ساعات عمل النهار الاعتيادية .

الحالة رقم ٢ : ستيف تلقى كلّ الدروس وهو يحضر اجتماعات الكنيسة مرتين على الأقل في الشهر . إنه يؤمن بأن جوزف سميث نبي وبأن كتاب مورمون صحيح . أفراد عائلته هم من الكاثوليك الأتقياء ولا يوافقون على اجتماعاته مع المبشرين .

الحالة رقم ٣ : جيل طالبة جامعية . لها صديقة تنتمي إلى الكنيسة . دعها صديقتها إلى الاجتماع بكم . شرحتم لها درسين وحضرت صديقتها الدرسين . لم تحضر اجتماعات الكنيسة بعد وهي مشغولة بفرصها الجامعية لدرجة أنه يصعب عليها القراءة في كتاب مورمون .

• ادع المبشرين إلى مشاركة تجارب تمكّنوا فيها من مساعدة الناس ، من خلال وضع الأهداف والخطط ، على القيام بالتالي :

- تنمية إيمان أكبر بالمخلص .
- التوبة والقيام بتغييرات قرّبتهم من الله .
- تسلّم عهود المعمودية والتثبيت .
- العودة إلى الكنيسة وتجديد عهود المعمودية .

• قسّم المبشرين إلى ثلاث مجموعات . اشرح لهم أنّ كلّ مجموعة ستتلقى مهمّة بالغة الأهمية وأعط كلّ مجموعة إحدى المهتمات التالية :

- فتح منطقة تبشير جديدة .
- تحضير جلسة تدريب في إطار مؤتمر القضاء حول تعريف المتقّصين بكتاب مورمون .
- دُعج عائلة أحد المتقّصين في الجناح . لدى العائلة ثلاثة أولاد : فتاة في الثامنة من العمر ، فتاة أخرى في الثانية عشرة من العمر وفتى في السادسة عشرة من العمر .
- قل للمبشرين إنّ لديهم ثماني دقائق فقط لوضع برنامج . يجب على أحد المبشرين أن يكتب البرنامج بما فيه النشاطات اليومية .
- اطلب من كلّ مجموعة تقديم برنامجها . بعد كلّ عرض ، اطرح الأسئلة التالية :
- ما هي الأمور التي يحتاج المبشرون إلى معرفتها في كلّ حالة؟
- الإلّام قد تؤوّل النتيجة إن لم تخطّط للقيام بنشاطات مفيدة أو لم تقم بأي تخطيط؟
- بعد تقديم كلّ العروض ، اطرح الأسئلة التالية :
- كيف يُعتبر التخطيط ووضع الأهداف فعليّ محبّة؟ فعليّ إيمان؟

رئيس البعثة التبشيرية

• اطلب من المبشرين إحضار سجلّ المنطقة الخاص بهم إلى مؤتمر القضاء أو المقابلات . إضافة إلى مراجعتك لسجلاّت المناطق ، اطلب من قادة البعثات التبشيرية أو من زوجتك مراجعة هذه السجلات .

- من حين لآخر راقب جلسات تحضير البرامج الأسبوعية واليومية التي يعقدها المبشرون .

- من حين لآخر ، قم بالمقابلات في شقق المبشرين . عندما تفعل ذلك ، اطلب من زوجتك أو من مساعدي الرئيس مراجعة سجلاّت المناطق والمفكرات اليومية الخاصة بالمبشرين .

- راجع مراراً مفكرات المبشرين اليومية .

- من حين لآخر ، احضر اجتماع مجلس الجناح .



ملاحظات

كيف يمكنني أن أجد أشخاصاً أعلمهم؟

فكر في النقاط التالية

- ماذا تعني جملة "تجدون من يقبلكم" (المبادئ والعهود ٤٢ : ٨) ؟
- كيف أعزز إيماني لإيجاد أشخاص أعلمهم؟
- لماذا يجب أن أشرك الأعضاء في الجهود التي أبذلها للبحث عن أشخاص أعلمهم؟
- ما هو دور الموصى بهم من خلال الوسائل الإعلامية ومركز الكنيسة الرئيسي؟
- ما هي الصلة بين إيجاد الأشخاص وتعليمهم؟
- ما هو دور الخدمة في إيجاد أشخاص يمكن تعليمهم؟
- ما هي الأفكار التي تسمح بإيجاد أشخاص أعلمهم والتي لم أجربها بعد؟

تمية الإيمان لإيجاد أشخاص يمكن تعليمهم

ستعزز العقائد والمبادئ الواردة في هذا الفصل إيمانك بأن الرب يحضر الناس لاستقبالك وقبول الإنجيل المستعاد . فالله سيقودك إليهم أو سيقودهم إليك . يختلف إيجاد المتقنين باختلاف مناطق العالم . لذا ، يجب أن يتأقلم المبشرون ورؤساء البعثات التبشيرية مع الظروف المحلية . ولكن مهما اختلفت هذه الظروف ، تبقى مبادئ إيجاد أشخاص يمكن تعليمهم واحدة في جميع أنحاء العالم .

عائلة الله . كان جميع الناس الموجودين على الأرض أفراداً من عائلة الله في الحياة ما قبل الحياة الأرضية (راجع أعمال الرسل ١٧ : ٢٦-٢٩ ؛ الرسالة إلى العبرانيين ١٢ : ٩) . نحن جزء من عائلة الله في هذه الحياة ويمكننا أن نمتنع ببركات أعظم بصفتنا أفراداً من عائلته في الحياة القادمة . جميعنا إخوة وأخوات في عائلة الله . تمنحنا هذه المعرفة شعوراً بالانتماء وبامتلاك هوية . كما تمنحنا سبباً للأمل بحياة أبدية في حضرة الله . نحن نفهم هذه الحقائق الأساسية بفضل الاستعادة . لذا ، يشكل تعليم الحقائق المستعادة لإخوتك وأخواتك مسؤوليتك وبركتك . كألما الذي كان يسعى لتلمذة الزورامين المرتدين ، يمكنك الصلاة : "رباه هلاً يسرت لنا أن نرجعهم إليك في المسيح . إن أنفسهم يا رب غالبية ، . . . فهبنا يا رب قوة وحكمة فُرجع إخوتنا هؤلاء إليك" (ألما ٣١ : ٣٤-٣٥) .

"تجدون من يقبلكم". تقع على عاتقك مسؤولية المساهمة في نمو الكنيسة من خلال إيجاد الذين يقبلونك (راجع المبادئ والعهد ٤٢ : ٨) . سيعرف هؤلاء الناس أنك خادم الرب وسيكونون على استعداد للتصرف وفقاً لرسالتك . لكن العديد من هؤلاء الناس "أبعدوا عن الحق [فقط] لأنهم لا يعرفون أين يجدونه" (المبادئ والعهد ١٢٣ : ١٢) .

أنت عادة لا تعرف من هم هؤلاء الناس . وهم أيضاً قد لا يعلمون فوراً أنك ورفيقك خادما للرب . قد لا يفهمون أن الإنجيل المُستعاد يوئد سلاماً وإرشاداً وهدفاً في الحياة يفوق ما سينتج عن أي شيء آخر . غالباً ما لا يدركون أنهم يبحثون عن الإنجيل المُستعاد إلا عندما يجدونه . على سبيل المثال ، قال أحد المهتمين : "عندما سمعت الإنجيل ، ملأ فراغاً في قلبي لم أعرف أنه كان موجوداً . " وقال مهتدٍ آخر : "لقد أنهيت البحث الذي لم أعرف أنني بدأت به ."

لأننا كان مركز خدمتك ، تذكر أن الرب قال : "حملتكما أنا الرب أن تأتيا إلى هذا المكان ؛ لأن هذا يناسبني لخلاص النفوس . " اعمل بفعالية لأن الرب قال : "ارفعاً صوتيكما لهذا الشعب وانطقا بالأفكار التي سأضعها في قلوبكما . " إذا فعلت ذلك ، تتسلم الوعد التالي : "لن نُخزياً أمام البشر ؛ و"سُعطياً ما تتكلمان به . . . في اللحظة نفسها" (المبادئ والعهد ١٠٠ : ٤-٦) . إن إيجاد الأشخاص بواسطة الروح بهدف تعليمهم لا يقل أهمية عن التعليم بواسطة الروح . تماماً كما في التعليم ، ستكون الجهود التي تبذلها لإيجاد أشخاص تعلمهم أكثر فعالية إذا كان الروح يرشدك . ثق بأنك ستعلم الأمور التي يجب أن تعلمها وستقوم بتلك التي يجب أن تقوم بها لإيجاد الذين سيقبلونك .

النشاط : دراسة ثنائية

قد يكون العديد من الأعضاء الذين تزورهم من المهتمين إلى الكنيسة . خصص بعض الوقت لتسألهم كيف تم الاتصال بينهم وبين الكنيسة وكيف عرفوا أن المبشرين كانوا يعلمونهم الحقيقة . لخص تجربتهم في دفتر يوميات الدراسة

دراسة النصوص المقدسة

كيف يتم تحضير أبناء الله ويتم توجيههم نحو الإنجيل المُستعاد؟

أما ١٣ : ٢٤	المبادئ والعهد ٢٩ : ٧	المبادئ والعهد ٨٤ : ٤٥-٤٧ ، ٨٨
أما ١٦ : ١٦-١٧	المبادئ والعهد ٣٣ : ٦	المبادئ والعهد ١٣٦ : ٣٢-٣٣

تكلم مع الجميع



فيما كان النبي جوزف سميث مسافراً مع مجموعة من المبشرين على نهر ميزوري ، كشف الرب ما يلي : "ليس من الضروري لهذه المجموعة من شيوخي أن تمشي بسرعة . . . بينما يهلك السكان في كلي الجانبين في عدم الإيمان" (المبادئ والعهد ٦١ : ٣) فيما تنتقل بسرعة إلى النشاطات المُخطَّط لها ، صلّ كي تتحلّى بالقدرة على رؤية الفرص غير المُخطَّط لها لخدمة أولئك الذين قد يكونون في حالة الهلاك في عدم الإيمان وتعليمهم . صلّ كي تتحلّى بالإحساس الروحي لتمييز الفرص . ستدرك أن الله سيضع في سبيلك أبناءه الذين يتم إعدادهم لتسلم الإنجيل المُستعاد .

لا شيء يحدث في العمل التبشيري حتى تجد شخصاً تعلمه . تحدّث إلى أكبر عدد ممكن من الناس يومياً . من الطبيعي أن تكون متردداً بعض الشيء حيال التحدّث إلى الناس ولكن يمكنك الصلاة لتحصل على

الإيمان والقوة كي تكون أكثر جرأة في إعلان الإنجيل المُستعاد . حاول تطبيق الأفكار التالية فيما تسعى للتحدّث إلى جميع الذين تقابلهم :

- تحدّث مع الناس عن عائلاتهم . ساعدهم ليروا كيف يمكن أن يكون الإنجيل المُستعاد بركة بالنسبة إلى عائلاتهم .
- اجث عن دلالات (كأغراض في المنازل أو في فناء المنازل أو حروف مطرزة على الملابس أو أي إشارة على وجود أطفال) تساعدك على معرفة كيف يمكنك بدء حديثك مع الناس .
- أصغ بصدق لما يقوله الناس لك .
- كُن ودوداً ولطيفاً وفرحاً . اعرض مساعدتك .
- ثق بالروح كي يضع في قلبك وذهنك الأمور التي يجب أن تعلّمها .
- ادع الجميع إلى دراسة الإنجيل المُستعاد .
- قدّم بطاقات الهدايا المجانيّة .
- اسأل عن أسماء معارف الناس الذين قد يهتمون برسالتك .

فيما تقرأ القصّة الحقيقيّة التالية ، اجث عن النواحي التي تُظهر كيف كان الرجل مستعداً لقبول المبشّرين وكيف انتهز المبشّران فرصة لم يخطّطا لها لتعليمه الإنجيل .

خلال طفولتي ، لم يعلمني أحد أبداً قراءة الكتاب المقدّس . كنت أذهب إلى الكنيسة نهار الأحد ولكنني لم أكن أساهم بأي شيء ولم أشعر بشيء في المقابل . خاب أملي في دينتي . . . ورحت أبحث . . . عن الله ، راغباً في أن أعلم إذا كان موجوداً حتّى . كنت أتوق لأعرفه وأعرف أقواله . ولكن ما كنت أعثر على غاييتي . كان هنالك بعض اللحظات التي شعرتُ فيها بأنني قريب من إرواء عطشي . عندما حملت طفلي الأوّل ، ابنتي ، بين ذراعي لأوّل مرّة ، شعرت بأنّ الله موجود فعلاً . بعد سنوات عديدة ، عندما ولدت شقيقتها ، اخترتُ الشعور ذاته . . . ولكن معظم الوقت ، كنت أشعر بتعب غير مبرر يُثقل نفسي . كنت عطشاناً روحياً ولم أجد مكاناً أروي عطشي منه .

في شهر نيسان من عام ١٩٩٤ كنت أعيش في مدينة مونتيري في المكسيك وكنت أكسب عيشي بالعمل كسائق سيارة أجرة . في يوم من الأيام ، هطل المطر لساعات وأخذت المياه تتدفّق كشلالاً على منحدرات الجبال . بعد القيادة لساعات تحت المطر ، وجدت نفسي في بلدة صغيرة تبعد حوالي ثمانية كيلومترات (خمسة أميال) عن مونتيري . كانت الساعة . . . تقارب موعد عودتي إلى المنزل . فجأة رأيت شابين يسيران على الطريق . كانا يرتديان سروالين داكني اللون وقمصين أبيضين وبدوا مبلولين من رأسهما إلى قدميهما .

عندما اقتربتُ منهما ، فتحت باب السيارة وصرخت : "اصعدا! أنا ذاهب إلى مونتيري ."
فأجاب الأطول بينهما وكان مظهره لائقاً جداً : "لا نملك مالاً"
فأجبته : "لا أريد أجرة"
فصعدا بسرعة إلى السيارة .

فيما كنت أقود ، تحدّثنا . سألاني إذا كان يمكنهما مشاركتي رسالة عن يسوع المسيح . وافقتُ وأعطيتهما عنواني . عندما وصلت إلى المنزل ، أيقظت زوجتي وأخبرتها عن الشابين . قلت لها : "يا لها من صدفة . أحدهما مكسيكي والأخر أميركي واسم كلٍّ منهما إلدر (شيخ) ."
فأجابتي زوجتي التي كانت تعرف القليل عن الكنيسة : "تشير كلمة إلدر إلى المبشّرين"
شعرت بشيء يتحرّك في صميم قلبي . لقد ترك هذان الشبان شعور تعجّب رائع في قلبي . شعرت أنني اقتربت من مصدر المياه الذي سيروي عطشي ، وأنّه كان في متناول يدي .

أتى المبشّران إلى منزلنا في ٥ حزيران وكنت سعيداً بالإصغاء إليهما . بعد أسبوعين ، أي بتاريخ ١٩ حزيران ، تعمّدت . تعمّدت زوجتي بعد أربعة أشهر ، في شهر تشرين الأوّل . كانت ابنتنا الكبرى حينذاك تتلقّى تعليماً دينياً في إحدى المدارس . عندما ذهبت إلى الكنيسة للمرّة الأولى ، صرخت : "أبي ، هذا أفضل بكثير ممّا تعلّمته في المدرسة!" تعمّدت هي أيضاً في شهر تشرين الأوّل .



© 2001 سايمون دوي . مشروع النسخ .

في كانون الأول ١٩٩٥ ، حُتمنا كعائلة في هيكلمكسيكو في مكسيكو سيتي لهذه الحياة وللأبدية . نحن الآن عائلة تنعم بالتوافق والسلام والسعادة . نعلم من نعيد ونعلم من أين جئنا وإلى أين سنذهب . نحن نحب كلمة الله ، خاصة كتاب مورمون ، ونحب كنيسة أي كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة . من خلال هذه الهبات وجدنا بئر الماء الحي الذي تحدّث عنها المخلص إلى المرأة السامرية : "من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد . بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية" (يوحنا ٤ : ١٤) . [Victor

Manuel Cabrera, "Thirsting for the Living Water," Ensign, Aug. 2001, 60-61]

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- كيف كان الرجل مستعداً للإنجيل المستعاد؟
- ما كان ليحدث لو لم يفتح الشيخان فيهما لمشاركة إحدى رسائل الإنجيل؟
- راجع ما قمت به البارحة . هل تحدّثت مع أكبر عدد ممكن من الناس؟ إذا لم تفعل ، خطّط وحدد أهدافاً لكي تفعل ذلك اليوم .

دراسة النصوص المقدّسة

ماذا يقول الرّب عن فتح فك؟ ما هي الأمور التي يجب أن تعلّمها؟ ما هي الأمور التي وُعدت بها؟

المبادئ والعهد ٢٤ : ١٢ المبادئ والعهد ٣٣ : ٧-١٥ المبادئ والعهد ٦٠ : ٢-٣ ، ٧-٨ المبادئ والعهد ٢٨ : ١٦

التعليم عند الإيجاد ، الإيجاد عند التعليم

يُعتبر إيجاد المتخصّصين والتعليم نشاطين مرتبطين ومتّصلين . عندما تلتقي بالناس ، كُن مستعداً لتعليم ملخصات موجزة عن الحقيقة المُستعادة كي يتمكّن الروح القدس من الشهادة على أنك أحد خدام الرّب . في العديد من الحالات ، يجب أن تكون مستعداً لتقديم رسالة في دقيقة أو أقلّ . فالناس معتادون على التصاريح القصيرة والقويّة . على سبيل المثال ، يمكنك الشهادة على رسالة الاستعادة بجملتين أو ثلاث .

بعد مرور قرون على ضياع حقائق الله الأصليّة (إنجيل يسوع المسيح) ، أعادها إله محب إلى الأرض عبر نبيّ حيّ . لدينا إثبات على ذلك يمكنك حمله بيدك وقراءته والتأمّل فيه والصلاة بخصوص محتواه لتتأكد بنفسك من صحّته . هل تسمح لنا بـ . . .

إذا كان المزيد من الوقت متوفراً ، يمكنك الاسترسال :

رسالتنا بسيطة . الله هو أبونا ونحن أبناؤه . نحن جزء من عائلته وهو يحبنا . منذ بداية العالم ، اتّبع نموذجاً من الحب والاهتمام . مرّات عديدة ، اتّصل بدافع المحبة بأولاده للكشف عن إنجيل يسوع المسيح كي يعلم أبناؤه كيف يمكنهم العودة إليه . لقد كشفه لأنبياء كآدم ونوح وإبراهيم وموسى . ولكنّ بعض الناس اختاروا مراراً وتكراراً رفض هذا الإنجيل . منذ ألفي عام ، علّم يسوع المسيح بذاته إنجيله . وحصل ما لا يُصدّق ، فلقد رفض الناس يسوع أيضاً . كلّما يتجاهل الناس العقائد والمراسم الحقيقيّة أو يحرفونها ، يسحب الله سلطته التي تسمح بإدارة الكنيسة . تشمل دعوتنا لك إضافة المزيد من الأمور إلى الحقائق التي تكتنّزها . اعتبر أنّ الإثبات يرتكز على أنّ أبانا السماوي اتّصل مجدداً بداعي المحبة بأبنائه وكشف العقائد والمراسم الحقيقيّة لأحد الأنبياء . يُدعى هذا النبيّ جوزف

يمكن إيجاد الإثبات على هذه الحقيقة الجيدة في كتاب هو كتاب مورمون الذي يمكنك حمله بين يديك وقراءته والتأمل في حقيقته في ذهنك وقلبك .

تفاداً الميل إلى قول أمور كالتالية : "هل لديك بضع دقائق كي نعلمك رسالة عن . . ." عوضاً عن ذلك ، تعود البدء فوراً بالتعليم والشهادة عندما تلتقي بالناس . ستجد المزيد من الناس لتعلمهم عندما تشهد وتسمح لهم بالشعور بقوة الروح القدس .

هما كانت مقاربتك الأولية ، أشر بسرعة وببساطة إلى استعادة الإنجيل لأنّها رسالتنا الفريدة إلى العالم . غالباً ما يكون لدى الذين تعلمهم أصدقاء أو أقارب مستعدون لتسلم الإنجيل المستعاد . في جميع حالات التعليم ، كإيجاد المتقّصين وتعليمهم والعمل مع الأعضاء ، اطرح السؤال التالي : "من من معارفكم يمكن أن يكون مهتماً بهذه الرسالة وأن يستفيد منها؟" بعد أن تتسلم اسم أحد الموصى بهم ، اسأل : "من غيره يمكن الاستفادة من رسالتنا؟" لا تتردد في التحدّث عن ذلك مراراً في الاجتماعات اللاحقة . فعندما يختبر الأشخاص الذين تعلمهم بركات الإنجيل ، تزيد رغبتهم في مشاركته (راجع ١ نافي ٨ : ١٢) . وغالباً ما سيكتسبون أصدقاءً جُدداً خلال تعلم الإنجيل . إن المبشرين الذين يطبقون هذا المبدأ يحظون عادة بالعديد من الأشخاص الذين يمكنهم تعليمهم .

النشاط : دراسة ثنائية

- حضّر رسالة مدتها دقيقة واحدة وترتكز على أحد الدروس . فكّر في طرق لتعليم هذا الدرس في إطار إيجاد أشخاص يمكن تعليمهم .
- حدّد كيف يمكنك ربط هذه الرسالة بسرعة بالاستعادة .
- شارك رفيقك الرسالة .
- حدّد هدفاً يقضي بتعليم هذه الرسالة في وقت مناسب اليوم بغية إضافة متقّص جديد إلى مجموعة الأشخاص الذين تعلمهم .
- راجع لائحة بأسماء الأشخاص الذين تعلمهم حالياً . ضع لائحة بأولئك الذين طلبت منهم التوصية بأشخاص لتعلمهم ولائحة بأولئك الذين لم تطلب منهم ذلك . تمرّن على كيفية دعوة الأشخاص في المجموعتين إلى التوصية بأشخاص آخرين يمكنك تعليمهم . في مفكرتك اليومية ، دوّن ملاحظة للقيام بهذه الدعوة خلال زيارتك التالية .

التحدّث عن أهمية العائلة

تبارك استعادة إنجيل يسوع المسيح العائلات . من خلال العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل المستعاد ، تُقوّى العائلات ويمكنها أن تختبر السلام والسعادة والشعور بالانتماء وبامتلاك هوية .

يساعدك التحدّث عن أهمية العائلة مع الأشخاص الذين تلتقي بهم يومياً على إيجاد أشخاص تعلمهم . إذ أغلب الناس لديهم اهتمام طبيعي بالعائلات . في العديد من حالات إيجاد المتقّصين ، يمكنك بسرعة ربط ما يعرفه أغلب الناس عن العائلة برسالة



الاستعادة . عندما تكون في إطار عملية إيجاد أشخاص لتعلمهم ، يمكنك قول ما يلي :

ليس هنالك أي شيء مهم بالنسبة إلينا أكثر من عائلاتنا . فعائلتنا تربطنا ببعضنا البعض وتعطينا اسماً وتساعداً على الشعور بأننا محبوبون وبأن هنالك حاجة إلينا . من عائلاتنا ، ورثنا سمات شخصيتنا وصفاتنا وملامحنا الجسدية مما يمنحنا هوية فريدة ومميزة .

يُعتبر تكوين عائلة قوية وسعيدة إحدى أهم أولويات العديد من الناس في أنحاء العالم . غالباً ما يكون تحقيق هذا الهدف صعباً . إذ تكاد تكون عملية تربية الأطفال وبناء علاقة زوجية متينة في عالم اليوم شبه مستحيلة أحياناً بوجود كلِّ الشرور التي تحيط بنا .

يمكنك بعد ذلك الانتقال إلى رسالة الاستعادة :

إنَّ مشاعر الحب والاهتمام التي نكتفينا لعائلاتنا أبدية ورائحة في أعماق نفوسنا . فهي تنبع من علاقتنا بالله . لقد كنتَ فرداً من عائلة الله قبل ولادتك . هو أبونا ولأنه أبونا ، نحن إخوة وأخوات . يريدنا الأب السماوي أن نعود لنعيش معه كأفراد من أفراد عائلته . تشكل العائلات هنا على الأرض صلة بعائلة الله . يمكن للعائلات أن تعيش معاً بعد هذه الحياة . نعلم ذلك لأنه بعد مرور قرون على ضياع العقائد والمراسيم الحقيقية كالمعمودية بالتغطيس ، أعادها أبونا السماوي المحب إلى الأرض عبر نبيِّ حي . وهذه الحقائق المستعادة لا تساعدنا على فهم مكانتنا في عائلة الله فحسب بل تتعدى ذلك بكونها أعظم رجاء نملكه في تكوين عائلة قوية وسعيدة في هذه الحياة . هل تسمح لنا بتعليمك المزيد عن . . .

يمكن القيام بالمقاربة ذاتها في إطار مواضيع أخرى كالسعادة والحنن وهدف الحياة أو الموت . مهما كانت المقاربة التي تعتمد عليها في إيجاد أشخاص تعلمهم ، تذكر أنك يجب أن تربطها سريعاً برسالتنا الفريدة إلى العالم .

أهمية الأعضاء

تعاون وأعضاء الكنيسة لإيجاد أشخاص تعلمهم . يكون الوضع مثالياً عندما يدعو الأعضاء أشخاصاً آخرين كي يتعلموا بحضورهم . عندما يقوم الأعضاء بذلك ، يتعمد المزيد من الناس وبيقون ناشطين في الكنيسة . تشكل إقامة علاقة مع الأعضاء أمراً مهماً لأنها تُلين قلوب الناس وغالباً ما تقودهم إلى التقصي عن الإنجيل المُستعاد . وكثيراً ما يعني ذلك انضمامهم إلى مجموعة أصدقاء أعضاء الكنيسة ، بمن فيهم الأعضاء الناشطين والأقل نشاطاً والمهتدين الجدد والعائلات المنتمية جزئياً إلى الكنيسة .

"بعد كلِّ ما قيل ، يبقى التبشير
بالإنجيل أعظم وأهم واجب ."

- النبي جوزف سميث
Teachings of the Prophet Joseph
Smith, 113

علمنا الرئيس غوردن ب . هنكلي ما يلي : "يعتبر العديد منا أنَّ العمل التبشيري يقتصر على دقِّ الأبواب والتحدُّث مع الناس في الشارع . ولكنَّ جميع الذين يألِفون هذا العمل يعلمون أنَّ هنالك طريقة أفضل . وهذه الطريقة هي من خلال أعضاء الكنيسة . كلِّما قدَّم أحد الأعضاء أحد المتقَّصين ، ينشأ نظام مساعدة فوري . يشهد العضو على حقيقة العمل ويرغب كلُّ الرغبة في أن يعرف صديقه المتقَّصي السعادة ويتحمَّس عندما يحرز صديقه تقدماً في تعلُّم الإنجيل .

"قد يقوم المتفرغون للتبشير بالتعليم الفعلي ولكنَّ العضو يدعم التعليم عبر تقديم منزله ، حين يكون ذلك ممكناً ، لمتابعة خدمة التبشير هذه . هو يشهد بصدق على ألوهية العمل ويكون موجوداً للإجابة على الأسئلة حين لا يكون المبشرون حاضرين . يكون صديقاً للمهتدي الجديد الذي يقوم بتغيير كبير كثيراً ما يكون صعباً . . . لا تقع مسؤولية إحضار أشخاص جدد إلى الكنيسة على عاتق المبشرين وحدهم . فهم ينجحون أكثر عندما يصبح الأعضاء مصدر إيجاد المتقَّصين الجدد" (Ensign, May 1999, 105-6) .

يُعتبر الأسقف نقطة الانطلاق في بناء علاقات متينة مع الأعضاء . اعرض عليه المساعدة واخدم في أي طريقة بارّة يطلبها . اسأل نفسك بانتظام : "هل أنا بركة أو عبء بالنسبة إلى الأسقف؟" تحلّ بتصرّفات تُظهر استعدادك للمساعدة . إذا رُحِت تبحث عن فرص للمحبّة والخدمة والتعليم ، من المحتمل أن يثق الأسقف وأعضاء الجناح بك لتدريس أفراد عائلاتهم وأصدقائهم .
فكر في المقطع التالي من رسالة كتبها أحد المبشرين إلى رئيس بعثته التبشيرية :

حضرة الرئيس ،

اتصل بي المساعدان اليوم ليخبراني أنه تم نقلي . شعرت بأنه يجب أن أكتب لك وأشكرك على إرسالي إلى هذه المنطقة . يبدو لي وكأنّ البارحة فقط كنت تطلعني على التحدّيات التي تنتظرنني .
ولقد أكّد لي أوّل نهار أحد أمضيناه هنا ما أطلعتني عليه . فلقد تلقينا ترحيباً فاتراً في الجناح . كان سكوت ، القائد التبشيري الجديد للجناح ، الأمر الإيجابي الوحيد في ذلك الأحد . كان قد تم نقله إلى قاعدة القوّات الجوية منذ شهر وكان يخدم كقائد تبشيري للجناح منذ أسبوعين . دعانا سكوت إلى تناول العشاء في منزله مساء أوّل نهار أحد نمضيه هنا لمناقشة الأمور التي يمكننا القيام بها كي نمضي بالعمل قدماً . بعد العشاء ، جثونا للصلاة وسألنا الآب السماوي أن يرشدنا . فيما كنّا نصلي ، شعرنا بالسلام والتصميم . اتفقنا على أنّ أفضل طريقة للتقدّم في العمل تكمن في اكتساب ثقة الأعضاء وقرّنا أن نتبع مثال عمون ونخدمهم .
بدأنا بالأسقف . بسبب قلّة المعموديات في المنطقة وقلّة الجهود التي بذلها المبشرون السابقون ، لم يكن متحمّساً بالطبع لطلبنا بالاجتماع به . في النهاية ، دعانا إلى العشاء في منزله . علمنا أنّ الأسقف كان يستعدّ لإزالة السجّاد من غرفة الجلوس في منزله وتصليح الأرضية الخشبية الصلبة تحتها . عرضنا مساعدتنا فقبّلها . لدى نهاية المشروع ، طلب منا الأسقف التحدّث خلال أحد اجتماعات القرّبان . فاعتبرنا ذلك برهاناً على أنه بدأ يثق بنا . اتبعنا طريقة الخدمة ذاتها مع الأعضاء الآخرين الذين كنّا نتعرّف إليهم . وجدنا فرصاً لمساعدتهم بطرق بسيطة مختلفة . عندما لم نكن مع الأعضاء ، كنّا نقرع الأبواب ونتحدّث إلى أكبر عدد ممكن من الناس عن الإنجيل المستعاد . بوركنا بأشخاص نعلمهم ورأنا الأعضاء نجلب أشخاصاً إلى الكنيسة نتيجة لبحثنا وجهودنا الذاتية .
فبدأ موقف الجناح كلّه يتغيّر . كان هنالك حماس متزايد بخصوص العمل التبشيري . عندما وثق بنا الأعضاء ، بدأ العمل بالتقدّم بسرعة . وتبع ذلك معموديات عديدة .



يخشى العديد من أعضاء الكنيسة القيام بالعمل التبشيري . فالكثيرون لا يعرفون أين يبدأون وماذا يقولون . ويخشى الكثيرون خسارة أصدقاء مقربين إذا حاولوا مشاركتهم الإنجيل . هنالك طرق عديدة يمكن اعتمادها لمساعدة الأعضاء . على سبيل المثال ، ساعد في تعزيز إيمانهم من خلال تعليمهم رسالة الاستعادة وعقائد أخرى مذكورة في الدروس . ساعدهم على الشعور بالروح وبقوّة رسالتنا .

فتعزيز فهمهم لعقيدة المسيح يودّي إلى زيادة ثقتهم بك وحماسهم للقيام بالعمل التبشيري أكثر من أي شيء آخر قد تقوم به . ساعدهم على فهم أنّ تقديم الإنجيل المستعاد ينتج بطريقة طبيعية أكثر عن علاقات يسعون فيها إلى محبة أفراد عائلتهم وأصدقائهم وخدمتهم . علمهم المبادئ الواردة في القسم المعنون "صنع الخير" الوارد في هذا الفصل . شجّع الأعضاء على "التضامن في الصوم والإمعان في الصلاة لأجل نفوس الجاهلين بالله" (ألما ٦ : ٦) . في جميع أعمالك مع الأعضاء ، اسع إلى تقويتهم روحياً وتعزيز إيمانهم لمساعدتهم على القيام بالعمل التبشيري .

إضافة إلى العمل مع الأعضاء الناشطين ، اسع لإيجاد أشخاص تعلمهم عبر الشيوخ المستقبليين والأعضاء الأقل نشاطاً والأعضاء الجدد . من الأرجح أن يكون لهؤلاء الأعضاء العديد من الأصدقاء الذين ينتمون إلى ديانات أخرى وأن يُباركوا لدى مشاركة الإنجيل المستعاد مع أفراد عائلتهم وأصدقائهم . في كل زيارة تقوم بها مع الأعضاء ، اعمل كل ما في وسعك لتشجيعهم على القيام بالأمور التالية :

- الصلاة وأتباع الروح .
 - تقديم الخدمات .
 - تنمية الصداقات .
 - التكلم لمشاركة الإنجيل المستعاد .
 - دعوة الآخرين إلى القيام بأمور تعزز إيمانهم بالمسيح .
- يجب أن تعامل كل شخص موصى به من قبل أحد الأعضاء كشيء ثمين . عندما يعطيك أحد الأعضاء اسم صديق كي تتصل به أو تزوره ، تصرف بسرعة وأطلع العضو على نتائج اتصالاتك أو زيارتك .

أفكار لمساعدة الأعضاء

- هنالك طرق عديدة لتشجيع الأعضاء على المشاركة أكثر في العمل التبشيري . راجع الأفكار التالية :
- اسع للحصول على توجيه الأسقف وقادة الجناح الآخرين . راجع الفصل الثالث عشر للمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع .
- علم قادة الكنيسة والأعضاء رسالة الاستعادة ودروساً أخرى .
- علمهم محبة جيرانهم وأصدقائهم وخدمتهم .
- شجعهم على الصوم والصلاة للحصول على فرص للقيام بالعمل التبشيري .
- شجعهم على زيارة معارفهم الذين اختبروا مؤخراً حدثاً غير حياتهم (ولادة ، وفاة في العائلة ، زواج أو انتقال من منطقة إلى أخرى) .
- ادع الأعضاء إلى مساعدتك في التعليم . يكون الوضع مثالياً عندما يرافقك عضو في الكنيسة كان ينتمي سابقاً إلى الكنيسة ذاتها التي ينتمي إليها المتقضي .
- ساعدهم على تحديد تواريخ لدعوة أصدقائهم إلى تعلم رسالة الاستعادة .
- اعرض عليهم أغراضاً يمكنهم إعطاؤها للآخرين كنسخ عن كتاب مورمون وأشرطة مصورة وبطاقات الهدايا المجانية .
- شجعهم على دعوة أصدقائهم إلى حضور اجتماعات الكنيسة أو أمسية عائلية منزلية أو مشاهدة شريط مصور من إنتاج الكنيسة أو المشاركة في حديث عن الإنجيل .
- ساعدهم على التمرن على ما سيقولونه لأصدقائهم .
- علمهم لماذا تعتبر مشاركة الإنجيل مهمة بغض النظر عن النتيجة .
- هنالك طرق عديدة أخرى يمكن اعتمادها لمساعدة الأعضاء على المشاركة أكثر . اسع إلى إضافتها على هذه اللائحة خلال بعثتك التبشيرية . شارك المبشرين الآخرين أفكارك .

النشاط : دراسة ثنائية

راجع ورفيقك الأمور التي قمتما بها لخدمة ومساعدة الأسقف وقادة آخرين والأعضاء خلال الشهر السابق . ناقشا وخططا للأمور التي يمكنكما القيام بها في الشهر المقبل لتنمية علاقة أقوى معهم .

راجع الأفكار المذكورة في خانة "أفكار لمساعدة الأعضاء" . حدّد الأفكار التي لم تجربها بعد . استعن بمفكرتك اليومية للتخطيط وتجربة بعض الأفكار خلال الأسبوع المقبل .

الموصى بهم من خلال وسائل الإعلام ومركز الكنيسة الرئيسي

يُعتبر الموصى بهم مصدراً آخر لإيجاد الأشخاص المستعدين لتسلّم رسالة الإنجيل المُستعاد. إضافة إلى الأشخاص الذين يوصي بهم الأعضاء، تستعمل الكنيسة وسائل عديدة للاتصال بأبناء الله. تخلق الكنيسة الاهتمام من خلال جهود مختلفة كالدعايات الإعلامية ومراكز الزوّار والمواقع التاريخية والإعانات والمساعدات الخيرية والإنترنت (www.mormon.org, www.lds.org, www.familysearch.org).
يمثّل الموصى بهم من خلال الوسائل الإعلامية ومركز الكنيسة الرئيسي أشخاصاً قبلوا زيارة ممثلي الكنيسة لتسليمهم غرض ما (كالكتاب المقدس أو كتاب مورمون) وتعليمهم المزيد عن الكنيسة. يجب أن يعتبر المبشرون فرص التعليم هذه مسؤولية مقدّسة.

قبل زيارة أحد الموصى بهم، تأكد من أنك تألف الغرض المطلوب. خطّط لدرس قصير بغية الانتقال من الغرض إلى تعليم رسالة الاستعادة. في بعض الحالات، يقودك الموصى بهم إلى أشخاص آخرين يحضّرم الله. إذا لم يكن الأشخاص الذين اتّصلت بهم مهتمين بالأمر، أسألهم إذا كانوا يعرفون شخصاً قد يهتم بذلك. تحدّث أيضاً إلى أفراد آخرين من العائلة وإلى جيرانهم. اسأل كلّ واحد عن أشخاص قد تهمّم رسالتك. ربّما تم إرشادك إلى هذا الشخص لأنّ شخصاً آخر في المنزل أو الجوار مستعدّ لتسلّم رسالة الإنجيل.

عندما تعمل مع الموصى بهم، تذكّر ما يلي:

- اتّصل بهم خلال ٢٤ ساعة.
- إذا أمكن، اتّصل مسبقاً لتحديد موعد للزيارة. إن لم يكونوا في المنزل، حاول في أوقات مختلفة من النهار.
- سلّم الغرض المطلوب وذكّرهم بأنهم طلبوا زيارتك. اجمع أفراد العائلة كلّهم كي يستمعوا إلى شرحك.
- علّم رسالة الاستعادة.
- وجّه دعوات تتمي إيمانهم بالمسيح.
- اطلب منهم التوصية بأشخاص آخرين.
- نظّم زيارة أخرى.
- خطّط للعمل في ذلك الجوار بعد انتهاء موعدك.
- إذا لم يكن الشخص في المنزل، تحدّث إلى الجيران.

النشاط: دراسة ثنائية

حدّد جميع الموصى بهم الموجودين في منطقتك والذين تلقّيت أسماءهم خلال الشهر السابق. حدّد الأشخاص الذين لم تتصل بهم وقم بزيارتهم. حدّد الأشخاص الذين يجب زيارتهم مجدداً من بين الذين سبق أن اتّصلت بهم.

التاريخ العائلي

يوفّر التاريخ العائلي أو علم الأنساب وسيلة أخرى لإيجاد أشخاص تعلّمهم. فالتاريخ العائلي يُعتبر الآن إحدى الهوايات الأكثر انتشاراً في العالم. روح إيليا تُلهم الملايين من الناس في العالم بالبحث عن أسلافهم. ويرغب الكثيرون في إقامة علاقة أمتن مع عائلتهم الموسّعة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى رغبة في إيجاد صلة مع عائلة الله وهويّة في إطارها.

" آمل أن أرانا نزيل خطَّ
الفصل الاصطناعي الذي غالباً
ما نضعه بين العمل التبشيري
و عمل الهيكل والبحث عن
الأنساب ، لأنه يُعتبر العمل
الافتدائي العظيم ذاته !"

- الرئيس سينسر و . كبل

"The Things of Eternity-Stand We in
Jeopardy?" *Ensign*, Jan. 1977, 3

حدّد أنواع موارد التاريخ العائلي المتوفرة في منطقتك .
على سبيل المثال ، قد تدعو أشخاصاً إلى مركز التاريخ
العائلي المحلي أو تعرّفهم بأعضاء يمكنهم مساعدتهم على
القيام ببحث أولي عن نسب أسلافهم . ليس عليك أن
تعرف الكثير عن التاريخ العائلي لتقديم هذه الخدمة إذا
حصلت على مساعدة أعضاء الكنيسة . في أغلب
المناطق في العالم ، هنالك أعضاء يمكنهم مساعدة
الآخرين في البحث عن جذور عائلتهم . أشرك الأعضاء
في البحث كي يقابل المتقصّون المحتملون أشخاصاً يمكنهم
مصادقتهم . اشرح لهم أنّ استعمال مراكز التاريخ العائلي
يشكّل خدمة مجانية .

عندما تدقّ الأبواب أو تتحدّث مع الناس في الشارع ،
يمكنك أن تعطي الناس إحدى بطاقات الهدايا المجانية الخاصة

بالتاريخ العائلي التي تحمل رقم مركز التاريخ العائلي المحلي وتقدّم بحثاً أولياً مجاناً عن جذور العائلة . تابع
الأمر في اليوم أو اليومين التاليين مع أصحاب المنازل التي تركت فيها البطاقة . شارك هذه البطاقات مع
المتقصّين الذين يستطيعون إعطاءها لأصدقائهم وأقاربهم . من الجيد أيضاً أن تحمل شجرة أنسابك الممتدة
إلى أربعة أجيال كمثال على ذلك وأن تشاركها مع الأشخاص الذين قد يحملون الشهرة ذاتها .

للمباشرة بالأمر ، ففكر في تطبيق الخطوات التالية :

- زُر مركز التاريخ العائلي إذا كان هنالك واحد في منطقتك .
- ناقش مع الأسقف ومجلس الجناح رغبتك في عرض المساعدة بخصوص التاريخ العائلي على الأشخاص
الذين تقابلهم كل يوم .
- ناقش مع قادة الجناح الطريقة المثالية لتنسيق هذه الجهود :
 - هل يشجّع الأسقف عرضك مساعدة أعضاء الجناح على الناس ؟
 - أي أعضاء في الجناح يخدمون في مركز التاريخ العائلي أو لديهم خبرة في عمل التاريخ العائلي ؟
 - ما هي الطريقة المثالية لطلب مساعدة هؤلاء الأعضاء ؟
 - من يستطيع مرافقتك عندما توزّع أشجار النسب أو سجلات المجموعات العائلية ؟

اقرأ القصّة التالية التي يرويها أحد المبشّرين المتمرّسين . لاحظ الدور الذي لعبه التاريخ العائلي في اهتداء
الزوجين .

كانت ميلدرد شولتر إحدى أعضاء كنيسةها الأتقياء والمخلصين . فلا عجب أنه عندما قرع المبشّران بابها ، لم تضع
أي وقت ودعتها إلى الدخول كي تتكّن من تعليمهما "الحقيقة" . عندما علمها المبشّران ، تأثرت بمحاثق الإنجيل
المستعاد وتعمّدت . خلال عملية التعليم ، اختار زوجها فرانك عدم الاستماع .
في هذه المرحلة بدأ دوري . عرفنا الشيخان بالأخت شولتر . ساعدناها على بدء شجرة عائلتها ومن ثمّ دعوانها
لملاقاتنا في مركز التاريخ العائلي . حلّ موعد لقائنا وسأل فرانك إذا كان يمكنه الحجىء لبيحث عن أسلافه أيضاً .
بالتأكيد ، سُررت ميلدرد للغاية بالفكرة فتوجّهت نحو المركز .
كان الشيخان قد خطّطا للقائنا هناك لاحقاً خلال النهار . قبل وصولهما ، تحوّلنا مع فرانك وميلدرد في المكتبة
وعرفناهما بالأخت رايت . كانت الأخت رايت الأخصائية في التاريخ العائلي ولقد عرضت مساعدتها لإيجاد
معلومات عن والد فرانك . عثرت على اسمه في أحد الكتب واستطاعت أيضاً أن تعطي فرانك خريطة لألمانيا
تُظهر مكان ولادة أبيه . كان متحمّساً بصدده هذه الاكتشافات لدرجة أنه دعا الشيخين إلى العشاء عند وصولهما
لعرض الصور عليهما ومشاركة تاريخ عائلته . لقد لمست روح إيليا قلبه ولينته وفتحت باباً كي يملأ الإنجيل حياته .

ملاحظات

في تلك الأسيّة، فكّرت ميلدرد مليّاً بالأمر التي قد تقولها لمساعدة فرانك على الاهتمام أكثر بالإنجيل . فخطر سؤال على بالها . بدأت قائلة : "فرانك ، هل تودّ أن تبقى معي إلى الأبد حتّى بعد نهاية هذه الحياة؟ هل تودّ أن تحظى بعائلة أبدية؟" فأجاب بسرعة : "بالطبع أرغب في ذلك . كيف يمكنني تحقيقه؟" كان هذا السؤال الذي ترجو سماعه . أجابت : " استمع لأقوال المبشرين " . فوافق . فيما كان يعلمه الشيخان ، أذاب دافع رسالة الاستعادة شكوكه ومخاوفه . وقبّل سريعاً الحقائق التي شاركها المبشران كما قبل الدعوة إلى المعمودية . منذ ذلك الحين ، بقي فرانك وميلدرد قويين وناشطين في الكنيسة .

عمل فرانك وميلدرد بجدّ لإكمال العمل كي يتمّ تأدية المراسيم الخلاصيّة لعائلتهما . وكان اليوم الذي تعصّد فيه نيابة عن أفراد عائلتهما يوماً مثيراً . خلال عملية إتمام عمّل الهيكل ، حلم الأخ شولتر بوالده . رأى والده في المزرعة التي كانت منزل طفولته . كان والده واقفاً بالقرب من كرسيه الهزاز على الشرفة ، مرتدياً ملابس بيضاء وفتحاً ذراعيه لاستقبال ولده . استيقظ فرانك من الحلم وهو يبكي . علم حينها أنّ والده قبل العمل الذي قاما به .

النشاط : دراسة ثنائيّة

- ما الذي أثر في فرانك كي يقبل أن يعلمه المبشران؟
- كيف يمكنك ربط عمل التاريخ العائلي بالخطّة التي وضعها الله للعائلات ربطاً أفضل؟
- كيف تستعمل التاريخ العائلي كأداة لإيجاد المتقّصين؟ بأي طرق يمكنك تقديم معلومات خاصّة بالتاريخ العائلي للناس الذين تقابلهم يومياً؟ خطّط لتبدأ باستعمال التاريخ العائلي كأداة بارزة في جهودك لإيجاد أشخاص تعلمهم .

يشكّل التاريخ العائلي مورداً قوياً يُستعمل لإيجاد الأشخاص الذين يحضّرم الرّب لتسلّم الإنجيل المُستعاد . صلّ كي تلاحظ الفرص التي يجب أن تستعين فيها بالتاريخ العائلي خلال جهودك لإيجاد المتقّصين . تنتاب الناس عادة مشاعر روحية عندما يتحدثون عن العائلات . ويشعرون أيضاً بالروح عندما يتعلّمون العقيدة التي تشرح سبب قيامنا بعمل التاريخ العائلي . إضافة إلى ذلك ، يتحسن استبقاء المهتمين إذ يتحكّن الأعضاء الجدد من البحث عن جذور عائلتهم والقيام بالمراسيم المقدّسة نيابة عن أسلافهم .

دراسة النصوص المقدّسة

ما هي الأمور التي أعادها الرّب إلى الأرض عبر النبي إيليا؟

المبادئ والعهود ١١٠ : ١٤-١٦ المبادئ والعهود ١٢٨ : ٢٢-٢٤ ملاحى ٤ : ٥-٦
المبادئ والعهود ١٢٨ : ١٦-١٨

النشاط : دراسة فردية وثنائية

نظّم زيارة لمركز التاريخ العائلي المحلي برفقة عضو لديه خبرة في التاريخ العائلي . فيما تجولان في مركز التاريخ العائلي ، استعلم عن أنواع الخدمات المتوفّرة . استعلم أيضاً عن مواضيع أخرى ، كتاريخ افتتاح المركز والأشخاص الذين يخدمون فيه والأمر التي يمكنك عرضها على الأشخاص الذين تتصل بهم يومياً .

تمرّن على كيفية عرض المساعدة بخصوص التاريخ العائلي على الذين تلتقي بهم . خطّط لعرض المساعدة بخصوص التاريخ العائلي خلال جهودك لإيجاد المتقّصين .

اقرأ وناقش القسم المعنون "Family History Work and Genealogy" في كتاب *True to the Faith* كي تفهم عمل التاريخ العائلي أكثر . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .

المتقصّون السابقون



© 2001 ديل بارسن مجموع السخ .

يشكّل المتقصّون السابقون مصدراً قيماً لإيجاد أشخاص تعلمهم . هنالك العديد من الأسباب وراء توقف الناس عن التقصّي عن الكنيسة . تتضمّن هذه الأسباب ما يلي : نقل المبشرين إلى مكان آخر ، ذهاب المتقصّين لقضاء عطلة ما ، توقف المبشرين عن زيارة المتقصّين مع أنّ هؤلاء لا يزالون يتوقعون الزيارات ، واعتقاد المتقصّين أنّه لم يبق للمبشرين أي جديد يعلمونهم إيّاه . يقول العديد من المتقصّين السابقين أنّهم مستعدّون للاجتماع بالمبشرين من جديد .

راجع سجلّ المنطقة مراراً كي تحدّد المتقصّين السابقين . عن طريق الصلاة ، فكّر ملياً في المعلومات الموجودة في سجلّ المنطقة بخصوص كيفية اتّصال المتقصّين بالكنيسة في البداية والأمر التي تعلموها وكيفية تجاوبهم وسبب توقفهم عن

الاستقصاء عن الإنجيل . إذا كان هنالك أعضاء مشتركون في تعليم المتقصّين السابقين ومؤاخاتهم ، اسألهم ماذا يتذكّرون عن التجربة . ارتكز على هذه المعلومات للتخطيط للاتّصال مجدداً بالمتقصّين . إذا اختار أحد المتقصّين الذين تعلمهم إيقاف تقصّيه عن الإنجيل ، دوّن معلومات في سجلّ المنطقة يمكنها أن تكون مفيدة بالنسبة إلى المبشرين الذين سيصلون به في المستقبل . فيما تقرأ التجربة التالية ، فكّر في قوّة الاتّصال بمتقصّين سابقين .

كانت دهشتي كبيرة عندما دُعيت إلى العمل في البعثة التبشيرية ذاتها التي خدمت فيها شقيقتي الكبرى منذ سنة . بعد بضعة أشهر في الحقل التبشيري ، نُقلت إلى إحدى المناطق التي خدمت فيها شقيقتي . عندما علمت شقيقتي بنقلي ، كتبت لي وطلبت لي زيارة عائلة كانت قد علمتها هي ورفيقتها؟ عبّرت لي عن المحبة التي كانت تربطها بعائلة نورمان وتقرّبها منها ومدى خبيتها عندما توقّفت العائلة عن التقصّي عن الكنيسة . حدّدت ورفيقتي عنوان عائلة نورمان التي استقبلنا أفرادها بحرارة وقبلوا دعوتنا إلى الاستماع مجدداً إلى الإنجيل المُستعاد . لم أكن واثقاً من الأمور التي تغيّرت هذه المرّة ولكنهم كانوا مستعدّين كلياً لقبول رسالتنا . تمّ تعميم العائلة بكاملها وتبنيها .

أثارت هذه التجربة أسئلة في بخصوص المتقصّين السابقين الآخرين الذين علمت معهم شقيقتي . فكّرت في نفسي : "إذا نجح الاتصال مجدداً مع عائلة نورمان فلعلّه ينجح مع أشخاص آخرين علمتهم أيضاً . " قرّرت أن أكتب إلى شقيقتي عن فكرة الاتّصال بأشخاص آخرين علمتهم . راجعت دفتر يومياتها وأرسلت لي أسماء المتقصّين السابقين في المنطقة .

أمضيت ورفيقتي الأسبوع التالي نتصل بهؤلاء الأشخاص . لسرورنا الشديد قبل نصفهم تقريباً دعوة إلى الاستماع مجدداً إلى الإنجيل المُستعاد . تمّ تعميم العديد من أفراد هذه المجموعة وتبنيهم . خلال اجتماعاتنا بهؤلاء المتقصّين السابقين ، طلبنا منهم أن يوصوا بأصدقاء لهم أو بمعارفهم الذين قد يهتمون برسالتنا . نتيجة لذلك ، وجدنا أشخاصاً إضافيين نعلمهم . كان ذلك أكثر فترة انشغلت فيها خلال بعثتي التبشيرية .

النشاط : دراسة ثنائية

- حدّد جميع المتقصّين السابقين في سجلّ منطقتك .
- خطّط للاتّصال بأكبر عدد ممكن خلال الأربع وعشرين ساعة المقبلة .

إيجاد أشخاص تعلمهم عبر جهودك الخاصة

اسع إلى تعزيز إيمانك بأن الله يحضّر أبناءه لتسلّم رسالة الاستعادة . عندما تقوم بكلّ ما في وسعك بإرشاد من الروح القدس لإيجاد أشخاص تعلمهم ، يضع الرّب هؤلاء الناس في سبيلك . هنالك طرق عديدة مُحترمة لإيجاد الأشخاص الذين تمّ تحضيرهم لتسلّم رسالة الإنجيل المُستعاد . يجب أن تقوم بكلّ ما في وسعك كي تُوضّع أنت أيضاً في سبيل الناس الذين يتمّ تحضيرهم . اكتشف المبشّرون أنّ الأفكار التالية ساعدتهم في إيجاد أشخاص يعلمونهم عبر جهودهم الخاصة . فيما تراجع اللائحة ، خطط لتجربة بعض الأفكار الجديدة بالنسبة إليك . تشكّل هذه اللائحة أيضاً نقطة انطلاق لك خلال تفكيرك في طرق مُحترمة أخرى لإيجاد أشخاص تعلمهم .



- تعاون مع الأسقف ومجلس الجناح لتحديد الأشخاص الذين رُزقوا بطفل جديد ، أو انتقلوا حديثاً إلى المنطقة أو شهدوا وفاة في العائلة والاتصال بهم .
- اجتث عن فرص لعرض خدمات بسيطة .
- علّم الأعضاء ، بمن فيهم الأعضاء الناشطين والأقلّ نشاطاً والمهتدين الجدد والعائلات المنتمية جزئياً إلى الكنيسة ، رسالة الاستعادة . اطلب منهم أن يعرفوك بأشخاص يمكنك تعليمهم .
- نظّم أمسيات دينية للأعضاء يمكنهم إحضار أصدقائهم إليها أو يمكنك تعليم الإنجيل خلالها وطلب أسماء أشخاص يوصون بهم .
- اعرض على الناس تعليمهم كيفية إقامة أمسية عائلية منزلية .
- اعرض على الأشخاص الذين تقابلهم مرافقتهم لزيارة دار الاجتماعات المحلية .
- اعرض تنسيق اجتماع مع الأسقف .
- ادع الناس إلى زيارة موقع الإنترنت : www.mormon.org .
- نظّم صفّاً لدراسة النصوص المقدّسة .
- علّم الإنكليزية كلغة ثانية .
- ادع أشخاصاً بالأعمار المناسبة إلى حضور صفوف المدارس والمعاهد الدينية .
- زُر المنازل بيتاً بيتاً أو تحدّث إلى الناس في الشوارع .
- استعمل بطاقات الهدايا المجانية والأقراص الرقمية والأشرطة المصورة والكتيبات .
- اسع للحصول على أسماء أشخاص يوصي بهم المتقّصون الحاليون والمتقّصون السابقون والأعضاء الأقلّ نشاطاً والشيوخ المستقبليّون وكلّ الأشخاص الذين تلتقي بهم .
- نسّق عن كتب مع ممثلي الشؤون العامة المحليين التابعين للكنيسة لإيجاد فرص لنشر مقالات في الصحيفة المحلية عن خدماتك التبشيرية .
- ادع الناس إلى اجتماعات الكنيسة ونشاطاتها وأحداث "الأبواب المفتوحة" .
- ادع الناس إلى حضور مراسم المعمودية . فهي تؤمّن مقدّمة ممتازة للكنيسة وتشكّل فرصاً جيّدة ليشعر المتقّصون بتأثير الروح .

صُنْعُ الخَيْرِ

يظهر إيمانك لإيجاد أشخاص تعلمهم من خلال أعمالك . خلال خدمة المخلص الفانية ، "أخلى نفسه أخذاً صورة عبد" (الرسالة إلى أهل فيلبي ٢ : ٧) . "جال يَصْنَعُ خَيْراً" (أعمال الرسل ١٠ : ٣٨) و "يُكْرز ببشارة الملوكوت" (متى ٤ : ٢٣) عندما تتبع هذا المثال ، تجد الأشخاص الذين سيقبلون بك . من خلال الخدمة ، تجتمع بالأشخاص الذين يتم تحضيرهم للإنجيل المُستعاد بطريقة قوية وملهمة . وتساعد أعمالك الصالحة الناس على معرفة أنك أحد خدام الله وتؤدي إلى فرص لتعليم الإنجيل المُستعاد .



تتضمن خبرة العديد من المبشرين في مجال الخدمة "مشاريع خدمة" مخطط لها كمساعدة شخص على الانتقال إلى مسكن جديد ، الخدمة في مزرعة تمتلكها الكنيسة أو تنظيف فناء أحد المنازل . بصفتك مبشراً ، ستعرض خدمة مخطط لها كهذه كل أسبوع (راجع كتاب *Missionary Handbook* للمزيد من المعلومات) .

أما نوع الخدمة الذي يتحدث عنه هذا القسم فيركّز على الفرص غير المخططة لها . ويشمل نوع

الخدمة هذا الإصغاء إلى الروح القدس لمعرفة الفرص السانحة للقيام بأعمال الخير الصغيرة والبسيطة التي يمكنك تقديمها لأبناء الله . صلّ وكن مدركاً لفرص صُنْعِ الخَيْرِ التي قد تسنح يومياً . عندما تسعى لعمل الخير ، يتم إرشادك إلى الناس الذين يتم إعدادهم لتسلم رسالة الإنجيل المُستعاد . فيما تقرأ الرواية التالية ، لاحظ كيف "صنع المبشرون الخير" وبشروا بالإنجيل .

"هل تريد أن تكون سعيداً؟
انس ذاتك وكرس نفسك كلياً
لهذه القضية العظيمة . ابدل
جهودك لمساعدة
الناس . . . حسن نفسك ،
ساعد الضعفاء وارفع أيادي
الناس الذين تتدلى أياديهم .
عش وفقاً لإنجيل يسوع
المسيح ."

- الرئيس غوردن ب . هنكلي
Teachings of Gordon B. Hinckley, 597

كان بابلو يحضر بانتظام صفوف اللغة الإنكليزية التي نقيمتها أسبوعياً . كان رجلاً متقاعداً يتعلم الإنكليزية كي يشغل فكره عن قلقه بصدد زوجته المريضة . في أحد الأسابيع توقّف عن المحييء . لم يعلم أحد لماذا . بعد مرور شهر على ذلك ، عاد إلى الصف . لكنّه بدا مختلفاً . كان قد خسر بعض الوزن وبدا كنيباً . لم يشارك في الصف كما كان يفعل سابقاً وترك الصف قبل أن يتمكن من التحدّث إليه .

خلال الأسبوع التالي ، صلّيت ورفيقي كي يرجع بابلو إلى الصف لنتمكن من التحدّث إليه . استجبت صلواتنا إذ قدم إلى الصف التالي . عندما تحدّثنا إليه بعد الصف ، أخبرنا أنّ زوجته توقّفت . أخبرنا القليل عن التجربة وأعرنا له عن أسفنا .

قلنا له إنّنا نودّ مساعدته على فهم كيف يمكن أن يكون مجدداً مع زوجته . فرفع رأسه ونظر في عينيّ وبدموع من الغضب والحزن قال : "إذا كنتما تريدان فعلاً مساعدتي ، يجب أن تأتيا إلى منزلي وتساعداني على تنظيم حياتي من جديد . أليس هذا ما يفعله المبشرون؟ أحتاج إلى المساعدة في تنظيم بيتي وشؤوني ."

تفاجأنا بملاحظات بابلو وتواضعنا أمامه . عرضنا مساعدتنا في أي شيء كان بحاجة إليه . اعتقد أنه بدءاً من هذه اللحظة بدأ بالوثوق بناويانا . قال لنا أن نأتي إلى منزله في اليوم التالي لمساعدته على شذب أشجاره ، فقصدنا منزله

ملاحظات

في الوقت المحدد وبدأنا بالعمل معه . خلال الأشهر التي اعتنى فيها بزوجته ، أهمل أشغلاً كان يجب أن يقوم بها في فئانه ومنزله . رتب ذلك الكثير من العمل علينا ثلاثتنا . فأصبح ذلك تجربة خدمة أسبوعية في منزله . شذبنا الأشجار واقطعنا الأعشاب الضارة وقطفنا الفاكهة . لم نبدأ بالتعليم لأننا عندما كنا نحاول البدء كان يُنهي الحديث . كان يرتاح أكثر عندما نتكلم عن حياته وأسرته . في أغلب الأحيان كنا نستمع إليه . بعد مرور حوالي شهر ونصف ، فاجأنا بابلو بسؤاله التالي : "هل سأرى فعلاً زوجتي مجدداً؟" أجابناه فرحين بالإيجاب . شهدنا على العائلات الأبدية وبذلنا جهدنا للإجابة عن أسئلته . علمنا بابلو خطة الخلاص . تأثر كثيراً بالعقيدة . قبل أن نغادر ، كان لديه لائحة من الأسئلة التي يوّد أن نجيب عليها كالأسئلة التالية : "هل ستملك زوجتي جسداً عندما سأراها مجدداً؟" و "هل سنكون خالين من المرض والألم؟" أجابنا على أسئلته وحددنا موعداً آخر لمناقشة مبادئ إنجيل يسوع المسيح المُستعاد . بعد ذلك بفترة قصيرة ، تغيرت ملامح بابلو . أصبح يضحك أكثر من الماضي وبدأ يعيش بسلام أكبر . كان بالفعل "يرجو بثقة عالماً أفضل" (أثير ١٢ : ٤) . لقد ساعدته خدمتنا على الوثوق بالأمر التي علمناها .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- من أي نواح صنع المبشرون في هذه الرواية خيراً؟
 - ما هو الدور الذي لعبته الخدمة في قرار بابلو بتعلم الإنجيل؟
 - هل تبحث يومياً عن فرص لصنع الخير خلال النهار؟ هل يمكنك التحسّن من هذه الناحية؟
- دوّن في دفتر يوميات الدراسة أو ناقش مع رفيقك كيف يمكنك صنع المزيد من الخير خلال النهار كي تجد أشخاصاً أكثر لتعلمهم .



ثِقْ أَنْ اللَّهَ سِيضِعُ فِي سَبِيلِكَ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يَتَمَّ إِعْدَادُهُمْ لِتَسَلُّمِ رِسَالَةِ الْأَسْتِعَادَةِ كَمَا سِيضِعُكَ اللَّهُ أَيْضاً . حيث ستحضر أعمالك الحسنة وأقوالك الطيبة الناس لاستقبال المبشرين وأعضاء الكنيسة . خلال جميع جهودك لإيجاد أشخاص تعلمهم ، صلّ واجتهد عن فرص لخدمة الآخرين ومساعدتهم وتقويتهم روحياً . خلال خدمتك ، تحدّث إلى جميع الذين تلتقي بهم . آمن بأنّه يمكنك مشاركة الإنجيل المُستعاد . في كلّ نواحي خدمتك ، يجب أن تقوم بعملك لأنك تحبّ إخوتك وأخواتك وبالتالي ترجو أن تعلمهم الإنجيل المُستعاد وتصلّي من أجل ذلك وترغب فيه رغبة شديدة .

إرشادات

تذكّر الإرشادات التالية عندما تسعى لصنع الخير :

- ابقَ مع رفيقك .
- حافظ على طبيعة دعوتك المقدّسة .
- احترم قوانين العمل التبشيري ولا تهب مالك أو تستعمله .
- راجع كتاب *Missionary Handbook* لمزيد من الإرشادات الخاصة بخدمة المجتمع أسبوعياً .

دراسة النصوص المقدسة

ما هو دور الخدمة في حياة المخلص؟

٣ نافي ١٧ : ٧ ، ٢١ متى ٩ : ١ - ٨ يوحنا ٤ : ٤٦ - ٥٤

٤ متى ٨ : ١ مرقس ١ : ٢١ - ٢٨

ما هو دور الخدمة في بعثتي عمون وهرون التبشيريّين؟

٣ : ٢٢ أوما ١٧ : ١٩ - ٢٥ أوما ١٨ : ٨ - ١٠ أوما ٢٢ : ٣

ماذا يطلب منك الرب أن تفعل؟

٣ نافي ٢٧ : ٢١

لا يذهب أي جهد سدى

عندما يختار الناس عدم التقصّي عن الإنجيل المُستعاد ، لا يذهب عمك سدى . فجهودك المستمرة في خدمة أكبر عدد ممكن من الناس وتعليمهم تشكّل طريقة يعتمدها الله لتحضير أبنائه لاستقبال خدامه في النهاية . غالباً ما يتصل بأبنائه من خلالك . حتّى عندما لا يقبل الناس فرصة تعلم الإنجيل ، تشكّل خدمتك وأقوالك إثباتاً على حبّ الله لهم ويمكنها أن تزرع بذوراً يحصدتها مبشّرون وأعضاء مستقبليّون في الكنيسة . لا تفقد عزيمتك عندما لا يقبل الناس الإنجيل . لأنك رفعت صوت تحذير وأعطيتهم خياراً واضحاً . يشعر تلاميذ المسيح بالحزن عندما يختار الناس عدم التوبة ولكنهم يحافظون على رؤية تتمحور حول هويتهم والأمور التي يقومون بها . إنهم يتابعون التقدّم بجدّ نحو الأمام .

تذكر النقاط التالية

- تمّ الكنيسة من خلال إيجاد الذين يقبلونك (راجع المبادئ والعهود ٤٢ : ٨) .
- اسع إلى الروح واتبعه عندما تجده .
- يتمّ تحضير الناس في منطقتك كي يتسلّموا الإنجيل المُستعاد .
- يشكّل أعضاء الكنيسة ، من فيهم الأعضاء الناشطين والأقلّ نشاطاً والشيوخ المستقبليّين والمهتدين الجدد ، أفضل موارد لإيجاد أشخاص تعلّمهم وتعمّدهم وتثبّتهم .
- ابن علاقة متينة مع الأسقف والأعضاء .
- التعليم عند الإيجاد ، الإيجاد عند التعليم .
- انتبه لفرص إيجاد أشخاص تعلّمهم لم تخطّط لها .
- صلّ للحصول على فرص لصنع الخير والتبشير برسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح .
- هنالك طرق عديدة يمكن اعتمادها لإيجاد أشخاص تعلّمهم . تفادّ التركيز على مقارنة أو مقاربتين فقط .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- اقرأ الرسالة التالية التي وجهتها إحدى المبشرات إلى أهلها: "علمتُ سيّدة رائعة في الباص . كنتا عاندين من اجتماع المقاطعة وكان المقعد الوحيد الفارغ فجلستُ وأخذت أتطلع إلى بريدي . وبالتأكيد كانت أول رسالة أقرأها رسالتكم التي تحتوي على صور الطفل إيفان . لاحظتُ أنّ العينين بقربي كانتا أيضاً تنظران إلى الصور ، فرفعت نظري كي تتلاقى عيوننا . فابتسمت لي ابتسامة صغيرة ونظرت من النافذة . من ثمّ أغضت عينيها وكأني ستنام . فصلّيت : أيها الأب السماوي ، أودّ التحدّث إليها . أرجوك ساعدني .! بعد دقيقة ، فتحت عينيها وجلست مستقيمة فقلتُ لها بسرعة : 'ألا تظنّين أنّه ظريف؟' أريتها صور الطفل إيفان وبدأت أتكلّم معها عن العائلات . سألتها عن أولادها ، فاغرورقت عيناها بالدموع وأخبرتني قصة عن ابنتها التي تكرهها ولا تريد التعاطي معها . بكت وبكيت معها . أخبرتها عن خطة الخلاص وكيف أنّ الأب السماوي يعرفها ويعلم ما تعانيه . بكيت وأخبرتها أنّي أعلم أنّ ابنتها تحبّها لأنّني أنا ابنة أمّ تحبّني وأنا أحبّها . شرحت لها أنّ أحياناً يتخذ الناس قرارات سيّئة وأنّ ابنتها تملك القدرة على الاختيار . فقالت لي وهي تبتسم : 'أنا واثقة من أنّ أمك مشتاقة إليك كثيراً وأنها لن تدعك ترحلين عندما تراك مجدداً .! شكرتني على تحدّثي معها وأعطتني عنوانها كي نشاركها الإنجيل . فيما كانت تنزل من الباص ، قالت : 'لقد سعدت إلى الباص الخطأ ولكنني لم أنزل . ولم يجلس أحد بقربي حتّى مجيئك . . . وانظري ماذا حدث .! إنّ خطة الله لكاملة حقاً!'

ما هي المبادئ الواردة في هذا الفصل والتي تجدها في هذه القصة؟ راجع الفصل ودوّن لائحة بها في دفتر يوميات الدراسة . أيّ مبدأ من المبادئ المذكورة يمكنك محاولة تطبيقه اليوم؟

- اقرأ يوحنا ١٥ : ١٢-١٣ ؛ ٢١ : ١٥-١٧ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي ٢ وموصايا ١٨ : ٨-١٠ . إلى أي مدى أنت تقوم بمسؤوليتك الكامنة في محبة الآخرين وخدمتهم؟ كيف يمكنك التحسّن؟ دوّن إجابتك في دفتر يوميات الدراسة .
- كيف سيعلم الناس أنّك أحد خدام الربّ؟ فيما تتأمّل في هذا السؤال ، ادرس موروني ٧ : ٣-٥ ؛ متى ٧ : ٢٠ ؛ يوحنا ١٣ : ٣٤-٣٥ . دوّن أفكارك في دفتر يوميات الدراسة .
- اقرأ نافي ١٨ : ٣١-٣٢ ؛ ألما ٨ : ١٦ ؛ ألما ٢٤ : ٧-٨ ؛ ألما ٣٢ : ٤١ . فكّر في الأمور التي تعلّمها هذه الأعداد عن العمل مع متقّصين سابقين . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة وعلمه لرفيقك .

الدراسة الشائبة

- خطّط لمقابلة مهتدين جدد مستعينا بمفكرتك اليومية . اطلب منهم مشاركة كيف كانوا مستعدين للإنجيل . اطرح أسئلة كالتالية : متى تمّ الاتّصال بينك وبين الكنيسة لأول مرّة؟ ما الذي أفتنك في النهاية بالاجتماع بالمبشرين؟ دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .
- راجع كلاً من المواضيع التالية . حضّر مقارنة بسيطة مستعينا بالدروس لإيجاد أشخاص تعلّمهم . تمرّن على التعليم في إطار إيجاد أشخاص تعلّمهم وربط كلّ موضوع بسرعة بالاستعادة .

- الشعور بالحاجة إلى المزيد من الإرشاد والأهداف في الحياة .
- الرغبة في التقرب من الله .

ملاحظات

- الحاجة إلى المساعدة في اتخاذ قرارات مهمة .
- اقرأ الصفحات ٦٦-٦٨ من كتاب *Our Search for Happiness* والصفحات ٥٩-٦٤ من كتاب *True to the Faith* لتفهم أكثر الأساس العقائدي لعمل التاريخ العائلي . حضر خطاباً عن عمل التاريخ العائلي وشاركه مع رفيقك .
- تخيل أنه تم نقلك ورفيقك إلى منطقة جديدة . تجد سجل المنطقة بحالة جيدة ولكنه ليس لديك أي متقنين . ماذا تفعل لإضافة أشخاص إلى مجموعة الأشخاص الذين تعلمهم بأسرع وقت ممكن؟ خطط لتطبيق بعض هذه الأفكار اليوم .
- لقد كانت الفكرة التالية ناجحة بالنسبة إلى العديد من المبشرين والأعضاء . اقرأها مع رفيقك وادرساها .
- ساعد الأعضاء على وضع لائحة بالأصدقاء والأقارب والمعارف الذين يمكنهم مشاركتهم الإنجيل . راجع هذه اللائحة مع الأعضاء وساعدهم عن طريق الصلاة على اختيار شخص يودون تحضيره لسماع الإنجيل .
- ساعدهم على تحديد يوم يكونون بتاريخه (أ) حضرُوا الشخص أو العائلة كي يتم تعليمهم في منزلهم أو (ب) قاموا بنشاط مؤاخاة آخر لتحضيرهم . إن تحديد تاريخ معين يعطي الأعضاء هدفاً ويساعدهم على ممارسة الإيمان .
- ساعدهم على التخطيط للأمور التي سيقومون بها بين الوقت الحاضر والتاريخ الذي حدّدوه .
- تابعهم بانتظام كي تدعمهم وتشجعهم . اطلب منهم مشاركتك نجاحاتهم وقلقهم . ناقش كيف يمكنك تطبيق هذه الفكرة في المنطقة التي تخدم فيها .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- اقرأ القسم المعنون "إيجاد أشخاص تعلمهم عبر جهودك الخاصة" وناقشه .
- ناقش كيف ساعدت هذه الأفكار المبشرين على إيجاد أشخاص يعلمونهم .
- اكتب على اللوح أفكاراً أخرى لإيجاد أشخاص بهدف تعليمهم . ادع المبشرين إلى عرض أفكارهم .
- ادع المبشرين إلى تحديد أهداف شخصية تحسن جهودهم لإيجاد أشخاص يعلمونهم .
- ضع لائحة بحالات إيجاد أشخاص للتعليم .
- أوكل حالة لكل مبشر . أعط كل مبشر ٥ دقائق ليحضر كيف سيعلم رسالة الاستعادة . أجهلهم إلى درس "رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح" إذا كان ذلك ضرورياً .
- شدّد على أهمية المحافظة على طول مناسب للرسالة يتلاءم والإطار . على سبيل المثال ، قد يمضي المبشرون وقتاً أطول لدى التعليم في منزل أحد الأعضاء من الوقت الذي يمضونه لدى تعليم أحدهم في المتجر .
- اسأل أكبر عدد من المبشرين يسمح به الوقت تعليم رسالة الاستعادة في الحالة الموكلة إليهم .
- علم المبادئ الواردة في القسم المعنون "التعليم عند الإيجاد ، الإيجاد عند التعليم" .
- اطلب من كل مبشر تحضير رسالة مدتها دقيقة واحدة يمكنه مشاركتها في إطار إيجاد أشخاص يعلمهم . يجب أن تركز هذه الرسائل على العقيدة الواردة في الدروس التبشيرية .

ملاحظات

- ادع المبشرين إلى التمرن على مشاركة رسالتهم التي تدوم دقيقة واحدة مع بعضهم البعض . قد تودّ تحضير عدّة أطر لإيجاد المتقّصين كالتعليم في منزل أحد الأعضاء والتعليم عند عتبة أحد المنازل والتعليم على الرصيف أو الاتصال بأحد الموصى بهم . اطلب من المبشرين التمرن على التعليم في كلّ من هذه الأطر .

رئيس البعثة التبشيرية

- كُن مثالاً لعمل الأعضاء التبشيري في إطار عائلتك . شارك تجاربك مع المبشرين والأعضاء .
- تشاور مع قادة الكهنوت بخصوص أفضل طريقة يمكن أن يعتمدوها المبشرون لإيجاد أشخاص يعلمونهم في بعثتك التبشيرية .
- نظّم أمسيات دينية تبشيرية يمكنك خلالها التحدث إلى المتقّصين في بعثتك التبشيرية . نسّق مع القادة الكهنوتيين المحليين لكي تكون الأمسية الدينية مفتوحة للأعضاء الذين يمكنهم إحضار أصدقائهم . كجزء من هذه الأمسيات الدينية ، اطلب من مهتدين جدد الشهادة ورواية قصص هتدائهم قبل أن تتكلم . ركّز ملاحظتك على رسالة الاستعادة .
- شارك المبشرين شجرة نسب عائلتك الممتدة على أربعة أجيال وشرح كيف تستعملها في جهودك لإيجاد المتقّصين .
- رافق أحياناً المبشرين لمساعدتهم على إيجاد أشخاص يمكن تعليمهم .

ملاحظات



ملاحظات

كيف يمكنني تحسين مهاراتي التعليمية؟

فكر في النقاط التالية

- كيف يجب أن أعلم من النصوص المقدسة؟
- لماذا يجب أن أطرح أسئلة عندما أعلم؟
- ما هي أنواع الأسئلة التي يجب أن أطرحها؟
- كيف يمكنني أن أصغي بشكل أفضل إلى الأشخاص الذين أعلمهم وإلى الروح؟
- كيف يمكنني أن أساعد الناس على إزالة تساؤلاتهم ومصادر قلقهم؟
- كيف يمكنني أن أساعد الآخرين على التغلب على العادات السيئة وجميع أنواع الإدمان؟

أنت مدعو إلى تعليم الإنجيل المستعاد لأكثر عدد من الناس المستعدين لقبولك . يشكّل التعليم أساس كل شيء تقوم به . فأنت تُمثي صفات شبيهة بصفات المسيح وتدرس الدروس التبشيرية وتحسن قدرتك على تكلم لغة بعثتك التبشيرية وتتكل على الروح بغية التعليم بقوة مقنعة . ولقد أعلن الرب ذلك كوصية يرافقها وعد :

"لا تسع لإعلان كلمتي ولكن اسع أولاً للحصول على كلمتي ، وعندئذ سيطلق لسانك ؛ وبعد ذلك ، إن شئت ، ستوهب روحي وكلمتي ، نعم ، وقوة الله من أجل إقناع البشر " (المبادئ والعهود ١١ : ٢١) .
"لا تهتموا مقدماً بما ستقولون ؛ بل اكنزوا في عقولكم باستمرار كلمات الحياة ، وسيمنح لكم في نفس اللحظة ما يمنح لكل إنسان " (المبادئ والعهود ٨٤ : ٨٥) .

لقد صرحت الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الإثني عشر بما يلي : "يقضي هدفنا بتعليم رسالة الإنجيل المستعاد بطريقة تسمح للروح بإرشاد المبشرين والأشخاص الذين يتعلمون . إن تعلم [الدروس التبشيرية] مهم جداً ، ولكن يجب ألا يتحول شرح الدروس إلى عرض شفهي عن ظهر غيب . يجب ألا يتردد المبشر في الاستعانة بعباراته الخاصة كما يلهمه الروح . كما يجب ألا يتلو الدرس عن ظهر غيب بل أن يتحدث من القلب وبعباراته الخاصة . قد لا يتبع ترتيب الدروس ، شارحاً الدرس الذي يُلهم بشرحه ، وفقاً لمصلحة المتقضي وحاجاته . يجب أن يعطي شهادته على حقيقة تعاليمه متحدثاً بقناعته وعباراته الخاصة"
 . ("Statement on Missionary Work," First Presidency letter, 11 Dec. 2002)

تعلّم الاتكال على الروح ليلهمك بالأمر التي يجب أن تقولها وتفعلها . من خلال دراسة مهارات التعليم الواردة في هذا الفصل وتمييزها واستعمالها ، سوف تصبح أداة أكثر فعالية في يدي الرب . فالروح يركز على المعرفة والمهارات التي تمتيتها كي يساعدك على التعليم بقوة أكبر . أما نوعية تعليمك وقوته فسيساعدان دورهما الآخرين على فهم أهمية الإنجيل المستعاد بالنسبة إليهم والشعور بها . وسيتأثر فهمهم بجدارتك الشخصية . كما سيتأثر بمدى تركيز اهتمامك عليهم ونوعية شرحك للإنجيل واستعمالك للنصوص المقدسة ومشاركتك شهادتك وطرحك الأسئلة ودعوتك لهم لإقامة الالتزامات واحترامها .

اتبع الروح

"يعتبر الروح أهم عنصر في هذا العمل . عندما يعظّم الروح دعوتك ، يمكنك إحداث المعجزات باسم الرب في الحقل التبشيري . من دون الروح ، لن تتمكن من النجاح أبداً بغض النظر عن موهبتك وقدرتك" (عزرا تافت بنسن) ، حلقة دراسية مخصصة لرؤساء البعثات التبشيرية الجدد ، ٢٥ حزيران ١٩٨٦ .

ادع الروح

تساعدك الاقتراحات التالية على دعوة الروح فيما تعلم :

- صلّ .
- شارك التجارب .
- استعمل النصوص المقدسة .
- عبّر عن محبتك للرب والآخرين .
- أعط شهادتك .

كيف تبدأ التعليم

تعتبر الملاحظات الأولى التي تقضيها مع المتقّصين مهمة جداً . يجب أن يتعلّم المتقّصون أن يثقوا بك . ابدأ زيارتك الأولى بطريقة ودودة ، تتسم بالاحترام والصدق . اطرح بعض الأسئلة البسيطة لمساعدتك على فهم خلفيتهم الدينية وتوقعاتهم في ما يتعلق بزياراتك . اسألهم مثلاً : "ما هو الدور الذي لعبه الدين في حياتكم؟" لكن لا تطرح أسئلة شخصية قد تُشعرهم بالانزعاج . قبل أن تبدأ ، اطلب من كلّ الموجودين الانضمام إليكم خلال الدرس . شجّعهم على إطفاء التلفزيون وإزالة أي مصدر إلهاء يحول دون وجود روح الرب . اشرح لهم أنك تودّ بدء كلّ درس وإنهاءه بالصلاة . اقترح تقديم الصلاة الافتتاحية . صلّ ببساطة ولكن بحرارة كي يبارك الرب الأشخاص الذين تعلمهم في كلّ نواحي حياتهم وخاصة كي يشعروا بحقيقة ما ستعلمهم إياه .

أظهر اهتماماً ومحبّة صادقين تجاه المتقّصين وإيماناً بقوة الإنجيل الهادية (راجع موروني ٧ : ٤٣-٤٨) . وفقاً لإرشاد الروح ، يمكنك التعبير للمتقّصين عن أفكارك كالتالية :

- لأنّ الله أبونا السماوي ، نحن جميعنا إخوة وأخوات . لذا نوّد الإشارة إليكم كإخوة وأخوات .
- كلّ شخص نعلّمه لديه تحديات وتساؤلات شخصية . مهما كانت حاجاتكم وتساؤلاتكم ، يستطيع الخلص وتعاليمه ، أي الإنجيل ، مساعدتك .
- ستسمح لكم رسالتنا بتحسين نوعية حياتكم . ستساعدكم على مواجهة المشاكل والتحديات التي نواجهها جميعنا في الحياة .
- رسالتنا التي تتمحور حول يسوع المسيح هي ذات قيمة وأهمية كبيرتين .
- جميعنا نرتكب الأخطاء في الحياة وهذه الأخطاء تولّد شعوراً بالذنب والعار . لا يمكن التخلص من هذا الشعور من دون التوبة والمغفرة . ويمكن الشفاء منه كلياً من خلال كفارة المسيح .

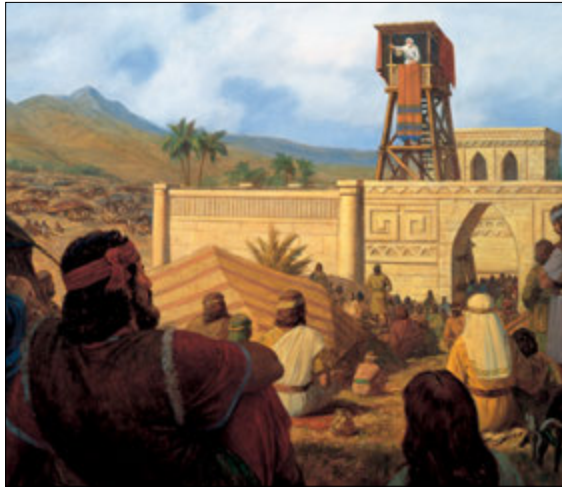
ملاحظات

- لا يمكن تعلم رسالتنا دفعة واحدة ، إذ يأتي الفهم مع الوقت من خلال الصلاة والدراسة والتجربة وحفظ وصايا الله .
- لدينا نقاط ضعف كالجوع . قد لا نتكّن من تكلم اللغة بشكل جيّد جداً أو من الإجابة عن كلّ سؤال تطرحونه . ولكن دعانا نبيّ من عند الله لمشاركة الأمور التي نعرفها . نحن نعلم أنّ رسالتنا صحيحة .
- سنكون بمثابة مرشدين كي تتعلّموا حقيقة رسالتنا بأنفسكم . أنتم تملكون خيار قبول الرسالة والتصرّف وفقاً لها . لذا يجب ألاّ تتردّدوا في طرح الأسئلة .
- قد تواجهون التحديات فيما تسعون بصدق لفهم رسالتنا ولكنّ الله سيساعدكم .
- عندما تقبلون رسالتنا ، ستتعلمون كيفية قطع العهود أو الوعود مع الله . ستتعلمون كيف تحدثون تغييرات كي تتوافق حياتكم مع تعاليمه . سترغبون في أتباع تعاليم يسوع المسيح وتسلّم المعمودية من سلطة مناسبة (راجع يوحنا ٣ : ٥) .
- قبل تعليم العقائد المذكورة في أحد الدروس ، فكّر في إعطاء لمحة عامّة عن الأمور التي ستعلمها . ساعد الناس على إدراك أنها ستكون مهمّة شخصياً بالنسبة إليهم . لقد حضّر الرّب العديد من المتقّصين الذين تعلمهم (راجع ألما ١٦ : ١٦-١٧) . عندما تتشاركون تجارب روحية خلال الاجتماع الأول ، سيتعرّفون عليك كخادم للرب .

النشاط : دراسة ثنائية

تمرن ورفيقك على عدّة طرق لبدء الدروس مستعينين بعدد من الاقتراحات التالية .

عدّل تعليمك لتلبية الحاجات



كلّ شخص (أو عائلة) تعلمه فريد . مع أنّك لن تفهم جميع اهتمامات من تعلمهم وإنجازاتهم وحاجاتهم وتساؤلاتهم ، يجب أن تسعى لتكون متعاطفاً مع ظروفهم . بغضّ النظر عن الحاجات أو المشاكل ، يمكن مساعدة جميع الناس بطريقة أفضل عندما يقبلون الإنجيل ويعيشون وفقاً له . ستتمكن من تعديل تعليمك عندما تصغي إلى دعوات الروح .

قد تُغيّر تسلسل الدروس فيما تُلهّم بالتكليف مع اهتمامات المتقّصين وحاجاتهم . وقد تُخصّص أكثر من اجتماع واحد لتعليم المبادئ

الواردة في درس واحد وأحياناً قد تعلم محتوى درسين خلال اجتماع واحد . الأب السماوي يعرف أولاده ، فاتكل إذاً على الإلهام لاتخاذ القرارات المناسبة فيما تعلم . صلّ للحصول على هبة التمييز وانتبه للأفكار التي تراود ذهنك أو المشاعر التي تتناكب تجاه الأمور التي تعلمها .

ستحتاج إلى تعديل تعليمك كي تهتمّ أكثر بالالتزامات التي يصعب احترامها على المتقّصين . على سبيل المثال ، قد يقبل أحد الأشخاص كتاب مورمون بسهولة ككلمة الله ويتخبط آخر لقبول أي شيء غير الكتاب المقدّس . قد يصعب على شخص الإقلاع عن التدخين ولكن قد يقبل بسهولة قانون العشور .

فيما تخطّط لتعليم عقائد معيّنة ، انتبه إلى كميّة المعلومات الجديدة التي تشاركها . علم وفقاً لنمط يناسب المتقّصين . قد يتقدّم البعض بصورة أسرع أو أبطأ من غيرهم . احرص على طرح أسئلة كافية على المتقّصين واستمع بانتباه إلى أجوبتهم كي تتأكد من سرعة أو مدى تعلم المتقّصي وتطبيقه للعقائد التي تشرحها . انتبه لوقت التعليم . يجب ألاّ تدوم غالبية مواعيد التعليم أكثر من ٤٥ دقيقة . عند الاقتضاء ، يمكن أن تتراوح الزيارة التعليميّة بين ١٥ و ٢٠ دقيقة . إذا لم يكن لدى الشخص سوى ١٥ دقيقة للاجتماع بك ، عدّل تعليمك بشكل يحترم الوقت المحدّد .

ثق بالوعد الذي يقضي بأنّ الروح سيعطيك ما تتكلّم به "في الساعة نفسها وفي اللحظة نفسها" (المبادئ والعهد ١٠٠ : ٦) .

النشاط : دراسة فردية

افترض أنك تلاحظ فيما تسير على الطريق رجلاً أكبر سنّاً يحاول وضع بعض الأكياس الثقيلة في سلّة النفايات . تساعده ورفيقك ونتيجة لذلك يسألكما عن هويّتكما . بعد حديث قصير ، يدعوكما إلى منزله ويقبل الاستماع إلى رسالتكما . خلال أوّل الحديث معه ، يقول لكما ما يلي :

- توفّيت زوجته منذ عام وهو مشتاق فعلاً إليها .
- إنّه يتعب بسرعة بسبب مرض في القلب .
- هو يتساءل الآن أكثر من أيّ وقت مضى إذا كان الله موجوداً .

ما هي الأمور التي قد تعلّمناه إيّاها؟ كيف يمكنكما تعديل تعليمكما بشكل يناسب حاجاته وتساؤلاته؟

دراسة النصوص المقدّسة

ماذا يعني إعطاء "ما يُمنح لكلّ إنسان"؟

أما ٢٩ : ٨ المبادئ والعهد ٨٤ : ٨٥

بماذا وعد الرّب المبشّرين المخلصين؟

المبادئ والعهد ٦٨ : ٢-٤ المبادئ والعهد ١٠٠ : ٥-٨ متى ١٠ : ١٩-٢٠

علم ورفيقك بوحدة تامّة



لقد أوصانا الرّب بالتالي : "أما أنتم فستذهبون اثنين اثنين بقوةٍ روحي مبشرين بإنجيل" (المبادئ والعهد ٤٢ : ٦) . سيكون تعليمك أقوى وستأثر الاهتمام أكثر إذا عملت ورفيقك معاً بوحدة تامّة . فيما تخطّطان وتدرسان يومياً ، ناقشا كيف ستعلّمان كي تكونا موحدتين وتعلّما بصوت واحد .

ملاحظات

سيكون تعليمكما أقوى إذا تعاقبنا على شرح أجزاء صغيرة من الدرس . تفاديا اتّباع طريقة روتينية في شرح الرسالة . ادعم رفيقك عبر إعطاء شهادة ثانية على الحقائق التي شهد عليها . اتبع أفكارك عندما يدعوك الروح إلى قول أمر ما . بصفتكما رفيقين ، كونا على استعداد للتنازل لبعضكما كي لا تُعيقا توجيه الروح . عندما تتحدّث ، انظر دائماً إلى عيني المتقّصي . عندما لا تتحدّث ، صلّ من أجل رفيقك وراقب بتعّن ردّة فعل المتقّصي .

دراسة النصوص المقدّسة

كيف يدعم الرفيقان بعضهما؟

المبادئ والعهود ٥٢ : ٩ - ١٠

المبادئ والعهود ٤٢ : ٦

أما ١٢ : ١

ادع الأعضاء إلى مساعدتك في التعليم

عند الإمكان ، ادع الأعضاء إلى مساعدتك في التعليم ، والأفضل أن يكونوا من المهتمين الجدد . يكون الوضع مثالياً عندما تدعو أعضاء في الكنيسة كانوا ينتمون سابقاً إلى الكنيسة ذاتها التي ينتمي إليها المتقّصون . اعرض على الأعضاء نسخة عن الدرس وناقش معهم الأجزاء التي تريد أن يشرحوها . ناقش كيفية تنسيق العمل معهم . مثلاً ، اطلب من الأعضاء مشاركة كيف تمكّنوا من تعلّم مبدأ معينٍ مذكور في الدرس وقبوله والعيش وفقاً له عندما يكون ذلك مناسباً . اطلب منهم شرح كيف قرّروا الانضمام إلى الكنيسة . عندما يشارك الأعضاء في التعليم ، تسنح لهم فرصة الشعور بفرحة العمل التبشيري وتسرح للمتقّصين فرصة إقامة الصداقات . علّمنا الرئيس توماس س . موئسن ما يلي :

خلال عملية التعليم ، يمكن أن يستفيد المتقّصون من قوّة شهادة زوجين عضوين قاما في السنوات الأخيرة بالخطوة المؤدّية إلى المعمودية والعضوية . في البعثة التبشيرية الكندية في أونتاريو وكيبك ، حيث عاشت عائلتنا عندما تأسست البعثة ، وجدنا أن معظم السكّان ينتمون على الأرجح إلى ثلاث ديانات أساسية : الكنيسة الكاثوليكية ، الكنيسة الأنغليكانية وكنيسة كندا الموحّدة (United Church of Canada) . في كلّ مدينة من البعثة التبشيرية ، نظّمنا الأمور بشكل تتوفّر فيه عائلة مُعمّدة حديثاً من كلّ من هذه الديانات لمرافقة المبشرين الذين يعلمون متقّصين جدد في زيارتهم الثانية أو الثالثة .

هل يمكنكم تقدير ، مثلاً ، وقّع شهادة الأخ والأخت وليام ستومان الآتين من كنيسة كندا الموحّدة عندما يعمل المبشرون مع أشخاص ينتمون إلى كنيسة كندا الموحّدة . كان الأخ ستومان ، وهو عامل مطبعة ، يقول : "عندما انضممتُ إلى كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة ، كنت على رأس العاملين المطبعيين في الكنيسة الموحّدة . خسرتُ وظيفتي ولسكنتني وجدتُ وظيفة أفضل . والأكثر من ذلك ، وجدت الحقيقة بكاملها . أنتم أيضاً يمكنكم القيام بهذا التغيير . أنتم أيضاً يمكنكم اتخاذ القرار ذاته . في الواقع ، دعونا نقلّكم صباح الأحد كي نجلس معاً في الكنيسة . هناك ، يمكنكم الإصغاء والشعور بأنفسكم . سنكون بجانبكم ."

أصبح أنطوني وإديت بيلفيغليو زوجين يهتمان بمواخاة الأشخاص ذوي الجذور الكاثوليكية . أتت النتائج ذاتها . إنّه أمر يمكن القيام به . ويبقى هؤلاء المهتمون ناشطين في الكنيسة . إضافة إلى ذلك ، قوّى الأزواج الذين تم اختيارهم لهذه المهمة إيمانهم بالإنجيل والتزامهم به . تم رسم الأخين ستومان وبيلفيغليو كبطريركين . تؤدّي الجهود الموحّدة التي يبذلها الأعضاء والمبشرون في تعاون محدد كهذا إلى انضمام نفوس ثمينة كثيرة إلى الكنيسة (missionary training satellite broadcast, 25 Apr. 2003) .

النشاط : دراسة فردية

افترض أن لديك موعداً أولاً لتعليم درس لعائلة ما في منزل أحد الأعضاء . فّر كيف ستحضّر كلاً من الأعضاء التاليين كي يساعدوك على التعليم :

- أحد مبشّري الجناح عاد مؤخراً من بعثة تبشيرية كان فيها متفرغاً للتبشير
- كاهن
- مهتد جديد
- الأسقف

استعمل النصوص المقدسة

تشكّل أعمال الكنيسة الأساسية مراجعك الأساسية لتعليم إنجيل يسوع المسيح المستعاد . يمكنك الاستعانة أيضاً بأقوال الأنبياء الأحياء . هنالك العديد من الأسباب وراء أهمية استعمال النصوص المقدسة كأساس لتعليمك . على سبيل المثال :

- لقد أوصانا الرب وأنبيأوه بذلك (راجع المبادئ والعهد ٤٢ : ١٢ ، ٥٦ - ٥٨ ، ٧١ : ١) . لقد نصحننا أحد أنبياء الأيام الأخيرة بما يلي : "إن الكلمات والطريقة التي يعتمدها الرب في كتاب مورمون . . . يجب أن تكون تلك التي نتبعها نحن خلال تعليم مبادئ الإنجيل" (Ezra Taft Benson, "The Book of Mormon" and the Doctrine and Covenants," Ensign, May 1987, 84) .
- تدعو النصوص المقدسة الروح القدس إلى جلسات تعليمك . إنَّها تعلم كلمة الله بقوة (راجع أما ٣١ : ٥) .
- تجيب النصوص المقدسة عن أسئلة النفس المهمة (راجع ٢ نافي ٣٢ : ٣ ؛ يعقوب ٢ : ٨) .
- تُضفي النصوص المقدسة السلطة والصحة على تعليمك ، حتّى في مناطق تخلو من الخلفية الدينية المسيحية .



© غريغ ك . أولسن . مجموع النسخ .

تنبع قدرتك على تعليم النصوص المقدسة بقوة إلى حدّ كبير من الوقت الذي تمضيه شخصياً في دراستها . عندما تغترف يومياً من الكلمة ، تتحسن قدرتك على التعليم من النصوص المقدسة .

إضافة إلى ذلك ، تكون دعواتك لدراسة النصوص المقدسة والتأمل في محتواها أقوى لأنك تقوم بالأمر ذاته في حياتك . ساعد الناس على اكتساب إيمان بالنصوص المقدسة ، خاصة كتاب مورمون ، كمصادر حقيقة تمّ كشفها . عندما يتوصّل الناس إلى الإيمان بالنصوص المقدسة ، ستمكّن أكثر من مساعدتهم على فهم العقائد بشكل صحيح . قد تساعدك الاقتراحات التالية في هذا الإطار :

قدّم النصّ المقدس . صِف باختصار خلفيّة النص الذي ستستعمله وإطاره . ادع المتخصّي إلى البحث عن نقاط معينة في النصّ . عندما تعلم أشخاصاً لديهم معرفة محدودة بالنصوص المقدسة ، قد تحتاج إلى البدء بوصف محتويات النصّ مستعيناً بكلمات وعبارات يفهمونها . تجد أدناه أمثلة على تقديم أحد النصوص المقدسة :

ملاحظات

- "هنا في تاريخ جوزف سميث ، نجد عبارات جوزف الخاصة التي تجربنا ما حصل له عندما ذهب إلى البستان للصلاة . قال : 'شاهدتُ عموداً من النور . . .'"
- "في هذا المقطع ، يعلم النبي ألما أشخاصاً تصعب عليهم ممارسة إيمانهم بكلمة الله . إنه يقارن كلمة الله ببذرة يمكن زرعها في قلوبنا . هل يمكنك مباشرة قراءة العدد . . ."
- **اقرأ المقطع .** اقرأ الأعداد بصوت عالٍ أو اطلب من المتقضي القراءة بصوت عالٍ . كُن متفهماً تجاه الذين يجدون صعوبة في القراءة . إذا كان أحد المقاطع صعب الفهم بالنسبة إليهم ، اقرأ معهم بامعان وساعدهم على فهم النقاط الصعبة أو أعطهم مقطعاً أسهل للقراءة . يمكنك أيضاً شرح الكلمات أو الجمل الصعبة .
- "فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يُعَيِّر [لا يعير] أي الله لن يجد ملامة أو خطأ في شخص ما [فسيُعطي له] (رسالة يعقوب ١ : ٥) .
- بعض مقاطع النصوص المقدسة واضح ولا يحتاج إلى أي تفسير . أما البعض الآخر فقد يتطلب بعض الوقت كي تفسر ما تم قراءته .
- **طبّق النص المقدس .** "طبّق" النصوص المقدسة على ذاتك وعلى المتقضين من خلال إظهار مدى انطباق المبادئ في أيامنا هذه (راجع ١ نافي ١٩ : ٢٣) . أظهر للمتقضين كيف يمكنهم تطبيق المبادئ في حياتهم . عندما يفعلون ذلك ، سيعلمون أن العقيدة صحيحة . اشهد على المبدأ وعدمه بالبركات . على سبيل المثال :
 - "إنّ شعب ألما ، مثلكم ، كانت لديه أحمالٌ ثقيلة ، يكاد لا يستطيع تحمّلها . ولكن عندما مارس أفرادها الإيمان وصرخوا إليه بحرارة' ، قوّاهم الله كي يتحمّلوا التحديات ومن ثمّ خلّصهم من محنهم . تماماً كما فعل مع هذا الشعب ، أعلم أنّ الله سيساعدكم في محنكم عندما . . ."
 - "إنّ تعاليم ألما التي أعطها للناس عند مياه مورمون تنطبق علينا اليوم . جون ، هل أنت مستعدّ ل . . ."
- سيختلف الناس الذين تعلّمهم كثيراً لجهة نظرهم إلى النصوص المقدسة ومدى معرفتهم بالكتاب المقدس ومدى فهمهم للغة النصوص المقدسة ومدى إيمانهم بأنّ الكتاب المقدس يحتوي على كلمة الله . ساعد كلّ المتقضين على اكتساب تقدير للنصوص المقدسة . من خلال استعمال النصوص المقدسة فعلياً في تعليمك ، يمكنك مساعدة المتقضين على البدء بدراسة النصوص المقدسة بمفردهم . بعد كلّ زيارة ، اقترح فصولاً أو أعداداً محدّدة كي يقرأوها . قد تعطيهم أسئلة يفكّرون فيها فيما يقرأون ويمكنكم مناقشتها خلال الاجتماع التالي . سيشرحهم ذلك على دراسة النصوص المقدسة يومياً في منازلهم والمشاركة في اجتماعات الكنيسة وفي الصفوف التي تستعمل النصوص المقدسة .

نظرة الثقافات المختلفة إلى النصوص المقدسة

تملك معظم الديانات نصوصاً مقدسة أو كتب نصوص مقدسة ولكن استعمالها ومفهومها لها قد يكونان مختلفين عن نظرة أعضاء الكنيسة إلى النصوص المقدسة . قد تحتاج مثلاً إلى شرح أنّ إبرازك للنصوص المقدسة يشكّل برهاناً على رغبتك في فهم تعاليم النصوص المقدسة وتطبيقها وليس دلالة على قلة احترام . ساعد الأشخاص الذين تعلّمهم على إدراك أنّ الأعمال الأساسية مهمّة لأنّها تحتوي على كلمة الربّ كما كتبها أنبياء الله وأننا نقبلها على أنّها الحقيقة .

النشاط : دراسة ثنائية

راجع أحد المقاطع التالية . حدّد كيف يمكنك :

- تقديم المقطع .
- إيجاد خلفيّة وإطار .
- قراءة المقطع وشرح معناه .
- شرح الكلمات الصعبة .
- مساعدة المتقّصين على تطبيقه في حياتهم .

صفحة العنوان في كتاب مورمون ، ٣ نافي ١١ ؛ موروني ١٠ : ٣-٨ ؛ يوحنا ١٧ : ٣ ؛ الرسالة إلى أهل رومية ٨ : ١٧-١٦ ؛ الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٥ : ٢٩ ؛ رسالة يعقوب ١ : ٥ ؛ رسالة بطرس الرسول الأولى ٣ : ١٩-٢٠ ؛ عموس ٣ : ٧

دراسة النصوص المقدّسة

لماذا يُعتبر التعليم من النصوص المقدّسة أمراً مهماً؟

١ نافي ١٩ : ٢٣ المبادئ والعهد ٢٠ : ٧-١٢ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣ : ١٥-١٧
٢ نافي ٤ : ١٦-١٥

علم كي يفهمك الآخرون

"من الذكاء أن يأخذ المرء موضوعاً
غامضاً وعظيماً بحدّ ذاته وأن يوضّحه
ويبسّطه كي يتمكّن طفل من فهمه ."

- الرئيس جون تايلور
The Gospel Kingdom,
sel. G. Homer Durham (1943), 270

يتمكّن الناس من تصديق رسالة استعادة الإنجيل بشكل أفضل عندما يفهمون هذه الرسالة . قال الرئيس جيمس إ. فاوست ما يلي : "ادرسوا ، تأملوا وعلموا من النصوص المقدّسة خاصّة كتاب مورمون والعهد الجديد . أتقنوا معرفتكم بالحقيقة لدرجة تمكّنكم من إعلانها بوضوح . وكتب ب. ه. روبرتس ما يلي : 'لكي تُعرّف الحقيقة ، يجب أن تعلن وكلمًا كان الإعلان واضحاً وكاملاً وكلما زادت فرصة الروح القدس

في الشهادة لنفوس الناس على حقيقة العمل .' [New Witnesses for God, 3 vols. (1909), 2:vii] . لا يمكنكم هداية الناس إذا لم تكونوا قد اهتديتهم أنتم " (What I Want My Son to Know before He Leaves on) " . (His Mission," Ensign, May 1996, 41

أنت موصى بإقناع الناس بواسطة النصوص المقدّسة وبتفصيلها عندما تعلم (راجع المبادئ والعهد ٦٨ : ١) . يعني فعل تفصيل التوسّع في التقديم والشرح بوضوح . ويعني تفصيل الإنجيل أن تشرح معنى العقائد والمقاطع المقدّسة ببساطة ووضوح متكلّاً على الروح لإرشادك في ما تقوله . استعمل لغة تتسمّ بالمهابة ولكن مُستخدمة في الحديث لمساعدة الناس على فهم المبدأ العقائدي . اطرَح الأسئلة كي تساعد على التفكير في المبادئ وتأكّد من أنّهم فهموا ما علمته وقبلوه .

في نهاية الدروس الثلاثة الأولى الموجودة في الفصل الثالث ، تجد لائحة بالكلمات التي قد تبدو غير مألوّفة بالنسبة إلى الأشخاص الذين تعلمهم . يمكن أحد عناصر التعليم كي يفهم الآخرون في الحرص على شرح الكلمات والجمل والأفكار ليفهمك الآخرون بشكل أفضل . يمكنك تحسين قدرتك على شرح الإنجيل من خلال :

- فهم الكلمات التي تستعملها .
- تحديد الكلمات التي قد يصعب فهمها على الآخرين . لقد تمّ تحديد العديد من الكلمات التي تميّز بمعناها بالنسبة إلى أعضاء الكنيسة تحديداً بسيطاً في دليل True to the Guide to the Scriptures وكتاب Faith .

ملاحظات

- طرح أسئلة كالتالية على الناس : "هل تعلم ماذا نعني عندما نقول ... ؟" أو "أيمكنك تكرار الأمور التي تحدّثنا عنها بعبارتك الخاصة؟"

فيما تدرس العقيدة في الفصل الثالث ، حدّد الكلمات التي قد يصعب فهمها على المتقّصين . وفيما تعلمّ العقيدة في الفصل الثالث ، دوّن الكلمات والجمل والأفكار التي يصعب فهمها على المتقّصين . حدّد هذه الكلمات مستعيناً بالموارد المذكورة أعلاه . اختبر تحدياتك مع متقّصين أو مهتدين جدد .

دراسة النصوص المقدّسة

لماذا يجب أن نفضّل العقائد أو نشرحها بدقّة؟

موصايا ٨ : ٣	أما ١٢ : ١	المبادئ والعهود ٦٨ : ١-١
موصايا ٢٧ : ٣٥	٣ نافي ٢٦ : ١	المبادئ والعهود ٧١ : ١

كيف نتعلم؟ لماذا يُعتبر توضيح أو كشف المعلومات تدريجياً أمراً مهماً؟

٢ نافي ٢٨ : ٣٠	موصايا ٢ : ٩	المبادئ والعهود ٩٨ : ١١-١٢
يعقوب ٤ : ١٣		

لماذا يُعتبر الوضوح مهماً؟

٢ نافي ٢٥ : ٤ ، ٧ ، ٢٨	أما ١٣ : ٢٣	نحميا ٨ : ٨
٢ نافي ٣٢ : ٧		

كيف يتواصل الرّب مع أبنائه؟

٢ نافي ٣١ : ٣	المبادئ والعهود ١ : ٢٤
---------------	------------------------

اطرح الأسئلة



كثيراً ما طرح يسوع المسيح الأسئلة لمساعدة الناس على التأمل في المبادئ وتطبيقها . ولقد حثّت أسئلته الناس على التفكير والبحث في قلوبهم والالتزام . ستساعدك الأسئلة الجيدة على فهم اهتمامات الآخرين أو تساؤلهم أو أسئلتهم . كما يمكنها أن تحسّن تعليمك وتدعو الروح وتساعد المتقّصين على التعلم . أمّا الأسئلة العاطلة فيمكنها أن تخيف المتقّصين وتزعجهم وتجرح مشاعرهم . كما يمكنها أن تجعلك تفقد السيطرة على الإطار التعليمي . حاول أن تطرح أسئلة :

- بسيطة وسهلة الفهم .
- تساعد الناس على التفكير في الأمور التي تعلمها .
- تساعدك على تحديد مدى فهم المتقّصين للأمور التي تعلمها .
- تساعد الناس على تطبيق ما يتعلمونه .

عندما يستجيب الأشخاص الذين تعلمهم لأنواع الأسئلة هذه ، يشعرون بأنهم يستطيعون التحدّث بصراحة . يمكن أن تدفع الأسئلة الجيدة المتقّصين إلى طرح الأسئلة عندما لا يفهمون أو عندما يتساءلون بخصوص أمر ما أو عندما يريدون معرفة الأمور التي يجب أن يقوموا بها . كما يمكن أن تساعد الأسئلة الجيدة

الأشخاص الذين تعلمهم على مشاركة مشاعرهم وبالتالي اكتشاف شهادة في طور النمو . تجد في ما يلي أمثلة على بعض الأسئلة الفعالة :

- ما هي الأسئلة التي تراودك بخصوص الأمور التي علمناها؟
 - هل تؤمن بأن الآب السماوي يحبك؟ لماذا؟
 - كيف نرتكب أحياناً الخطأ ذاته الذي ارتكبته شخصيات هذه القصة؟
- لمساعدة الأشخاص الذين تعلمهم على الاستعداد للإجابة عن الأسئلة ، قد تود أن تقول لهم : "فيما أشرح أهمية تقديس يوم الرب ، اسألوا أنفسكم 'ماذا تعني لي هذه الوصية؟' " تفاد طرح أسئلة :
- تشمل أكثر من فكرة واحدة .
 - تتعلق بعقائد لم تعلمها بعد .
 - لا تهدف إلى شيء معين .
 - تستجوب المتقّصين وتتدخل في شؤونهم من دون ضرورة .
- إنّ طرح عدد كبير من الأسئلة ، خاصة خلال زيارتك الأولى ، يعطي انطباعاً بأنك تدير "استجواباً" . لا تطلب من المتقّصين إعطاء أجوبة محدّدة بخصوص تفاصيل غير مهمة أو جليّة . سيحوّل ذلك إطاراً تعليمياً جيداً إلى لعبة تخمين .
- عندما تحتاج إلى جواب محدّد ، من الأفضل أن تطرح سؤالاً واقعياً أو تقدّم المعلومات بطريقة أخرى . تفاد طرح أسئلة قد تُربك شخصاً ما إذا لم يكن يعلم الأجوبة . فالأسئلة تكون أكثر إفادة عندما تُطرح بعد أن تكون علمت مبدأ أساسياً وشهدت عليه . تجد أدناه أمثلة على أسئلة أقلّ فعالية :
- من كان أول نبي؟ (عندما يُطرح قبل شرح التداير .)
 - كيف تساعدنا المحافظة على طهارة أجسادنا على الحصول على رفقة الروح وتُظهر أننا على استعداد لاتباع نبي من عند الله؟ (أكثر من فكرة واحدة .)
 - هل من المهم أن نعلم بوصايا الله؟ (إجابة بنعم أو كلاً وواضحة جداً .)
 - ما هو شعورك تجاه كتاب مورمون؟ (قبل قراءته .)
 - ما هو الأمر الذي يمكننا أن نفعله كل يوم ويساعدنا على التقرب من الله؟ (سؤال مُبهم يبحث عن جواب محدّد : الصلاة .)
 - من كان النبي الذي تلا نوح؟ (يتطلب التخمين .)



© 1985 روبرت ت. باريت . مجموع النسخ .

تعلم طرح الأسئلة التي يدعوك الروح إلى طرحها . إنّ نوع السؤال المناسب في الوقت المناسب يمكن أن يساعد الأشخاص الذين تدرّسهم على تعلم الإنجيل والشعور بالروح . بطريقة مماثلة ، يمكن أن يؤثر سؤال غير مناسب وفي الوقت غير المناسب سلبياً على تعلمهم . يتطلب طرح الأسئلة المناسبة في الوقت المناسب الإصغاء إلى الروح والاستماع إلى الأشخاص الذين تعلمهم والتركيز خلال التجربة التعليمية . يمكن أن يكون التعليم الفعال عملاً متعباً ويتطلب التركيز وبذل الجهود من قبلك وقبل رفيقك .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

ماذا يمكن أن يحصل لتقدّم أحد المتقّصين إذا واجه الحالات التالية من دون أن تعلم بها؟

- زملاء في العمل يسخرون دائماً من الأمور الروحية .
 - أفراد من العائلة ينتمون انتماءً شديداً إلى كنيسة أخرى .
 - أصدقاء يعتقدون بأنّ المورمونيين فرقة دينية غير مسيحية .
 - تجربة روحية خلال قراءة نصوص في كتاب مورمون .
- فكر في سؤال قد تطرحه لمعرفة المزيد عن كلّ من الحالات أعلاه . اكتب أسئلتك في دفتر يوميات الدراسة . ناقش ورفيقك كيف يمكنك تحسين الأسئلة التي كتبها كلّ واحد منكما في إطار هذا النشاط .

أصغ

عندما تصغي بانتباه إلى الآخرين ، تفهمهم أكثر . عندما يعلمون أن أفكارهم ومشاعرهم مهمة بالنسبة إليك ، من الأرجح أن يستوعبوا تعاليمك بسهولة أكبر ويشاركوا تجارب شخصيّة ويأخذوا الالتزامات . عندما تصغي إليهم ، تتكّن بفعالية أكبر من تعديل تعاليمك كي تتوافق مع حاجاتهم واهتماماتهم .

أصغ خاصة إلى همسات الروح . فيما يشاطرك آخرون مشاعرهم ، قد تراود ذهنك أفكار يلهمك بها الروح . ستتمكّن أيضاً من فهم الأمور التي يحاول الآخرون التعبير عنها .

عندما يتحدّث أشخاص آخرون إليك ، تفادَ ميلك إلى التفكير في ما ستقوله . احرص على تركيزك كلياً على الشخص الذي يتكلّم عوضاً عن التخطيط لجوابك . علّمنا الشيخ جيفري ر . هولاند ما يلي : "يُعتبر الإصغاء أهمّ من الكلام . فهوّلاء الناس ليسوا أغراضاً من دون حياة لا قيمة لهم سوى من ناحية إحصاءات المعمودية . إنهم أبناء الله ، إخوتنا وأخواتنا ، وهم يحتاجون إلى الأمور التي نملكها . تخلّوا عن التكلّف . اسعوا للتواصل معهم بصدق . اسألوا هؤلاء الأصدقاء عن الأمور التي تهّمهم أكثر من أي شيء آخر . ما هي الأمور التي يعزونها وما هي الأمور التي يعتبرونها غالية على قلوبهم؟ من ثمّ أصغ إليهم . إذا كان الإطار مناسباً ، يمكنك أن تسألهم عن مخاوفهم وتطلّعاتهم أو الأمور التي يشعرون أنّها تنقص في حياتهم . أعدكم بأنّ أمرًا ما ممّا يقولونه يلقي دائماً الضوء على إحدى حقائق الإنجيل التي يمكنكم الشهادة عليها والتي يمكنكم عرض المزيد بخصوصها . . . إذا أصغينا بحبّة ، لن نحتاج إلى التساؤل عما يجب أن نقوله . سيُعطينا لنا ، من قبل الروح ومن قبل أصدقائنا" (Witnesses Unto Me, Ensign, May 2001, 15; italics) . (in original)

يتواصل الناس أيضاً من خلال طريقة جلوسهم وتعابير وجههم والأمر التي يفعلونها بيديهم ونبرة صوتهم وحركات عينيهم . راقب هذه الرسائل غير الحكيمة لأنها يمكن أن تساعدك على فهم مشاعر الأشخاص الذين تعلمهم . وانتبه إلى الرسائل التي ترسلها أنت أيضاً عبر جسدك . أرسل رسالة اهتمام وحماس من خلال الإصغاء بصدق .

لا تخف من السكوت . كثيراً ما يحتاج الناس إلى وقت للتفكير في أسئلتك والإجابة عنها أو للتعبير عن مشاعرهم . قد تتوقّف بعد طرح سؤال أو بعد مشاركة تجربة روحية أو عندما يجد الناس صعوبة في التعبير . احرص على إعطاء الناس بعض الوقت لجمع أفكارهم قبل أن يجيبوا ولا تقاطعهم عندما يتكلّمون .

عندما تشعر بأنك تفهم ما يُقال ، أعط ملاحظات تظهر بأنك تفهم ، كالملاحظات التالية : "إذا أنت تقول إنّ _____ . هل هذا صحيح؟" أو "إذا فهمتُ جيداً ، أنت تشعر بأنّ _____ . " عندما لا تكون متأكّداً من أنّك فهمت ، اسأل الشخص عن بعض التوضيحات .

قد يميل بعض الأشخاص إلى السيطرة على الحديث والحؤول دون شرح الإنجيل المُستعاد . يجب أن تتعلم كيف تسيطر على أوضاع كهذه بلباقة . على سبيل المثال : "نحن نقدر الأمور التي تشاركنا إياها ولكن هذه مسألة نود مناقشتها لاحقاً . سأطلب من رفيقي تدوينها كي لا ننسى أن نناقشها في زيارة تالية . " تذكر أنك ستساعد الناس إلى أبعد حدّ ممكن عبر تعليمهم إنجيل يسوع المسيح .
فيما تصغي بإمعان ، يساعدك الروح على معرفة الأمور التي ستقولها . يتطلّب الإصغاء جهداً وتركيزاً . شاركنا أحد المبشرين التجربة الحقيقية التالية (تمّ تغيير الأسماء) :

كنت ورفيقي نعلم عائلة سانشير . كان الجو حاراً وكان الأطفال يحدثون الكثير من الضجة . سألت الأخت سانشير عن قراءتها في كتاب مورمون . عندما بدأت بالشرح ، لاحظت أنّ ابنيما التقط مذكرة رفيقي وراح يركض في الغرفة ملوحاً بها في الهواء . مع أنني كنت أنظر إلى الأخت سانشير ، كان ذهني في مكان آخر . فكرت في نفسي : "الجو حار جداً وأتمنى لو يهدأ ابنيما الصغير . لن ينجح هذا . " فيما كان فكري يجول ، لاحظت أنّ الأخت سانشير كانت تبذل جهودها لتتكلم . فراودت ذهني فكرة تحثني على الإصغاء . حاولت بجدّ تجاهل الحرّ والضجة . راقبت وجهها بإمعان فيما كانت تتكلم . نظرت إلى الأرض ومن ثمّ إليّ وإلى رفيقي . وكان زوجها يحاول جاهداً إسكات الأطفال . صمتت برهة ثمّ قالت بصوت مرتجف : "فعلت الأمور التي طلبتها مني . قرأت تلك الفصول التي حددتها وصلّيت . " توقفت مرّة أخرى ونظرت إلى الأرض . نظرت بسرعة إلى أطفالها ومن ثمّ التقت عينها بعيني . قالت بابتسامة والدموع تملأ عينها : "لدي جواب . إنه صحيح . أعلم أنّه صحيح . " ملأ الروح الغرفة . بقلب مليء بالامتنان لأنني أصغيت ، ابتسمت وقلت : "نعم إنه صحيح ."

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

بعد مراجعة القصة أعلاه ، دوّن في دفتر يوميات الدراسة أجوبتك عن الأسئلة أدناه أو ناقشها مع رفيقك .

- ماذا كان ليحصل لو كان المبشر مهتماً أكثر براحته الشخصية أو بمذكرة رفيقه؟
- كيف بوركت هذه المتقضية بفضل إصغاء المبشر؟

أجب عن الأسئلة التالية :

- | | |
|---------------------|------------------------|
| أ = لا ينطبق عليّ | ب = ينطبق عليّ أحياناً |
| ج = ينطبق عليّ عادة | د = ينطبق عليّ دائماً |

- عندما تحدّث إلى الآخرين ، أفكر في تجارب مماثلة يمكنني مشاركتها عوضاً عن الإصغاء بانتباه .
- عندما يطلعني الآخرون على مشاعرهم ، أحاول أن أضع نفسي مكانهم لأرى ما ستكون مشاعري .
- عندما أعلم المتقضين ، أقلق بصدد الأمور التي سأقولها أو أعلمها بعد ذلك .
- أشعر بالانزعاج حين يرغب المتقضون في التكلّم كثيراً .
- أبذل جهوداً كثيرة لمتابعة أو فهم الأمور التي يحاول الآخرون إطلاعي عليها .
- كثيراً ما يجول فكري فيما يقوم رفيقي بالتعليم .
- أنزعج عندما يكلمني أحد ما ويقاطعنا آخرون أو يصرفون انتباهي عما يقال .
- أتسلّم دعوات روحية لقول أو فعل أمر ما ولكنني أتجاهلها .
- حدّد الأمور التي يمكنك أن تقوم بها لتحسين قدرتك على الإصغاء .

ابن علاقة متينة مع المتقضين

لتفادي الحرج ، سيجيب بعض الأشخاص عن أسئلتك بالطريقة التي يظنون أنك تريد سماعها ، عوضاً عن مشاركة مشاعرهم الحقيقية . اسع إلى بناء علاقة تسمح لهم بالشعور بالارتياح لدى مشاركتك مشاعرهم الحقيقية .



منوع النسخ .

ساعد الناس على إزالة تساؤلاتهم ومصادر قلقهم

سيفتقر بعض الأشخاص الذين تعلمهم إلى الإيمان اللازم لاحترام الالتزامات وسيواجه البعض الآخر المعارضة ولن يقبل آخرون كل ما تشاركه . يجب عليهم أن يقوموا بخياراتهم الخاصة ولكنك ستود القيام بكل ما في وسعك للإجابة عن أسئلتهم ومساعدتهم على إزالة تساؤلاتهم ومصادر قلقهم والتغلب على المعارضة .

أحياناً تشبه تساؤلات الناس والأمور التي تقلقهم جبل الجليد . يظهر قسم منها فقط فوق السطح . يمكن أن تكون هذه التساؤلات معقدة وصعبة الإزالة . لهذا السبب ، تحتاج إلى اتباع الروح والإجابة بطريقة تناسب الوضع . صل للحصول على هبة التمييز واتبع انطباعاتك . إن الأب السماوي يعرف قلوب جميع الناس وتجارهم (جبل الجليد كله) وسيساعدك لتحديد ما هو أفضل بالنسبة إلى كل شخص .

عندما تساعد الآخرين على إزالة تساؤلاتهم ، اسع أولاً لفهم هذه التساؤلات من خلال طرح الأسئلة والإصغاء . اترك على الروح لمساعدتك على معرفة كيف يمكنك مساعدتهم على إزالة هذه التساؤلات . على سبيل المثال ، يمكنك أن تستعمل نصاً مقدساً للإجابة إلى تساؤل أحد الأشخاص بخصوص الحاجة إلى المعمودية أو أن تشارك شهادتك على النبي جوزف سميث . كثيراً ما تكون مصادر القلق ذات طبيعة اجتماعية لا عقائدية . مثلاً ، قد يخاف المتقنون من معارضة أفراد العائلة إذا انضموا إلى الكنيسة . أو قد يخافون من نيل زملائهم لهم في العمل . مهما كان مصدر القلق ، قد يكون للمتقنين تجارب سابقة أو تأثيرات أخرى تشكل جزءاً من مصدر القلق الذي لا تفهمه . في العديد من الحالات ، قد يستطيع الأعضاء مساعدتك على فهم مصادر قلقهم والمساعدة في إزالتها . إن طريقة مقاربتك لمصدر قلق المتقني تختلف حسب طبيعة هذا المصدر . حدد ما إذا كان مصدر القلق نابعاً من عدم حصول الشخص على تأكيد روحي على حقيقة الاستعادة أو من عدم رغبة الشخص في الالتزام بالعيش وفقاً لمبدأ صحيح . يساعدك فهم مصدر المشكلة بهذه الطريقة على التركيز إما على الشهادة أو على الالتزام .

النشاط : دراسة ثنائية

اختر دعوة واحدة للالتزام تقوم بها عندما تعلم الدروس . من ثم ، حدد عدة تساؤلات أو مصادر قلق قد تمنع شخصاً من قبول هذا الالتزام أو احترامه . ناقش وتمرن ورفيقك على أفضل طريقة يمكنك اعتمادها لمساعدة الناس فيما يعملون على إزالة تساؤلاتهم ومصادر قلقهم .

التوبة والشفاء من الإدمان

تعتبر التوبة عملية روحية تشمل التواضع والاعتراف والتعويض والتخلي عن الخطيئة . إنها بمثابة تغيير دائم للأفكار والأفعال . مثاليًا ، يجب أن تكون التوبة عن خطيئة معينة ضرورية فقط مرة واحدة . ولكن إذا تكررت الخطيئة ، تتوفر التوبة كوسيلة شفاء (راجع موصايا ٢٦ : ٣٠ ؛ مورويني ٦ : ٨ ؛ المبادئ والعهد ١ : ٣١-٣٢) .

قد تشمل التوبة أيضاً عملية عاطفية وجسدية . يجب أن يوقف الناس طرق التصرفات غير المناسبة المتواصلة والرائجة . يجب أن تحل التصرفات السليمة والمناسبة مكان الأفعال غير المرغوبة .

لذا قد تستغرق عملية التوبة والشفاء بعض الوقت . أحياناً يستسلم المهتدون ، حتّى الذين يملكون أفضل النوايا ، للتجارب فيما يتقدمون نحو انضباط ذاتي أكبر . في حالات كهذه ، يعمل المهتدون الجدد مع قاداتهم الكهنوتيين وليس مع المبشرين فيما يسعون إلى التغلب على التجربة والتوبة كلياً . من خلال المعمودية والتثبيت ، يتسلم الناس هبة الروح القدس التي تقوي قدرتهم على التغلب على هذه التحديات . ولكن قد لا تتخلص المعمودية والتثبيت كلياً من الحاجات العاطفية والجسدية التي ترافق هذه التصرفات . ومع أنّ الشخص قد ينجح في البداية ، قد يتطلب الأمر معالجة عاطفية إضافية للتوبة والشفاء الكاملين .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- فكّر في متقّص أو مهتد جديد أو عضو أقلّ نشاطاً يحاول التغلب على الإدمان .
- راجع القسمين المعنويين "الإيمان بيسوع المسيح" و"التوبة" الوردتين في درس "إنجيل يسوع المسيح" في الفصل الثالث .
- ما هي الأمور التي يمكنك تعليمها لهذا الشخص من هذا الدرس ومن هذا الفصل كي تساعد على التغلب على الإدمان؟
- ضع تصميم الدرس بشكل يساعد هذا الفرد .

مساعدة المتقّصين والمهتدين الجدد على فهم التوبة والشفاء من الإدمان

قد يُطلب منك الإجابة عن أسئلة وتساؤلات بخصوص الإدمان . وستود أيضاً مساعدة الناس على إيجاد أجوبة عن أسئلة صعبة متعلقة بهذه المشاكل . قد تساعدك الأفكار التالية في هذا الإطار :



- شاطر شهادتك على طبيعة الإنجيل الشافية ، خاصة الكفارة (راجع أما ٧ : ١١-١٣) .
- اشهد على أنّ الله وحده قادرٌ على تحقيق معجزة الشفاء الروحي (راجع المزامير ١٤٧ : ٣) .
- اشرح أنّ هبة الشفاء تطل الجسد والروح على حدّ سواء .
- تتضمن الخطوات الأساسية التي تساعد الناس في عملية الشفاء العاطفي ما يلي :
- تحديد المشكلة والاعتراف بها . يتطلب ذلك فصلاً ذاتياً دقيقاً وصادقاً .
- الاعتراف بأنّ التصرف مؤذٍ . إنّه يؤثر على الغير ويتطلب التغيير .
- التواصل والشعور بالحزن .
- السعي للحصول على مغفرة الأشخاص الذين تأذوا وتعلّم المسامحة الذاتية .
- إيقاف التصرفات الإدمانية ومباشرة التصرفات السليمة .

ملاحظات

- الحفاظ على الإخلاص ، أي احترام عهود المعمودية وتقديم الخدمات والصلاة للحصول على مساعدة الروح القدس وإظهار رغبة في حفظ وصايا الله .
- الإدراك أن الرب سيحب أبناءه دائماً ، حتى عندما يرتكبون الأخطاء ويستسلمون لرغبات قديمة . التوبة والطريق إلى الشفاء متوفران دائماً .

خطة للتغلب على التصرفات الإدمانية

- قد يسأل المتقصون والأعضاء الجدد والأقل نشاطاً عن الأمور التي يمكنهم القيام بها للتغلب على إدمان معين . إنهم يثقون بقدرتك على توفير الإرشاد والدعم . قد تساعدك الاقتراحات التالية في هذا الإطار :
- اطلب من المتقنين تحديد الأوقات والأمكنة والأشخاص الذين يساهمون في التصرف الإدماني . من ثم ناقش اللائحة مع الزوج أو الأسقف أو أحد المبشرين في الجناح أو صديق آخر موثوق به . تحدث عن الأمور التي يجب أن يقوموا بها لتغيير أو تفادي العناصر المذكورة في اللائحة .
- اطلب منهم تدوين الأمور التي يفقدونها الآن بسبب التصرف وتلك التي سيفقدونها في المستقبل بسببه إذا لم يتم تصحيحه .
- اطلب منهم تدوين أمور مختلفة يمكنهم القيام بها لتفادي أو إعاقة التصرفات غير المناسبة . قد يتضمن ذلك التحدث مع الزوج والاتصال بالأسقف أو بصديق للحصول على الدعم وممارسة الرياضة أو أي نشاط آخر يساعد على تفادي التجربة .



- شجّعهم على الصلاة ودراسة النصوص المقدسة والاستماع إلى موسيقى معلىة روحياً وقراءة كتب مفيدة بانتظام .
- شجّعهم على السعي للحصول على بركة كهنوتية .
- شجّعهم على مواصلة نشاطهم في الكنيسة الموجودة لمساعدتهم على التغلب على مشاكلهم والتقرب من الرب .
- شجّعهم على حضور اجتماعات مجموعة دعم مناسبة أو الحصول على مساعدة شخص مختص بهذه المسائل . في بعض الأماكن ، تتوفر مراكز الخدمات العائلية لقسديسي الأيام الأخيرة .
- شجّعهم على عدم الاستسلام أبداً! سيساعدكم الرب حتى لو استغرق ذلك بعض الوقت .

تكن أفضل طريقة يعتمدها قديسو الأيام الأخيرة الناشطون لمساعدة الأعضاء الجدد على البقاء ناشطين في مصادقتهم . يجب أن يسعى الأعضاء إلى التقرب من المتقنين والأعضاء الجدد عبر تصرفات ودودة وإيجابية . سيتجاوب المتقصون والمهتدون الجدد بصورة إيجابية عندما يجيبهم أحدهم بابتسامة ويسألهم بصدق عن حالهم وعندما يجلس الآخرون بقرهم خلال الاجتماعات وعندما يدعونهم إلى عشاء عائلي أو أمسية عائلية منزلية .

بما أنه من الأرجح أن يعود البعض إلى إدمان معين ، يجب ألا يتفاجأ القادة الكهنوتيون والأعضاء والأت تحبط عزيمتهم إذا علموا أن أحد المتقنين أو الأعضاء الجدد يتخطط في مشاكل كهذه . يجب أن يظهروا ثقتهم في الفرد والأت يحكموا عليه سلباً إذا عاد إلى إدمان سابق . يجب أن يعتبروا ذلك نكسة مؤقتة ومفهومة .

إنَّ الحُكْمَ سلباً على المتقَّصي أو المهتدي الجديد المدمن لا يساعد أبداً ويقود على الأرجح إلى إحباط العزيمة والفشل وقلة النشاط . قد يتوقَّف مهتدٍ جديد فجأة عن حضور اجتماعات الكنيسة وقد يعني ذلك أنه استسلم لإدمان سابق ويشعر بعدم الاستحقاق وقلة العزيمة . يمكن أن تساعد زيارة فورية هدفها التشجيع والدعم الشخص على النجاح . يجب أن يظهر الأعضاء من خلال أقوالهم وتصرفاتهم أنهم يقبلون المهتدين (راجع ٣ نافي ١٨ : ٣٢) .

يشكل بقاء المرء ناشطاً في الكنيسة والسعي بجد للبقاء مخلصاً أهمَّ شئين يمكن القيام بهما خلال عملية التغلُّب على مشاكل الإدمان .

النشاط : دراسة فردية

فكّر في عادة لديك ، أي في أمر تقوم به مراراً من دون أي تفكير كقطعقة مفاصل أصابعك أو تسوية نظارتك أو الأكل كثيراً أو النوم في ساعة متأخرة . من ثم ، حاول تمضية يوم واحد من دون القيام بذلك مرّة واحدة . عندما تنجح ، حاول تمضية أسبوع كامل من دون أن تفعل ذلك . ناقش اختبارك مع رفيقك . من ثم ، حاول أن تتخيّل كم يصعب التغلُّب على إدمان كالتبغ أو الإفراط في تناول الكحول على أحد المتقَّصين .

اترك شيئاً وراءك

لدى نهاية كلّ زيارة تعليم ، أعطِ المتقَّصي شيئاً يقرأه ويتأمل فيه تحضيراً للاجتماع التالي . قد تعطيه فصولاً من كتاب مورمون . وقد تعطيه كتيباً يتناول ما علّمته إياه أو ما ستعلّمه إياه في زيارتك التالية أو قراءات أخرى أو عرضاً سمعياً بصرياً . إذا كان يمكنه الاتّصال بالإنترنت ، شجّع على زيارة الموقع www.mormon.org . يجب أن تعطيه دائماً شيئاً يفكّر فيه ويتأمل فيه ويصلي بخصوصه . يمكن أن يشكّل ذلك موضوع المناقشة الأوّل في المرّة التالية التي تلتقيان فيها .

النشاط : دراسة ثنائية

راجع الموارد المتوفرة التي يمكنك تركها مع المتقَّصين بما فيها الكتيبات والمواد السمعية البصرية . هل هنالك موارد أخرى توذ الحصول عليها كي تشاركها مع المتقَّصي الذي تعلّمه؟ ضع لائحة في مفكرتك بالموارد التي يجب أن تطلبها .

فكّر في كلّ من المتقَّصين الذين ستعلّمهم هذا الأسبوع . أي فصول من كتاب مورمون ستساعدكم أكثر من غيرها؟ ما هي الموارد الأخرى التي قد تفيدهم؟ دوّن في القسم المعنون ملاحظات / أمور يجب القيام بها من مفكرتك الموارد التي تنوي تأمينها لكلّ متقَّصٍ وماذا ستفعل لمتابعة الأمر خلال زيارتك القادمة .

علم الإنجيل المُستعاد للذين لا يملكون خلفيّة دينيّة مسيحيّة

بعض الأشخاص الذين تعلّمهم قد لا يؤمن بالآب السماوي وبيسوع المسيح أو قد لا يملك تقاليد مسيحيّة . إلا أنّ العديد من هؤلاء الأشخاص سيكون لديهم معتقدات وممارسات وأماكن يعتبرها مقدّسة . بصفتك خادماً لله ، من الضروري أن تُظهر الاحترام المناسب لمعتقدات هؤلاء وتقاليدهم الدينيّة . لا تفعل أي شيء يظهر قلة الاحترام تجاه ما يعتبرونه مهمّاً .

قد تتساءل كيف يجب أن تعدّل مقاربتك التعليميّة بشكل يتوافق وتقاليد هؤلاء الناس . من المفيد أن تتذكّر أنّه كي يهتدي أبناء الله ، يجب أن يمتنوا ، بغض النظر عن خلفيتهم الدينيّة ، الإيمان بيسوع المسيح كما يجب أن يتوبوا ويتسلّموا مرسومي المعموديّة والثبّيت ويصبروا حتّى النهاية من خلال حفظ الوصايا وتقديم الخدمات . إنّ المبادئ التي تساعد الآخرين على تنمية الإيمان بيسوع المسيح هي ذاتها في جميع الثقافات .

ملاحظات

يمكنك مساعدة الناس على اكتساب معرفة صحيحة بكون الله أبانا السماوي وتمية إيمانهم بيسوع المسيح من خلال مساعدتهم على اختبار تجارب روحية شخصية عوضاً عن الاكتفاء بإطلاعهم على طبيعة الله . على سبيل المثال ، ستساعد الناس على اكتساب هذه المعرفة حين :

- يكتبون اقتناعاً روحياً بأن الله الأب وابنه يسوع المسيح ظهر للنبي جوزف سميث .
- يسمعون تعليمك الصادق وشهادتك على الإنجيل ، بما فيها سبب اختيارك أتباع يسوع المسيح .
- يسمعونك وأعضاء آخرين تتكلمون مراراً مع الأب السماوي عبر صلاة بسيطة تابعة من القلب .
- يسمعونك تعطي شهادة قوية .
- يصلون معك وبمفردهم .
- يدركون كيف تشعر حيال النصوص المقدسة فيما تقرأها وتناقشها .
- يقرأون كلمة الله من النصوص المقدسة يومياً (خاصة كتاب مورمون) .
- يحضرون اجتماعات الكنيسة كي يروا كيف نعبد الرب .
- يقابلون أعضاء في الكنيسة يمكنهم شرح كيف أصبحوا يؤمنون بالأب السماوي وبيسوع المسيح .
- يحفظون الوصايا .

هذه النشاطات مفيدة لجميع الناس الذين تعلمهم ولكنها ضرورية عندما تعلم أشخاصاً لا يملكون خلفية دينية مسيحية لأن احتمال اختبارهم هذه التجارب سابقاً قليل نسبياً .

يخبر العديد من المهتمين الذين لا يملكون خلفية دينية مسيحية أنهم لم يفهموا الكثير من أقوال المبشرين ولكنهم شعروا بالروح وأرادوا القيام بالأمر التي طلبها المبشرون . يجب أن تفعل كل ما في وسعك لمساعدة المتقنين على فهم عقائد الإنجيل . كن صبوراً ومسانداً لأنه قد ينقضي بعض الوقت قبل أن يتمكن الناس من أن يتعلموا تمييز مشاعرهم العميقة والتعبير عنها . قد تحتاج إلى تعديل نمط تعليمك وعمقه كي تساعد على الفهم . فيما تستعد لتعليم الأشخاص الذين لا يملكون خلفية دينية مسيحية ، قد تساعدك الاقتراحات التالية :

- أعط لمحات عامة ومراجعات بسيطة لكل درس .
- اطلب من الأشخاص إطلاعك على الأمور التي يفهمونها والتي اختبروها .
- خصص الوقت اللازم لتحديد معنى الكلمات والمبادئ الأساسية . قد لا يألّف الأشخاص الذين تعلمهم العديد من الكلمات التي تستعملها خلال التعليم .
- عد إلى درس شرحته سابقاً لتعليم العقيدة بوضوح أكثر . قد يكون ذلك ضرورياً في أي مرحلة من عملية التعليم .

أمثلة من النصوص المقدسة

تحتوي النصوص المقدسة على أمثلة تُظهر مبشرين علّموا أشخاصاً لم يؤمنوا بالله أو لم يفهموا طبيعته الحقيقية . ادرس النصوص التالية ومن ثم اشرح لرفيقك أو دوّن في دفتر يوميات الدراسة كيف ساعد هؤلاء المبشرون الناس على اكتساب شهادة على وجود الله .

- ألما وأمولىق (ألما ٩-١٢ ؛ ١٥)
- عمون وهرون (ألما ١٧-٢٢)
- ألما (ألما ٣٠)
- ألما وآخرون (ألما ٣١-٣٥)
- بولس (أعمال الرسل ١٧ : ١٦-٣٤)

النشاط : دراسة ثنائية

عند الإمكان ، ابحث عن مهتدٍ لم يكن يتّبع تقاليد مسيحية قبل أن يلتقي بالمبشرين . نظّم اجتماعاً معه واسأله عن تجربة اهتدائه . يمكنك أن تسأله مثلاً عما دفعه إلى الإيمان بالله كما يمكنك أن تسأله عن أول مرة صلّى فيها وأول مرة شعر بإجابة عن صلواته وعن دور النصوص المقدسة في اهتدائه وما كان شعره لدى حضور اجتماعات نهار الأحد . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .

تذكر النقاط التالية

- عندما يتمّ تعليم الإنجيل المُستعد للناس ويعيشون وفقاً له ، تتمّ تلبية حاجاتهم .
- خطّط وادرس يومياً مع رفيقك كي تكونا موحّدين وتعلّمًا بصوت واحد .
- شارك شهادتك مراراً .
- تشكّل النصوص المقدسة وخاصة كتاب مورمون مصادر تعليمك الأساسية .
- صلّ كي تحصل على هبة التمييز لتعرف متى يجب أن تستعمل المهارات المذكورة في هذا الفصل .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- افترض أنك تواجه الحالات التالية . كيف يمكنك استعمال المبادئ والمهارات المذكورة في هذا الفصل لمساعدة هؤلاء الناس على التقدم؟ خُطِّطْ لكيفية استعمالها في كلِّ حالة .
 - فيما أنت تسيّر في أحد المنتزهات ، شاهدت امرأة وطفلاً صغيراً جالسين وحدهما على أحد المقاعد . كانت المرأة تبكي .
 - تصل إلى منزل متقصين كانوا يستعدون للمعمودية ويقولون لك إنهم لا يريدون الاجتماع بك مجدداً .
 - أنت تجتمع للمرّة السابعة بمتقصّ علمه عدّة مبشرين طوال فترة سنتين . الإشارات الدالة على تقدّمه قليلة أو معدومة .
 - تبدأ بتعليم عائلة تنتمي إلى الكنيسة رسالة من رسائل الإنجيل ويقول لك أفرادها : "لقد دعونا جميع من نعرفهم إلى الاجتماع بالمبشرين ولكنهم رفضوا ."
 - اختر أحد الدروس التبشيرية . حدّد مقطعاً أو مقطعين من النصوص المقدّسة بتحوّران حول كلّ مبدأ أساسي . تمرّن على التعليم مرتكراً على هذين المقطعين كما هو مشروح في القسم المعنون "استعمل النصوص المقدّسة" من هذا الفصل .
 - خلال فترة تمتدّ على عدّة أسابيع ، راجع تعاليم الخلص في الأناجيل (متّى ومرقس ولوقا ويوحنا) وفي ٣ نافي . في دفتر يوميات الدراسة ، ضع لائحة بالأسئلة التي طرحها . قارن هذه الأسئلة بالأسئلة التي تطرحها عادة .
 - اقرأ رواية عمون والملك لاموني في ألما ١٨ وقصّة هرون في ألما ٢٢ : ٤-١٨ . فيما تقرأ ، حدّد ووصف كيف قام عمون وهرون بالأمر التالية :
 - تبعوا الروح وعلّموا بحبّة .
 - بدأوا التعليم .
 - عدّلا تعليمهما لتلبية الحاجات .
 - أعطيا شهادتهما .
 - استعملا النصوص المقدّسة .
 - طرحا الأسئلة وأصغيا وأزالا التساؤلات ومصادر القلق .
 - شجّعوا الأشخاص الذين علّموا على إقامة الالتزامات .
 - تأمل في التصاريح التالية التي قام بها الرئيس هارولد ب . لي بخصوص التعليم كي يفهم الآخرون . قيم مدى وضوح تعليمك لعقائد الإنجيل . دوّن ما تتعلّمه في دفتر يوميات الدراسة .
- "أرجو أن تبصروا في إطار النصّ المقدّس وتحوّلوه إلى كلمات مفهومة" (*The Teachings of Harold B. Lee, sel. Clyde J. Williams [1996]* , 444 .
- "بصفتكم معلّمين ، لا يتمّ إرسالكم لتعليم عقيدة جديدة . عليكم أن تعلّموا العقائد القديمة ، لا ببساطة فحسب ليتمكّن الناس من فهمها ، بل بوضوح تام كي لا يسيء أحدهم فهمها" (*The Teachings of Harold B. Lee, 458*) .

الدراسة الثنائية

- راجع تصميم درس علّمته مؤخراً. اكتب سؤالاً لكلّ مبدأ أساسي محدّد في تصميمك . من ثمّ راجع أسئلتك كي ترى إذا كانت تتوافق والأمور التي يتضمّن هذا الفصل . بعد ذلك ، أجب عن كلّ سؤال كما لو أنّك متخصّص . عدّل أسئلتك لدى الحاجة . شارك رفيقك الأسئلة التي طرحتها . قيّم الأسئلة معاً .
- فكّر في حاجات أحد المتخصّصين الذين تعلّمهم . ناقش ورفيقك كيف يمكنه الإجابة عن أسئلتك . ناقش أيضاً كيف يمكن لهذه الأسئلة أن تدعو الروح وتساعد المتخصّص على تعلّم الإنجيل .
- فكّر في كلّ من المتخصّصين الجدد الذين تعلّمهم . ناقش ورفيقك الأمور التي يمكنك القيام بها لمساعدتهم كي يحرزوا تقدماً . دوّن أفكارك في دفتر يوميات الدراسة وضع الخطط في مفكرتك اليومية .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- ادع بعض الأعضاء أو المتخصّصين الحاليين إلى اجتماعكم . اشرح للمجموعة أنّك تريد أن يحسّن المبشّرون قدرتهم على مشاركة رسالتهم المهمة . اختر درساً وإحدى المهارات . اطلب من المبشّرين تعليم الأعضاء أو المتخصّصين الدرس الذي اخترته لمدة ٢٠ دقيقة مركزين على المهارة التي حدّدتها . اطلب منهم التبدّل بعد ٢٠ دقيقة . بعد أن يحظى المبشّرون بالفرصة للتعليم ، اجمع المجموعة واطلب من الأعضاء والمتخصّصين إطلاع المبشّرين على الأمور التي كانت أكثر فاعليّة وعلى النواحي التي يمكنهم تحسينها .
- اعرض أشرطة مصوّرة عن مبشّرين يعلّمون الناس أو يتصلّون بهم . اختر إحدى المهارات وناقشوا في إطار المجموعة إلى أي مدى طبق المبشّرون في الشريط المصوّر المبادئ الخاصّة بهذه المهارة .
- اختر مهارة أو ناحية مهمّة من إحدى المهارات وحدّد عقيدة أو مقطعاً من النصوص المقدّسة يتمحور حول هذه المهارة . علّم المبشّرين أساس المهارة العقائدي .

رئيس البعثة التبشيرية

- رافق المبشّرين أحياناً خلال زياراتهم التعليمية . خطّط معهم كيف يمكنك المشاركة في التعليم .
- شجّع القادة الكهنوتيين على مرافقة المبشّرين في زياراتهم التعليمية وإبداء ملاحظاتهم .
- أظهر فعالية استعمال النصوص المقدّسة والأسئلة والإصغاء لدى تعليم المبشّرين خلال مؤتمرات القضاء والمقابلات .



ملاحظات

كيف يمكنني مساعدة الناس على أخذ الالتزامات واحترامها؟

فكر في النقاط التالية

- لماذا يجب أن أركز على دعوة الناس إلى أخذ الالتزامات؟
- ما هي صلة الالتزامات بالاهتداء؟
- كيف يمكنني أن أعطي شهادة متواضعة؟
- ما هي البركات التي يمكنني الوعد بها؟
- لماذا تشكل متابعة الأشخاص الذين يأخذون التزامات أمراً مهماً بالنسبة إلي؟

وجه دعوات إلى الالتزام

بصفتك مبشراً، إنك ترغب في خلاص النفوس (راجع موصايا ٢٨ : ٣) . وأنت تعلم أن الناس لا يمكنهم أن يأتوا إلى المسيح ويخلصوا إلا بشرط التوبة (راجع المبادئ والعهد ١٨ : ١٠-١٦) . إحدى الطرق لتحقيق رغباتك تكمن في المناداة بضرورة التوبة (راجع ألما ٥ : ٤٩ ؛ المبادئ والعهد ١٥ : ٦ ؛ ١٦ : ٦) ودعوة الناس بجرأة إلى ممارسة الإيمان إلى حد التوبة ، وإلى المعمودية بالماء والروح ، وإلى الصبر بإيمان حتى النهاية (راجع ٣ نافي ٢٧ : ١٦-٢٠ ؛ مورمون ٧ : ١٠) .

يشكل الالتزام جزءاً أساسياً من التوبة . إنه خط يتعهد الإنسان بالسير عليه ويثابر في ما بعد على احترام هذا القرار . عندما يأخذ الناس التزاماً بإخلاص ، تكون لديهم نية صافية ، مما يعني أنهم ينوون فعلاً القيام بما التزموا به . ويتخذون قراراً جاداً وثابتاً بالتغيير . يصحون مخلصين للمسيح ويكرسون أنفسهم لإنجيله . ويحفظهم التزاماتهم ، يظهرهم "حقاً بأعمالهم أنهم قد تسلموا روح المسيح لغفران خطاياهم" (المبادئ والعهد ٢٠ : ٢٧) . فعندما تطلب من المتقضي أخذ الالتزامات في إطار تعليمك ، تدعوه إلى التوبة .

تكن إحدى أفضل الطرق لمساعدة الناس على أخذ الالتزامات واحترامها في توجيه دعوة إلى الالتزام . يشكّل توجيه الدعوات إلى الالتزام ومتابعتها أمراً جوهرياً للأسباب التالية :



© 2001 ساين ديوي . ممنوع النسخ .

- يهتدي الناس عندما يعيشون المبادئ التي يتعلمونها (راجع يوحنا ٧ : ١٧) ويشعرون أنّ الروح يثبت لهم أنّ ما يفعلونه يُسرّ أباهم السماوي .
- التوبة والتغيير يساعدان الناس على مواجهة التحديات والتخلّص من الشعور بالعار والذنب والتمتع بالسلام والفرح النابعين من مغفرة الله .
- احترام الالتزامات يحضّر الناس على إقامة عهود مقدّسة وحفظها .

يمكنك إظهار محبتك للناس وإيمانك بوعود

- الله عن طريق متابعة الأشخاص لمساعدتهم على التوبة وعلى احترام التزاماتهم .
- الالتزامات المطلوبة للمعمودية مذكورة في الدروس الأربعة الأولى . أما الالتزامات المتعلقة بالتقدّم الروحي بعد المعمودية والتثبيت فهي مدرجة في الدرس الخامس . كن دائماً متنبهاً للحاجة إلى دعوة الناس إلى القيام بأعمال تقوي إيمانهم بالمسيح . تذكر المبادئ التالية :
- يجب أن تؤدّي كلّ الفرص لإيجاد أشخاص تعلمهم ، عن طريق الأعضاء والموصي بهم والاتصالات الشخصية ، إلى دعوة إلى العمل ، تهدف عادةً إلى تعلّم المزيد عن رسالة الاستعادة .
- يجب ألاّ تكلم الناس أو تعلمهم من دون أن توجّه إليهم دعوة إلى القيام بعمل من شأنه أن يقوّي إيمانهم بالمسيح ، إلاّ في حالات نادرة جداً .
- ركّز على التزام واحد أو بضع التزامات في أثناء التعليم . إن لم تدعُ الناس إلى أخذ هذه الالتزامات ، يعني ذلك أنك لا تطلب منهم التوبة والمجيء إلى المسيح .
- فيما تعدّد نفسك في إطار الدراسة الثنائية لتعليم أحد الدروس ، فكّر في حاجات كلّ متقصّ ووضعه وأدرج التزاماً أو أكثر في تصميم الدرس .
- خلال إعطاء الدرس قد تُلهّم بتوجيه دعوات إلى الالتزام مختلفة عن التي حدّدتها مسبقاً . ادعُ دائماً الناس إلى التوبة .
- كن جريئاً وواثقاً من نفسك عندما تدعو الناس إلى أخذ الالتزامات (راجع ألما ٣٨ : ١٢) . فالجراحة تظهر إيمانك بأنّ إطاعة وصايا الرب تجلب البركات .
- الناس لا يتغيّرون عادةً إلاّ عندما تتمّ دعوتهم إلى ذلك .

دراسة النصوص المقدّسة

لماذا يعتبر توجيه الدعوات أساسياً إلى هذا الحدّ؟

ألما ٥ : ٦٢ موروفاي ٧ : ١٣

لماذا تتسم الالتزامات بهذه الأهمية؟

٢ نافي ٣١ ألما ٣٢ : ٢٧ المبادئ والعهود ٢٠ : ٣٧

موصايا ٢ : ٤١ المبادئ والعهود ١٤ : ٧ يوحنا ٧ : ١٧

ألما ٧ : ١٤-١٦

اطرح أسئلة مباشرة

- كثيراً ما تتخذ الدعوة إلى الالتزام شكل سؤال يبدأ بحرف الاستفهام "هل"، مما يتطلب الإجابة بـ "نعم" أو بـ "لا". يجب أن تكون الدعوات محدّدة ومباشرة وواضحة. فهي تدعو الناس أو توجههم إلى اتخاذ قرار بسلوك خط معين. وهي تتطلب منهم أن يأخذوا التزاماً ويمارسوا فعلياً الإيمان بالمبادئ التي علمتهم إياها.
- تجد في ما يلي بعض الأمثلة على دعوات جيّدة، تليها بداية وعد وشهادة:
- هل ستقرأ [٣ نافي ١١ ، موروني ١٠ : ٣-٥ ، هذا الكتيّب] قبل زيارتنا غداً في الساعة السابعة مساءً؟
أعرف أنّ القيام بذلك سوف ... أشهد على أنّ كتاب مورمون ...
 - هل ستصليّ وتسالّ الله إذا كان جوزف سميث نبياً؟ أعرف أنّك عندما تصليّ سيقوم الله بـ ... أعرف أنّ جوزف سميث كان نبياً ...
 - هل ستحضر اجتماع الكنيسة معنا هذا الأحد في الساعة التاسعة صباحاً؟ إذا فعلت ، سوف ...
أعرف أنّ كنيسة المسيح قد استعيدت ...
 - هل ستبدأ منذ الآن بالعيش وفقاً لقانون العفة كما شرحناه؟ العيش وفقاً لهذا القانون سوف ... بصفتي خادماً للرب أشهد على أنّ حياة العفة ...
 - هل ستدعو [الاسم] قبل يوم الجمعة إلى الاجتماع بنا وبدء التعلّم عن الإنجيل؟ الروح سيساعدك ...
مشاركة الإنجيل ستبارك حياتك ...
 - هل يمكننا أن نزورك في بيتك ونخبرك المزيد عن كيف دعا الله نبياً في أيامنا هذه كما فعل في القديم؟
ستختبر في حياتك المزيد من الاندفاع والتوجيه والسلام عندما تتوصّل إلى فهم ... أشهد على أنّ الله دعا مجدداً ...

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

دوّن في دفتر يوميات الدراسة دعوة بسيطة ومباشرة وواضحة لكلّ التزام يتضمّنه الدرس. إذا قمت بهذا النشاط من قبل ، كرره وقارن دعواتك الجديدة بالدعوات السابقة. اسأل نفسك إذا تحسّنت قدرتك على توجيه الدعوات.

- راجع الدعوات التي دوّنتها مع رفيقك. ناقش الأسئلة التالية في ما يتعلق بكلّ دعوة:
- هل أشرح البركات التي وعد بها الرب عندما أوجّه الدعوات؟ إذا كان الجواب لا ، لماذا؟
 - هل أتفادى توجيه هذه الدعوة؟ إذا كان الجواب نعم ، لماذا؟
 - هل أشعر بالارتباك عندما أوجّه هذه الدعوة؟ كيف يمكنني أن أتحمّن؟
 - ما هي أهمية هذه الدعوة بالنسبة إليّ شخصياً؟
 - بأي تواتر أتذكّر متابعة الدعوات التي وجّهتها؟ كيف يمكنني أن أتحمّن؟
- فكّر في بعض المتقّصين أو الأعضاء الأقلّ نشاطاً الذين تعرفهم ، وتمرّن على توجيه هذه الدعوات وكأنك تتوجه إليهم.
- عند الاقتضاء ، عدّل الدعوات في تصميم الدرس الذي وضعته. حدّد أهدافاً معيّنة تساعدك على توجيه الدعوات خلال اليوم والأسبوع.

عد الناس بالبركات

يحتاج الناس إلى سبب يدفعهم إلى تغيير أفكارهم وأفعالهم. كثيراً ما تعطي البركات الموعد بها حافزاً قوياً لإطاعة الله. عندما يعطي الله وصية ما ، كثيراً ما يعدنا ببركات لقاء حفظنا هذه الوصية (راجع المبادئ والعهد ١٣٠ : ٢٠-٢١). فيما تحضّر الناس من أجل إطاعة وصية معيّنة ، علمهم ما يلي :

- العيش وفقاً للوصايا يُظهر حبهم لله ولا بنه .
 - إنهم يعبرون عن ثقمتهم بالله عند إطاعة وصاياهم .
 - في المقابل ، سيتسلمون البركات التي وعد بها الله .
- عندما تشهد على وصية معينة ، تكلم عن البركات التي تسلمتها لقاء العيش وفقاً لهذه الوصية . عد الذين تعلمهم بأنه يمكنهم أيضاً التمتع ببركات مشابهة .
- وفيما يسعى الأشخاص لحفظ التزاماتهم ، اطلب منهم أن يتكلموا عن البركات التي أعطاها إياها أبونا السماوي . أكد لهم أن بركات الله ستستمر بالحلول عليهم طالما يطيعون إرادته ، لو أن المشاكل ستواجههم في حياتهم .

دراسة النصوص المقدسة

ماذا يقول الرب عن رغبته في مباركتنا؟

أما ٣٧ : ١٧ المبادئ والعهد ١ : ٢٧ المبادئ والعهد ٧٦ : ٥ - ١٠

النشاط : دراسة فردية

اقرأ المبادئ والعهد ٨٢ : ١٠ و ١٣٠ : ٢٠ - ٢١ . ثم ادرس النصوص المقدسة المذكورة أدناه . قسم بعض صفحات دفتر يوميات الدراسة إلى عمودين . اكتب في أحد العمودين الوصية التي تجدها في كل مقطع . وفي العمود المقابل دون الوعد المتعلق بحفظ الوصية .

المبادئ والعهد ١١ : ٢١ المبادئ والعهد ٨٩ : ١٨ - ٢١ المبادئ والعهد ١٠٠ : ٥ - ٨
المبادئ والعهد ٨٤ : ٨٥ المبادئ والعهد ٩٥ : ٨ - ٩ ملاخي ٣ : ١٠ - ١٢

راجع الالتزامات المدرجة في أحد الدروس التبشيرية . وأجب عن الأسئلة التالية بالنسبة إلى كل من هذه الالتزامات :

- ما هي البركات التي وعد بها الرب الذين يحترمون هذا الالتزام؟
- كيف تساعد إطاعة هذا المبدأ الناس على اكتساب الإيمان والشهادة؟
- كيف يساعد هذا الالتزام الناس على التوبة والإحساس بالروح بصورة أكبر؟

أعطِ شهادتك مراراً

تذكّر ، في ما يتعلق بشهادة الفرد ،
أن ما يشاركه الإنسان بملء
إرادته يحتفظ به ، في حين أنه
يخسر ما يحتفظ به بأناية . . .
علم واشهد . ليس من تركيبة
أفضل ."

- الشيخ توماس س . مونس

Pathways to Perfection [1973] , 100-101

الشهادة هي شاهد روحي وتأكيدي يعطيه الروح القدس . وإعطاء الشهادة هو التعبير بصورة بسيطة ومباشرة عن الإيمان ، عن شعور أو ثقة أو اقتناع بحقيقة الإنجيل . تشكل مشاركة شهادتك في الكثير من الأوقات إحدى أقوى الطرق لدعوة الروح ومساعدة أشخاص آخرين على الشعور بالروح . وهي تضيف شهادة شخصية وحالية إلى الحقائق التي تكون قد علمتها من النصوص المقدسة . يقوم المبشر الفعال بالتعليم والشهادة ودعوة الآخرين إلى القيام بأعمال تبني الإيمان بيسوع المسيح . يشمل ذلك الوعود المرتبطة بالعيش وفقاً لمبادئ صحيحة . مثلاً ، يمكن للمبشر أن يقول : "أعرف أنك بتقديسكم يوم الرب ستشعرون بسلام أكبر في قلوبكم ."

يجب أن تكون شهادتك صادقة لتتسم بقوة الإقناع . لا تتوقف الشهادة لتكون مؤثرة على بلاغتك أو

ملاحظات

مستوى صوتك بل على اقتناع قلبك . اسع يومياً لتقوية فهمك للعقائد والمبادئ التي عليك أن تعلمها ولتقوية اقتناعك بها . أعطِ شهادتك مراراً لإظهار حقيقة المبادئ أو العقيدة التي تعلمها . فم كلاً أمكن بالتعليم ومن ثم بإعطاء شهادتك ، واستمر بإعطاء الشهادات وأنت تعلم .



يمكن أن تكون شهادتك بسيطة للغاية كأن تقول : "يسوع المسيح هو ابن الله" أو "تعلمت من جهتي أن كتاب مورمون صحيح". يمكنك أيضاً مشاركة اختبار موجز يشرح كيف اكتسبت هذه المعرفة . أعطِ شهادة عدّة مرّات خلال الدرس الواحد ، وليس فقط في النهاية . اشهد على أن ما علمه رفيقك هو من الله . واشهد أن المبدأ الذي ستعلمه سوف يبارك حياة المتقّصين إذا اتبعوه . أخبر كيف بارك العيش وفقاً لأحد المبادئ حياتك .

قد يشكك بعضهم على المستوى الفكري بما تعلمه ، لكنّه من الصعب التشكيك بشهادة

صادقة نابعة من القلب . عندما تعطي شهادة ، صلّ كي يشعر الذين تعلمهم بشهادة الروح القدس المثبتة . فعندما تعطي شهادة ، تساعد في خلق جوّ مؤاتٍ لكي يشعر المتقّصون بالروح القدس يثبت صحّة شهادتك بالحقيقة . يعدّم ذلك لقبول الالتزامات التي استدعواهم إليها .

لم يتمّ تعميم بريغهام يونغ في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة خلال السنة الأولى من تعلمه عن الإنجيل المستعاد . لكنّه قال متحدثاً عن اهتدائه : "لو أرسل إليّ شخص يمتّع بكلّ المواهب والمهارات والتنميق والحكمة الموجودة في العالم مع كتاب مورمون ، وأعلن ببلاغة دنيوية بالغة أنّ هذا الكتاب صحيح ، وراح يثبت لي ذلك بالتعليم والحكمة الدنيوية ، لكان كلّ ذلك بالنسبة إليّ كالدخان الذي يرتفع ليزول حتماً .

لكنني لما رأيت رجلاً غير بليغ لا يجيد التكلّم أمام الجماهير ولم يكن باستطاعته إلا أن يقول : 'أعرف بقوة الروح القدس أنّ كتاب مورمون صحيح وأنّ جوزف سميث هو نبي الله' ، نورّ الروح القدس النابع من هذا الشخص فهمي ووضع أمامي الضوء والمجد والخلود . فصرت محاطاً بها ، وعرفت في نفسي أنّ شهادة هذا الرجل صحيحة" (Journal of Discourses, 1:90) .

النشاط : دراسة فردية

تشكّل المقاطع أدناه أمثلة على إعطاء شهادة . اقرأ كلاً من الأسئلة والنصوص المقدّسة . دوّن الأجوبة في دفتر يوميات الدراسة .

- في هذه الأعداد ، علام يشهد الرسل والأنبياء؟
- ما هي قوّة إيمانهم بما يقولونه؟ كيف يمكنك أن تعرف أنّهم مقتنعون بالحقيقة؟
- عندما تقول "أعرف أنّ _____ صحيح" ، ماذا تقصد؟ ما هي الكلمات الأخرى التي يمكنك استعمالها لإيصال قناعاتك؟

يعقوب ٧ : ٧-١٢	المبادئ والعهد ٧٦ : ٢٢-٢٤	أعمال الرسل ٢ : ١٤-٣٨
أما ٥ : ٤٥-٤٨	يوحنا ٣ : ٣-١١	أعمال الرسل ١٠ : ٣٤-٤٤
أما ٣٤ : ١ ، ٨		

دراسة النصوص المقدسة

ما هي بعض المبادئ والوعود المتعلقة بإعطاء الشهادة؟

يوحنا ١٥ : ٢٦

المبادئ والعهود ٨٤ : ٦١

٢ نافي ٣٣ : ١

المبادئ والعهود ١٠٠ : ٨-٥

المبادئ والعهود ٦٢ : ٣

المتابعة

إن توجيه الدعوات من دون متابعتها يشبه البدء برحلة من دون إنهاءها أو شراء بطاقة لحضور حفلة غنائية من دون دخول المسرح . فالالتزام فارغ لا معنى له من دون العمل المتمم .

التغيير قد يكون صعباً . يقوم دورك على مساعدة الناس لتقويتهم في قرارهم بالتغيير . يجب أن تبذل وسعك لمساعدتهم على احترام التزاماتهم .

خير تعبير عن التوبة الصادقة يكمن في القيام بأعمال بارّة خلال فترة من الوقت ، خاصةً فيما يتعلّق بوصايا كالعفة وكلمة الحكمة والعشور . أظهر تفهّمك في إطار عملك مع قادة الجناح لمساعدة الناس على احترام التزاماتهم . كن صبوراً ولكن مثابراً . تبقى خدمتك متواصلة طالما لم يعيش الناس وفقاً لهذه الالتزامات ، أي بكلام آخر ما لم يتوبوا (راجع ٣ نافي ١٨ : ٣٢) . قد تحتاج أحياناً إلى عدّة زيارات لمساعدة الناس على تنمية إيمان قويّ بما فيه الكفاية مبدأ معيّن ليؤدّي إلى التوبة .

تبدأ مرحلة المتابعة عندما تقوم بزيارتك الأولى وتعطي درسك الأوّل للناس :

- اطلب من الناس كتابة التزامهم على غرض تركه معهم ، ككتيّب أو بطاقة تحمل اسمك واسم رفيقك ورقم هاتفكما .
- تأكد من أنّهم يدركون أنّك ستقوم بزيارات يومية قصيرة بين موعد تعليم وآخر . اشرح لهم أنّ هدفك هو تقديم الدعم والمساعدة لهم . أعطهم فكرة عمّا ستفعله خلال هذه الزيارات .
- دوّن ملاحظات خاصّة في القسم المعنون "ملاحظات / أمور يجب القيام بها" في مفكرتك لتتابع في اليوم التالي كلّ دعوة إلى الالتزام تكون قد وجّهتها .

قمّ باتصالات متكررة ، بصورة يومية إذا أمكن ، لمعرفة التقدّم الذي يحرزه الناس على صعيد التزاماتهم وللإجابة عن الأسئلة وإعطاء دروس إضافية وقراءة كتاب مورمون معهم ومشاركة مقطع من النصوص المقدّسة واستعمال مواد سمعية بصرية . عندما تزور الناس مراراً ، تقوّي المشاعر الروحية التي أحسّوا بها عندما علّمتمهم رسالة استعادة إنجيل يسوع المسيح . يشكّل تأثير الروح الداعم عنصراً أساسياً . قد تحتاج في بعض الأوقات إلى الاتصال بالمتقّصين لتذكيرهم باحترام أحد الالتزامات وتشجيعهم على ذلك .

ساعد المتقّصين على تمييز البركات التي تسلّموها لقاء احترامهم التزاماتهم . ساعدهم بصورة خاصّة على وصف المشاعر التي أحسّوا بها عندما شهد الروح على صحّة هذه الرسالة .
هتّى وشجّع المتقّصين الذين ينجحون في احترام التزاماتهم . فهم يغيّرون حياتهم . وينبغي عليهم تعلّم أمور كثيرة والقيام بأمر كثيرة . أثن عليهم مراراً وبصدق . اعرب عن امتنانك إزاء تقدّمهم وعن ثقّتك بقدرتهم على النجاح . شجّعهم كلّما تواجدت معهم .
اعرب عن قلقك وعن خيبتك كلّما تخلف المتقّصون عن احترام التزاماتهم وبالتالي لم يجتبروا البركات المتصلة بها .

ملاحظات

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

دوّن في مفكرتك اليومية برنامجك للاتصال اليومي بكلّ متقصّ . خطّط مسبقاً ، قبل عدّة أيام ، ما تنوي القيام به لمتابعة المتقصّين .

اختر دعوة إلى التزام توجّهها عندما تعطي الدروس . ثم حدّد تساؤلات ومصادر قلق مختلفة قد تمنع أحدهم من قبول هذا الالتزام أو احترامه . ناقش أفضل الطرق التي تسمح لك بمساعدة الناس وهم يعملون على إزالة تساؤلاتهم ومصادر قلقهم وتمرن عليها .

تذكر النقاط التالية

ركّز على مساعدة الناس على أخذ الالتزامات في إطار التعليم أو البحث عن أشخاص تعلمهم ، سواء كانوا غير منتمين إلى الكنيسة أو أعضاء فيها .

- وجه دعوات إلى الالتزام لمساعدة الناس على اختبار الاهتداء .
- عد الناس بالبركات .
- أعط شهادتك .
- تابع الناس لمساعدتهم على احترام التزاماتهم .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- اختر وصية مذكورة في الدرس الرابع أو الخامس . فكّر في البركات التي تسلّمتها نتيجةً لإطاعة هذه الوصية ، ودوّنها في يومياتك .
- اسأل أفراد عائلتك في رسالة تكتبها لهم كيف تمت مباركتهم لقاء إطاعتهم وصية معينة (مثلاً ، العشور) .
- اكتب مشاعرك في ما يختص بتوجيه الدعوات إلى الالتزام . هل أنت جريء أم خجول؟ هل تثق بأنّ الناس سيتلقون البركات أم تراودك شكوك في ذلك؟ هل تتصرّف بثبات وصبر واستعداد للمساعدة عندما تقوم باتصالاتك اليومية؟ هل يعرف الناس أنّك تحبهم؟ كيف يمكنك تصحيح نقاط الضعف التي تلاحظها في توجيه دعواتك؟
- راجع تصاميم الدروس التي وضعتها لكلّ درس . هل تشمل فيها التزامات محدّدة؟ هل يؤدي تصميم الدرس بوضوح إلى الالتزامات؟

الدراسة الثنائية

- استناداً إلى مفكرتك اليومية ، ضع لائحة بالأشخاص الذين اتصلت بهم في اليومين الأخيرين ، ومن ضمنهم المتقّصون والأعضاء . دوّن الالتزام أو الالتزامات التي أخذها كلّ شخص والدعوات الأخرى التي كان بإمكانك أو كان عليك توجيهها . ناقش الأسباب التي سمحت لك بأن تحصل على التزامات من بعض هؤلاء الأشخاص والأسباب التي حالت دون حصولك على التزام من غيرهم . ماذا تنوي فعله لمتابعة هذه الالتزامات؟
- راجع مفكرتك اليومية واكتب أسماء المتقّصين الذين ستعطيهم دروساً في اليوم التالي أو اليومين المقبلين . فكّر في الوصايا المدرجة في الدرسين الرابع والخامس والتي ستدعو المتقّصين إلى العيش وفقاً لها . ناقش الصيغة التي ستعتمدها لتوجيه الدعوة والبركات الخاصة التي ستعدّها لقاء إطاعتها .
- فكّر في إطلاع المتقّصين على سجلّ التعليم لإعلامهم بما يُنتظر منهم . أعطهم نسخة عنه إذا كان ذلك مناسباً .
- راجع القسم المعنون "ملاحظات / أمور يجب القيام بها" في مفكرتك في ما يتعلّق بالأيام الثلاثة المنصرمة لترى إذا دوّنت واجبك بمتابعة كلّ دعوة وجهتها .

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- ناقش أفكاراً فعّالة ومبدعة متعلّقة بالاتصال اليومي بالمتقّصين . كيف عمل المبشّرون مع الأعضاء بصورة فاعلة؟ ما هي المواد المطبوعة أو السمعية البصرية المفيدة؟ ماذا يمكنك أن تفعل عندما لا تجد الناس في منازلهم أو عندما يكونون منشغلين لا يمكنهم مقابلتك؟
- ناقش طرقاً سمحت للمبشّرين بتعليم الوصايا المدرجة في الدرسين الرابع والخامس بصورة فاعلة .
- ناقش عدداً من تساؤلات ومصادر قلق بعض المتقّصين الحاليين . ما هي طبيعة هذه التساؤلات ومصادر القلق؟ ما الذي يمكن أن يفعله المبشّرون لإزالة هذه التساؤلات ومصادر القلق؟

رئيس البعثة التبشيرية

- رافق المبشّرين أحياناً عندما يعطون الدروس . ساعدهم في التركيز على مساعدة الناس على أخذ الالتزامات واحترامها .
- شجّع القادة الكهنوتيين والأعضاء على المشاركة النشيطة في الاتصال اليومي بالمتقّصين .
- كن قدوة في ما يتعلّق بتوجيه الدعوات في إطار جهودك التبشيرية ومع المبشّرين الذين تتقدمهم .



ملاحظات

كيف يمكنني تحضير الناس للمعمودية والتثبيت؟

فكر في النقاط التالية

- ما الذي يتعين علي القيام به كي أساعد في تحضير الناس للمعمودية والتثبيت؟
- كيف أجري مقابلة المعمودية على نحو فعال؟
- كيف يتم إعداد خدمة معمودية روحية وإجراؤها؟
- كيف أعمل مع الأسقف عن كثب كي أتأكد من تثبيت المهتمين؟
- ما أهمية ملء استمارات قيد المعمودية والتثبيت؟

تحضير الناس للمعمودية والتثبيت

يرمي التعليم الذي تعطيه إلى مساعدة الآخرين على اكتساب الإيمان بيسوع المسيح والتوبة عن خطاياهم . فقد قال مورمون "وأول ثمار التوبة هي المعمودية" (موروني ٨ : ٢٥) . وتشكل مقابلة المعمودية الوسيلة التي وضعتها الكنيسة للتأكد من أن كلاً من المرشحين يستوفي معايير المعمودية التي حددها الرب ومن أنه مستعد لتلقي هبة الروح القدس . ويستجيب المرشحون للمعمودية عبر تلك المقابلة للمطلب الوارد في النصوص المقدسة والذي يقضي بأن يشهدوا أمام أحد ممثلي الكنيسة المحولين بأنهم "قد تابوا حقاً عن كل خطاياهم" (المبادئ والعهود ٢٠ : ٢٧) . وتساعد الالتزامات التي يأخذها المتقصدون على الاستعداد لقطع عهد المعمودية وحفظه . وسيكون الأشخاص الذين احترمو الالتزامات التي دعوتهم إليها مستعدين جيداً للمقابلة والعضوية والنشاط في الكنيسة .

عندما تعلم المتقصدون وتعدّم للمعمودية والتثبيت ، تأكد من تأهلهم للمعمودية .

التأهل للمعمودية

المبادئ والعهد : ٢٠ : ٣٧

- التواضع أمام الله .
- الرغبة في المعمودية .
- التقدم بقلب منكسر وروح منسحقة .
- التوبة عن جميع الخطايا .
- الاستعداد لحمل اسم المسيح .
- التصميم على خدمة المسيح حتى النهاية .
- قيام المتقنين بأعمال تُظهر أنهم نالوا روح المسيح إلى حد مغفرة الخطايا .

الرئاسة الأولى ورباطة الرسل الاثني عشر :

- إحداث تغييرات كافية في حياتهم كي يتأهلوا وفقاً لما يوصي به نص المبادئ والعهد : ٢٠ : ٣٧ .
 - اكتساب الإيمان بالمسيح .
 - التوبة عن التعديتات .
 - العيش وفقاً لمبادئ الاستحقاق الأخلاقي .
 - العيش وفقاً لكلمة الحكمة .
 - الالتزام بتسديد العشور .
 - تلقي الدروس التبشيرية كلها [الدروس ١-٤؛ في مجال التعليم والالتزامات المتصلة بها] .
 - الاجتماع بالأسقف أو برئيس الفرع .
 - حضور اجتماعات قربان عديدة .
- ("Statement on Missionary Work," First Presidency letter, 11 Dec. 2002)

عندما يحدّد المتقضي تاريخاً نهائياً للمعمودية ، أعدّ جدولاً زمنياً بالتواريخ التي ستستكمل فيها كافة الأحداث التي تؤدي إلى المعمودية والتثبيت وفقاً للأحقة التي أعددها في مفكرتك اليومية . راجع بدقة سجلّ التعليم كي تتأكد من أنك درّست العقائد الأساسية ومن أنّ المرشّحين مستعدّون للإجابة إلى كافة أسئلة مقابلة المعمودية . راجع أيضاً هذا الجدول مع المرشّح خلال اجتماعك التالي . إذا أمكن ، يتعيّن على المرشّح أن يحضر خدمة معمودية قبل تاريخ معمديته .

إذا شعرت بأنّ المتقضي الذي تدرّسه يحتاج إلى تحضير إضافي ، امتنع عن تعيين موعد للمقابلة إلى أن يستوفي المعايير . في حال كان المرشّح قاصراً ، تأكد من أنّ الأبوين أو الأوصياء عليه أعطوه إذناً بالمعمودية ، ويستحسن أن يكون ذلك الإذن خطياً .

عندما تساعد أشخاصاً على الاستعداد لمقابلة معمديتهم ، حدّثهم عن غاية المقابلة . علّمهم عن قداسة المعمودية وتسلم هبة الروح القدس واشهد عليهما . وشرح لهم أنّك تريد أن تتأكد من أنّهم يفهمون المبادئ التي درّستها والعهد الذي سيقطعونه .

واشرح لهم أيضاً أنّ المقابلة تشكّل فرصة كي يشهدوا أمام ممثل الرب أنّهم مستعدّون لتلك المراسيم المقدّسة . فعندما يحفظون العهد التي قطعوها عند المعمودية والتثبيت ، يتلقون مغفرة الخطايا . شاركهم الأسئلة التي سيطرحها من يجري المقابلة حول إيمانهم بالعقائد المهمة وتوبيتهم عن خطايا الماضي ونيّتهم في قطع عهد إطاعة يسوع المسيح مدى الحياة . وشدّد على أنّ المعمودية بالماء لا تكتمل إلا بالتثبيت وهبة الروح القدس .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- اقرأ كلاً من المقاطع التالية ، وأعدّ لائحة مقتضبة بمؤهلات المعمودية والتثبيت المذكورة في النصوص المقدسة .

المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧	٣ نافي ٢٧ : ١٣-٢١	١٣-٤ : ٣١ ؛ ٢٣ : ٩ نافي ٢
المبادئ والعهد ٢٢	موروني ٦ : ١-٤	موصايا ١٨ : ٨-١٠
أعمال الرسل ٢ : ٢٧-٣٩	موروني ٨ : ٢٥-٢٦	ألما ٧ : ١٤-١٥

- في مقابلات المعمودية ، يُسأل المرشّحون إذا كانوا ينوون حمل اسم المسيح . ماذا يمكنك أن تفعل لتساعدهم على فهم هذا السؤال ؟ فيما تتأمل في هذا السؤال ، ادرس النصوص المقدسة التالية :

٣ نافي ٢٧ : ١-١٠	موصايا ٢٦ : ١٨ ، ٢١-٢٧	موصايا ٤-٥
		موصايا ١٨ : ١-١١

- يمكنك أيضاً البحث عن مقاطع أخرى من شأنها أن تساعدك على فهم ذلك المبدأ .

كيفية إجراء المقابلة

يتعيّن على من يُجري المقابلة أن يستخدم أسئلة مقابلة المعمودية بإرشاد من الرّوح بغية تحديد ما إذا يستوفي مرشّح المعمودية المؤهّلات المذكورة في المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧ . كما ينبغي أن يكيّف أسئلته وفقاً لمرحلة المرشّح ونضوجه .

في حال أظهرت أسئلة مقابلة المعمودية أنّ المرشّح ليس مؤهّلاً ، ينبغي تأجيل المعمودية والتثبيت . يتعيّن عندئذٍ على المتخصّي أن يتلقّى تدريباً إضافياً على يد المتفرّغين للتبشير ويلقى مؤاخاةً من أعضاء الجناح . يتعيّن على قائد المقاطعة أو القضاة الذي يجري المقابلة ما يلي :

- إجراء المقابلة في مكان مريح وخاص يساعد على الشعور بروح الربّ . ينبغي أن يكون رفيق الشخص الذي يجري المقابلة على مقربة منه .

- الافتتاح بالصلاة .

- مساعدة المرشّح على الشعور بالراحة .

- جعل المقابلة تجربة مقوية روحياً .

- التأكد من أنّ المرشّح يفهم هدف المقابلة .

- طرح أسئلة مقابلة المعمودية . وكذلك استخدام أسئلة المتابعة لاستشعار قوّة شهادة الشخص وصدق توبته .

- الإجابة عن أسئلة المرشّح .

- دعوة الشخص إلى الشهادة والتعبير عن مشاعره .

- في حال تبديّن أنّ الشخص يعاني من مشكلة على صعيد الشهادة أو الاستحقاق ، التوجّه إليه بشرح مفاده أنّه يُستحسن تأجيل المعمودية إلى أن يتحصّر على نحو أفضل .

أسئلة مقابلة المعمودية

١. هل تؤمن بأن الله هو أبونا الأبدي؟ هل تؤمن بأن يسوع المسيح هو ابن الله ومخلص العالم وفاديه؟
٢. هل تؤمن بأنه تمت إعادة كنيسة وإنجيل يسوع المسيح من خلال النبي جوزف سميث؟ هل تؤمن بأن [رئيس الكنيسة الحالي] هو نبي لله؟ ماذا يعني لك ذلك؟
٣. ماذا تعني لك التوبة؟ هل تشعر بأنك تبت عن تعدياتك السابقة؟
٤. هل سبق أن ارتكبت جريمة خطيرة؟ إذا كانت تلك هي الحال، هل أنت الآن قيد المراقبة أو خاضع لإطلاق سراح مشروط؟ هل سبق أن شاركت في عملية إجهاض؟ أو في علاقة لها طابع المثلية الجنسية؟
٥. لقد تعلمت أن العضوية في كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة تشمل العيش وفقاً لمعايير الإنجيل. ماذا تفهم من المعايير التالية؟ هل أنت مستعد لإطاعتها؟
 - أ. قانون العفة الذي يمنع العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج القانوني بين الرجل والمرأة.
 - ب. قانون العشور.
 - ج. كلمة الحكمة.
 - د. يوم الرب، بما فيه تناول القربان أسبوعياً وخدمة الإخوة والأخوات الأعضاء.
٦. عندما تتعمد، تتعهد لله بأنك مستعد لحمل اسم المسيح وحفظ وصاياه طوال حياتك. هل أنت مستعد لقطع هذا العهد والسعي للإخلاص له؟

في ختام مقابلة ناجحة، هنئ المرشح. وانضم إلى المبشرين الآخرين وشرح لهم ما سيحدث في خدمة المعمودية.

اشرح لهم أن التثبيت سيتم تحت إشراف الأسقف خلال أحد اجتماعات القربان في الجناح الذي يقيمون فيه.

عندما يكون تأجيل المعمودية ضرورياً، يتعين على قائد المقاطعة أو القضاء ومبشرين آخرين أن يعالجوا الحالة بحساسية وخصوصية. طمئن المرشح على أنه قادر على النجاح وشرح له أن بعض التعديلات تتطلب وقتاً إضافياً لبلوغ التوبة الكاملة. اشرح له أيضاً أن طبيعة المرسوم المقدسة تفرض معايير استحقاق عالية. وطمئن المرشح على أنك والآخرين ستبدلون قصارى جهدكم كي تدعوه. بعدئذ استكمل عملك بإخلاص بغية الحفاظ على وعدك هذا.

المعمودية والتثبيت: أسئلة وأجوبة

من يجري مقابلة المعمودية والتثبيت؟

يجري عادةً قائد المقاطعة مقابلة مع المرشحين للمعمودية الذين يدرّسهم المبشرون في مقاطعته، ومن ضمنهم المرشّون الذين يدرّسهم قادة قضاياه. ويجري قائد القضاء مقابلة مع المرشحين الذين يدرّسهم قائد المقاطعة. ويتعين على رئيس البعثة التبشيرية أو من يعينه أن يجري مقابلة مع الأشخاص الذين ارتكبوا خطايا خطيرة. لا يقوم قادة المقاطعة أو القضاء بمقابلة المرشحين للمعمودية خارج مقاطعتهم أو قضاياهم إلا بتكليف من رئيس البعثة التبشيرية.

ما هي معمودية المهنيين؟

يُقصد بمعمودية المهنيين:

- معمودية الأشخاص الذين بلغوا التاسعة من عمرهم وما فوق والذين لم يتعمدوا ولم يتم تثبتهم كأعضاء في الكنيسة من قبل.

- معمودية الأطفال البالغين الثامنة من العمر الذين لا ينتمي والداهم إلى الكنيسة أو الذين يتم تعميدهم والديهم وتشبيتهما مع الطفل .

هل أحتاج إلى إذن لتعميد طفل قاصر؟

قبل أن تتمكن من تدريس متقصد لم يبلغ السن القانوني أو تعميده ، عليك أن تحصل على إذن من الأبوين (أو أحدهما) أو من الوصي القانوني (أو الأوصياء القانونيين) ، ويستحسن أن يكون ذلك الإذن خطياً . كما يتعين عليك أن تتأكد من أن الطفل يفهم عهد المعمودية ومن أنه لن يألو جهداً لاحترامه عبر إطاعة الإنجيل ، بما في ذلك حضور اجتماعات الكنيسة بإخلاص .

هل أحتاج إلى إذن من أحد الزوجين كي أعمد الآخر؟

نعم . لا تعمّد شخصاً متزوجاً من دون موافقة زوجه .

إذا كان الأب في إحدى العائلات غير مستعداً للمعمودية ، هل أعمد العائلة أو أنتظر إلى أن يصبح الأب مستعداً؟

في حال لم يكن الأب مستعداً للمعمودية والتثبيت فيما غيره من أفراد العائلة مستعدون ، يمكنك أن تعلمه بأنك تفضل ألا تعمّد العائلة من دونه لأن الكنيسة تحترم رأس البيت ولأن أفراد العائلة يتقدمون في الإنجيل على أكمل وجه في إطار وحدة عائلية . وفي حال استمر الأب في الرفض ، يمكنك أن تعمّد وتثبت أفراد العائلة الآخرين بعد الحصول على موافقته .

هل يُعتبر رسم الأب في كهنوت هارون مباشرة بعد المعمودية فكرة جيدة كي يتمكن من أن يعمد نفسه غيره من أفراد العائلة؟

لا . ينبغي تثبيت الأب في اجتماع قريان ومن ثم طلب تأييده لتلقي كهنوت هارون عقب مقابلة مع الأسقف . لا ينبغي تأجيل معمودية أفراد العائلة للسماح للأب بتعميدهم بنفسه .

هل يسعي أن أعلم شخصاً محروماً من العضوية في الكنيسة وأعمده؟

ليست معمودية المحرومين من العضوية معمودية مهتدين ، ولا يُجري المبشرون مقابلة مع أشخاص مماثلين بشأن المعمودية . لا يمكنك أن تعمل مع هؤلاء الأشخاص إلا تحت إشراف وثيق من رئيس البعثة التبشيرية والأسقف .

ماذا أفعل إذا تخلف شخص تم تعيين تاريخ معمديته عن احترام التزاماته؟

إذا شعرت بأن من تدرسه يحتاج إلى تحضير إضافي ، امتنع عن تعيين موعد مقابلة المعمودية إلى أن يحفظ المتقصد الالتزامات ويستوفي المعايير .

ماذا أفعل عندما يريد شخصان يعيشان سوياً من غير زواج أن يتعمدا؟

يتعين على المرشحين للمعمودية الذين يعيشون مع شخص من الجنس الآخر خارج رباط الزواج إما أن يتزوجوا وإما أن يكفوا عن العيش سوياً قبل أن يتعمدوا .

يسأل السؤال ٤ في مقابلة المعمودية إذا ارتكب المتقصد خطيئة خطيرة ، كالإجهاض أو علاقة جنسية مثلية أو جريمة خطيرة . فما الذي يتعين علي القيام به في حال اعترف أحدهم بخطيئة ماثلة؟

١ . تعليمات للمبشرين المدرسين . يقر أحياناً المتقصدون بملء إرادتهم بمعلومات حول خطايا ماثلة عندما تدرّسهم عن الوصايا أو تدعوهم إلى أخذ التزامات . ولكن في حال لم يذكروا أي معلومة مع أنك تظن بأنهم يواجهون مشكلة ، أعدّم لمقابلة المعمودية عبر طرح سؤال عليهم حول إذا ما ارتكبوا أي من تلك الخطايا . في حال تأكدت من وجود خطيئة خطيرة ، لا تسأل عن تفاصيل الخطيئة . ولا تعين تاريخاً للمعمودية ولا تقطع أي وعود حول إعطائهم الموافقة للمعمودية والتثبيت . بل عبّر عن حنك وراجع معهم مبدأ التوبة . واشرح لهم بلطف أن تلك الخطايا خطيرة وأن شخصاً يتحلّى بقدر أكبر من النضوج والخبرة (أي رئيس بعثتك التبشيرية أو الشخص الذي يعينه) سيتحدث إليهم ويساعدهم في هذه القضايا . وبعدئذ أرسل طلب مقابلة المعمودية مباشرة إلى رئيس البعثة التبشيرية .

٢ . تعليمات لمن يجري مقابلة المعمودية والتثبيت . إذا درّس المبشرون المرشّحن على النحو المطلوب قبل مقابلة المعمودية ، لا بدّ من أن تكون تلك المواضيع ، إذا وُجِدَتْ ، قد أُحيلت على رئيس البعثة التبشيرية . في حال ظهورها ، عبّر عن حبّك وراجع الوصايا ومبدأ التوبة . وشرح للمرشّحن بلطف أنّ تلك الخطايا خطيرة وأنّ شخصاً يتحلّى بقدر أكبر من النضوج والخبرة (أي رئيس بعثتك التبشيرية أو الشخص الذي يعيّنهُ) سيتحدّث إليهم ويساعدهم في هذه القضايا . وبعدئذ أرسل طلب مقابلة المعمودية مباشرة إلى رئيس البعثة التبشيرية .

النشاط : دراسة فردية

- فكّر في المشاعر التي كانت لتراودك لو كنت تخضع للمقابلة . وفكّر في الأسئلة التالية :
- ما هي نواحي المقابلة التي قد تكون غريبة عنك؟ ما الذي يمكن أن يفعله أو يقوله من يجري المقابلة ليشعرك بالراحة؟
 - كيف تريد أن يتفاعل معك من يجري المقابلة؟
 - كيف تريد أن يجيبك من يجري المقابلة في حال عبّرت عن شكوك أو سوء فهم أو اعترفت بخطايا خطيرة؟
- دوّن الأجوبة عن تلك الأسئلة في دفتر يوميات الدراسة .

املاً استمارات قيد المعمودية والتثبيت

يتعيّن على المبشّر الذي يجري المقابلة أن يملأ استمارة قيد المعمودية الحالية وفقاً للتعليمات الواردة عليها . وعليه أن يوضح أنه سيتم إعداد بطاقة عضوية استناداً إلى استمارة قيد المعمودية وأنها ستنطوي على معلومات مهمّة حول الأعضاء الجدد والمراسيم التي تلقوها . عندما ينتقل الأعضاء من مكان إلى آخر ، ترسل بطاقة العضوية إلى الوحدة الجديدة كي يتكّن الأسقف الجديد من تأمين المؤاخاة والمساعدة . يتعيّن على المبشّر أن يطلب من المرشّح التحقق من المعلومات الواردة على الاستمارة خلال المقابلة . لا يمكن أن يحصل الفرد على توصية لدخول الهيكل من دون بطاقة عضوية . يتأكد الأسقف من ملء استمارة تثبيت لكل مرشّح وفقاً للتعليمات الواردة عليها .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

ادرس موصايا ٦ : ١-٣ وموروني ٦ : ١-٤ . ما علاقة هذين المقطعين بمسؤوليتك لجهة مسك سجلات دقيقة بمراسيم المعمودية والتثبيت؟

خدمة المعمودية

يتجلّى الروح بقوة عندما يتم أداء مرسومي المعمودية والتثبيت المقدسين . يجب أن تكون خدمة المعمودية والتثبيت الذي يليها حدثاً روحياً بارزاً بالنسبة إلى المهتمين الجدد . ويتعيّن عليك وعلى القائد التبشيري للجنح بذل قصارى جهدهم لتتأكدوا من أنّ خدمة المعمودية منظمة وملهمة ولا تُنتسى . كما ينبغي أن تثبت تلك الخدمة المهتمين الجدد في التزامهم بالبقاء ناشطين .

ملاحظات



وجّه دعوة إلى الأسقفية وقادة الرابطة والمنظمات المساعدة والمدرسين المنزليين والمدرسات الزائرات (في حال تعيينهم) لحضور خدمة المعمودية. وينبغي دعوة أصدقاء المهتمين وأقربائهم، فضلاً عن المتقنين الحاليين كلهم، إلى حضور خدمة المعمودية واجتماع القربان الذي يتم فيه التثبيت. ستساعدكم تلك التجارب على الشعور بالروح وتُعدّهم لقبول دعوة إلى التعلّم أكثر عن الإنجيل. اعمل مع المرشّح للمعمودية والقائد التبشيري للجنّاح على دعوة أصدقاء المرشّح وأقربائه إلى الحضور. عقب الخدمة، تابع مناقشة تجربتهم وادعهم إلى معرفة السبب الذي حمل صديقهم على المعمودية. ينسّق المبشرون الذين علّموا المرشّح للمعمودية مع القائد التبشيري للجنّاح بغية تنظيم الخدمة. اشرح للمرشّح للمعمودية ما يتمّ تخطيطه ولماذا. وابحث معه موضوع اللباس الملائم، بما في ذلك موضوع إعطاء المرشّح ثياباً بيضاء يرتديها للمعمودية. اتفقا أيضاً على مكان المعمودية وزمانها.

يقوم عادة عضو في الأسقفية أو القائد التبشيري للجنّاح بقيادة الخدمة. تجد في ما يلي عناصر أساسية يجب التخطيط لها وتنظيمها.

يمكن أن تتضمن خدمة المعمودية ما يلي :

١. مقدّمة موسيقية .
٢. كلمة ترحيب مقتضية يلقيها القائد الكهنوتي الذي يقود الخدمة (وينبغي أن يترأسها عضو في الأسقفية) .
٣. صلاة وترنيم افتتاحية .
٤. حديث أو حديثين مقتضيين حول مواضيع الإنجيل، مثل المعمودية وهبة الروح القدس .
٥. مختارات موسيقية .
٦. أداء المعمودية .
٧. فترة هابئة يبدّل خلالها الذين يشاركون في المعمودية ثيابهم ويرتدون ملابس جافة . ويمكن أن يضمّ ذلك الإصغاء إلى موسيقى إضافية أو ترتيل ترانيم معروفة وأغانٍ من الابتدائية أو عرض عمل سمعي بصري يتعلّق بالكنيسة أو إعطاء شهادة .
٨. إعطاء فرصة للمهتمين الجدد لتأدية شهادتهم، عند الرغبة .
٩. ترنيم وصلاة ختامية .
١٠. خاتمة موسيقية .

التثبيت



ينال الشخص مرسوم التثبيت بعد أن يتمّ تعميده (راجع المبادئ والعهود ٢٠ : ٤١) . ويعتبر المهتمي الجديد عضواً في الكنيسة بعد تسلّم مرسومي التعميد والتثبيت (راجع يوحنا ٣ : ٥ ؛ المبادئ والعهود ٣٣ : ١١) . يثبّت المهتمدون الجدد في اجتماع قربان في الجناح الذي يقيمون فيه ، وليس خلال خدمة المعمودية . ويعتبر الأسقف مسؤولاً عن السهر على إتمام التثبيت بعد المعمودية بأسرع ما يمكن ضمن فترة معقولة . ويشترك الأسقف أو أحد مستشاريه في التثبيت . كما يمكن أن يوجّه الأسقف إلى الشيوخ المبشرين الذين ساعدوا في تعليم المهتمي دعوة إلى المشاركة في التثبيت . اعمل عن كثب مع الأسقف والقائد التبشيري للجناح للتأكد من تأدية هذا المرسوم الأساسي .

بعد المعمودية والتثبيت

يمكن أن يستمرّ المبشرون في مواخاة الأعضاء الجدد تحت إشراف الأسقف . استمرّ في تعليمهم ومراجعة ما سبق أن تعلّموه . شجّعهم وادعمهم واقراء معهم كتاب مورمون وساعدكم على مشاركة الإنجيل مع أفراد العائلة والأصدقاء . استمرّ مدى الحياة في التواصل مع من علمتهم وتشجيعهم ودعمهم ، إذا كان ذلك مناسباً .

بعد التثبيت ، استمرّ في استخدام سجلّ التعليم بغية تسجيل التقدم الذي أحرزته في إعادة تعليم الدروس ١-٤ والدرس ٥ . واعمل عن كثب مع القائد التبشيري للجناح وقيادة الجناح بهدف مساعدة المهتمي الجديد في الحفاظ على نشاطه ونيل كافة بركات كفارة يسوع المسيح .

تذكّر النقاط التالية

- أعدّ المرشّحين للمعمودية جيّداً لمقابلة المعمودية والتثبيت .
- تأكد من أنّ المرشّحين يستوفون مقتضيات المعمودية والتثبيت .
- ساعد في جعل خدمات المعمودية تجربةً مقويةً روحياً .
- استعمل خدمات المعمودية والتثبيت كفرص لإيجاد أشخاص تعلّمهم .
- املاً استماتي المعمودية والتثبيت بدقّة .

أفكار للدراسة والتطبيق

الدراسة الفردية

- ضع لائحة بالتحديات التي قد يواجهها المرشح للمعمودية . ما أهمية أن يشعر المرشحون بحب أعضاء الكنيسة وصدقهم؟
- ادرس موروني ٦ والمبادئ والعهد ٢٠ : ٦٨-٦٩ . ماذا تتعلم من تلك الأعداد حول تحضير الأشخاص للمعمودية والتثبيت؟ دُون ما تتعلمه ، وشارك أفكارك مع رفيقك خلال الدراسة الثنائية .

الدراسة الثنائية

- شرح الشيخ هنري ب . إيرنغ أهمية المعايير العالية . تحدّث عن هذه النصيحة مع رفيقك وقيّم شعورك حيال مساعدة الناس بجرأة كي يستوفوا تلك المعايير . "يضع الربّ معايير له كي يتمكن من مباركتنا . فكّر في تلك البركات : إنّه يعدّ الذين يستوفون المعايير بمساعدة الروح القدس . كما يعدّ بالسلام الشخصي وبفرصة نيل المراسم المقدّسة في بيته . وبعد بالحياة الأبدية هؤلاء الذين يثبتون في العيش وفقاً لمعاييرهم . . . ولأننا نحبّ الناس الذين نخدمهم ، نريد كلنا أن نقوم بالمزيد للارتقاء بأبناء الأب السماوي إلى الإيمان والنقاوة اللذين يحتاجون إليهما لينالوا بركات الربّ كلّها . . . أنتم تشرعون في عرض معايير الربّ بوضوح ومن غير تبرير . وكلّمنا نقرّ العالم منها وهزئ بها ، تعيّن علينا أن نكون أكثر جرأة في ما نقوم به" .
("Standards of Worthiness," *First Worldwide Leadership Training Meeting*)
. (Jan. 2003, 10-11)

- شارك رفيقك ما تعلمته من هذا الفصل حول تحضير الأشخاص للمعمودية والتثبيت .
- راجع خدمة المعمودية الأخيرة التي حضرتها وقارنها بالتوجيهات في القسم المعنون "خدمة المعمودية" . ما هي الإيجابيات؟ وما الذي كان بوسعك تحسينه؟ تحدّث عن كيفية التأكد من أنّ خدمات المعمودية التي تخطّط لها ستكون روحية ومقوية .
- تمرّن على كيفية تحضير متخصّص معين لمقابلة المعمودية .
راجع أسئلة مقابلة المعمودية . فكّر في كيفية معالجة حالات مختلفة ، كالحالات التالية :
- لم يخبرك المرشح بأنه قيد المراقبة بسبب جريمة ارتكبها سابقاً .
- لم يتلق الشخص استجابة قوية على صلاته تقول إنّ جوزيف سميث كان نبياً .
- دحّن المرشح سيجارة منذ يومين .
- ليست المرشحة متأكّدة من أنّ صلواتها استُجيبَت .
- شعرت العائلة بضغط من الأصدقاء وليست متأكّدة من استعدادها للمعمودية .
- راجع استمارة قيد المعمودية واستمارة قيد التثبيت ووثيقة المعمودية والتثبيت . كيف يمكنك التأكد من أنّ المعلومات التي تفيد بها صحيحة وكاملة؟

ملاحظات

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- راجع أهمية مقابلة المعمودية . ناقش الطريقة التي يتعين على المبشرين أتباعها في تحضير المتقنين للمقابلة .
- تحدّث عن كيفية استعمال خدمات المعمودية والتثبيت كفرص لإيجاد أشخاص تعلمهم .

رئيس البعثة التبشيرية

- اعمل مع قادة الكهنوت المحليين للتأكد من استعمال سجلّ التقدّم على نحو فعّال .
- أجر من وقت لآخر مقابلة معمودية أولى .
- علّم قادة المقاطعة وقادة القضاء كيفية إجراء مقابلات المعمودية .
- اشرح لأعضاء رئاسة البعثة التبشيرية والقادة الكهنوتيين كيفية إجراء مقابلات المعمودية للمرشحين الذين ارتكبوا خطايا خطيرة .



ملاحظات

كيف أعمل مع قادة الوتد والجناح؟

فكر في النقاط التالية

- ما الذي يحتاج إليه المهتمون الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً كي يصبحوا أعضاء ناشطين في الكنيسة؟
- ما هي مسؤوليات قادة الوتد والجناح في العمل التبشيري والاستبقاء والتنشيط؟
- كيف أساعد قادة الجناح على ترسيخ الكنيسة؟
- ماذا ينبغي أن يحصل في اجتماع التنسيق الأسبوعي مع القائد التبشيري للجناح؟

أنت تحظى بفرصة لا يستهان بها للعمل مع عدد من القادة والأعضاء خلال فترة تبشيرك . ستقومون سوياً بتقوية كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة وترسيخها . وستباركك العلاقات التي تقيمها مع قادة الكنيسة طوال حياتك . وهي علاقات مهمة في إطار سعيك مع أعضاء الكنيسة لنقل الإنجيل المستعاد لأبناء الأب السماوي . سوف يساعدك فهم الأسس المتعلقة بكيفية العمل داخل تنظيم الجناح على المضي قدماً بتركيز وقوة أكبر .

تقوية الأعضاء الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً

عندما يعمد المهتمون الجدد ويثبتون ، يقطعون وعوداً مقدسة بإطاعة وخدمة الله والآخرين لبقيّة حياتهم . فيصبحون مرشّحين للخلاص في المملكة السماوية . ويتعيّن عليهم أن يصبروا حتى النهاية مؤمنين بيسوع المسيح ، لكي ينالوا البركات الموعودة . وتُعتبر مساهمة أعضاء الكنيسة ضرورية لمساعدة المهتمين الجدد على الحفاظ على نشاطهم وإيمانهم .

قال الرئيس غوردن ب . هنكلي : "لا جدوى أبداً من إنجاز العمل التبشيري إلا إذا تمسكنا بثمار تلك الجهود . فينبغي أن يكون كلاهما متلازمين . . . فكل مهتم هو مسؤولية كبيرة وجدّية" (Find the Lambs, "Feed the Sheep," Ensign, May 1999, 108 .

بإدارة الأسقف ، يضطلع مجلس الجناح بالمسؤولية الأولى لتقوية الأعضاء الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً . فيتحقق من أن المهتمين الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً يحظون بالأصدقاء وتغذيم كلمة الله ويتلقون الدعوات والمسؤوليات . وقد يطلب من المتفرغين للتبشير المساعدة في التدريس المنزلي (أو من الأخوات المبشرات المساعدة في الزيارات المنزلية) والقيام بزيارة الأعضاء الجدد والأعضاء الأقل نشاطاً والشيوخ المستقبلين . ويستحسن أن يتم تعيين عضو آخر ليرافقك في مثل هذه الزيارات . أنت تعد مسؤولاً عن هؤلاء الأشخاص . فقد قال الرئيس هنكلي : "أيها المبشرون . . . أنتم جزء من المسؤولية الكامنة في ربط المهتمين الذين علمتموهم بالكنيسة . قد لا تتكئون من زيارتهم باستمرار . غير أنه يمكنكم مراسلتهم بين الحين والآخر وإعطاؤهم الدعم . . . عندما تعودون إلى منازلكم لا تنسوهم . وكونوا دوماً جديرين بثقتهم . راسلوهم من وقت لآخر وأكدوا لهم حبكم" (Ensign, May 1999, 109) .



عندما تحضر ورفيقك اجتماعات الكنيسة ، عليكما أن تجلسا مع المتقنين الذين تعلمانهم أو مع الأعضاء الذين تؤاخيهم بغية دعمهم وتقويتهم . يجب ألا تجلسا في مجموعة مع المبشرين الآخرين . يمكن جزء حيوي من مهمتك في ترسيخ الكنيسة وتقوية الوحدة التي تخدم فيها . تنجز ذلك جزئياً عبر مساعدة المهتمين الجدد في الحفاظ على نشاطهم ومساعدة الأعضاء الأقل نشاطاً في استعادته . وتقضي إحدى واجباتك بالانضمام إلى مبشري الجناح لإعادة إعطاء الدروس الأربعة الأولى والدروس الخامس . يمكن أن

يساعد مبشرو الجناح والمدرسون المنزليون والمدرسات الزائرات في تدريس تلك المبادئ .

هذا ما رواه الرئيس غوردن ب . هنكلي عن التحديات التي يواجهها عدد من المهتمين الجدد :

تلقيت منذ أيام رسالة مثيرة للاهتمام . كتبتها امرأة انضمت إلى الكنيسة منذ عام . قالت فيها : "كانت رحلتي داخل الكنيسة فريدة من نوعها وزاخرة بالتحديات . وكان العام الفائت أصعب عام مررت به في حياتي . بيد أنه كان أيضاً أكثر الأعوام فائدة . ووصفتي عضواً جديداً ، ما زلت أواجه التحديات يومياً . " وتتابع قائلة إنها لم تشعر بدعم من قيادة جناحها عندما انضمت إلى الكنيسة . وبدأ أسقفها غير مبالٍ بها كعضو جديد . وبعد أن شعرت بالتمهيش ، عادت إلى رئيس بعثتها التبشيرية الذي أتاح لها فرصاً عديدة . وأشارت إلى أن "أعضاء الكنيسة لا يدركون معنى أن يكون المرء عضواً جديداً . . . ولذا فإنه من شبه المستحيل أن يدركوا كيفية دعمنا . "

أتحداكم إخواني وأخواتي ، إذا كنتم تجهلون ذلك الواقع ، بأن تحاولوا تصوّره . فقد يكون غاية في الوحدة . وقد يكون مخيباً ومرعباً . نحن أعضاء هذه الكنيسة نختلف عن العالم أكثر بكثير مما نميل إلى تخيله . وتتابع هذه المرأة قائلة : "عندما تصبح نحن المتقنون أعضاء في الكنيسة ، نذهل عندما نكتشف بأننا دخلنا عالماً غريباً كل الغرابة ، عالماً له تقاليد وثقافته ولغته . ونكتشف غياب الشخص أو مكان المرجعية الذي يمكننا أن نلجأ إليه كي يوجهنا في رحلتنا في هذا العالم الجديد . في البداية تكون الرحلة مثيرة وأخطأونا مسلية حتى ، ثم يتحوّل ذلك إلى إحباط وفي نهاية المطاف يصير الإحباط غضباً . وفي مراحل الإحباط والغضب تلك نهم بالرحيل . فنعود إلى العالم الذي أتينا منه ، حيث كنا ندرك هويتنا وحيث كنا نعطي وحيث كنا قادرين على تكلم اللغة" [Ensign, May 1999, 108] .

النشاط : دراسة فردية أو ثنائية

- اقرأ الرواية السابقة . اكتب أجوبتك عن الأسئلة التالية في دفتر يوميات الدراسة ، أو ناقشها مع رفيقك . وحدد الأهداف والخطط الملائمة .
- وفقاً لتلك الرواية ، ما هي بعض العناصر التي تقف وراء الصعوبة التي يجدها الأعضاء الجدد في الحفاظ على نشاطهم؟
 - كيف يمكن أن يساعد إشراك الأعضاء منذ بداية عملية التعليم في مساعدتهم على مواجهة مثل هذه التحديات؟
 - فكّر في الذين تعلمهم . كيف يمكنك أن تشرك الأعضاء بشكل أفضل كي تساعد المتقّصين على البدء بالانتقال الاجتماعي إلى الكنيسة؟

التدريس المنزلي والزيارات المنزلية

يمكن لرؤساء الورد والأساقفة ، بالتنسيق مع رئيس البعثة التبشيرية ، أن يلجأوا إلى المبشرين لزيارة العائلات الأقل نشاطاً والمنتمية جزئياً إلى الكنيسة . وفي الحالات الملائمة ، قد يطلبون مشاركة المتفرّغين للتبشير في التدريس المنزلي والزيارات المنزلية . ومن شأن فرص التدريس هذه أن تقوّي الأعضاء وتعزّز قدرة المبشرين على التعليم وتساعد المبشرين في الحصول على أسماء أشخاص موصى بهم . (see "Statement on Missionary Work," First Presidency) . (letter, 11 Dec. 2002)

اعمل مع مجلس الجناح على تقوية الأعضاء الجدد والأقل نشاطاً



© 1999 غريغ ك . أولسن . باذن من Mill Pond Press والدكتور جيمري هوبر . ممنوع النسخ .

يتمّ تدريس المتقّصين وتعميدهم تحت إشراف رئيس بعثتك التبشيرية . إلا أنّ عمل إعلان الإنجيل يمضي قدماً بزخم أكبر عندما ينسق المتفرّغون للتبشير والأعضاء جهودهم ويعملون سويةً متّحدين . كثيراً ما قد تتلقّى دعوات إلى حضور اجتماعات مجلس الجناح ولجنة الكهنوت التنفيذية . تكمن أولى أولوياتك في التأكد من أنّ المتقّصين الذين تعلمهم يحضرون اجتماعات الكنيسة . ويعني ذلك في معظم الأحيان أن تقوم بمرافقتهم . في حال تزامن موعد حضورك اجتماع مجلس الجناح مع مرافقة أحدهم إلى اجتماع الكنيسة ، اعتمد الخيار الثاني . وفي تلك الحال ، زوّد القائد التبشيري للجناح بنسخة عن سجلّ التقدم وتأكد من أنّه يملك كافة المعلومات الضرورية لمجلس الجناح أو لجنة الكهنوت التنفيذية .

قال الرئيس غوردن ب . هنكلي :

"يحتاج كلّ مهتدٍ إلى ثلاثة عناصر :

- ١ . صديق في الكنيسة يمكنه الجوء إليه دوماً ، يسير إلى جنبه ويحجب عن أسئلته ويتفهّم مشاكله .
- ٢ . مهمّة . النشاط سمة هذه الكنيسة . وهو يشكّل العملية التي من خلالها نمت . فالإيمان بالرب ومحبّته يحاكيان العضل في ذراعي . كلّما استخدمتهما ، كلّما قويت . أما إذا وضعتهما جانباً ، فيضعفان . كلّ مهتد يستحقّ التكلّف بمسؤوليّة معيّنة . . .

٣. على المهتدين أن "يتغذوا بكلمة الله الصالحة" (موروني ٦ : ٤) . ومن الضروري أن ينتسب المهتدون إلى رابطة كهنوتية أو جمعية الإعانة أو منظمة الشباب أو منظمة الشابات أو مدرسة الأحد أو الابتدائية . وينبغي تشجيعهم على حضور اجتماع القربان بغية تناول القربان وتجديد العهد التي قطعوها عند المعمودية" (Ensign, May 1999, 106) .

ويتكفل مجلس الجناح بتأمين الصديق والمسؤولية والغذاء الروحي للمهتدين الجدد . وأنت ستساعدهم على النحو المطلوب . أما قادة الكهنوت والأعضاء فيؤمنون المؤاخاة ، بمساعدة منك .

الصدقة



- قبل المعمودية والتثبيت ، احرص على أن يحضر أعضاء في الكنيسة كلّ درس إذا أمكن . يتعيّن على هؤلاء الأعضاء أن يرافقوا المتقّصين ، غالباً للإجابة عن أسئلتهم وتفهم التحديّات التي تعترضهم وتشجيعهم .
- ادع الأعضاء إلى حضور خدمة المعمودية والترحيب بالمهتدين الجدد في الجناح . يساعد الأعضاء المهتدين الجدد على الشعور بالراحة في مختلف اجتماعات الكنيسة . يتعيّن عليهم أيضاً أن يعرفهم بغيرهم من الأعضاء .

- عرف المتقّصين بالأسقف ومستشاريه ، ورئيس رابطة الشيوخ ورئيسة جمعية الإعانة ، وسواهم من قادة الجناح بأقرب وقت ممكن . اشرح لهم الأدوار التي يؤديها الأسقف وقادة الجناح الآخرون .

فرص الخدمة

- ساعد المهتدين الذكور على فهم كهنوت هارون وكهنوت ملكيصادق والاستعداد لتسلّمهما . و اشرح لهم أنّ الرابطة الكهنوتية توفر فرصاً للتعلّم والعبادة والخدمة سوياً .
- أشرك المهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً في فرص الخدمة ، أي على سبيل المثال في مساعدة إحدى الأرامل أو أحد المرضى ، أو المشاركة في مشاريع الإنعاش .
- أجل المهتدين إلى المستشارين المهتمّين بالتاريخ العائلي كي يتمكّنوا من إنجاز سجلّ المجموعة العائلية وشجرة النسب . وفي حال كانت الظروف مؤاتية ، أعدّم لتحضير المعمودية في الهيكل نيابة عن أجدادهم المتوفّين .
- ادع المهتدين إلى تحضير أفراد العائلة والأصدقاء كي يدرّسهم المبشّرون . يتعيّن على المبشّرين أن يسألوا المهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً أن يعطوهم أسماء أشخاص يوصون بهم .

التغذي من كلمة الله

- قم بإهاء تدريس المبادئ الواردة في الدرس الخامس ، "القوانين والمراسم" .
- ذكر المهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً بالالتزامات التي أخذوها قبل المعمودية وبالعهد التي قطعوها عندما تعمدوا وثبتوا .
- شجّعهم على الصلاة يومياً فردياً ومع عائلاتهم .
- شجّعهم على دراسة النصوص المقدّسة يومياً ، ولاسيما كتاب مورمون .
- قوّ شهادة المهتدين الجدد على استعادة إنجيل يسوع المسيح عبر النبي جوزف سميث . راجع الدروس التي أعطيتها قبل المعمودية والتثبيت ، مكيفاً الدعوات إلى الالتزام مع حاجاتهم الحالية .

ملاحظات

- استمر في تدريس أهمية حضور اجتماعات الكنيسة كلِّ أحد وتناول القربان باستحقاق . كن حاضراً واجلس مع المهتمين الجدد أو الأعضاء الأقل نشاطاً .
- ادعهم إلى حضور صفّ مبادئ الإنجيل خلال مدرسة الأحد .
- علّمهم كيفية إقامة الأمسية العائلية المنزلية ليالي الإثنين باستخدام كتاب الأمسية العائلية المنزلية *Family Home Evening Resource Book* .
- شجّعهم على مشاركة الإنجيل المستعاد مع الآخرين .
- ساعدهم على الانضمام إلى صفوف المدارس الدينية أو المعاهد الدينية .
- عزّفهم إلى موارد الكنيسة ، كالمواقع التالية : www.mormon.org و www.lds.org و www.familysearch.org .

دراسة النصوص المقدّسة

التغذّي بكلمة الله

موصايا ١٨ : ١٨ - ٢٠

أما ٣١ : ٥

موروني ٦ : ٤

الخدمة

موصايا ٢ : ١٧

متّى ٢٥ : ٤٠

Guide to the Scriptures, "Service"

ما هو دور رئيس البعثة التبشيرية المتفرّغ؟

يحمل رئيس البعثة التبشيرية المتفرّغ مفتاح معموديات المهتمين . تحت إشرافه ، يتولّى المبشرون المتفرّغون مسؤولية أساسية هي تدريس المتقّصين . غير أنّ الأسقف يشرف على تقدّم المتقّصين ومصادقتهم خلال فترة تدريبهم . ويتمّ تنفيذ خطة الجناح التبشيرية تحت إشراف سلطة الأسقف المترّسة . يلتقي رئيس البعثة التبشيرية بانتظام برؤساء الأوتاد للتأكد من أنّ المبشرين المتفرّغين يتعاونون مع القادة الكهنوتيين المحليين . كما يندسّق جهود التبشير ويعرض على رئيس الورد المساعدة في تأمين الإرشادات حول مبادئ العمل التبشيري وممارساته .

ما هي مسؤوليات قادة الورد والجناح؟

يُعتبر قادة الكنيسة المحليّة وأعضاؤها أفضل حلفائك . احترمهم واعمل جاهداً لبناء علاقات جيّدة معهم . وفيما تعمل مع هؤلاء القادة ، تذكر أنّ لديهم مسؤوليات أخرى متعلّقة بدعواتهم . اسع لتكون بركة لا عبئاً على قادة جناحك ووتدك . لذا ، عليك أن تتساءل دوماً : "كيف يسعني أن أساعد؟" استشر الأسقف والقائد التبشيري للجناح في ما يتعلّق بمخططك ونشاطاتك . وتأكد من أنّ ما تقوم به يدعم خطة الجناح التبشيرية .

تجد في ما يلي وصفاً لأدوار القيادة الكهنوتية المحليّة في العمل التبشيري . سيساعدك فهم أدوارهم على العمل معهم بشكل أفضل .

رئيس الورد

يشرف رئيس الورد على الأساقفة في مسؤوليات التبشير والاستبقاء والتنشيط . وخلال مقابلته الشهرية مع الأساقفة ، يناقش الخطط والتقدّم الذي يحرزه متقّصون وأعضاء معيّنون . ويتأكد من التدريس المنتظم للعقائد المتعلّقة بالعمل التبشيري في اجتماعات الجناح والورد كما يتأكد من أنّ القادة الكهنوتيين وسواهم يدربون على مسؤولياتهم التبشيرية .

يلتقي رئيس الوند بانتظام رئيس البعثة التبشيرية بغية تنسيق الجهود التبشيرية ، بما في ذلك تدريب القادة والأعضاء واستخدام المبشرين المتفرغين وتعيينهم فضلاً عن المساعدة في جهود التنشيط .

المستشار الأعلى

تعيّن رئاسة الوند مستشاراً أعلى بغية تعزيز عمل التبشير والاستبقاء والتنشيط في الوند . يُبلّغ المستشار دوماً رئاسة الوند بالتقدّم الذي أحرزه في عمله . كما يتأكد من أنّ القادة التبشيريين للأجنحة يلقون تدريباً جيداً على واجباتهم ، بما في ذلك إعداد خطة الجناح التبشيرية .

الأسقف



يُعدّ الأسقف مسؤولاً عن جهود التبشير والاستبقاء والتنشيط في الجناح . تُعتبر مشاركته الشخصية وقيادته جوهريتين . يدعو الأسقف أحد حملة كهنوت ملكيصادق المستحقين كي يتولّى منصب القائد التبشيري للجناح ، بغية مساعدته في إنجاز عمله . كما يدعو عدداً كافياً من مبشري الجناح بهدف تلبية حاجات الجناح . يستخدم الأسقف لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح بغية تنسيق جهود التبشير والاستبقاء والتنشيط . كما يعطي التوجيهات الهادفة إلى تطوير خطة تبشيرية للجناح وتنفيذها .

النشاط : دراسة ثنائية

حدّد موعداً تلتقي فيه بالأسقف . واطلب منه أن يرشدك لكي تتّمكّن من الخدمة في الجناح على أكمل وجه .

الكهنوت وقادة المنظمات المساعدة

يتعيّن على القادة الكهنوتيين وقادة المنظمات المساعدة أن يراجعوا بانتظام وضع الأعضاء الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً والتخطيط لمواخاتهم وتقويتهم على أكمل وجه . كما يتعيّن عليهم أن يعملوا عن كثب مع القائد التبشيري للجناح بغية تنسيق جهود التبشير والاستبقاء والتنشيط مع مبشري الجناح والمبشرين المتفرّغين .

القائد التبشيري للجناح

يقوم القائد التبشيري للجناح ، تحت إشراف الأسقف ، بما يلي :

- يقدّم مثلاً على مشاركة الإنجيل مع الآخرين ومؤاخاة المتقّصين والمهتدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً .
- ينسق عمل مبشري الجناح والمبشرين المتفرّغين مع القادة الكهنوتيين وقادة المنظمات المساعدة والأعضاء .
- يستخدم بجدّ التقديم ولائحة النشاطات الخاصة بالمهتدين ولائحة المقابلات والعمل الأسقي لمراجعة التقديم الذي يحقّقه المتقّصون والمهتدون الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً في لجنة الكهنوت التنفيذية واجتماعات مجلس الجناح .
- يقود اجتماعات تنسيق العمل التبشيري الأسبوعية .
- ينظّم خدمات معموديّة المهتدين في الجناح بالتعاون مع المبشرين المتفرّغين . ويقوم عادة عضو في الأسقفية أو القائد التبشيري للجناح بقيادة تلك الخدمات .

كما يقوم القائد التبشيري للجناح بالخدمة في لجنة الكهنوت التنفيذية للجناح ومجلس الجناح ولجنة إنعاش الجناح ، ويحضر اجتماعات قيادة الوند الكهنوتية .

مبشرو الجناح

يُدعى الإخوة والأخوات المؤهلون إلى الخدمة كمبشرين في الجناح . ويشرف عليهم القائد التبشيري للجناح .
يقوم مبشرو الجناح بإيجاد المتقّصين ومواخاتهم وتعليمهم . كما يعلمون المهتمدين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً ويؤاخذونهم .
ويمكن أن يدعى أحد مبشري الجناح من حملة كهنوت ملكيصادق إلى الخدمة كمساعد للقائد التبشيري للجناح .

تنسيق العمل التبشيري

يتم عادة تنسيق عمل الجناح التبشيري في إطار لجنة الكهنوت التنفيذية واجتماعات مجلس الجناح عبر استخدام سجلّ التقدّم الذي يقدمه المبشرون المتفرغون . يمكن هدف المبشرين من تلك الاجتماعات في التبليغ عن المهمات والتخطيط لها وتنسيقها على صعيد الإيجاد والتعليم والمواخاة والتنشيط وفقاً للشرح الوارد في الفقرات التالية .

إيجاد الأشخاص بهدف تعليمهم . تناقش لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح الخطط الهادفة إلى إعداد أشخاص معينين كي يعلمهم المبشرون المتفرغون . كما يناقشان التقدّم الذي يحرزه أعضاء معينون في الجناح في إعداد الأفراد والعائلات للدروس التبشيرية .

التدريس والتعميد . تراجع لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح أسبوعياً سجلّ التقدّم ، وهو يصف التقدّم الذي يحرزه كلّ شخص يعلمه المبشرون المتفرغون . كما ينسقان خطط التدريس في منازل الأعضاء ومواخاة المتقّصين وتأمين مشاركة الأعضاء في خدمات العمودية .

مواخاة الأعضاء الجدد وتدريبهم . تراجع لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح لائحة النشاطات الخاصة بالمهتمدين لتتبع التقدّم الذي يحققه كلّ من الأعضاء الجدد . كما يناقشان كيفية مواخاة الأعضاء الجدد . وبناءً على طلب الأسقف ، يوصيان بدعوات ممكنة للمهتمدين الجدد .

مواخاة الأعضاء الأقلّ نشاطاً وتدريبهم . تنسق لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح جهود التنشيط التي تبذلها الرابطة الكهنوتية والمبشرين المتفرغين . كما يخططان لكيفية مواخاة الأعضاء الأقلّ نشاطاً ، وبوجه خاص عبر دعوتهم إلى اجتماعات الكنيسة ونشاطاتها .

تنسيق إضافي مع القائد التبشيري للجناح

يتم عادة تنسيق العمل التبشيري في الجناح في إطار اجتماعات لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح . وفي حال دعت الحاجة إلى تنسيق إضافي ، يمكن أن يعقد القائد التبشيري للجناح اجتماعات تنسيق مع المبشرين المتفرغين . كما يمكن دعوة أشخاص آخرين لحضور هذا الاجتماع بمن فيهم مبشري الجناح ومساعد من قيادة مجموعة الكهنة العالميين ومستشار من رئاسة رابطة الشيوخ ومستشارة من رئاسة جمعية الإعانة .
يمكن أن يراجع الذين يحضرون الاجتماع المهمات والأهداف التي حُدّدت في الاجتماع السابق ويبلغوا عنها ، فضلاً عن مناقشة الخطط للأسبوع القادم . كما يمكنهم حسب الحاجة أن ينسقوا مهمات مبشري الجناح للعمل مع المبشرين المتفرغين ويناقشوا كيفية جعل الجهود المشتركة بين مبشري الجناح والمبشرين المتفرغين أكثر فعالية .

خطة الجناح التبشيرية

- أدرك عدد من الأجنحة أن تطوير خطة تبشيرية للجناح من شأنه أن يعزز عمل الجناح التبشيري . يمكن أن تنطوي خطة كهذه على أهداف ومبادرات ونشاطات لمساعدة أعضاء الجناح على دعوة الأشخاص إلى سماع الإنجيل . يستفيد أيضاً الأفراد والعائلات من مثل هذه الخطة لتوجيه جهودهم التبشيرية .
- يتعين على الأعضاء أن يستخدموا كافة الوسائل المشرفة لإيجاد أشخاص يريدون الإصغاء إلى رسالة الاستعادة . كما عليهم أن يشددوا على إيجاد آباء وأمهات وأطفال ينضمون إلى الكنيسة كعائلات . تجد في ما يلي بعض الاقتراحات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار عند تطوير خطة تبشيرية .
- صلّ كي يعدّ الربّ قلوب أشخاص معينين حتّى يسمعوا الإنجيل . صلّ أيضاً كي تشعر بهؤلاء الذين يعدّهم (راجع ألما ٦ : ٦) . علمنا الرئيس غوردن ب . هنكلي ما يلي : "إنه ليوم عظيم اليوم الذي لا يصلي فيه شعبنا لأجل المبشرين في جميع أنحاء العالم فحسب ، بل يطلب من الربّ أن يعينه في مساعدة المبشرين الذين يكذبون في جناحهم " (Missionary Service," First Worldwide Leadership Training) . (Meeting, Jan. 2003, 19)
 - كن واعياً بشأن فرص التقرب من الآخرين . كن ودوداً وتقرب بمحبة من جميع الناس .
 - اطلب من الأصدقاء والجيران أن يخدموا الأعضاء المجاورين مثلاً عبر خدمة المجتمع وتأمين وجبات طعام للمحتاجين وتدريب الصفوف الصغرى في اجتماعات الإغناء التي تنظمها جمعية الإعانة والمساعدة في نشاطات الجناح ومساعدة الأشخاص على الانتقال إلى مسكن جديد والعمل في الكشافة والمساعدة في أعمال التاريخ العائلي أو مشاريع الإنعاش .
 - ادعُ بعض الأقرباء والجيران والأصدقاء غير الأعضاء إلى حضور مراسم معمودية وتثبيت ورسامة كهنوتية .
 - ادعُ غير الأعضاء إلى المساعدة في المناسبات الخاصة ، مثل الفطور في يوم عطلة وطنية .
 - اجعل من اجتماعات الجناح والنشاطات والأمسيات الدينية وأحداث الأبواب المفتوحة نشاطات مثيرة وعالية الجودة بحيث يشعر الأعضاء كلهم بالحماس إزاء دعوة معارفهم إلى حضورها .
 - ادعُ أشخاصاً إلى الأمسيات العائلية المنزلية .
 - قم بزيارة أشخاص يشهدون تحوُّلاً في حياتهم ، مثل الزواج أو ولادات أو وفيات .
 - قم بزيارة الأشخاص الذين ينتقلون إلى مسكن في الجوار وبمساعدهم . وشاركهم المعلومات حول المجتمع والجوار والكنيسة .
 - انتهر كافة الفرص للتحدّث عن الإنجيل . وتحدّث عن مواضيع مثل المخلص وكتاب مورمون والكتاب المقدّس وهدف الحياة والعائلة والتاريخ العائلي .
 - شجّع الشباب على مصادقة شباب آخرين ودعوتهم إلى اجتماعات الكنيسة ونشاطاتها .
 - اعمل مع العائلات المنتمية جزئياً إلى الكنيسة .
 - نظّم اجتماعات قربان مقوية روحياً .

النشاط : دراسة ثنائية

- اقرأ الصفحات ٣٤-٣٧ من القسم المعنون "Church Administration" في كتاب *True to the Faith* وناقشها مع رفيقك .
- شارك ما تعلمته مع رفيقك ودوّنه في دفتر يوميات الدراسة .
- ناقش مع رفيقك كيفية تأثير رؤيتك للأمور على الطريقة التي تقارب بها عمك مع قادة الكنيسة .

الالتزام بالحفاظ على النشاط في الكنيسة

يؤثر العمل التبشيري أكبر تأثير عندما يأخذ الأشخاص التزامات بالحفاظ على نشاطهم في الكنيسة طوال حياتهم ويحترمون هذه الالتزامات . إذ لا يكفي أن ينضمّ الناس إلى الكنيسة فحسب . بل عليهم أن ينضمّوا إلى الكنيسة كي يبقوا فيها . وينبغي توجيه تعليمك ودعواتك نحو تلك الغاية . يتعيّن على الأعضاء أن يستمرّوا في العيش وفقاً للإنجيل وأن يكونوا ناشطين في الكنيسة بغية نيل كافة البركات التي يوفرها لهم الآب السماوي .

علم نافي ما يلي : "أي إخوتي الأحباء ، إنّي أسألكم : بعد أن تتخذوا هذه الطريق المستقيمة الضيقة ، أياكون الكلّ قدتمّ؟ أقول لكم كلا ؛ عليكم إذاً أن تتقدّموا ثابتين في المسيح فإن ثبتتم إلى النهاية فهكذا يقول الآب : إنكم تظفرون بالحياة الأبدية" (٢ نافي ٣١ : ١٩ - ٢٠) .
ابدل قصارى جهدك لكي تساعد الناس على التأهل لـ "الحياة الأبدية" ، وهذه الموهبة هي أعظم كلّ مواهب الله" (المبادئ والعهد ١٤ : ٧) .

تذكر النقاط التالية

- أقم علاقات وثيقة مع الأسقف وأعضاء مجلس الجناح .
- شارك بالوسائل المؤاتية خلال اجتماعات لجنة الكهنوت التنفيذية ومجلس الجناح .
- ساعد مجلس الجناح . عندما يسألك أعضاء المجلس المساعدة :
- كن مستعداً لمواخاة المهتمين والأعضاء الأقل نشاطاً ، ساعدهم في دعواتهم وفرصهم المتعلقة بالخدمة ، وأعد شرح الدروس التبشيرية .
- أعط المهتمين الجدد درس "القوانين والمراسيم" برفقة بعض الأعضاء .

أفكار للدراسة والتطبيق

ملاحظات

الدراسة الفردية

- أعد برنامجاً للتحدث إلى المهتمين الجدد والأعضاء الذين تم تنشيطهم مؤخراً حول تغيير حياتهم وحضور اجتماعات الكنيسة، مستخدماً مفكرتك اليومية. ما هو أكثر ما ساعدهم؟ دوّن في دفتر يوميات الدراسة الأفكار التي تراودك حول تجاربهم. ما الذي تعلمته ويمكن أن يساعدك مع المتقنين الحاليين الذين تعلمهم؟
- ادرس ٢ نافي ٣١ : ١٨ - ٢٠ ؛ ألما ٢٦ : ١ - ٧ و ٣٢ : ٣٢ - ٤٣ ؛ وموروني ٦ . واكتب ما الذي تعلمته من تلك الأعداد حول تقوية المهتمين الجدد .

الدراسة الثنائية

- خلال اجتماع مجلس الجناح ، اسأل الأسقف إذا هناك أعضاء أقل نشاطاً في منطقتك يريدك أن تزورهم في هذا الأسبوع . وفيما تزور هؤلاء الأعضاء الأقل نشاطاً ، اسع إلى بناء إيمانهم بيسوع المسيح . اسألهم أن يزودوك بأسماء أشخاص يوصون بهم .
- ادرس الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٣ : ٢ ؛ والرسالة إلى العبرانيين ٥ : ١٢ ؛ والمبادئ والعهد ١٩ : ٢٢ . ما هو اللبن أو الحليب الذي تشير إليه تلك النصوص؟ ما هو اللحم؟ قارن إجاباتك بالعقائد المذكورة في الفصل المعنون : "ما هي المواضيع التي يجب أن أدرسها وأعلمها؟" . لماذا يتعين عليك أن تعطي الحليب واللحم بالتعاقب الصحيح وبالكمية الصحيحة؟ كيف تقوم بذلك؟
- اقرأ الاقتباس التالي ، الذي يصف فيه الرئيس جوزف ف . سميث مشاعره عند المعمودية :

- "حلّ بي شعور من السلام الخالص ، ومن الحب والنور . وشعرت في نفسي أنني إذا ما أخطأت ، ولا شك في أنني لم أكن من غير خطيئة ، فقد غفرت لي خطاياي ، وأنني حقيقة تطهرت من الخطيئة ، فتأثر قلبي ، وشعرت بأنني لن أؤذي أصغر حشرة تحت قدمي . وشعرت وكأنني أريد أن أصنع الخير للناس جميعاً والأشياء كلها . كما شعرت بتجدد الحياة وبتجدد الرغبة في القيام بما هو صحيح . ولم يبق في روحي ذرة واحدة من الرغبة في الشرّ . . . ذلك كان التأثير الذي حلّ بي ، وأنا أعلم بأنه كان من الله ، كما كان وبقي شاهداً حياً بالنسبة إليّ على قبولي بالربّ " (96) , [1939] . *Gospel Doctrine* .
- والآن اقرأ ما قاله الرئيس سميث بعد فترة طويلة من المعمودية :

"آه ! كم جميل أنني استطعت أن أحافظ على الروح عيني والرغبة الجارحة عيني في قلبي عند كل لحظة من حياتي ابتداءً [من يوم المعمودية] إلى هذا اليوم . غير أنّ الكثيرين بيننا ممن تلقوا تلك الشهادة ، وتلك الولادة الجديدة ، وتبدل القلب ذاك ، ومع أنه يجوز أن نكون قد أخطأنا في الحكم أو ارتكبنا أخطاءً ، وربما افتقرنا مراراً إلى المعيار الحقيقي في حياتنا ، تبنا عن الشرّ ، وسعينا بين الحين والآخر إلى المسامحة على يد الربّ ؛ حتى أنه إلى يومنا هذا ما زال الحماس والرغبة ذاتهما اللذان انبعثا في أرواحنا عندما تعمدنا وولنا غفران الخطايا ، يتملكان قلوبنا ولا يزالان يشكّلان الشعور الذي يحكمنا والشغف الذي ينتاب أرواحنا" (96) . *Gospel Doctrine* .

- ما الذي تعلمته شخصياً من الرئيس سميث حول شهادتك الخاصة والتزامك بالعيش وفقاً للإنجيل؟

ملاحظات

- ما الذي تعلّمته حول المصاعب التي يواجهها المهتمون الجدد ، أو حتّى الأنبياء المستقبليّون ، عقب المعمودية؟
- إذا فكّرت بالمهتمين الجدد والأعضاء الأقلّ نشاطاً ، ما الذي يمكنك القيام به لمساعدتهم على استعادة "الرغبة والحّاس" اللذين كانوا يتحلّون بهما في الماضي؟

اجتماعات المقاطعة ومؤتمرات القضاء

- قم بدعوة أسقف إلى التحدّث عن تحديات العمل مع أعضاء أقلّ نشاطاً ومهتمين جدد . واسأله أن يشدّد على الطريقة التي يمكن أن يعتمدها المبشّرون للمساهمة في مواجهة تلك التحديات .
- ناقش مثل الحروف الضال والدرهم الضائع والابن الضال (راجع لوقا ١٥) .

رئيس البعثة التبشيرية

- اعمل مع القادة الكهنوتيين المحليين لتشجيعهم على مساعدة المهتمين الجدد كي :
 - يُرسموا في الكهنوت .
 - يستقبلوا المدرّسين المنزليين .
 - يُعدّوا اسم جدّ من جدودهم ليأخذهوا إلى الهيكل ويؤدّوا المعمودية نيابة عن الموق .
 - يتلقوا درس "القوانين والمراسم" بحضور المدرّسين المنزليين .
- درّس القادة المحليين كيفية استخدام المبشّرين في مجلس الجناح .
- درّس القادة المحليين هدف سجلّ التقدّم واستعمالاته .
- اسأل المبشّرين بين الحين والآخر أن يروك نسخة عن سجلّ التقدّم الذي يحفظونه .
- تابع بين الحين والآخر المهتمين الجدد لكي تتلّع على حالهم وتعرف كيف يمكن للمبشّرين والأعضاء أن يساعدهم .
- قم بدعوة قادة الورد أو الجناح كي يتحدّثوا إلى مبشّريك فيشرحوا لهم كيف يمكن للمبشّرين أن يقدموا المساعدة على أكمل وجه .
- وجّه دعوة إلى المهتمين الجدد كي يتحدّثوا إلى المبشّرين ويرووا تجربتهم كأعضاء جدد في الكنيسة .
- اسأل بين الحين والآخر الأعضاء المهتمين أن يشاركوا تجربة اهتدائهم خلال مؤتمر القضاء .

الإنجيل ، ٦٠-٦٦
استعادته ، ٣٦-٣٧
تحديده ، ٥ ، ٧٠
هدفه ، ٦
يبارك العائلات ، ٣ ، ٣٢
بليتي حاجات الناس ، ١-٢
الإنكليزية ، الحاجة إلى تعلمها ، ١٢٨
إيجاد المتقنين ، اقتراحات ، ١٦٧
إيجاد أشخاص بهدف تعليمهم ، ١٥٥
الإيجاد ، والتعليم ، ١٥٨-١٥٩
بواسطة الروح ، ١٥٦
مع الأعضاء ، ١٦٠-١٦٢
الإيمان ، وإيجاد أشخاص بهدف تعليمهم ، ١٥٥
بيسوع المسيح ، ٦١-٦٢ ، ١١٦-١١٧
والصلاة ، ٩٣-٩٥

ب

بابلو ، قصة هدايته من خلال الخدمة ، ١٦٨-١٦٩
باكر ، بويد ك . ، في المعمودية بالماء والنار ، ٩
في التجارب الروحية ، ٩٩
في التعرف إلى الروح ، ٩٦ ، ٩٩
في تغيير الدراسة للتصريف ، ١٩
في دور الروح في الهداية ، ٩٢
في فرض الأمور الروحية ، ١٠٢
في قوة كتاب مورمون المغذية ، ١٠٨
في نور المسيح ، ٩٠
البركات ، والالتزامات ، ١٩٧-١٩٨
برنامج المبشر اليومي ، viii
برنامج . راجع برنامج المبشر اليومي "بشروا بالإنجيل" ، يستعمله قادة الجناح ومبشروه ، xi
كيفية استعماله ، vii
بلارد ، م . راسل ، في الأهداف ، ١٤٦
في قوة الروح ، ٩٣
بنسن ، عزرا تافت ، في الإجابة عن الأسئلة بواسطة كتاب مورمون ، ١٠٨-١٠٩
في العمل ، ١٢١
في أسئلة النفس المهمة ، ١٠٧
في أهمية الروح ، ١٧٦
في حمل الإنجيل إلى العالم ، ٢٠
في كتاب مورمون كحجر عقد ، ١٠٤
بوذا (غوَتاما) ، ٤٦
بيري ، ل . طوم ، في الصبر ، ١٢٢

ت

التاريخ العائلي ، كمصدر لإيجاد المتقنين ، ١٢٣-١٦٥
تايلور ، جون ، في التعليم ببساطة ، ١٨٢
التثبيت ، ٦٥
التحضير له ، ٢٠٣-٢٠٤
تحديده ، ٧٠
راجع أيضاً العمودية والتثبيت
كيفية تأديته ، ٢١٠
التحدث ، أفكار ل . مع الآخرين ، ١٥٧
أداة لإيجاد المتقنين ، ١٥٦-١٥٨
تحديد الأهداف ، ١٢٧
تحديدات ، الكلمات غير المألوفة ، ٢١
تدابير ، ٣٢-٣٤
تدبير ، تحديده ، ٣٣
تدريس منزلي ، ٢١٥
ترسيخ الكنيسة ، ١٠
تساؤلات المتقنين ومصادر قلقهم ، الحاجة إلى إزالتها ، ١٨٧
تعلم اللغة ، والقواعد ، ١٣٠
الأدوات ل . ، ١٢٩
الأهداف ، ١٢٩
الحفظ عن ظهر غيب ، ١٢٩-١٣٠
المبادئ ، ١٢٨-١٢٩
برنامج الدراسة ، ١٢٩-١٣١
مع الرفاق ، ١٣١-١٣٢

الآب في السموات ، ٤٨
الابتدائية ، منظمة ، ٨٤
اتباع النبي ، ٧٥-٧٦
اجتماع القاطعة ، والدراسة ، viii
هدفه ، ix
اجتهاد ، ١٢١
الإخلاص للإيمان (True to the faith) ، ٢١
الارتداد ، تحديده ، ٣٣
العظيم ، ٣٥-٣٦
استعادة ، رسالة ، شرحها ، ٦-٨
الإنجيل ، ٣١-٣٧
استعمال الوقت ، بفعالية ، ١٣٧
استمارات ، للمعمودية والتثبيت ، ٢٠٨
الاستماع ، لتحسين المهارات اللغوية ، ١٣٠
استعمال ، في التعليم ، ١٨٥-١٨٦
الاعتراضات ، كيفية الرد على ، بواسطة كتاب مورمون ، ١٠٨
الالتزام ، والبركات ، ١٩٧-١٩٨
جزء أساسي من التوبة ، ١٩٥
والأسئلة المباشرة ، ١٩٧
والمتابعة ، ٢٠٠
يعزز الإيمان ، ١٩٦
التزامات ، هدفها ، ٨
الآب السماوي ، ٣١-٣٢
آباء ، واجباتهم ، ٨٥
آل سنيدرز ، فضتهم ، ١١٣
ألهة ، العبادة المناسبة ، ٧٦
أسئلة النفس ، وكتاب مورمون ، ١٠٧-١٠٨
الأسئلة ، والالتزامات ، ١٩٧
استعمالها ، في التعليم ، ١٨٣-١٨٤
كيفية الإجابة ، بواسطة كتاب مورمون ، ١٠٨
الأسقف ، ١٤٩-١٥٠
واجباته التبشيرية ، ٢١٨
والعمل التبشيري ، ١٦١
يرعى الجهود التبشيرية في الجناح ، ٢١٤
أصنام ، ٧٦
الأطفال القاصرين ، والمعمودية ، ٢٠٧
الأعضاء الأقل نشاطاً ، مصدر لإيجاد المتقنين ، ١٦٢
تقوية ، ٢١٣-٢١٤
الأعضاء الجدد ، مصدر لإيجاد المتقنين ، ١٦٢
تقوية ، ٢١٣-٢١٤
تلقي الدروس مجدداً ، ٢١٠
يتلقون الدروس ، ٢٩
ينبغي على المبشرين مؤاخذتهم ، ٢١٠
الأعضاء المحرومون من العضوية ، إمكانية تعميمهم ، ٢٠٧
الأعضاء ، التردد حيال القيام بالعمل التبشيري ، ١٦١
كيفية المساعدة ، في العمل التبشيري ، ١٦٢
يساعدون في إيجاد المتقنين ، ١٦٠-١٦٢
أعطية ، ٨٦
أفكار للدراسة والتطبيق ، كيفية استعمالها ، xi
ألسن ، هبة ، ١٣٣
الله الآب ، ظهر لجوزف سميث ، ٣٧
الله ، أبونا السماوي ، ٣١-٣٢ ، ٤٨
الله ، تعليم الأشخاص غير المسيحيين عنه ، ٣٢
الأمسية العائلية المنزلية ، ٨٥
أنهات ، واجباتهم ، ٨٥
أنبياء ، شرح ، ٢٤
دورهم ، ٣٢-٣٣
الأهداف ، وجلسة تحضير البرامج الأسبوعية ، ١٤٧-١٥٠
كيفية تحديدها ، ١٤٦
أوكس ، دالين هـ . ، في دعوة الآخرين للمجيء إلى المسيح ، ٩
إبراز النصوص المقدسة ، ٢٤
الإجهاض ، والاستحقاق للمعمودية ، ٢٠٧-٢٠٨
إصلاح ، ٣٥
إعادة شيء/أمر ما ، تحديده ، ٧٠
الإعلاء ، ٥٣
تحديده ، ٥٨
إنجيل يسوع المسيح . راجع الإنجيل

تحديده ، ٥٩
خطة ، ٤٧-٥٤
خلفية دينية غير مسيحية ، تعليم أشخاص يملكون ، ١٩٠-١٩١
خلق ، الأرض ، ٤٩
الخلود ، تحديده ، ٥٩
شرح ، ٥٣
خبية ، ١٠-١١

د

الدراسة الثنائية ، هدفها ، ix
برنامج ، viii
الدراسة الفردية ، هدفها ، ix-viii
برنامج ، viii
دراسة النصوص المقدسة ، وصية ، ٧٣-٧٤
الدراسة ، الموارد الموافق عليها ، ٢٣
اقتراحات لـ ، ٢٠-٢١
اقتراحات لفعالية في ، ٢٢-٢٤
الفعالة ، ١٧
تبدأ بالصلاة ، ١٧ ، ٢٢
كتحضير للتعليم ، ١٩-٢٢
دروس ، للأعضاء الجدد ، ٢٩
استعمالها للدراسة والتدريب ، ٢٩
لتعليم المتقنين ، ٢٩
دعوات إلى الالتزام ، ١٩٥-١٩٦
دعوة المبشر ، ومسؤوليته ، ٤
تعليم الإنجيل المستعاد ، ١٧٥
قوتها وسلطانها ، ٥-٤
دعوة ، كنيسة ، ٨٧
راجع أيضاً دعوة المبشر
دفتر يوميات الدراسة ، وصفه ، x
دور المبشر في الهداية ، ٩٣
الدينونة ، تحديدها ، ٥٩
الأخيرة ، ٥٣

ر

رؤساء الكنيسة ، في العمل التبشيري ، ١٢-١٣
الرؤيا الشخصية ، ٨٩-٩٠
رؤيا ، شخصية ، ٨٩-٩٠
الرياسة الأولى ، في العمل التبشيري ، ٢٩-٣٠
رئيس البعثة التبشيرية ، واجباته ، ٢١٧
رئيس الوند ، واجباته ، ٢١٧
الرجاء ، ١١٧
الرحمة ، تحديدها ، ٧٠
رسالة الاستعادة ، ٣١
شرحها ، ٦-٧
والعائلات ، ١٥٩-١٦٠
رسالة الرياسة الأولى ، ٧
الروح القدس ، هبة ، ٩١
التعلم بواسطة ، ١٨
شخص ، ٩٠
قوة ، ٩٠
روح الموعد القدوس ، ٩١
روح إيليا ، ١٦٣-١٦٥
الروح ، قوته ، في الهداية ، ٩٢-٩٣
التعلم بواسطة ، ٣-٤
دعوته ، ٩٦-٩٧
يجب أن يوجه التعليم ، ١٧٦

ز

زواج أبدي ، ٨٥
زيارات منزلية ، ٢١٥

س

سجل التعليم ، وصف الاستارة ، ١٤١-١٤٢

التعلم ، عملية تسمح بتسليم الرؤى ، ١٨
بواسطة الروح القدس ، ١٨
كعضو في الكنيسة ، ٨٨
التعليم ، تعديله لتلبية الحاجات ، ١٧٧-١٧٨
الإنجيل كمشتر ، ١٧٥
أشخاص لا يملكون خلفية مسيحية ، ١٩٠-١٩١
بواسطة الروح ، ٣-٤
طول الدروس ، vii
في إطار دعوة كنسية ، ٨٨
كيفية البدء ، ١٧٦-١٧٧
مدة المواعيد ، ١٧٨
مع الأعضاء ، ١٧٩
مع الرفيق ، ١٧٨-١٧٩
بواسطة النصوص المقدسة ، ١٨٠-١٨٢
من خلال طرح الأسئلة ، ١٨٣-١٨٤
نصيحة الرياسة الأولى بخصوص ، ١٧٥
والاستماع ، ١٨٥-١٨٦
والحفظ عن ظهر غيب ، vii
وإيجاد المتقنين ، ١٥٨-١٥٩
تقرير المبشر الأسبوعي ، وصف الاستارة ، ١٤٥
التقرير الملخص عن الإنجازات ، وصف الاستارة ، ١٤٣
التقصص ، والقيام ، ٥٣
تقييم علاقة المبشر برفيقه ، ١٥٠
تمرين الصفات ، تقييم ذاتي ، ١٢٦
تنبيه ، خلال تسلم الرؤى ، ٩٨-٩٩
تباديل ، وليام ، ٤٥
تنسيق العمل التبشيري ، ٢١٩
التنقية من الخطيئة ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٦٠-٦١
تنمية الكنيسة ، ١٥٦
التواضع ، ١٢٠-١٢١
التوبة ، ٦٢-٦٣ ، ١٨٧-١٩٠
والالتزام ، ١٩٥
التوبة ، تحديدها ، ٥٩

ث

ثقافة ، الحاجة إلى تعلم ، ١٣٢

ج

جبل جليل ، التساؤلات ومصادر القلق تشبه ، ١٨٧
جرمية خطيرة ، الاستحقاق للمعمودية ، ٢٠٧-٢٠٨
جلسة تحضير البرامج الأسبوعية ، كيفية عقدها ، ١٤٧-١٥٠
جلسة تحضير البرامج اليومية ، ١٥٠
جمعية الإعانة ، ٨٤
جنة عدن ، ٤٩

ح

حب ، ١١٨
الحفظ عن ظهر غيب ، والتعليم ، vii
الحياة الأبدية ، تحديدها ، ٧٠
الحياة على الأرض ، ٥٠
الحياة ما قبل الحياة الأرضية ، ٤٨
تحديدها ، ٥٨
الحياة ما قبل الحياة الفانية ، تحديدها ، ٥٨

خ

خانات المعلومات ، في "بشروا بإنجيلي" ، xi-x
خدمة المعمودية ، كيفية إجرائها ، ٢٠٨-٢٠٩
الخدمة ، كعضو في الكنيسة ، ٨٧
كصدر لإيجاد المتقنين ، ١٦٨-١٦٩
خطة الجناح التبشيرية ، ٢٢٠
خطة الخلاص ، ٤٧-٥٤
رسم بياني ، ٥٤
الخطيئة ، مفهومها في الثقافات المختلفة ، ٦١
الخلاص ، متوفر للجميع ، ٨٦

تجلى التقدم ، وصف الاستمارة ، ١٤٢
 تجلى المنطقة ، وصفه ، ١٣٩-١٤١
 استعماله لإيجاد المتقنين السابقين ، ١٦٦
 سقوط آدم وحواء ، ٤٩-٥٠
 تحديده ، ٥٩
 سلطة ، المبشر ، ٤
 استعادة ، ٣٦
 الكهنوت ، ضياع ، ٣٥
 سميت ، جوزف ف. ، في مشاعره عندما تعمد ، ٢٢٢
 سميت ، جوزف ، والرؤيا الأولى ، ٣٧
 في الانتكال على الروح ، ٩٧-٩٨
 في التبشير بالإنجيل ، ١٦٠
 في الحاجة إلى الرؤى ، ٨٩
 في المعمودية بالماء والروح القدس ، ٩
 في تعليم جميع الناس ، ١٥٦
 في كتاب مورمون كحجر عقد ، ١٠٣
 في هبة الروح القدس ، ٩١
 والاستعادة ، ٣٦-٣٧
 سميت ، هايم ، في تعليم المبادئ الأولى ، ٦

ف

عمل التاريخ العائلي ، ٨٦
 العمل التبشيري ، ينبغي أن يقوم الأعضاء بـ ، ٨٤
 العهد ، تحديده ، ٧٠
 شرحه ، ٦٣

فضيلة ، ١١٨-١١٩
 الفناء ، ٥٠
 تحديده ، ٥٩
 هدفه ، ٣١-٣٢
 فاوست ، جايمس |. ، في الرجاء ، ١١٧
 في التعليم بوضوح ، ١٨٢

ق

القائد التبشيري لجنح ، واجباته ، ٢١٨-٢١٩
 قادة الجنح ، والعمل التبشيري ، ٢١٣
 واجباتهم ، ٢١٧
 قادة الكهنوت ، واجباتهم ، ٢١٨
 قادة المنظمات المساعدة ، واجباتهم ، ٢١٨
 قادة الود ، والعمل التبشيري ، ٢١٣
 واجباتهم ، ٢١٧
 القانون المدني ، إطاعته واحترامه ، ٨٠
 القانون ، إطاعته واحترامه ، ٨٠
 القدرة على الاختيار ، ٤٨ ، ٤٩
 قربان ، ٦٤
 القوانين والمراسم ، بعد المعمودية ، ٨٢-٨٨
 طريقة التعليم عن ، ٨٢
 طريقة الدراسة ، ٨٣
 القيامة ، ٥٣
 تحديدها ، ٥١ ، ٥٩

ك

كالفين ، جون ، ٤٥
 كيريرا ، فيكتور مانويل ، قصة اهتدائه ، ١٥٧-١٥٨
 الكتاب المقدس ، يدعم كتاب مورمون ، ١٠٦
 كتاب مورمون ، يجيب عن أسئلة الروح ، ١٠٧-١٠٨
 إثبات على الاستعادة ، ٧ ، ٣٨-٣٩ ، ١٠٣
 برهان على ألوهية يسوع المسيح ، ١٠٣
 قراءته ، لتعلم لغة البعثة التبشيرية ، ١٣٠
 كحجر عقد ، ١٠٣-١٠٤
 كيفية استعماله ، ١١٠-١١١
 كيفية قراءته ، مع المتقنين ، ١١٠-١١١
 هدفه ، ٣٨
 يدعم الكتاب المقدس ، ١٠٦
 يشهد على يسوع المسيح ، ١٠٥
 يقرب الناس من الله ، ١٠٨
 الكفارة ، ٣١-٣٣ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥١-٥٢ ، ٦٠-٦١
 تحديدها ، ٥٩
 كلمة الحكمة ، ٧٨
 كبل ، سنسر و. ، في العمل التبشيري وعمل الهيكل ، ١٦٤
 في التخصيص ، ٤
 كهنوت ملكيصادق ، المستعاد ، ٣٧
 كهنوت هارون ، المستعاد ، ٣٧
 الكهنوت والمنظمات المساعدة ، ٨٣-٨٤
 كهنوت ، هارون ، ٨٣
 استعادته ، ٢٧ ، ٨٣
 تحديده ، ٣٣
 ملكيصادق ، ٨٣
 كونفوشيوس ، ٤٦

ل

لغة البعثة التبشيرية ، واللغة الأم ، ١٢٧
 الاستعداد للتعليم ، ١٢٧
 تتطلب التفاني ، ١٢٨
 لوثر ، مارتين ، ٤٥

ش

شابات ، منظمة ، ٨٤
 شباب ، منظمة ، ٨٤
 شجرة الحياة ، نشاط ، ٢
 الشفاء من الإدمان ، ١٨٧-١٩٠
 الشبادة ، مراراً ، ١٩٨-١٩٩
 شولتز ، فرانك وميلدرد ، قصة اهتدائهما ، ١٦٤-١٦٥
 الشيوخ المستقبلون ، مصدر لإيجاد المتقنين ، ١٦٢

ص

الصبر حتى النهاية ، ٦٦ ، ٨٨
 تحديده ، ٧٠
 صبر ، ١٢٠
 صفات شبيهة بصفات المسيح ، هبات يمنحها الله ، ١١٥
 الحاجة إلى تبنيتها ، ١١٥
 كيفية تبنيتها ، ١٢٢-١٢٣
 صفات ، طريقة الدرس ، ١١٦
 المسيح ، ١١٥
 الصلاة ، وصية ، ٧٣
 اقتراحات لـ ، ٩٤-٩٥
 جدول التقييم ، ٩٥
 دورها ، ٣٩
 طريقة تقديمها ، ٣٩
 والإيمان ، في الاهتداء ، ٩٣-٩٥
 وسيلة لتعلم الحقيقة ، ٣٩
 صنع الخير ، ١٦٨-١٦٩
 الصوم ، قانون ، ٨٠

ط

الطاعة ، ١٢٢
 وصية ، ٧٢

ع

العائلات ، يباركها الإنجيل ، ٣٢
 الإنجيل المستعاد يبارك ، ٣
 شرح أهميتها ، ١٥٩-١٦٠
 "العائلة : إعلان للعالم" ، ٣ ، ٨٥
 عائلة الله ، ٣١-٣٢ ، ١٥٥
 العائلة ، هدفها ، ٨٥
 عالم الأرواح ، ٥٢
 العصور والتقدمات ، وهب ، ٨٠
 العصور ، قانون ، ٧٨
 العفة ، قانون ، ٧٧
 علاقات لها طابع المثلية الجنسية ، والاستحقاق للمعمودية ، ٢٠٧-٢٠٨
 علم الأنساب ، كمصدر لإيجاد المتقنين ، ١٢٣-١٦٥

لي ، هارولد ب . . في أهمية العائلات ، ٣
في التعليم كي يفهم الآخرون ، ١٩٣

مونسن ، توماس س . . في الشهادة ، ١٩٨
في التعليم مع الأعضاء ، ١٧٩
في الصبر ، ١٢٠
في قياس الأداء ، ١٥٠
في لغة الروح ، ١٣٣

م

مواخاة ، الأعضاء الجدد ، ٢١٠
مؤتمر القضاء ، والدراسة ، **viii**
المؤتمرات الرئيسية ، تحديدها ، ١٣٨-١٣٩
تحديد الأهداف ل ، ١٤٦
للاهتداء ، ١٣٨-١٣٩
ماكسويل ، نيل أ . . في الرجاء ، ١١٧
مبشرو الجناح ، واجباتهم ، ٢١٩
كيفية استعمال "بشروا بإنجيلي" ، **xi**
المتابعة ، والالتزام ، ٢٠٠
المتقصدون السابقون ، كمصدر لإيجاد أشخاص يمكن تعليمهم ، ١٦٦
المتقصدون المحتملون ، وصف الاستمارة ، ١٤٣
المتقصدون ، المبشرون يحضرونهم ، لمقابلة المعمودية ، ٢٠٤
تحديد الأهداف ، ١٤٧-١٥٠
قراءة كتاب مورمون ، ١١٠-١١١
مجلس الجناح ، ١٤٩-١٥٠ ، ٢١٥-٢١٧
مسؤول عن المواخاة ، ٢١٤
وتتمة المهتمين الجدد ، ٢١٧-٢١٨
ومساعدة المهتمين الجدد على الخدمة في الدعوات ، ٢١٧
ومصادقة المهتمين الجدد ، ٢١٦
مجيء يسوع المسيح الثاني ، ٣٧
محبية ، ١١٨
محمد ، ٤٦

ن

نبوءات بخصوص العمل التبشيري ، ١٢-١٣
نجاح المبشّر ، ١٠-١١
النجاح ، تحديده ، ١٠-١١
النبوءات المقدسة ، إبرازها ، ٢٤
استعمالها ، في التعليم ، ١٨٠-١٨٢
النعمة ، تحديدها ، ٧٠
نور المسيح ، ٩٠

هـ

هباء الروح ، ٩١
هبة الألسن ، ١٣٣
هبة الروح القدس ، ٦٥ ، ٩١
الهداية ، دور المبشرين فيها ، ٩٣
دور الروح فيها ، ٩٣
هدف المبشّر ، تمثيل يسوع المسيح ، ٢
هدف ، كمبشر ، ١
هرم المعلومات ، ١٤٠
هنتر ، هوارد و . . في التعرف إلى الروح ، ٩٩
هنكلي ، غوردن ب . . ينبغي أن يربط المبشرون المهتمين بالكنيسة ،
٢١٤
في استبقاء المهتمين ، ٢١٣
في الإيمان والصلاة ، ٩٣-٩٤
في الخدمة ، ١٦٨
في تمييز دعوات الروح ، ٩٧
في حاجات المهتمين الجدد ، ٢١٥-٢١٦
في صلوات المبشرين ، ٩٤
في قراءة كتاب مورمون بتضريح ، ١٠٨
في مساعدة الأعضاء للمبشرين ، ١٦٠-١٦١
هولاند ، جيفري ر . . في دراسة لغة جديدة ، ١٢٨
في الإصغاء ، ١٨٥
في التعليم بقوة ، ٨
الهيكل ، العبادة في ، ٨٦

و

وايكليف ، جون ، ٤٥
الوصايا العشرة ، إطاعة ، ٧٦-٧٧
الوصايا ، ٧١-٨١
كيفية التدريس عنها ، ٧١-٧٢
كيفية دراستها ، ٧٢
ويردلين ، جوزيف ب . . في استعمال كتاب مورمون ، ١١٠

ي

يسوع المسيح ، ظهر لجوزيف سميث ، ٣٧
خدمته الفانية ، ٢٤
كفاد ، ٥١-٥٢ ، ٦٠-٦١
كفارتة . راجع الكفارة
مساعدة الناس على التعلم عنه ، ٤٧-٤٨
يوم الرب ، تقديسه ، ٧٤
يونغ ، بريغهام ، في تسلّم الشهادة ، ١٩٩

مراكز التاريخ العائلي ، كمصدر لإيجاد المتقصدين ، ١٦٣-١٦٥
مرسوم ، تحديده ، ٦٣
مرونة ، في الدراسة ، **vii**
في التعليم ، **vii**
مسؤولية ، ١٥٠-١٥١
مستشار الوتد الأعلى ، واجباته ، ٢١٨
المسيح . راجع يسوع المسيح
المسيح ، نور . راجع نور المسيح
مصلحون ، ٤٥
معرفة ، ١١٩
معموديات نباية عن الموت ، ٨٦
معمودية المهتمين ، تحديدها ، ٢٠٦-٢٠٧
المعمودية والتثبيت ، ٩ ، ٧٥
استمارات ، ٢٠٨
أسئلة وأجوبة ، ٢٠٦-٢٠٨
المعمودية ، دعوة إلى ، ٤٠ ، ٦٦
التحضير لها ، ٢٠٣-٢٠٤
المؤهلات المطلوبة ، ٢٠٤
النار ، ٦٥
أول عهد تقويمه ، ٦٣-٦٤
ضرورة لعصوية الكنيسة ، ٦٤
غير ضرورة للأطفال الصغار ، ٦٤
مرشحين غير مؤهلين ، ٢٠٧
مفكرة المبشّر اليومية ، وصفها ، ١٤٤-١٤٥
مقابلة المعمودية ، كيفية إجرائها ، ٢٠٥-٢٠٨
الأسئلة ، ٢٠٦
تخصير المتقصدين ، ٢٠٤
من بحريها ، ٢٠٦
مكتبة المراجع التبشيرية ، **ix**
مالك الجهد ، ٥٣
المملكة الأرضية ، ٥٣
المملكة الدنيا ، ٥٣
المملكة السماوية ، ٥٣
مبنة ، تعليم الإنجيل المستعاد ، ١
موت جسدي ، تحديده ، ٥٩
موت روحي ، تحديده ، ٥٩
موصى بهم من خلال مركز الكنيسة الرئيسي ، ١٦٣
موصى بهم من خلال وسائل الإعلام ، ١٦٣
موصى بهم ، إرشادات للعمل معهم ، ١٦٣

تذكر النقاط التالية . . .

- يمكن هدفك في جلب النفوس إلى المسيح .
- حضر الناس ليتأهلوا للمعمودية وفقاً لمتطلبات نصّ المبادئ والعهد ٢٠ : ٣٧ وأسئلة مقابلة المعمودية .

- صلّ مراراً لنفسك وللآخرين .
- اتكل على الروح كي يرشدك إلى الأماكن التي يجب أن تقصدها والأمور التي يجب أن تفعلها وتقولها .
- كن مطيعاً بدقة .
- ادرس لغة بعثتك التبشيرية كل يوم .

- ضع برنامج كل يوم وركز على المؤثرات الأساسية .
- اعمل بفعالية خلال النهار ويومياً .

- اطلب من الجميع التوصية بأشخاص آخرين !
- علم عندما تجد وجد عندما تعلم .

- اقرأ كتاب مورمون مع الأشخاص الذين تعلمهم .
- علم الناس أن الطريقة الوحيدة لمعرفة إذا جوزف سميث كان نبياً من عند الله تكمن في قراءة كتاب مورمون والصلاة بخصوصه .
- اتصل بكل متقصّ يومياً .
- اشهد مراراً .
- إذا أمكن ، اطلب حضور أحد الأعضاء أثناء إعطاء كل درس .
- حدّد دوماً موعداً وتاريخاً محدّدين للدرس التالي .
- ادع جميع المتقّصين إلى حضور مراسم المعمودية .
- بعد كل درس ، أعط المتقّصين شيئاً يقرأونه ويتأملون فيه تحضيراً للاجتماع التالي .

- أقم علاقات مع الأعضاء من خلال خدمتهم والتعاون مع قادة الجناح .
- ساعد قادة الجناح في نشاطات الاستبقاء والتنشيط .

- ساعد جميع الأشخاص الذين تعلمهم على إقامة التزامات تؤدّي إلى التوبة وتقوية إيمانهم بالخلص .
- أحبّ الربّ واخدمه بأفضل طريقة ممكنة .

كنيسة
يسوع المسيح
لقديسي الأيام الأخيرة

ARABIC



4 02366 17102 6

36617 102